حلي الأفاضل

وما وصل إلينا من شعر عبدعلي ابن رحمه الحويزي

المتوفى سنة ١٠٧٥ هـ

جمع وتحقيق وتذييل

د. مضر سليمان الحسيني الحلّي

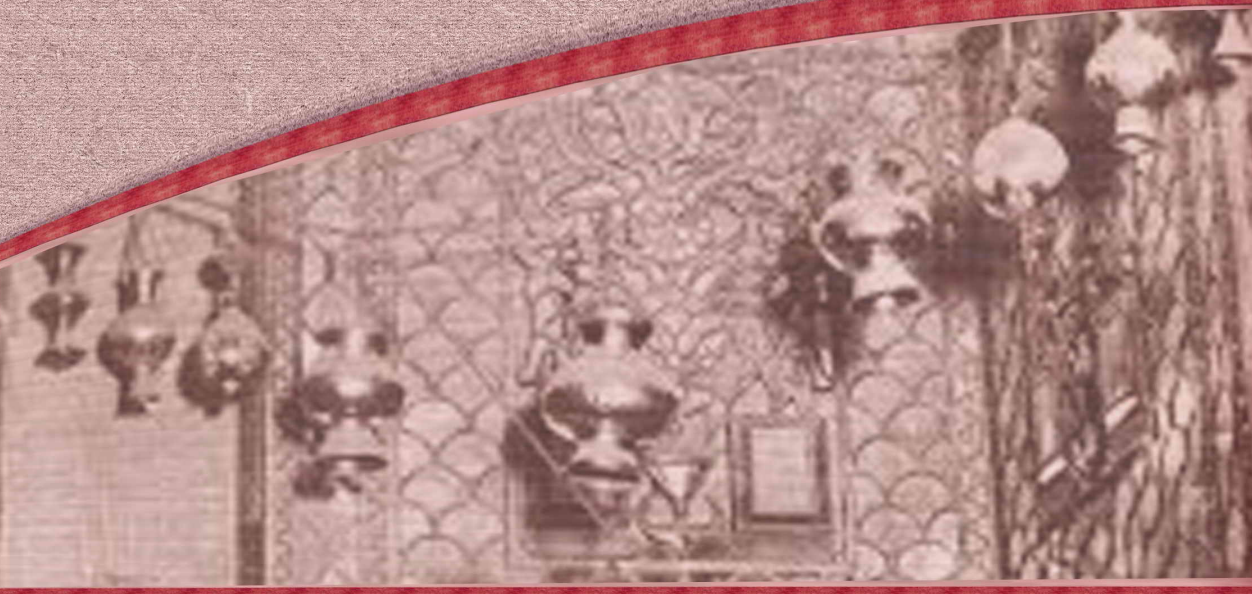

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أَشرَفِ الأَنبِيَاءِ وَالْمُرسَلِينَ، الصَّادِقِ الأَمِينِ، نَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الأَبرَارِ الْمُنتَجَبِينَ.

وَبَعدُ:

فَفِيمَا كُنتُ أَخُوضُ غِمَارَ تَحقِيقِ دَوَاوِينٍ وَكُتُبٍ أَدَبِيَّةٍ اطَّلعتُ عَلَى بَعضِ نَتَاجَاتِ رَجلٍ شَدَّ انْتِبَاهِي وَاهْتِمَامِي إلَيهِ كَثِيرًا، وَخَاصَّةً عِندَ تَحقِيقِ كِتَابِ (العِقدِ الْمُفَصَّلِ) لِلسَّيِّدِ حَيدَر الحِلِّي فَوَجَدتُ الكَاتِبَ – رَحِمَهُ اللهُ – يَذكرُ لَهُ شَوَاهِدَ شِعرِيَّةً جَمِيلَةً فِي البَدِيعِ، وَعِندَ كِتَابَةِ تَرجَمةٍ لهذَا الشَّاعِرِ شَدَّنِي أَكثَر إلَيهِ مَوسُوعِيَّتُهُ الكَبِيرَةُ، فَقَدْ وَجَدتُهُ يَكتُبُ فِي التَّأرِيخِ وَالنَّحوِ وَالمَنطِقِ وَالصَّرفِ وَالعَروضِ وَعِلْمِ الرَّمْلِ وَغَيرِ ذَلِكَ مِنَ المَجَالاتِ الَّتِي طَرَقَهَا وَأَلَّفَ فِيهَا، إذْ تَجَاوَزَعَدَدُ مُؤَلَّفَاتِهِ الثَّلاثِينَ بَينَ كِتَابٍ وَرِسَالَةٍ عِلمِيَّةٍ وَأَدَبِيَّةٍ، وَوَجَدتُ لَهُ شَاعِرِيَّةً فَرِيدَةً، فَفَضلًا عَن دِيوَانِهِ العَرَبِي عَلِمتُ أَنَّ لَهُ دِيوَانًا فِي الشِّعرِ الفَارِسِيِّ وَآخَرَ فِي الشِّعرِ التُّركِيِّ، ذَلِكَ هُوَ الأَدِيبُ الشَّاعِرُ، النَّاظِمُ، النَّاثِرُ، الكَاتبُ المَشْهُورُ الشَّيخُ عَبدُ عَليّ بنُ نَاصِرِ بنِ رَحمَةَ الحُوَيزِيُّ ، أَحدُ الشُّعَرَاءِ والأُدباءِ البَارزِينَ فِي القَرنِ الحَادِي عَشرَ الهِجرِيّ، كَانَ نَادِرَةَ زَمَانِهِ فِي جَمِيعِ العُلومِ، بَل كَما قِيلَ عَنهُ، كَانَ أَوحدَ زَمَانِهِ فِي الأَدَبِ الغَضِّ وَالشِّعرِ البَدِيعِ،عَالمًا فَاضِلًا مُتَكَلِّمًا أَدِيبًا شَاعِرًا وَمُحَقِّقًا، جَليلَ المَنزِلَةِ، تُوجدُ تَرجَمَتُهُ فِي أَكثَرِ مَعَاجِمِ الرِّجالِ الَّتِي صُنِّفت مُنذُ

عَـصرِهِ وَحَتَّـى هَـذَا العَـصرِ، وَمِـنْ جُملَـةِ مَـنْ تَـرجَمَ لَـهُ الحُرُّ العَـامِلي(المتـوفى ١١٠٤هـ) في (أَمَـل الآمِـلِ)، والعَلَّامـةُ المَجلِسيّ(المتـوفى ١١١٠هـ) فِي (بِحَـار الأَنوَار)، والسَّيد عَليّ خَان الحُسَينيّ المَدَنِي الشِّيرَازِي (المتوفى١١٢٠هـ) فِي كِتَابِـهِ (سُلَافَةُ العَصْرِ) وَغَيرُهُم.

فَكَّرتُ فِي تَحقِيقِ دِيوَانِـهِ أَوَّلًا، وَبَـدَأتُ البَحـثَ وَالتَّحـرِّي حَتَّـى وَصَـلتُ إلَى قَنَاعةٍ أَنَّ دَوَاوِينَهُ الثَّلاثَةَ العَرَبِيَّ وَالفَارِسِيَّ وَالتُّرِكِيَّ بِحُكمِ المَفقُودَةِ، فَلَيسَ لَهَا أَثَرٌ يُذكَرُ، وَقَد سَبَقَنِي بَاحِثونَ فِي البَحثِ عَنهَا وَوَصَلوا لِلنَّتِيجَةِ نَفْسِهَا الَّتِي وَصَـلتُ إلَيها، لَكِنِّي عَثَرتُ عَلَى نُسْخَةٍ فَرِيدَةٍ يَتِيمَةٍ مِن (حُلِيّ الأَفَاضِـلِ)، وَهُـوَ مُنتَخَـبٌ مِن دِيوانِهِ العَـرَبِي، انْتَخَبَـهُ هُـوَ وَسَـماهُ بِهَـذَا الإسـمِ، وَلَـمَّا وَجَدتُـهُ صَـغِيرَ الحَجـمِ وَالمُحتَوَى أَضَفتُ إلَيهِ مَا اسْتَطَعتُ جَمعَـهُ مِـنْ شِـعرِهِ مِـن مُؤَلَّفَاتِـهِ الَّتِـي حَـصَلتُ عَلَيهَـا، وَمِـنَ المَظَـانِّ الأُخـرَى الَّتِـي حَـوَت بَعـضَ شِـعرِهِ كَـ (سُـلَافَةُ العَـصْرِ) وَ(خِلاصَـةُ الأَثَـرِ) وَ(العِقـدُ المُفَـصَّلُ) وَ(الأَدَبُ العَـرَبِيُّ فِي الأَحـوَازِ) وَ(أَعيَـانُ الشِّيعَةِ) وَغَيرِهَـا - عَـلَى أَنَّ هُنَـاكَ مُؤَلَّفـاتٍ أُخـرَى لَـهُ لَمْ اسْـتَطِعْ الوُصُـولَ إلَيهَـا وَالحُصُولَ عَلَى نُسَخٍ مِنهَا مِثلَ كِتَابِهِ (ثَمرُ الاسْتِعدَادِ فِي شَرحِ الدُّوبَيت)- وَإنَّنِي وَاثِقٌ أَنَّهَا تَضُمُّ أَشعَارًا غَيرَ مَا جَمَعتُ فِي كِتَابِي هَذَا الَّذِي أَسْمَيتُهُ: (حُلِيُّ الأَفَاضِـلِ وَمَا وَصَلَ إلينَا مِن شِعرِ عَبدِ عَلِّي الحُوَيْزِيّ)، وَكُـلِّي أَمـلٌ بِظُهُـورِ دِيوَانِـهِ لِلوُجُـودِ بَعدَ أَنْ يَكشِفَ عَنهُ مَن يَحتَفِظُ بِهِ مِن بَينِ النَّوادِرِ وَالتُّحَفِ الثَّمِينةِ، وَسَـيأتِي بَعـدَنَا سَعيدُ الحَظِّ مَنْ يَقُومُ بِتَحقِيقِهِ وإخراجه لِلوُجُودِ كَامِلًا.

قَسَّمتُ الكِتابَ عَلَى مُقَدِّمةٍ، وَخَمسَةِ فُصُولٍ .

فِي الفَصلِ الأَوَّلِ: تَنَاوَلتُ حَيَاةَ الشَّاعِرِ عَبدِ عَليّ بنِ رَحمَةَ الحُوَيزِيِّ، وَفِي الفَصلِ الثَّانِي: تَكَلَّمتُ عَلَى شِعرِهِ وَدِيوَانِهِ وَأَقوَالِ العُلَماءِ وَالأُدَبَاءِ فِيهِ. وَفِي الفَصلِ الثَّالِثِ: تَطَرَّقتُ إلَى الكَلامِ عَلَى مَخطُوطَةِ (حُلِيّ الأَفَاضِلِ): حَالتهَا وَوَجودُهَا وَطَرِيقَةُ الحُصُولِ عَلَيهَا، ثُمَّ الفَصلُ الرَّابعُ: وَقَد تَنَاوَلتُ تَحقِيقَ (حُلِيّ الأَفَاضِلِ) ، بَعدَهُ الفَصلُ الخَامِسُ: وَخَصَّصتُهُ لِبَاقِي شِعرِ الشَّاعِرِ عَبدِ عَلِيّ بنِ رَحمةَ الحُوَيزِيِّ الَّذِي اسْتَطَعتُ جَمعَهُ مِن بَاقِي المَصَادِرِ المَخطُوطَةِ وَالمَطبُوعَةِ.

وَيَتَوَجَّبُ عَليَّ هُنَا أَن أَذكرَ بِالشُّكرِ الجَزِيلِ وَالإمتِنَانِ العَظِيمِ مَن سَاعَدونِي بِجهودِهِم القَيِّمةِ النَّبِيلَةِ وَالَّتِي لَولاهَا مَا اسْتَطَعتُ إنْجَازَ هَذَا العَمَلِ، مِنهُم الأَخُ الدّكتُور سَعدُون الجَزَائِري وَالأَخُ المُحَقِّقُ الشَّيخ أَحمَد الحِلِيّ وَالأَخُ الأستَاذُ مَجِيد الشَّيخ عَبد الهَادِي حُموزي مُدِيرُ مَكتَبةِ الإمَامِ الحَكِيمِ(قُدِّسَ سِرُّهُ) العَامَّةِ فِي النَّجفِ الأَشرَفِ لِجهُودِهِم الشَّرِيفَةِ فِي تَهيئَةِ وَتَوفِيرِ مَخطُوطَةِ (حُلِيّ الأَفَاضِلِ) وَمَخطُوطَةِ (الفَيض الغَزِير)، كَمَا أَشكُرُ مُوَظَّفِي مَركَزِ إحيَاءِ التُّراثِ التَّابعِ لِدَارِ مَخطُوطَاتِ العَتَبةِ العَبَّاسِيَّةِ لِجُهُودِهِم الطَّيِّبَةِ فِي تَهيأةِ مَخطُوطَاتِ (قَطر الغَمَام)، وَأُقَدِّمُ شُكرِي الجَزِيلَ لِسَمَاحَةِ السَّيدِ حَسَن البُرُوجُردِي المُوسَويّ رَئِيسِ مُؤَسَّسَةِ (دَار التُّراثِ) فِي النَّجَفِ الأَشرَفِ لمسَاعَدَتِي فِي الحُصُولِ عَلَى نُسْخَةٍ مِن مَخطوطِ (المعوَّل فِي شَرحِ شَوَاهِدِ المطوَّل) لِلشَّاعِرِ عَبدِ عَليٍّ الحُوَيزِيِّ.

وَلَا أَنسَى هُنَا أَخِي العَزِيزَ أَبَا أَحمدَ الكَرمَانِي رَئِيسَ مُؤَسَّسَةِ الرَّافِدِ لِلمَطبُوعَاتِ بِالشُّكرِ الجَزِيلِ لِتَقدِيْمِهِ لِي نُسَخًا مِن مَخطُوطَةِ (المعوَّل) وَمَخطُوطَةِ (قَطر الغَمَامِ).

وَلِلأَخِ العَزيزِ الدُّكتور عَبَّاس هَانِي الجَرَّاخ أُقَدِّمُ جَزيلَ شُكرِي لِمُرَاجَعَتِهِ مُسَوَّدَةَ الكِتَابِ وَتَقدِيمِهِ نُسخَةً مِن مَخطُوطَةِ (سُرورُ الصّبَا وَالشّمُولِ وَمُرُور الصَّبَا وَالمَشْمُول) الَّتِي حَصَلَ عَلَيهَا لاحْتِوائِهَا بَعضَ شِعرِ الحُوَيزِيِّ.

وَأُقَدِّمُ جَزيلَ شُكرِي لِلأَخِ العَزيزِ الأُستاذِ الدكتور عَبدِ الرَّحمَنِ كَريم اللَّامِيّ الَّذِي قَدَّمَ لِي نُسخَةً مُصَوَّرةً وَرَقِيَّةً مِن مَخطُوطَةِ (السِّيرَة المَرضِيَّة في شَرحِ المَوَاليَا الفَرَضِيَّةِ) لِلشَّاعِرِ عَبدِ عَليٍّ الحُوَيزِيِّ وَنُسَخًا مُصَوَّرَةً لِكِتَابَيهِ (الأَدَب العَرَبِيّ فِي الأَحوَازِ) وَ(مَنَاهِج الصَّوَابِ فِي عِلمِ الإعرَابِ) وَبَحثًا عَن الشَّاعِرِ عَبدِ عَليٍّ الحُوَيزِيِّ،مُتَطَوِّعًا مُتَبرِّعًا بِلَا سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِحَضرَتِهِ، وَقَدْ بَادَرَ إِلَى ذَلِكَ بِمُجَرَّدِ عِلمِهِ أَنَّنِي أَعمَلُ عَلَى تَحقِيقِ بَعضِ آثَارِ ابنِ رَحمَةَ الحُوَيزِيِّ، وَتَحَمَّلَ الأَخُ العَزيزُ عَبدُ الرَّزاقِ أَحمَد الشّمَرِي عَناءًا كَبِيرًا فِي تَوصِيلِ مَا قَدَّمَهُ الأُستَاذُ اللَّامِي، فَإِلَيهِمَا أُقَدِّمُ جَزيلَ شُكرِي وَعَظِيمَ امتِنَانِي، سَائِلًا المَولَى العَزيزَ أَنْ يُجزِيهِمَا خَيرًا.

وَأَخِيرًا أَحمَدُ اللهَ تَعَالَى عَلَى مِنَنِهِ العَظِيمَةِ وَتَوفِيقَاتِهِ الدَّائِمَةِ وَأَرجُو أَنْ أَكونَ قَدْ وُفِّقتُ لإخرَاجِ هَذَا الأَثَرِ الأَدَبِيِّ لِلوُجُودِ، وَأَفَدتُ المَكتَبَةَ الأَدَبِيَّةَ خَاصَّةً وَالمَكتَبَةَ العَرَبِيَّةَ عَامَّةً، فَلَقَد بَذَلتُ مَا استَطَعتُ.

وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالِمِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

د. مضر سليمان الحلي

الحلة: الأربعاء ١٣ / ٥/ ٢٠١٥م

٢٤/ رجب المعظم/ ١٤٣٦هـ

الفصل الأول :حياة الشاعر

* اسمه ونسبه
* ولادتهُ ونشأتهُ
* وفاتهُ
* آثارُهُ

اسمُهُ وَنَسَبهُ:

دَأَبَ الشَّيخُ الأَدِيبُ الشَّاعِرُ عَبدُ عَليّ بنُ نَاصِرِ بنِ رَحْمَةَ الحُوَيزِيُّ، على ذِكرِ اسمِهِ فِي دِيبَاجَةِ كُلِّ مُؤَلَّفٍ- تَقرِيبًا- مِن مُؤَلَّفَاتِهِ الَّتِي تَجَاوَزَتِ الثَّلاثِينَ بَينَ كِتابٍ وَرِسَالَةٍ، فَيقُولُ: عَبدُ عَلي بنُ نَاصِرِ الشَّهِيرُ بِابنِ رَحْمَةَ الحُوَيزِيُّ[1]، لَكِنَّ كُتبَ التَّراجِمِ وَكتبَ الرِّجَالِ الَّتِي ذَكرَتهُ وَتَرجمَتْ لَهُ، أَوْرَدَتهُ بِصِيغٍ مُختَلفَةٍ حَتَّى ظَنَّ بَعضُهُم خَطأً أَنَّهُمَا شَخصِيَّتَانِ[2]، فَقَد ذَكَرهُ العَلَّامةُ المَجلِسِيُّ، وابنُ مَعصُومٍ، باسمِهِ كَمَا وَردَ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ، عَبدُ عَلِيّ بنُ نَاصِرِ بنِ رَحمَةَ الحُويزِيُّ[3]، وَذَكَرهُ إسمَاعِيل بَاشَا البَغدادِيُّ(المتوفى ١٣٣٩هـ) باسمِ: عَبد عَليِّ بن نَاصِرٍ الحُويزِيّ ثُمَّ البَصرِيّ[4]، وَذَكَرهُ مَرةً أُخرَى بِاسم: عَبد العَليِّ بن نَاصِرِ بنِ رَحمَةَ البَحرَانِيّ الحُويزِيّ ثُمَّ البَصرِيّ[5]، وَفِي (أَمَل الآمِلِ) وَمَصَادِرِ أُخرَى بِاسمِ: الشَّيخ عَبد

١- الفيض الغزير في شرح مواليا الأمير ،ورقة :٣ ،السيرة المرضيَّة ،ورقة :١ ،مناهج الصواب في علم الإعراب،ورقة:١، حلي الأفاضل:١ ،المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل: الورقة الأخيرة.

٢- خلاصة الأثر :٢/ ٤٢٧ ، نفحة الريحانة : ٣/ ١٤٢ ، سلافة العصر:٥٣٨ ، بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٤٣ ، الذريعة:٦/ ٤٣ ، ٧/ ٧٩ ، ١١/ ٢٥٠، ١٣/ ٢٤٢، ١٤/ ٤٣ ،١٥/ ٢٥٥ ، ١٨/ ٢٠،٦٦/ ١٣ (وفيه أضاف البصري)، وإيضاح المكنون : ٢/ ٢٣٥ ،٢٠/ ٢٣٨، الطليعة : ١/ ٥١٢، والأعلام:٤/ ٣١ ، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٢٦٦، كشف الحجب والأستار: ٢١٧، ٣٤١، ٤١٥، ٥٣٦.

٣- بحار الأنوار:١٠٦/ ١٤٣ ،وسلافة العصر:٥٣٨.

٤- إيضاح المكنون:٣/ ٤٩٩، ٤/ ٥١٤.

٥- هدية العارفين :١/ ٥٨٦ ،وتأريخ الأدب العربي في العراق:٢/ ١٨٩.

عَليّ بنِ رَحمَةَ الحُويزِيّ[1] وَفِي بَعضِ المَصَادِرِ سُمِّيَ: الشَّيخُ عَبدُ عَليِّ بنُ نَاصِرٍ[2] وَنُقِلَ عَنِ الشَّيخِ الحُرِّ العَامِلِيِّ أَنَّ اسمَهُ : الشَّيخُ عَبدُ عَليِّ بنُ نَاصِرِ بنِ رَحمَةَ البَحرَانِيُّ[3]، كَمَا ذَكَرهُ الشَّيخُ أَغَا بُزُرك بِهذَا الإسمِ أَيضًا[4]، إذ قَالَ الشَّيخُ: "أَقُولُ صَرَّحَ فِي أَوَائِلِ عِدةٍ مِن تَصَانِيفِهِ بَالاتِّحَادِ ، حَيثُ عَبَّرَ عَنْ نَفسِهِ – بِغُبَارِ نِعَالِ أَهلِ الفَقْرِ – عَبدُ عَليِّ بنُ نَاصِرٍ المَعرُوفُ بِابنِ رَحمَةَ الحُوَيزِيّ[5]، مِنهَا فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ (مَنَاهِجُ الصَّوابِ فِي عِلمِ الإعْرَابِ) الَّذِي أَلَّفَهُ فِي سَنةِ(١٠٥٩هـ) وَذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ جُملَةً مِمَّا أَلَّفَهُ قَبلَ هَذَا التَّأرِيْخِ، وَمِنهَا (قَطرُ الغَمامِ)"[6]، وَيُذكَرُ أَحيَانًا بِاسِمِ : عَبد عَلِيِّ بن نَاصِرِ بنِ رَحمَةَ[7]، وَفِي (الذَّريعَةِ) وَ(الغَديرِ) سُمِّيَ : عَبدُ العَلِيِّ بنُ نَاصرِ بنِ رَحمَةِ اللهِ الحُوَيزِيُّ[8].

١- أمل الآمل :٢/ ١٥٤، الذريعة :٧/ ٥٥، ١٧/ ١٤٨، ١٥٨، نقلًا عن أمل الآمل، ١٨/ ١١١، ١٠٧وفيها يذكره باسم :عبد علي بن ناصر بن رحمة، عن أمل الآمل ،وفي الذريعة أيضًا:٢٣/ ٢٦٠، وأعيان الشيعة:٨/ ٢٨، ومعجم رجال الحديث :١١/ ٥٦ نقلًا عن أمل الآمل:٢/ ١٥٤.

٢- معجم رجال الحديث :١١/ ٥٧ نقلًا عن نقلًا عن أمل الآمل:٢/ ١٥٤، الذريعة:٤/ ٧١

٣- أمل الآمل:٢/ ١٥٦.

٤- الذريعة:١٤/ ٧٤ ،والمصدر نفسه:١٧/ ١٥٨ نقلًا عن السلافة.

٥- الذريعة:٢٠/ ١١٤ وفيها قال: (الشهير) بدل (المعروف)، و(أهل الغفر) بدل (أهل الفقر).

٦- الذريعة :١٧/ ١٥٨.

٧- أعيان الشيعة:٨/ ٢٩ وفيها يقول السيد محسن الأمين: " هو غير الشيخ عبد علي بن رحمة الحويزي وإن كانا متعاصرين ".

٨- الذريعة : ١٨/ ٢٧٢، الغدير:١١/ ٢٥٦.

نَشأَتُهُ وَحَيَاتُهُ :

لَمْ نَعلَمْ تَحدِيدًا أَينَ وُلِدَ الشَّاعِرُ عَبدُ عَليٍّ بنُ نَاصِرِ بنِ رَحمةَ الحُويزِيُّ، وَمَتَى، وَلَكنْ قِيلَ عَنهُ إنَّهُ " قَرَأَ عَلَى الشَّيخِ البَهَائِيِّ "[1] وَقَالَ عَنهُ المُحِبِّيُّ (المتوفى ١١١١هـ): "دَخَلَ بَغدادَ فَتَخَلَّقَ ثَمَّةَ بِأخلَاقٍ عِذابٍ ، وَكَانَ كَابنِ الجَهْمِ[2] بُعِثَ إلَى الرُّصَافَةِ لِيَرِقَّ فَذابَ، ثُمَّ التَحَقَ بابنِ أَفرَاسِيابَ، صَاحِبِ البَصرَةِ، فَأَلقَى عِندَهُ رَحلَهُ وَحَطَّ ، وَالتَمَّ فِي كَنَفِهِ بَعدَ مَا شَطَّ ، فَفَكَّ مِن يَدِ العُسرَةِ وثَاقَهُ ، فَأَقَامَ فِي ظِلِّهِ إلَى وَقتِ زَوَالِهِ ، وَمَضَى فَلَم يَبقَ بَعدَهُ فِي تِلكَ النَّاحِيةِ مَنْ يَعتَنِي بِأَقوَالِهِ"[3] وَعَن عَلَاقَتِهِ بآلِ أفرَاسيَابَ حُكَّامِ البَصرَةِ قَالَ عَنهُ ابنُ مَعصُومٍ (المتوفى١١٢٠هـ) : " اتَّصَلَ بِحُكَّامِ البَصرَةِ وَوُلاتِهَا، فَوَصَلَتهُ بِأَسنَى أَفضَالِهَا وَأَهنَى صِلاتِهَا، وَهَبَّت عَلَيهِ مِن قِبَلِهِم رُخَاءُ الإقبَالِ، وَعَاشَ فِي كَنَفِهِم بَينَ نَضرةِ العَيشِ وَرَخَاءِ البَالِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى انْصَرَمَتْ مِنَ الحَيَاةِ أَيَّامُهُ،وَقُوِّضَتْ

١- أمل الآمل :٢/ ١٥٥، الذريعة : ٤/ ٧١، ٧/ ٥٥ ، ٩ ق ٣/ ٦٩٠، ١١/ ٢٥٠، ١٣/ ٢٤٢، ١٥/ ٢٥٥، ٢٨٨، ١٧/ ١٥٨ ،١٨/ ١١١، ٢٠/ ١٣ ،٢٠/ ١١٤، ٢٣/ ٢٦٠ ،٢٤/ ٨٥ ، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٨، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٧ ، ومجلة تراثنا:٢٦/ ١٨٠.

٢- عليّ بن الجَهْم بن بدر، من بني سامة، من لؤيّ بن غالب: شاعر، رقيق الشعر، أديب، من أهل بغداد كان معاصرًا لأبي تمّام، وخص بالمتوكل العباسي. ثم غضب عليه فنفاه إلى خراسان، فأقام مدة. وانتقل إلى حلب، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو فاعترضه فرسان من بني كلب، فقاتلهم، وجرح ومات من جراحةٍ سنة(٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م). له (ديوان شعر).له ترجمة في: معجم الشعراء:١/ ١٨٧، وتأريخ بغداد:١١/ ٣٦٧، والذخيرة:٧/ ٢٠٦، ووفيات الأعيان: ٣٥/ ٣٥٥، والوافي بالوفيات:٢٠/ ١٧٨، والأعلام:٤/ ٢٦٩، ومعجم المؤلفين: ٧/ ٥٤.

٣- نفحة الريحانة :٣/ ١٤٣.

مِنْ هَذِهِ الدَّارِ الفَانِيةِ خِيَامُهُ"[1]. وَعَنه أَخَذَ الْمُحِبِّي والعَلَّامةُ المَجلِسِيُّ هَذَا النَّصَّ فِي مَعرِضِ كَلامِهِمَا عَنِ الْمُتَرجَمِ[2].

وَفَاتُهُ:

أَجمَعتِ المَصَادِرُ عَلَى أَنَّهُ تُوفِّيَ - رَحِمَهُ اللهُ- فِي البَصرَةِ، وَلَكِنَّهَا اخْتَلَفَتْ فِي تَأرِيخِ وَفَاتِهِ، فَبَعضُ المَصَادِرِ ذَكرَ أَنَّهُ تُوفِّيَ سَنةَ ١٠٥٣هـ[3] وَبَعضُهَا قَالَ تُوفِّيَ بَعدَ سَنةِ ١٠٦١هـ[4] وَبَعضُهَا الآخَرُ قَالَ تُوفِّيَ سَنةَ ١٠٧٥هـ[5].

آثاره:

كَانَ الشَّيخُ عَبدُ عَلِيٍّ الحُوِيزِيُّ نَادِرةَ زَمَانِهِ فِي جَمِيعِ العُلُومِ، بَلْ كَمَا قِيلَ عَنهُ،

١- سلافة العصر :٥٣٩، وبحار الأنوار :١٠٦/ ١٤٤.

٢- خلاصة الأثر :٢/ ٤٢٨.

٣- خلاصة الأثر:٢/ ٤٣٢ ، والذريعة: ٦/ ٤٣ ،٧/ ٧٩ ، ٩ ق ٣/ ٦٩٠ ، ٢٣/ ٢٦٠ ، والاعلام:٤/ ٣١ ، ومعجم المؤلفين:٥/ ٢٦٦.

٤- الذريعة: ٩ ق ٣/ ٦٩١ ،وفي قال الشيخ أغا بزرك : (وقد فرغ من المعوَّل في سنة ١٠٦٢هـ وقال فيه (ومن تصفح ديوان أشعارنا الفارسي وجد فيه من هذا المعنى ما يليق به الاستحسان..) فظهر أنه كان حيًّا سنة ١٠٦٣هـ ، و المصدر نفسه : ١٧/ ١٥٨ قال الشيخ : توفي بعد ١٠٦٣ كما يظهر من ابن أخيه ناصر بن سعيد بن ناصر في مجموعة بخطِّه من رسائل عمه المؤلف لها ، حيث دعا له في التأريخ بقوله: فسح الله له في مدته، والمصدر نفسه : ١٨/ ١٠٧ ، ١١١ قال الشيخ: توفي بعد سنة ١٠٦٣، ٢٠/ ١١٤ قال الشيخ : (مجموعة رسائل الشيخ عبد على بن ناصر الشهير بابن رحمة الحويزي ، تلميذ الشيخ البهائي والمتوفى بعد ١٠٦٣ وهي ست رسائل دونها ابن أخ المصنف الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر بن رحمة وفرغ من بعضها ١٦ جُمادى الأولى ١٠٦٣ وصرح بأنه ابن أخ المصنف فسح الله في مدته).

٥- الذريعة: ١٥/ ٢٥٥ ، إيضاح المكنون :٤/ ٤٩٩ ،٥١٤ ،هدية العارفين:١/ ٥٨٦.

كَانَ أَوحَدَ زَمَانِهِ فِي الأَدَبِ الغَضِّ وَالشِّعرِ البَدِيعِ،عَالِمًا فَاضِلًا مُتكَلِّمًا أَدِيبًا شَاعِرًا وَمُحَقِّقًا، جَلِيلَ المَنزِلَةِ ، تَنوفُ مُؤَلَّفَاتُهُ عَلَى الثَّلاثِينَ ، جَمَعَت بَينَ التَّفْسِيرِ وَالنَّحوِ وَالمَنطِقِ وَالحِكمَةِ وَالكَلامِ وَالتَّأرِيخِ وَالشِّعرِ وَالنَّثرِ وَعِلمِ الرَّمْلِ وَمَنظومَاتٍ عِلمِيَّةٍ كَثِيرَةٍ ، فَهُوَ رَجلٌ مَوسُوعِيٌّ ، وَمَا وَصَلَ إلينَا مِنْ أَسمَاءِ مُؤَلَّفَاتِهِ مِنْ كُتبٍ وَرَسَائِلٍ وَحَواشٍ ، رَتَّبنَاهَا حَسَبَ اسْمَائِهَا، لأَنَّنَا نَجْهَلُ تَأرِيخَ تَأليفِ كُلٍّ مِنهَا بِصُورةٍ دَقِيقَةٍ، عَلَى النَّحوِ الآتِي:

١- البَرقُ اللَّامِعُ فِي تَرجَمَةِ الجَامِعِ[١].

٢- تَأريخُ الدَّولَةِ الأَفرَاسِيَابِيَّةِ[٢].

٣- ثَمرُ الاسْتِعدَادِ فِي شَرحِ الدُّوبَيتِ[٣].

١- أعيان الشيعة :٨/ ٢٨ قال السيد الأمين " وهو ترجمة الجامع العباسي بالعربية".

- الجامع العباسي : فقه عملي (فارسي) تأليف الشيخ البهائي المتوفى (١٠٣١هـ) ، مرتب على عشرين بابًا خرج منه خمسة أبواب في العبادات إلى آخر الحج فأدركه الأجل، فتممه بعده تلميذه نظام الدين الساوجي بالحاق خمسة عشر بابًا إليه حتى تم في عشرين بابًا. ينظر:الذريعة:٥/ ٦٣

٢- يقع ضمن مخطوط (السيرة المرضيَّة في شرح الموالیا الفرضية) وهي نسخة فريدة توجد في مكتبة المرحوم الشيخ القاضي محمد الخال في السليمانية شمال العراق، ومنها نسخة مصورة على المايكرو فيلم في مكتبة المجمع العلمي العراقي – قسم المخطوطات .

و(تأريخ الدولة الأفراسيابية) يقع في (١٢٩) ورقة بوجه واحد وأبعاد الورقة ٢٩×١٨سم وبمعدل (٢٥)سطرًا في الصفحة الواحدة. ينظر تأريخ الدولة الأفراسيابية :١٣٥-١٣٦.

طبع الكتاب بعنوان : تأريخ الدولة الأفراسيابية ، دراسة وتحقيق سعدون جاسم محمد الجزائري.

٣- توجد نسختان خطيتان منه في : أصفهان ، علَّامة روضاتي كتابخانة: ١-١٤٥، ١-١٥١.

- ذكره المؤلف في كتابه (مناهج الصواب في علم الإعراب) في الورقة الأولى منه ، وهي الورقة ١٦٥ من المجموع الذي يضمه، وفي كتابه (الفيض الغزير) الورقة :٨٤، وفي كتابه (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل):٣/ ٥٠٠، وفي كتابه (السيرة المرضية في شرح الموالیا الفرضية)٥٢←

٤- حَاشِيةٌ عَلَى (أَنوَارِ التَّنزِيلِ لِلبَيضَاوِي)[١].

٥- حَاشِيةٌ عَلَى شَرحِ السِّيُوطِيِّ لأَلفِيَّةِ ابنِ مَالِكٍ[٢].

٦- حُلِيُّ الأَفَاضِلِ[٣].

٧- دِيوَانُ شِعرٍ بِالعَرَبِيَّةِ[٤].

← - وفي الذريعة : ٢٦/ ٢٤٥ ،قال الشيخ : " (ثمر الاستعداد) في شرح الدوبيت ، كذا عبر عنه مؤلفه الشيخ عبد علي بن ناصر المعروف بابن رحمة الحويزي في أول كتابه " مناهج الصواب" الذي ألفه سنة ١٠٥٩، النسخة عند السيد محمد علي الروضاتي في أصفهان" .

١- ذكرها المؤلف في كتابه (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل):٣/ ٥٠٠.

أمل الآمل :٢/ ١٥٤ ،وهدية العارفين :١/ ٥٨٦ ،والذريعة:٦/ ٤٣ ، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٦٦، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٨، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٦.

٢- ذكرها المؤلف في كتابه المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل في معرض كلامه عن براعة الاستهلال. (ينظر: المعوَّل:٣/ ٥٠٠).

٣- مخطوط ، مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف ، تحت رقم (١٨٧٨-٢).

- ينظر:خلاصة الأثر : ٢/ ٤٢٨ ،وسلافة العصر:٥٣٩ قال ابن معصوم (وله ديوان شعر بالعربية انتخب منه نبذة سماها (مجلي الأفاضل)، وبحار الأنوار :١٠٦/ ١٤٤ ، والذريعة: ٧/ ٧٩ قال الشيخ أغابزرك : " قال في سلافة العصر : إنه مختصر ديوانه العربي ". والمصدر نفسه:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ،٢٠/ ١٣ قال الشيخ : "(مجلي الأفاضل)وهو منتخب من الديوان العربي للشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي البصري المتوفى بعد ١٠٦٣ تلميذ الشيخ البهائي، قال السيد علي خان المدني في (السلافة) انه انتخب من ديوانه العربي نبذة سماها (مجلي الأفاضل)، وذكره في بعض تصانيفه بعنوان (حلي الأفاضل) فلعل ما في السلافة تصحيفه ولذا ذكرناه"،وشرح عينية ابن سينا:٥.

٤- أمل الآمل :٢/ ١٥٥، خلاصة الأثر : ٢/ ٤٢٨ ،سلافة العصر:٥٣٩، وبحار الأنوار : ١٠٦/ ١٤٤ ، الذريعة: ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، وكشف الحجب والأستار :للسيد إعجاز حسين:٢١٧ . قال:وانتخب منه نبذة سماها (مجلي الافاضل) ، معجم المؤلفين:٥/ ٦٦ ، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٩، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٧.

٨- دِيوَانُ شِعرٍ بِاللُّغَةِ التُّركِيَّةِ[١].

٩- دِيوانُ شِعرٍ بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ[٢].

١٠- رِسَالَةٌ فِي القَضَاءِ وَالقَدَرِ[٣].

١١- رِسَالَةٌ فِي الكَلَامِ[٤].

١٢- السِّيرةُ المَرْضِيَّةُ فِي شَرحِ المَوالِيَا الفَرَضِيَّةِ[٥].

١٣- شَرحُ الحِكَمِ المُلُوكِيَّةِ[٦].

١٤- شَرحُ شَواهِدِ مُغنِي اللَّبِيبِ[٧].

١- أمل الآمل :٢/ ١٥٥ ،وسلافة العصر:٥٣٩ قال ابن معصوم: (له أشعار بالتركيَّة)، الذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٨، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٧.

٢- أمل الآمل :٢/ ١٥٥ ،وسلافة العصر:٥٣٩ قال ابن معصوم: (له أشعار بالفارسيَّة)، الذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٨، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٧.

٣- الذريعة:١٧/ ١٤٨ قال الشيخ : ذكرت في فهرس تصانيفه .

٤- الذريعة:١٨/ ١٠٧ قال الشيخ: ذكرت في فهرس تصانيفه.

٥- توجد النسخة الأصل وهي فريدة في مكتبة المرحوم الشيخ القاضي محمد الخال في مدينة السليمانية شمال العراق ومنها نسخة مصورة على المايكرو فليم في مكتبة المجمع العلمي العراقي، قسم المخطوطات برقم (٧٢١). وذكرها المؤلف في كتابه (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل) في معرض كلامه عن براعة الاستهلال. (ينظر: المعوَّل:٣/ ٥٠٠).

- الأعلام:٤/ ٣١ ،قال فيه:اقتناه محمد الخال قاضي السليمانية (في العراق)واستخرج منه رسالة في أخبار علي باشا بن أفراسياب ، عبد علي بن ناصر الحويزي، خطه وإمضاؤه.

٦- ذكرها المؤلف في كتابه (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل) في معرض كلامه عن براعة الاستهلال. (ينظر: المعوَّل:٣/ ٥٠٠).

٧- الذريعة:١٣/ ٢٤٢ ،١٤/ ٧٤ وهنا ينقل الشيخ عن صاحب رياض العلماء : إنَّه حسن الفوائد وكانت عنده نسخة منه ، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٩.

١٥- عِقدُ الجَوهَرِ - فِي المَنطِقِ[١].

١٦- العُقُودُ الرَّفِيعِيَّةُ فِي الصَّنَائِعِ البَدِيْعِيَّةِ[٢].

١٧- عِلمُ التَّصَوُّفِ[٣].

١٨ - الغَيثُ الهَامِعُ فِي ذِكرِ أُدَبَاءِ الإقلِيمِ الرَّابِعِ، مِنْ بِلادِ إيرَانَ وَالبَحرَينِ وَالحِجَازِ وَمِصرَ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ[٤].

١٩- الفَيضُ الغَزِيرُ فِي شَرحِ مَوَاليَا الأَمِيرِ[٥].

١- الذريعة:١٥/ ٢٨٨ ،قال الشيخ:"ذكر – المؤلف – هذا الكتاب وجملة من تصانيفه الأخر في أول كتابه (مناهج الصواب في علم الإعراب)". كما ذكرها المؤلف في كتابه (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل) في معرض كلامه عن براعة الاستهلال. (ينظر: المعوَّل:٣/ ٥٠٠).

٢- الذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ قال الشيخ أغا بزرك (ذكر في فهرس جامعة طهران ٢/ ٤٢٩) ، ١٥/ ٣٠٣ قال الشيخ : نسخة منه في مكتبة (المشكاة)، ألفه للمير رفيع الدين ولعله والد سلطان العلماء، ولقد ذكر مفصلًا في فهرست مكتبة جامعة طهران:٢/ ٤٢٩-٤٣١ ، والأعلام:٤/ ٣١، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٨ قال فيه:له كتاب في الرمل ولم يسمه.

٣- ذكرها المؤلف في كتابه (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل) في معرض كلامه عن براعة الاستهلال. (ينظر: المعوَّل:٣/ ٥٠٠).

٤- الذريعة:١٠/ ١٢٥-١٢٦ ،قال عنه الشيخ :"يوجد في بعض مكتبات لندن كما في فهرسها:٦/ ٤٧١" ، وفي المصدر نفسه:١٦/ ٨٥ قال:"توجد في برلين كما في فهرسها:٦/ ٤٧١ ، وفي المصدر نفسه:١٦/ ٤٠٨" .

٥- مكتبة الإمام الحكيم(قدس سره) العامة في النجف الأشرف ، تحت رقم (١٨٧٨-١) ،والمركز الوطني للمخطوطات العراقية ، بغداد ،برقم (٩١١٠) نسخة خطية.

- ذكره المؤلف في كتابه (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل) في معرض كلامه عن براعة الاستهلال. (ينظر: المعوَّل:٣/ ٥٠٠)، وفي كتابه (السيرة المرضية في شرح المواليا الفرضية):٥١.

- وذكره الشيخ أغا بزرك في الذريعة:١٦/ ٨٥ ،٤٠٨ قال الشيخ : "عده – المؤلف – من تصانيفه في أول كتابه (مناهج الصواب في علم الإعراب) الذي ألفه سنة ١٠٥٩"، وفي المصدر ←

٢٠- قَطرُ الغَمَامِ فِي شَرحِ (كَلام المُلوكِ مُلوك الكَلَامِ)[١].

٢١- كِتابٌ فِي الحِكمَةِ[٢].

٢٢- كِتابُ المُوسِيقَى[٣].

→نفسه:١٧/ ١٤٨.

١- يوجد منها في ايران وحدها اثنتا عشرة نسخة خطية موزعة بين مكتبات طهران ومشهد وقم، منها: في دار الكتب ،طهران ،برقم (٩٠٧)، وبرقم (١٣٢٥)، وفي مجلس الشورى في طهران: برقم(١١٧ط) وبرقم (٤٩٨٨) وبرقم(١١/ ٣٠٧١) وغيرها.ونسخة أخرى في مكتبة الإمام الخوئي(قدس سره) في النجف الأشرف ، فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف، برقم :(٤٩): ١١٢.

- ذكره المؤ لف في كتابه (الفيض الغزير في شرح مواليا الأمير) ورقة:٢٣-٢٤، وذكره في كتابه: (المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل):٣/ ٥٠٠.

- وينظر: أمل الآمل :٢/ ١٥٥ ،وخلاصة الأثر :٢/ ٤٢٨ ،وسلافة العصر:٥٣٩ ، وبحار الأنوار : ١٠٦/ ١٤٤ ، والذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، ١٦/ ٤٠٨ ، ١٧/ ١٥٨ قال الشيخ أغا بزرك: ومن تصنيفه (كلام الملوك ملوك الكلام) ولم يقل إنه شرح الكتاب المذكور، والمصدر نفسه : ١٨/ ١١١ قال الشيخ :"والظاهر أنه الموسوم بـ (قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام)" وأعيان الشيعة : ٨/ ٢٨ كذلك قال السيد الأمين: "ومن تصنيفه (كلام الملوك ملوك الكلام)" ولم يقل: شرح الكتاب المذكور ، وفي ٨/ ٢٩ المصدر نفسه ،قال : ذكره في السلافة وقال من مؤلفاته: (قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام) ،هدية العارفين :١/ ٥٨٦، وفي مباحث عراقية قال يعقوب سركيس:" منه نسخة في مكتبة فينَّا على ما في فهرستها ، ولكنه ذكر هناك باسم ديوان علي باشا "،ومعجم رجال الحديث:السيد الخوئي: ١١/ ٥٧ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٢٣٥ ، وكشف الحجب والأستار: ٤١٥، والأعلام :٤/ ٣١ قال فيه:بخطه في دانشكاه ، ومعجم المؤلفين:٥/ ٦٦.

٢- أمل الآمل :٢/ ١٥٥ ،والذريعة:٧/ ٥٥ قال الشيخ أغابزرك : (ذكره الحر العاملي في أمل الآمل)، وأعيان الشيعة:٨/ ٢٨، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٦.

٣- أمل الآمل :٢/ ١٥٥، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٨، والذريعة: ٢٣/ ٢٦٠ قال الشيخ : ←

٢٣- كَشفُ النيَّةِ فِي شَرحِ الحِكَمِ المُلُوكِيَّةِ[١].

٢٤- الكَلِمَاتُ التَّامَّةُ فِي الأُمُورِ العَامَّةِ[٢].

٢٥- مَدَارِجُ النَّملِ فِي عِلمِ الرَّملِ (رِسَالةٌ فِي عِلمِ الرَّمْلِ)[٣].

→" (كتاب الموسيقى) للشيخ عبد علي بن رحمة الحويزي ، تلميذ الشيخ البهائي ، ذكره في (أمل الآمل) توفي هو بالبصرة سنة ١٠٥٣ ، وهو متحد مع ابن ناصر بن رحمة - صاحب (مواهب الفياض)، وان كان يظهر من المحدث الحر تعددهما " ، وفي:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١،قال : رسائل في الموسيقى ، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٧.

١- الذريعة:١٨/ ٦٦.قال الشيخ: "عده الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي من تصانيفه، في أول كتابه (مناهج الصواب) الذي ألفه في سنة ١٠٥٩".

٢- الذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ،١٨/ ١١٤ قال الشيخ : " أوله [بسم الله الرحمن الرحيم علة العلل والمبدأ الأول القديم بالذات والعيني الصفات الذي لم يسبقه قدم ولم يلحقه عدم...] مرتب على كلمات : الكلمة الأولى في الوجود والعدم ،والكلمة الثانية في الماهية وتوابعها ، والكلمة الثالثة في العلة والمعلول ،وآخره [وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا ، لا مبدل لكلمات الله وهو السميع العليم...] والنسخة ضمن مجموعة فيها ست رسائل من تصانيف هذا المؤلف ، كلها بخط ابن أخيه الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر الشهير بابن رحمة ، فرغ منها في حياة المؤلف في ١٦ جُمادى الأولى سنة ١٠٦٣ في مكتبة السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان في ٦٧ ص، والمصدر نفسه:٢٠/ ١١٤ قال الشيخ: مجموعة رسائل الشيخ عبد علي بن ناصر الشهير بابن رحمة الحويزي ، تلميذ الشيخ البهائي والمتوفى بعد ١٠٦٣ وهي ست رسائل دوَّنها ابن أخ المصنف الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر بن رحمة وفرغ من بعضها يوم ١٦ جُمادى الأولى ١٠٦٣ وصرح بأنه ابن أخ المصنف فسح الله له في مدته والنسخة عند السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان كتب إلينا فهرس ما فيها: ١- المشعشعة ٢- المعوَّل ٣- مناهج الصواب ٤- مواهب الفياض ٥- معارج التحقيق ٦- الكلمات التامة".

٣- نسخة خطية محفوظة في المركز الوطني للمخطوطات العراقية ، بغداد ، برقم (٣٣٢٥٢).

- أمل الآمل :٢/ ١٥٥ سماه الحر العاملي :رسالة في الرمل ،الذريعة:١١/ ٢٥٠ وذكر الشيخ أَغا بزرك ان هذه الرسالة كانت عند الشيخ محمد صالح ابن الشيخ احمد آل طعان البحراني ←

٢٦- المُشَعْشِعَةُ فِي العَرُوضِ[١].

٢٧- مَعَارِجُ التَّحقِيقِ وَمَنَاهِجُ التَّوفِيقِ فِي التَّصَوُّفِ[٢].

← القطيفي وتوفي بالبصرة ،والمصدر نفسه:٢٠/ ٢٣٨ قال الشيخ: (مدارج النمل في علم الرمل) للشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي ، مرتَّب على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ، أوله [الحمد لله الذي أوضح لنا طريق الاجتماع بجماعة المسلمين] رأيته عند الشيخ عبد الحسين الحلي النجفي ، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٧.

١- نسخة خطية محفوظة في المركز الوطني للمخطوطات العراقية ، بغداد ،برقم (٣٣٢٥٢).

- أمل الآمل :٢/ ١٥٥، والذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، ١٥/ ٢٥٥ قال الشيخ :" (ألفه باسم السيد خلف المشعشعي ولذا يسمى بالعروض المشعشعي، توجد نسخه منه في مكتبة محيط وأخرى ضمن مجموعة من آثار المؤلف الحويزي عند السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان)"، والمصدر نفسه: ٢١/ ٥١ قال الشيخ " المشعشعة في العروض ، مرتَّبًا على مقدمة وثلاثة مسالك وخاتمة ، للشيخ عبد علي بن ناصر الحويزي تلميذ البهائي ، والمتوفى بعد ١٠٦٣ . أهداه إلى السيد خلف بن عبد المطلب المشعشعي المتوفى ١٠٧٤ . أوله : [الحمد لله مسبِّب الأسباب ومثبت الأرض بالأوتاد عن الاضطراب . . . وبعد فيقول (غبار نعال أهل الفقر) - كذا جاء- عبد علي ابن ناصر المعروف بابن رحمة] . والنسخة ضمن مجموعة من الرسائل الست له كلها بخط ابن أخ المصنف الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر ، فرغ من بعضها يوم ١٦ جُمادى الأولى سنة ١٠٦٣ عند السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان"، وأعيان الشيعة : ٨/ ٢٨ قال السيد :" له كتاب في العروض" ولم يسمه. ، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٦.

٢- نسخة خطية محفوظة في المركز الوطني للمخطوطات العراقية ، بغداد ،برقم (٣٣٢٥٢).

- الذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، والمصدر نفسه:٢١/ ١٨٠ قال الشيخ: "معارج التحقيق ومناهج التوفيق ، في المعارف على مذاق الصوفية للشيخ العارف المحقق عبد علي بن ناصر الشهير بابن رحمة الحويزي المتوفى بعد ١٠٦٣ . أوله : [بسملة . وليّ البسط والفيض ورب السماء والأرض علام ما في الصدور . . . وبعد ، أقول : وأنا (غبار نعال أهل الفقر) – كذا- عبد علي بن . . . هذه رسالة أوردتها على مذاق محققي الصوفية . . . سميتها معارج التحقيق . . . ورتبتها على أحد عشر معراجًا ، يشتمل كل معراج منها على مناهج المعراج الأول في مباحث الوجود] . وآخره : [والذات الإلهية نهاية وجه واحد تعدد بتعدد المرايا ، وما أحسن قول الشاعر : ←

٢٨- المعوَّل فِي شَرحِ شَوَاهِدِ المطوَّل[١].

٢٩- مَنَاهِجُ الصَّوَابِ فِي عِلْمِ الإعْرَابِ[٢].

→ فَما الوَجهُ إلَّا واحِدٌ غَير أَنَّه إذَا أَنتَ عَدَّدتَ المَرايَا تَعَدَّدَا

اللَّهُم اجعلنا من أرباب الشهود والوجدان والذوق والعرفان إنك أنت الواحد المنان] . والنسخة ضمن مجموعة ست رسائل للمؤلف ، كلها بخط ابن أخيه الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر ، فرغ من بعضها سنة ١٠٦٣هـ ، ودعا للمؤلف بفسح الله في مدته ، عند السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان".

١- مخطوط ، مكتبة مدرسة البروجردي ، كرمنشاه ، برقم (١٤٢) نسخة خطية ضمن مجموع خطي مختلف الورقة (٥٠٢).

- أمل الآمل :٢/ ١٥٥ ،خلاصة الأثر : ٢/ ٤٢٨ ،سلافة العصر:٥٣٩ ، وبحار الأنوار : ١٠٦/ ١٤٤، والذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، ١٣/ ٢٤٢ ،١٥/ ٢٨٨ ،٢١/ ٢٧٦ قال الشيخ: " المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل للشيخ عبد علي بن ناصر المعروف بابن رحمة البحراني ، ساكن البصرة ، المتوفى بعد سنة ١٠٦٣ . ذكره في (السلافة) وفي تاريخه غلط ، كما سنذكره ، وتوجد نسخة ناقصة من أولها ورقتان عند السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان في ١١٨ صفحة ضمن مجموعة محتوية على ستة كتب من تصانيف هذا المؤلف كلها بخط ابن أخيه الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر ، فرغ من كتابتها في ١٦ جُمادى الأولى ١٠٦٣ داعيًا لعمِّه المؤلف بقوله : فسح الله في مدته فيظهر[منه] حياته في التاريخ [المذكور] ، وقد فرغ المؤلف المعبر عن نفسه بقوله : (غبار نعال أهل الفقر) – كذا- عبد علي بن ناصر الشهير بابن رحمة في ٢٨ ربيع أول ١٠٦٢ ، والحق المؤلف بآخره بديعيته المختصرة المشتملة على أنواع من البديع في ثمانية وعشرين بيتا . أولها :

قَلبِي وَطَرفُكَ مَنصُوبٌ وَمَكسُورُ كِلاهُمَا مُطْلَقٌ مِنَّا وَمَأسُورُ

وآخرها قوله :

لَا يَنفَعُ المَرْءَ تَدبِيرٌ يُهذِّبُهُ إلَّا إذَا عَضُدَ التَّدْبِيرُ تَقْدِيرُ"

وهدية العارفين : ١/ ٥٨٦ ، ومعجم رجال الحديث: ١١/ ٥٦، وإيضاح المكنون :٢/ ٥١٤ ، وكشف الحجب والأستار:٣٤١ ، ٥٣٦ ، والأعلام: ٤/ ٣١ ، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٦٦، وأعيان الشيعة: ٨/ ٢٨ ، ٢٩.

٢- طبع بتحقيق: فاخر جبر مطر وعبد الرحمن كريم اللامي ،سنة ١٩٨٦م.

٣٠- مَوَاهِبُ الفَيَّاضِ فِي الجَوَاهِرِ وَالأَعرَاضِ[١].

٣١- النُّكَتُ المَجْلِسِيَّةُ فِي شَرحِ الدَّقَائِقِ العَلَوِيَّةِ.

وَذَكَرَ لَهُ المُؤَرِّخُ عَبَّاس العَزَّاوي آثَارًا أَدَبِيَّةً مِنهَا:

٣٢- شَرحُ السَّجَّادِيَّةِ الصَّغِيرُ[٢].

٣٣- شَرحُ السَّجَّادِيَّةِ الكَبِيرُ.[٣].

٣٤- لُغزٌ أَرسَلَهُ إِلَى القَاضِي عَبدِ اللَّطِيفِ أَنَسِي سَنةَ ١٦٥٣م[١].

١- نسخة خطية محفوظة في المركز الوطني للمخطوطات العراقية ، بغداد ،برقم (٣٣٢٥٢).
-الذريعة:ج٩ ق ٣/ ٦٩٠- ٦٩١ ، والمصدر نفسه:٢٠/ ١١٤ ذكرها الشيخ ضمن مجموعة رسائل الحويزي فقال: "مجموعة رسائل الشيخ عبد على بن ناصر الشهير بابن رحمة الحويزي ، تلميذ الشيخ البهائي والمتوفى بعد ١٠٦٣ وهي ست رسائل دوَّنها ابن أخ المصنف الشيخ ناصر ابن سعيد بن ناصر بن رحمة وفرغ من بعضها في يوم ١٦ جُمادى الأولى سنة ١٠٦٣ وصرح بأنه ابن أخ المصنف فسح الله في مدته والنسخة عند السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان كتب إلينا فهرس ما فيها : ١ - المشعشعة ٢ - المعوَّل ٣ - مناهج الصواب ٤ - مواهب الفياض ٥ - معارج التحقيق ٦ - الكلمات التامة "،والمصدر نفسه:٢٣/ ٢٤٢ قال الشيخ:" (مواهب الفياض في الجواهر والاعراض) للشيخ عبد علي بن ناصر الشهير بابن رحمة الحويزي ، المتوفى بعد ١٠٦٣. أوله : [بسم الله الرحمن الرحيم المبدأ الفياض المنزه عن مشابهة الجواهر والاعراض العالي عن أن تدركه المشاعر . . .] ذكر في أوله أنه لما ألف (الكلمات التامة في الأمور العامة) سأله بعض تلاميذه أن يثنِّيه بالجواهر والأعراض فألَّف هذا الكتاب . قال : " ثم أُعزِّزهما بثالث إن شاء الله في الإلهيات لتكمل أبواب الحكمة " . ورتبه على موهبتين يشتمل كل منهما على مواهب الأول في الجواهر والثاني في الاعراض ، والنسخة مع خمس رسائل أخرى لهذا المؤلف كلها بخط ابن أخيه ناصر بن سعيد بن ناصر في سنة ١٠٦٣ عند السيد محمد علي الروضاتي بأصفهان".

٢- تأريخ الأدب العربي في العراق:٢/ ١٩٠.

٣- المصدر نفسه:٢/ ١٩٠.

وَمِمَّا يُنسَبُ إلَيهِ:

١- شَرحُ لَامِيَّةِ العَجَمِ الَّتِي تُنْسَبُ لِلشَّيخِ عَبدِ عَلِيِّ بنِ جُمعَةَ العَرُوسِيِّ، اسْتَقرَبَ صَاحِبُ الرِّياضِ[٢] أَنَّها لِعَبدِ عَلِيِّ بنِ نَاصِرِ بنِ رَحمةَ[٣].

٢- ذَكَرَت بَعضُ المَصَادِرِ أَنَّ لَهُ كِتابًا فِي النَّحوِ[٤]، وَلا نَعلَمُ إنْ كَانَ المَقصُودُ هُوَ (مَنَاهِج الصَّوابِ فِي عِلْمِ الإعرَابِ) أَمْ غَيرهُ.

١- خلاصة الأثر:٣/ ٣٦، و تأريخ الأدب العربي في العراق:٢/ ١٩٠.

٢- رياض العلماء وحياض الفضلاء :٧/ ١٤٨.

٣- الذريعة:١٤/ ٤٣ ،١٨/ ٢٧٢، وتأريخ العراق:٢/ ١٩٠.

٤- أمل الآمل :٢/ ١٥٥ ،والذريعة:٢٤/ ٨٥- ٨٦ ، وأعيان الشيعة :٨/ ٢٨، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٦.

الفصل الثاني

شعره وديوانه

* شعره
* ديوانه
* أقوال العلماء والأدباء فيه

شِعْرُهُ :

تَمَلَّكَ الشَّاعِرُ عَبدُ عَليٍّ الحُوَيزِيُّ المَشَاعِرَ وَالنُّفُوسَ بِشِعرِهِ الرَّائِقِ العَذبِ لِذَلِكَ قِيلَ عَنهُ: قَد أَبدَعَ فِي شِعرِهِ وَأَغرَبَ، وَكَانَ أَوحَدَ زَمَانِهِ فِي الأَدَبِ الغَضِّ وَالشِّعرِ البَدِيعِ، تَعَلَّقَ بِالشِّعرِ وَأَسَالِيبِهِ وَفُنُونِهِ وَرِقَّتِهِ وَبَلَاغَتِهِ مُنذُ حَدَاثَةِ سِنِّهِ لِذَلِكَ نَجدهُ يَقُولُ فِي تِلكَ المَرحَلَةِ مِن عُمْرِهِ: [من البسيط]

أَنَا لِسَانُ رِجَالِ النَّظْمِ إنْ نَظَمُوا وَفَصُّ خَاتَمِ أَهْلِ النَّثْرِ إنْ نَثَرُوا

وَإنْ جُهِلْتُ لِصِغرِ السِّنِّ فِي زَمَنِي فَالسَّيْفُ يَعْجَزُ عَمَّا تَصْنَعُ الإبَرُ

وَعِندَمَا تَقَدَّمَ فِي سُلَّمِ العِلمِ وَالمَعْرِفَةِ وَزَادَتهُ السِّنِيْنَ خِبرةً وَإبدَاعًا أَصْبَحَ مِنْ أَفرَادِ زَمَانِهِ فِي الأَدَبِ وَالشِّعرِ وَالبَدِيعِ.

وَنَظَرًا لِكَونِهِ عَاشَ فِي كَنَفِ آلِ أَفرَاسِيَاب أُمَرَاءِ البَصرَةِ وَتَحتَ رِعَايَتِهِم لِذَلِكَ نَرَاهُ قَدْ مَدَحَهُم بِقَصَائِدَ مُطَوَّلَةٍ غَرَّاءَ، فَمِنْ بَدِيعِ شِعرِهِ قَولُهُ يَمدَحُ عَلِيَّ بَاشَا حَاكِمَ البَصرَةِ وَيُهَنِّئُهُ: [من البسيط]

أَبْدَى ضُرُوْبَ بَدِيْعٍ طَرْفُهُ فَلَهُ فِي فِتْيَةِ العِشْقِ تَصْرِيْعٌ وَتَشْطِيْرُ

حَمَتْ لَوَاحِظُهُ مَعْسُوْلَ رِيْقَتِهِ يَا كَوْثَرًا مَنَعَتْنَا وِرْدَهُ الحُوْرُ

وَقَالَ قَصِيْدَته التي تَشْتَمِلُ عَلَى أَنْوَاعِ البَدِيْعِ وَالَّتِي مَطلَعُهَا: [من البسيط]

قَلْبِي وَطَرْفُكَ مَنْصُوْبٌ وَمَكْسُوْرُ كِلاهُمَا مُطْلَقٌ مِنَا وَمَأسُوْرُ

وردَّ ابنُ رَحمَةَ عَلَى الفَيلَسُوفِ ابنِ سِينَا فِي عَينِيَّتِهِ الَّتِي تَنَاوَلَ فِيهَا مَسَائِلًا عَقْلِيَّةً

فَقَالَ فِي مَطْلَعِهَا: [من الخفيف]

لَا ابْتِـــدَاءٌ إلَّا لَـــه انْتِهَـــاءُ جَـلَّ مَـنْ كُـلُّ شَـأنِهِ ابْتِـدَاءُ

قَـالَ لِلْكَـوْنِ: كُـنْ، فَكَـانَ كَـمَا قَـا لَ وَحَلَّـــتْ محلَّهَـــا الأَشْـــيَاءُ

وَمِنْ مَنظُومَاتِهِ قَصِيدَتُهُ المَقصُورَةُ الَّتِي ابْتَدَأهَا بِقَولِهِ: [من السريع]

لا تَهِـــبِ العُمْـــرَ لِغَـــيرِ التُّقَـــى فَـضَرْبُ أَيْـدِي الـصَّبْرِ وَجْـهُ الهَـوَى

وَلَا تُـــسَوِّفْ أَبَـــدًا تَوبَـــةً وَلَا يَغُرَّنَـــكَ عَـــصْرُ الـــصِّبَا

وَلَا تَكُـــنْ مُسْتَمْـــسِكًا بِالبَقَـــا فَـالعُمْرُ بَـرقٌ إذْ أَضَـاءَ انْقَـضَى

وَكَانَ فِي فَنِّ المُوسِيقَى مِنَ الأَفرَادِ ،وَلَـهُ أَغَـانٍ كَثيرةٌ تَـدَاولهَا النَّاسُ، فَمِنَ شِعرِهِ الغِنَائِيِّ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ قَولُهُ: [من البسيط]

وَرَاقِـصٍ كَقَـضِيْبِ البَـانِ قَامَتُـهُ يَكَـادُ يُـذْهِبُ قَلْبِـي فِي تَنَقُّلِـهِ

لَا يَـسْتَقِرُّ لَـهُ فِي رَقْـصِهِ قَـدَمٌ كَـأَنَّمَا نَـارُ قَلْبِـي تَحْـتَ أَرْجُلِـهِ

ومِن نَغمَةِ الحِجَازِ وَالضَّرْبُ مُخَمَّسٌ، قَالَ: [من السريع]

لَا تَطْلُعِـــي فِي قَمَـــرٍ إنَّنِـــي أَخَـافُ أَنْ تَغْلَـطَ أَهْـلُ الـسَّفَرْ

أَو طَلَعَـتْ شَـمْسٌ فَـلَا تَطْلُعِـي أَخَـافُ أَنْ تَعْمَـى عُيُـونُ البَـشَرْ

وَلَهُ مِنْ هَذِهِ النَّغْمَةِ وَالضَّرْبُ دَارِجٌ: [من الرمل]

لِـــمَنِ العِـــيْسُ عَـــشِيًّا تَتَرَامَـــى تَرَكَتْهَـا شُـقَقُ البَـينِ سَـهَامَا؟[1]

١ – السَّهَام : الضُّمْر والتَّغَيُّر فِي اللَّون وذُبُول الشَّفَتَيْنِ،والضَّمُّ لُغة فِيه. (تاج العروس ٣٢/ ٤٤٠).

كُلَّـــمَا بَرْقَعَهَـــا رِيْـــحُ الـــصَّبَا لَبِـسَتْ مِـنْ أَحْمَـرِ الـدَّمْعِ لِثَامَـا
وَتَرَامَـــتْ خُـــضَّعًا أَعْنَاقُهَـــا كُلَّـمَا هَـزَّ لَهَـا الـبَرْقُ حُـسَامَا

أَمَّا فِي فَنِّ التَّعْمِيَةِ وَالأَلْغَازِ نَجِدهُ مُغرَمًا بِهِ لِذَا فَقَد أَخَذَ هَذَا الفَنُّ مَسَاحَةً كَبِيرَةً مِنْ (حُلِيّ الأَفَاضِلِ) وَمِمَّا قَالَ فِيهِ مُعَمِّيًا بِاسْمِ بَشِيْر: [من الطويل]

بِنَفْـسِيَ مَـنْ أَضْـحَى لِقَلْبِـيَ كَـاسِرًا جَفَـاهُ، وَيَلْقَـانِي بِوَجْـهٍ كَـسِيْرِ

وَقَالَ [مُعَمِّيًا]بِاسْمِ عُمَرَ: [من الطويل]

أَرَى الغَيْـثَ بَـذْلَ المَـالِ لِلنَّـاسِ فِعْلُـهُ وَأَنْـتَ لِهَـذَا فَاعِـلٌ وَمُـسَامِرُ

دِيوَانُهُ:

تَرَكَ عَبدُ عَلِي بنُ رَحمَةَ الحُوَيزِيُّ لَنَا دِيوَانًا ضَخمًا، كَمَا يَبدُو ذَلِكَ مِنْ مَوهِبَتِهِ الشِّعرِيَّةِ الفَرِيْدَةِ وَتَعَدُّدِ الفُنُونِ الَّتِي طَرقَهَا وَمُزَاوَجَتِهِ لِلعُلُومِ وَالفُنُونِ الَّتِي أَتقَنَهَا مَعَ شِعرِهِ المُتَدَفِّقِ، وَقَد أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ جَمعٌ مِنَ العُلَمَاءِ وَالأُدَبَاءِ وَالكُتَّابِ، وَمَن أَرَّخُوا لِلشِّعرِ وَالأَدبِ فِي الحِقبَةِ الَّتِي عَاشَ فِيهَا شَاعِرُنَا وَمَا بَعدَهَا، وَتُشِيرُ المَعلُومَاتُ إِلَى وُجُودِ القَصَائِدِ المطوَّلَةِ الَّتِي نَظَمَهَا فِي شَتَّى المُنَاسَبَاتِ مَدحًا لآلِ أَفرَاسيَابَ وَثَنَاءًا عَلَى سِيرَتِهِم فِي الرَّعِيَّةِ، فَضْلًا عَنِ الكَمِّ الهَائِلِ مِنَ المُقَطَّعَاتِ الَّتِي نَظَمَهَا فِي البَدِيعِ وَالتَّعْمِيَةِ وَالأَلغَازِ، وَأَشَارَت المَصَادِرُ إِلَى أَنَّ لَهُ ثَلَاثَةَ دَوَاوِينٍ فِي العَرَبِيَّةِ وَالفَارِسِّيةِ وَالتُّرْكِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الدَّوَاوِينَ مَفقُودٌ أَثَرُهَا حَتَّى هَذَا الوَقتِ وَكُلُّ مَا عَثرنَا عَلَيهِ هُوَ مُنْتَخَبٌ مِن دِيوَانِهِ العَرَبِيِّ ، انْتَخَبَهُ وَأَسْمَاهُ

(حُلِيّ الأَفَاضِلِ) وَبَعضُ القَصَائِدِ وَالمُقَطَّعَاتُ وَالأَبيَاتُ المُفرَدَةُ الَّتِي تَنَاثَرَت فِي مُؤَلَّفَاتِـهِ العَدِيْـدَةِ مِثـل (قَطـر الغَـمَامِ فِي شَرحِ كَـلامِ المُلُـوكِ مُلُـوكُ الكَـلامِ) وَ(الفَيض الغَزيـر فِي شَرحِ مَواليَا الأَمِيرِ) وَ(المعـوَّل فِي شَرحِ شَـوَاهِدِ المطـوَّل)وَ (السِّيرة المَرضِيَّة فِي شَرحِ المَوَاليَا الفَرَضِيَّةِ) وَلَا بُـدَّ لِكتَابِـهِ (ثَمـر الإسْـتِعدَادِ فِي شَرحِ الـدُّوبَيت) - الَّـذِي لَمْ نَـستَطعِ الوُصُـولَ إلَيـهِ وَالإطِّـلاعَ عَلَيـهِ لِظُـرُوفٍ قَاهِرَةٍ- مِنَ الإحتِوَاءِ عَلَى شَوَاهِدَ شِعرِيَّةٍ أُخْرَى.

ضَمَّ دِيوَانُهُ العَرَبِيُّ قَصَائِدَ مُطَوَّلَاتٍ وَصَلَتنَا مِنهَا البَائِيَّةُ الَّتِي يَمدَحُ بِهَا الأَمِيرَ عَلِيًّا ابنَ أَفرَاسيَابَ وَيَذكُرُ حَجَّهُ : [من البسيط]

بِالجِـدِّ يَـسْتَدْرِكُ الآبِي مِـنَ الأَرَبِ فَاكْدَحْ وَلا تَكُ فِي عَجْزٍ مِنَ الطَّلَبِ

وَمِنْ قَصَائِدِهِ قَصِيدَةٌ عَارَضَ بِهَا قَصِيدَةَ أَبِي تَمَّامٍ السِّينِيَّةَ:[1] [من الكامل]

مُزِجَـتْ سُـلَافَةُ رِفْقِهَـا بِـشَمَاسِ لَـمْيَاءُ تُغْـرِي الـصَّدَّ بِالإِيْنَـاسِ

قِـفْ يَـا زَمَـانُ عَـنِ الكِـرَامِ تَرَفُّقًـا (مَـا فِي وُقُوْفِـكَ سَـاعَةً مِـنْ بَـاسِ)

وَاحْبِسْ عَـلَى الهِمَـمِ المَطِـيَّ بِنَـاعِسٍ (نَقْـضِي حُقُـوقَ الأَرْبُـعِ الأَدْرَاسِ)

١ - في (مع): ٣/ ٤٩٤

أَقوَالُ العُلَمَاءِ وَالأُدبَاءِ فِيهِ:

قَالَ عَنهُ الحُرُّ العَامِلِيُّ: " فَاضِلٌ عَارفٌ بِالعَرَبِيَّةِ وَالعَرُوضِ وَغَيرِهِمَا ، شَاعِرٌ أَديبٌ مُنْشِئٌ بَلِيغٌ ، وَلَهُ دِيوانُ شِعرٍ حَسَنٌ ، وَقَدْ مَدَحَ جَماعَةً مِنْ أَكَابِرِ عَصرِهِ وَوجَهَائِهِم"[1]، وَقَالَ عَنهُ المُحِبِّيُّ: " أَوحَدُ مَنْ أَبدَعَ وَأَغرَبَ ، وَشَعرَ فَأَبانَ عَن إعجَازِهِ وَأَعرَبَ، مَا شِئتَ مِنْ اسْتِحكَامِ المَبنَى ، وَانقِيادِ اللَّفظِ الغُرِّ مِنَ المَعنَى، وَحُسنِ الأُسلُوبِ الَّذِي تَشَبَّثَ بِالحَشَايَا، وَنَصَاعَةِ المُقْتَرَحِ الَّذِي تَبْتَهِجُ بِهِ البُكَرُ وَالعَشَايَا[2].

وَشِعرُهُ تَملكُهُ الرِّقَّةُ عَلَى الشَوادِنِ العُفْرِ[3]، وَيُكسِبُ القُدُودَ خِفَّةً فتَكَادُ تَسْتَرَقِصُ عَلَى الظُّفْرِ.

أَرَقُّ مِنْ دَمْعَةِ شِيعِيَّةٍ تَبْكِي عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبِ"[4]

وَقَالَ عَنهُ أَيضًا: " كَانَ أَوحَدَ زَمَانِهِ فِي الأَدَبِ الغَضِّ وَالشِّعرِ البَدِيعِ"[5].

وَقَالَ عَنهُ ابنُ مَعصُومٍ: "فَاضِلٌ قَالَ مِنَ الفَضْلِ بِظِلٍّ وَرِيفٍ، وَكَامِلٌ حَلَّ مِنَ الكَمَالِ بَينَ خِصْبٍ وَرِيفٍ، فَالأسمَاعُ مِن زَهَرَاتِ أَدَبِهِ فِي رَبِيعٍ، وَمِنْ ثَمَرَاتِ فَضلِهِ فِي آخِرِ خَرِيفٍ، إنْ إنشَأَ أَبدَا مِن فُنُونِ السَّجْعِ ضَرَائِبَ، أَو طَفِقَ بِنَظمٍ

١- أمل الآمل:٢/ ١٥٤

٢- البكر: جمع البُكرَةِ ، والعَشَايَا: جمعُ العِشَاءِ.

٣- الشوادن: جمع الشادن، وهو ولد الظبية. (المعجم الوسيط:١/ ٤٧٦).والعُفْرُ مِنَ الظِّباءِ: جمع الأَعْفَرِ، وهو مَا يَعْلُو بَيَاضَه حُمْرَةٌ. (تاج العروس:١٣/ ٨٣).

٤- نفحة الريحانة :٣/ ١٤٢، البيت ورد في : مجمع الأمثال:١/ ٣١٦ .

٥- خلاصة الأثر :٢/ ٤٢٧.

أَهـدَى الـشُّنوفَ لِلأَسـمَاعِ وَالعُقُـودَ لِلتَّرائِـبِ، وَمُؤَلَّفاتُـهُ فِي الأَدَب، أَحـلَى مِـن رَشْفِ الضَّرَب[1]، بَلْ أَخْدَى مِن نَيلِ الأَرَب، وَمَتَى جَارَاهُ قَومٌ فِي كَلامِ العَـرَب، كَانَ النَّبعَ وَكَـانُوا القِـرَب"[2]، كَـمَا ذَكَـرَهُ الـشَّيخُ عَبـد الحُسَين الأَمِيني (المتـوفى ١٣٩٠هـ)، فَقَالَ عَنهُ:"صَاحِبُ تَآليفٍ كَثيرَةٍ"[3].

وَعَـن طَبيعَـةِ عَلاقَتِـهِ بِالإِمَـارَةِ الأَفرَاسِـيَابِيَّةِ وَأَمِيرِهَـا عَـلِي بَاشَـا ابـن أَفرَاسـيَاب (المتـوفى ١٠٦٢هـ/ ١٦٥١م)، تَحـدَّثَ فَـتحُ الله بـنُ عَلـوَانَ الكَعبِيُّ[4] (المتوفى ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م) عَن مَنزِلَةِ الأَمِيرِ وَمَكَانَتِهِ قَـائِلًا: " رَفَـعَ العِلمَ وَأَهلَهُ وَبَثَّ المَعَارفَ فِي القَاصِي وَالدَّانِي وَشَاعَت مَكَارِمُـهُ وَأَحَبَّتـهُ الرَّعِيَّـةُ وَالقُوَّادُ وَالعَسْكَرُ وَقَصَدَتهُ الشُّعرَاءُ والعُلماءُ وَالأَشرَافُ ، وَلَم يَجتَمعْ بِبابِ مَلـكٍ فِي زَمَانِهِ مَـا اجْتَمَـعَ بِبَابِـهِ ، وَحُفِظَـتْ فِي أَيَّامِـهِ النَّـوادِرُ وَحَـسُنَتْ دَولتُـهُ بِوجُـودِ الشَّيخِ عَبدِ عَلِيّ بنِ رَحمةَ الحُوَيزِيِّ ، وَكَانَ نَادِرةَ زَمَانِهِ فِي جَمِيعِ العُلـومِ ، وَلَـهُ مِـن سُرعَةِ الخَاطِرِ مَا لَا يُوجَدُ لِغَيرِهِ إِلَّا مَا يُحكَى عَـن البَـدِيعِ الهَمَـذَانِيِّ ، وَلَـهُ فِي عَـلِيٍّ

١- الضَّرَب: العَسَلُ الأَبْيَضُ الغَلِيظُ. (تاج العروس:٣/ ٢٤٥).

٢- سلافة العصر : ٥٣٩.

٣- الغدير:١١/ ٢٥٦.

٤- فَتحُ الله بن عَلوَانَ الكَعبِيُّ الـدورقي: ولـد في القبـان مـن توابـع مدينـة الـدورق القديمـة سـنة ١٠٥٣ هـ، قيـل عنـه : ذو بـاع في الأدب مديـد، ونظـرٍ في إدراك اللّطـائف حديـد، مـؤرخ، أديـب، مشارك في بعض العلوم، ارتحل إلى شيراز، وولي قضاء البصرة.مـن تـصانيفه: (زاد المسافر ولهنة المقيم والحاضر)، و(شرح شواهد القطر في النحو)، وغيرها. توفي سنة ١١٣٠ هـ. لـه ترجمـة في: تذييل سلافة العصر:٣٦، ومعجم المؤلفين:٨/ ٥٢.

بَاشَا وَابنِهِ حُسَين بَاشَا شِعرٌ مَلِيحٌ"[1].

أَمَّا ابنُ شَاشَة الدِّمَشقِيُّ (المتوفى ١١٢٥هـ)[2]،فَقَد قَالَ عَنهُ: " وَقَفتُ عَلَى جُملٍ مِن بَديعِ مَقَاطِيعِهِ وَنِثَارِهِ"، وَقَالَ عَنهُ أَيضًا:" هُوَ الشَّاعِرُ المُفْلِقُ، وَالغَيثُ المُغْدِقُ، سَابِقٌ شَأوهُ لَا يُلحَقُ، وَلَاحِقٌ حَذوهُ لَا يُسبَقُ،أَجادَ وَأَبدَعَ،وَابتَكَرَ مَا دُونَهُ قَرائِحُ تُصَدَّعُ"[3].

وَذَكَرَهُ البُستَانِيُّ فَقَالَ: " كَانَ مِنْ أَفرَادِ زَمَانِهِ فِي الأَدَبِ وَالشِّعرِ وَالبَدِيعِ وَكَانَ فِي فَنِّ المُوسِيقَى مِنَ الأَفرَادِ ،وَلَهُ أَغَانٍ كَثيرةٌ تَدَاولهَا النَّاسُ"[4].

وَقَالَ عَنهُ الشَّيخُ مُحَمَّد السَّماوِيُّ: "كَانَ فَاضِلًا مُشَارِكًا فِي العُلُومِ، مُصَنِّفًا فِي الفُنونِ ،وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا ، وَكَانَ يُكثِرُ مِنَ التَّوجِيهِ فِي شِعْرِهِ وَالاقتِبَاسِ مِنَ العُلُومِ مِمَّا يَدلُّ عَلَى ثُبوتِ قَدَمٍ لَهُ فِيهَا"[5].

وَذَكَرَهُ المُؤَرِّخُ عَبَّاس العَزَّاوِيُّ فَقَالَ:" وَفِي أَيَّامِهِ – عَلِي بَاشَا بن أَفرَاسِياب – رَاجَتْ سُوقُ العُلُومِ وَالآدَابِ، وَاشْتَهَرَ شُعَراءٌ عَدِيدونَ مِثلُ عَبدِ عَلِيٍّ

---

١ – زاد المسافر:١٨

٢ – ابن شاشة (ابن شاشو) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الذهبي، أديب . من أهل دمشق . رحل إلى اليمن ، وجاور بمكة سنة(١٠٩٢ – ١١٠٩ هـ)، وعاد إلى دمشق . له (الفواتح المكية والروائح المسكية) في التراجم ، و (نفحات الأسرار المكيَّة ورشحات الأفكار الذهبيَّة) و (غاية المرمى في علم المعمى) وغيرها، توفي سنة (١٢٥ ، أو ١١٢٨ هـ). له ترجمة في: هدية العارفين ١/ ٥٥٢ ، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٣٢، الاعلام ٣/ ٣٣٢.

٣– نفحات الأسرار المكية:٣٥٧

٤ – دائرة المعارف:البستاني:١١/ ٦٠٨.

٥ – الطليعة من شعراء الشيعة:١/ ٥١٢– ٥١٣.

الحُوَيزِيّ"[1].

وَذَكَرهُ الدكتور عَبدُ الرَّحمنِ كَريْم اللَّامِيُّ فَقَالَ- بَعدَ أَنْ نَقَلَ أَقوَالَ الآخَرِينَ[2] فِيهِ-: "وَهُوَ صَاحِبُ البَيتَينِ : وَرَاقِصٍ كَقَضِيبِ البَانِ ..."وَذَكَرَ البَيتَينِ[3]، وَذَكَرَ مَا قَالَهُ المُحِبِّي عَنهُ: " وَكَانَ فِي فَنِّ المُوسِيقَى مِنَ الأَفْرَادِ، وَلَهُ أَغَانٍ مُتَدَاوَلَةٌ"[4]وَلَكِنَّهُ لَم يعزُهَا لأَحَدٍ.

وَقَالَ عَنهُ:"فَفِي عَهدِ الإِمَارةِ الأَفرَاسيَابِيَّةِ الَّتِي تَأَسَّسَتْ فِي وِلَايَةِ البَصرَةِ عَامَ ١٠٠٥-١٠٧٨هـ/ ١٥٩٦-١٦٦٧م الَّتِي امْتَدَّ نُفُوذُهَا لِيشمُلَ الأَجزَاءَ الجُنُوبِيَّةَ وَالغَربِيَّةَ لِلأَحوَازِ، ازْدَهَرَتْ الثَّقَافَةُ العَربِيَّةُ، وَكانَتْ أَيَّامُ عَلِي بَاشَا أَفرَاسِيَاب شَبِيهَةً بِأَيَّامِ هَارُونَ الرَّشِيدِ فِي الرَّفَاهِيَّةِ وَطَلَبِ العِلمِ وَالآدَابِ" إِلَى أَنْ يَقولَ: "وَكَانَ أَديبَ ذَلكَ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ الشَّاعِرُ الشَّهِيرُ عَبدُ عَلِيِّ بنُ رَحمةَ الحُوَيزِيُّ"[5]. وَقَالَ عَنهُ أَيضًا:" وَكَشَفَ الأَدِيبُ عَبدُ عَلِيِّ بنُ رَحمةَ الحُويزِيُّ تَفَاصِيلَ تَأرِيخِ الإِمَارَةِ الأَفرَاسِيَابِيَّةِ فِي جُنُوبِ العِرَاقِ وَغَربِ الأَحوَازِ فِي شِعرِهِ

١- تأريخ العراق بين الاحتلالين :٥/ ٤٤.

٢- قال الباحث : فعبد علي بن رحمة الحويزي المتوفى ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م "فاضل عارف بالعربية والعروض وغيرها ،شاعر أديب منشئ بليغ " (أمل الآمل:٢/ ١٥٤) ، "وهو من كبار الشعراء في عصره " (الأعلام:٤/ ١٥٦) ،و" كان من أفراد زمانه في الأدب والشعر والبديع ،واتصل بحكام البصرة وولاتها فقربوه ووصلوه" (دائرة المعارف للبستاني:١١/ ٦٠٨) ،و" كما كان على صلة وثيقة بأمراء الأحواز فمدحهم ونال أعطياتهم "(تأريخ المشعشعين:١١٥).

٣- الأدب العربي في الأحواز:١١٩ والبيتان مثبتان في (حلي الأفاضل).

٤- خلاصة الأثر:٢/ ٤٣٢.

٥- الأدب العربي في الأحواز :٧٣.

وَنَثرِهِ فِي كِتَابِهِ (السِّيرةُ المَرضِيَّةُ)"[1].

وَعِندَمَا تَكَلَّمَ عَنِ الأَمِيرِ خَلَفٍ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ المُشَعْشِعِيِّ (المتوفى ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م) قَالَ:" كَانَ عَالمًا فَاضِلًا مُتكَلِّمًا أَدِيبًا شَاعِرًا وَمُحَقِّقًا، جَلِيلَ المَنزِلَةِ ، تَنوفُ مُؤَلَّفَاتُهُ عَلَى العِشرِينَ ، تَجمَعُ بَينَ الحَدِيثِ وَالتَّفسِيرِ وَالنَّحوِ وَالمَنطِقِ وَالكَلامِ وَدِيوَانِ شِعرٍ وَمَنظُومَاتٍ عِلمِيَّةٍ كَثِيرةٍ " إلَى أَنْ قَالَ:"وَأَهدَى إلَيهِ الأَديبُ عَبدُ عَلِيٍّ ابنُ رَحمةَ الحُوَيزِيُّ كِتَابَهُ فِي العَروضِ (المُشَعْشَعَة) اعتِرَافًا بِفَضلِهِ فِي الأَدَبِ وَالعِلْمِ"[2].

وَعِندَمَا تَحدَّثَ البَاحِثُ المَذكُورُ عَنِ النَّهضَةِ الأَدَبِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ فِي اقلِيْمِ الأَحوَازِ قَالَ:" وَالنَّهضةُ الأَدَبيَّةُ وَالثَّقَافِيَّةُ الَّتِي شَهِدَهَا هَذَا الإقلِيمُ لَم يَكُنْ نَفْعُهَا حِكْرًا عَلَى الأَحوَازِيِّينَ وَحدَهُمْ...إلَى أَنْ قَالَ: ..وَالرُّجُوع إلَى سِيرةِ عَدَدٍ مِنَ الأُدبَاءِ وَالعُلَمَاءِ الأَحوَازِيِّينَ وَالعِرَاقِيِّينَ وَالخَلِيجِيِّينَ مِثلِ عَبدِ عَلِيٍّ الحُوَيزِيِّ وَشِهَابِ الدِّينِ المُوسَوِيِّ..." [3].

وَقَالَ عَنهُ :" وَمِنَ الشُّعَراءِ المُبَرَّزِينَ فِي هَذَا الفَنِّ- مَديحُ الأُمَرَاءِ – عَبدُ عَلِيٍّ ابنُ رَحمةَ الحُوَيزِيُّ الَّذِي اخْتَصَّ بِمَدِيحِ آلِ أَفرَاسيَاب"[4].

١- الأدب العربي في الأحواز :٩٥.

٢- الأدب العربي في الأحواز :٩٩ وفيه قال صاحب الكتاب:" منها نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ضمن مجموع تحت رقم (٣٣٢٥٢)".

٣- الأدب العربي في الأحواز :١٣٤.

٤- الأدب العربي في الأحواز :١٥٣.

الفصل الثالث

مخطوطة حلي الأفاضل

ومنهج التحقيق

مخطوطة حلي الأفاضل

تُوجَدُ مَخطوطَةُ (حَلي الأَفَاضِلِ) فِي مَكتَبَةِ الإمَامِ الحَكِيمِ(قُدِّسَ سِرُّهُ)العَامَّةِ فِي النَّجَفِ الأَشرَفِ مَحفُوظَةً تَحتَ الرَّقمِ ٢- ١٨٧٨، عَدَدُ صَفَحَاتِهَا :٦٣ صَفحَةً ، عَدَدُ الأَسطُرِ فِي الصَّفحَةِ :١٥، قياسَاتُها:١٣,٥×١٩,٧ سم. خَطُّهَا وَاضِحٌ جَمِيلٌ، وَلَكِنَّ الأَورَاقَ الأَخيرةَ مِنهَا أَصَابَهَا تَلَفٌ شَدِيدٌ وَقَامَت المَكتَبَةُ بِصِيانَتِهَا وَتَصلِيحِ الأَورَاقِ التَّالِفَةِ إلَّا أَنْ هَذَا التَّلفَ أَدَّى إلَى ضَيَاعِ بَعضِ الأَبيَاتِ وَاخْتِفَاءِ أَجْزَاءٍ مُهِمَّةٍ مِن أَبيَاتٍ أُخرَى،وَهِيَ مَخطُوطةٌ يَتِيمَةٌ لَمْ نَعثَر عَلَى نُسخَةٍ أُخرَى مِنهَا فِي أَيَّةِ مَكتَبةٍ أُخرَى مَعَ كُلِّ بَحثِنَا وَاسْتِقصَائِنَا.

نَسَخَ المَخطُوطَةَ وَقَدَّمَ لهَا الشَّيخُ نَاصِر بنُ سَعيدِ بنِ نَاصِرِ بنِ رَحمَةَ الحُوَيزِيُّ وَهوُ ابنُ أَخ شَاعِرنَا عَبدِ عَليِّ بنِ نَاصِرٍ وَرَتَّبهَا " عَلَى الحُروفِ الهِجَائِيَّةِ إلَّا أَنَّهُ لَمَ يَنْحُ مَنْحَى الجُمهُورِ" كَمَا قَالَ، وَقَد نَسَخَهَا فِي حَيَاةِ الشَّاعِرِ، عَلِمنَا ذَلِكَ وَإنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ النَّاسِخُ إلَّا أَنَّ عِبَارَاتُهُ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فَمِمَّا قَالَ : " حَرَسَ اللهُ ذَاتَهُ ، وَسَلَّمَهُ اللهُ، وَدَامَ عِزُّهُ، وَرُفِعَ قَدْرُهُ، وَمُدَّ ظِلُّهُ، وَدَامَتْ أَيَّامُهُ ، وَلَا زَالَ سَعِيْدًا، وَسَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى"، وَهَذِهِ عِبَارَاتٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّخْصَ المَعنِيَّ عَلَى قَيدِ الحَيَاةِ، وَرَسَمَ النَّاسِخُ عُنوَانَاتِ الأَبيَاتِ وَالفِقَرِ بِالمِدَادِ الأَحْمَرِ.

تَبدَأُ المَخطُوطَةُ بِقَولِهِ : " بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، بَعدَ حَمدِ اللهِ الَّذِي خَصَّ الإنْسَانَ بِمَنْطِقِ اللِّسَانِ ، فَأَخْرجَ جَوَاهِرَ المَعَانِي مِنْ بِحَارِ الأَفْكَارِ وَالأَذْهَان...".

قَالَ النَّاسِخُ : "هَذَا كِتابُ أُستَاذِي وَمَولايَ...الشَّيخ عَبْد عَلِيٍّ بن نَاصِر ابنِ رَحمةَ الحُوَيزِيّ .....قَدِ انْتَخَبَهُ مِنْ دِيَوانِ أَشعَارِهِ العَرَبِيَّةِ وَسَمَّاهُ (حُلِيّ الأَفَاضِلِ) وَلَعَمرِي إنَّهُ اسْمٌ يُطَابِقُ مُسَمَّاهُ ..." إلَى أَنْ يَقُولَ: "وَقَدْ جَمعتُهُ وَرَتَّبتُهُ عَلَى الحُرُوفِ الهِجَائِيةِ إلَّا أَنِّي لَمْ أَنْحُ..إلخ " ، لِذَلِكَ لَمْ أَفْهَمْ المَقْصُودَ بِدِقَّةٍ ، فَإنْ كَانَ الشَّاعِرُ هُوَ الَّذِي انْتَخَبهُ مِنْ دِيوَانِهِ فَكَيفَ يَكونُ النَّاسِخُ هُوَ الَّذِي جَمَعَهُ!.

أَمَّا المَسأَلَةُ الأُخرَى فَقَدْ قَالَ النَّاسِخُ: " وَرَتَّبْتُهُ عَلَى الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، إلَّا أَنِّي لَمْ أَنْحُ بِهِ النَّحْوَ المَشْهُورَ، لِلتَّرْتِيْبِ بَينَ الجُمهُورِ، بَلْ لحظتُ لَهُ آخِرَ حَرفٍ مِنَ المِصرَاعِ الثَّانِي، وَرَسَمْتُهُ بِحَرفِهِ سَوَاءٌ كَانَ ضَمِيرًا أَو مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ، لِتَعُمَّ فَائِدةُ التَّرْتِيبِ الأَدِيْبَ وَغَيرَ الأَدِيبِ.

وَهَكَذَا يَكونُ النَّاسِخُ قَدْ خَلَقَ لَنَا مُشكِلَةً بِلَا مُسَوِّغٍ وَكَانَ مِن نَتِيجَتِهَا أَنْ خَلَطَ الأَبيَاتَ ذَاتَ الرَّوِيِّ المُختَلِفِ مَعَ بَعضِهَا مِمَّا كَلَّفَنَا عَناءً آخَرَ وَهُوَ إعَادَةُ تَرتِيبِهَا تَرتِيبًا صَحِيحًا مَرَّةً أُخرَى.

أَمَّا الأَخطَاءُ الإملَائِيَّةُ فِي مَفهومِنَا أَو طَرِيقةُ رَسمِ الكَلِماتِ المُختَلِفَةِ عَمَّا نَرسِمُ بِهِ اليومَ فَحَدِّث وَلَا حَرَجَ، فَفِي رَسمِ الهَمزَةِ مَثلًا يَرسِمُ النَّاسِخُ : (زيبَق) بَدلَ زِئبَق وَ(شِيتُهُ) بَدل شِئتُهُ وَ(مَايس) بَدل مَائِس وَ(تَشآءُونَ) بَدلَ تَشاؤُونَ وَ (تَأنُّ) بَدلَ تَئِنُّ وَ(عَمايم) بَدلَ عَمائِم وَغَيرهَا كَثير جِدًا، وَأَمَّا فِي رَسمِ الألِفِ فَلَا يُمَيِّزُ بَينَ الأَلِفِ القَائِمَةِ وَالأَلِفِ المَقصُورَةِ فَيرسِمُ: (الصَّدا) بَدلَ الصَّدَى، وَ(تُرا) بَدلَ تُرَى ، وَ(النَّدَا) بَدلَ النَّدَى، وَ(المَدَا) بَدلَ المَدَى، وَلَا يُمَيِّزُ النَّاسِخُ

أَحيَانًا بَينَ الضَّادِ وَالظَّاءِ فَيرسِمُ: (ضَمَيتُ) بَدَلَ ظَمِئتُ و (ضَمَأي) بَدَلَ ظَمَئِي.

مكتبة الإمام الحكيم العامة/قسم المخطوطات

الرقم العام: ١٨٧٨ - ٢ المكتبات: -

اسم الكتاب: منتخب حلي الافاضل

المؤلف: عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي

الناسخ: ناصر بن سعيد بن رحمة التاريخ: -

الموضوع: شعر اللغة: عربي

الحجم: ١٣,٥ * ١٩,٧ عدد الصفحات: ٦٣ عدد الأسطر: ١٥

الملاحظات: -

بطاقة المخطوطة كما مثبت عليها

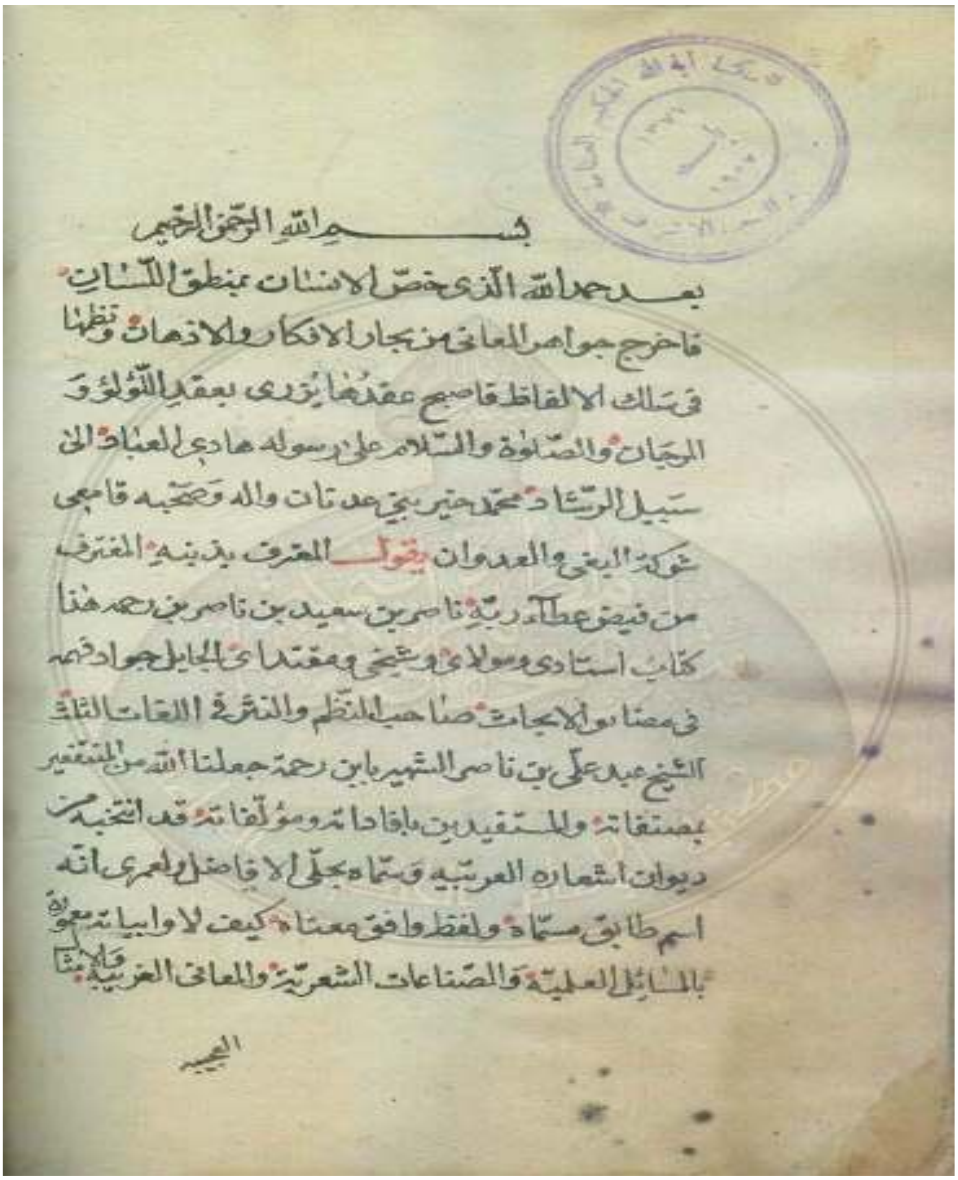

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله الذي خص الانسان بمنطق اللسان فاخرج جواهر المعاني من بحار الافكار والاذهان ونظمها في سلك الالفاظ فاصبح عقدها يزري بعقد اللؤلؤ والمرجان والصلوة والسلام على رسوله هادي العباد الى سبيل الرشاد محمد خير بني عدنان واله وصحبه قامعي شوكة البغي والعدوان يقول المعترف بذنبه المغترف من فيض عطاء ربه ناصر بن سعيد بن ناصر بن رحمه هذا كتاب استادي ومولاي وشيخي ومعتمدي الجايل جواد فضله في معاني الاجابات صاحب النظم والنثر في اللغات الثلاث الشيخ عبد علي بن ناصر الشهير بابن رحمة جعلنا الله من المستغفرين بمستغاثه والمستفيدين بافاداته ومؤلفاته قد انتخبته من ديوان اشعاره العربيه وسماه بحلى الافاضل ولعمري انه اسم طابق مسماه ولفظ وافق معناه كيف لا وابياته معونة بالمسائل العلمية والصناعات الشعرية والمعاني الغريبة فلا بدع

العجيبة

الصفحة الأولى من مخطوطة (حلي الأفاضل)

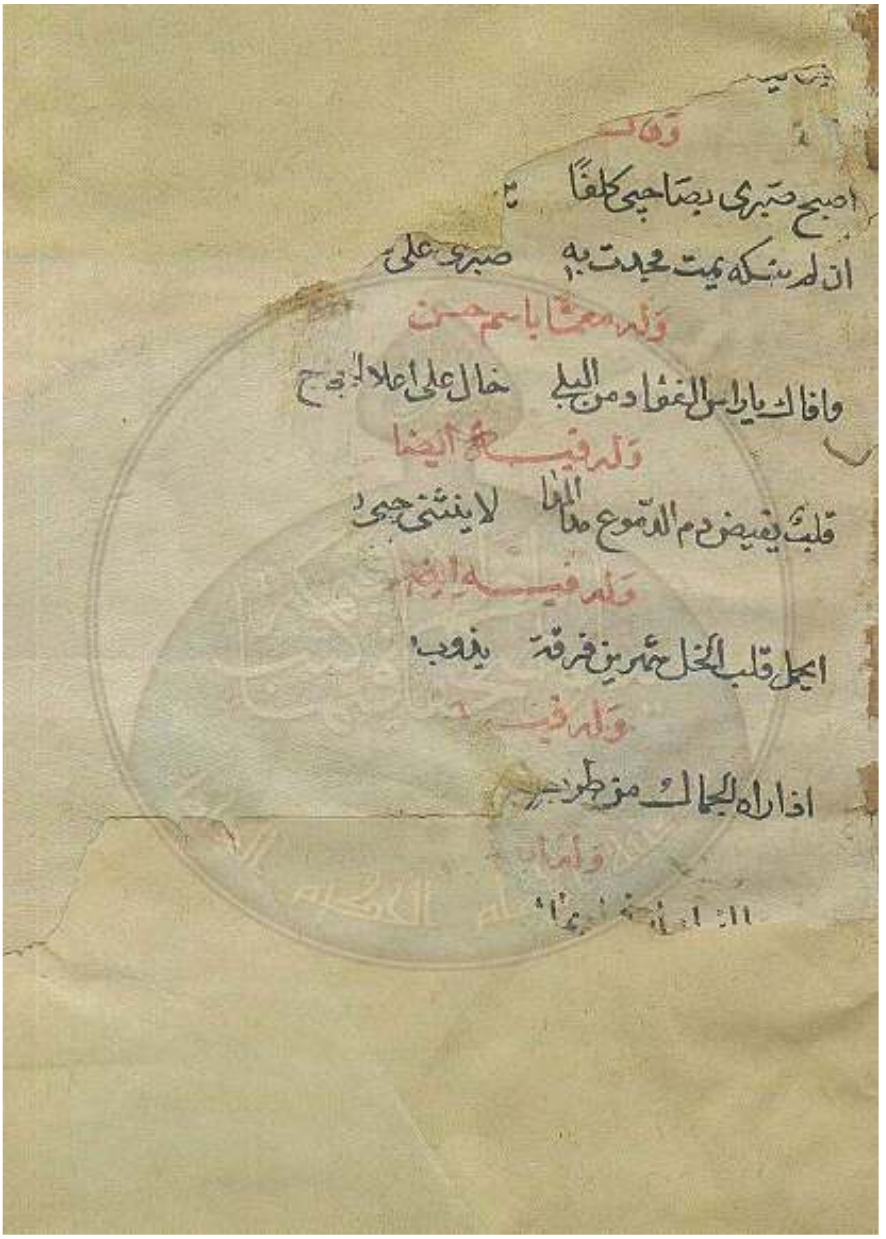

الصفحة رقم (٦٢) من المخطوطة يظهر عليها آثار التلف الذي أصابها وجهود المكتبة في ترميم الورقة

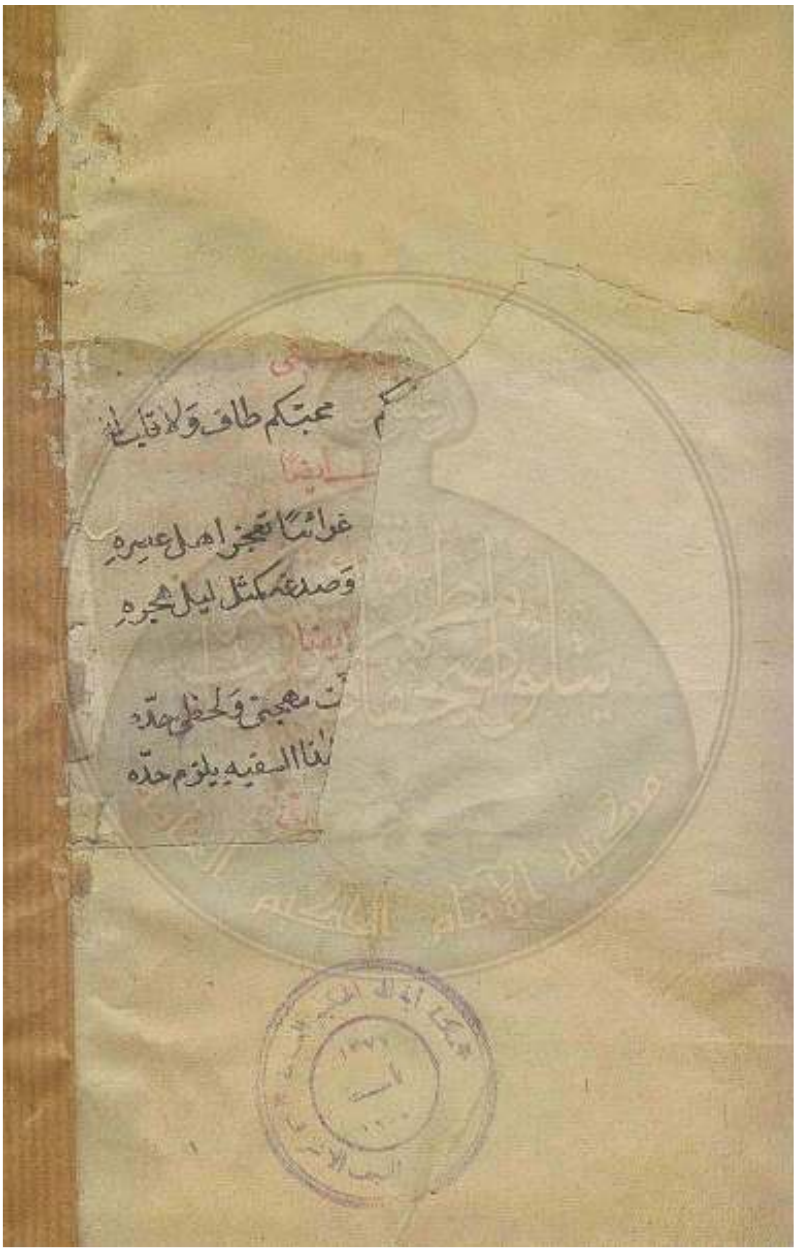

الصفحة رقم (٦٣) من المخطوطة وهي الصفحة الأخيرة منها

منهج التحقيق

اتَّبعتُ في عَمَلي لِتَحقِيقِ الدِّيوانِ مَنهجًا عِلمِيًّا يَتَلَخَّصُ بِمَا يَأتي:

١- نَسْخ المخطوطة وَفقًا للرَّسمِ الحَالي، وَعَدمِ التَّقَيُّدِ بِرَسمِ النَّاسِخ، فَقَد سَبقَ أَنْ تَكَلَّمتُ عَلَى طَرِيقَةِ النَّاسِخِ الْمُختَلِفَةِ فِي رَسمِ بَعضِ الحُرُوفِ مِثلِ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ القَائِمَةِ وَالأَلِفِ المَقصُورَةِ وَالضَّادِ وَالظَّاءِ وَغَيرِ ذَلِك.

٢- الاعْتِمَادُ عَلَى المَخطُوطةِ بِالدَّرَجةِ الأُولَى لِعَدَمِ وُجُودِ نُسخَةٍ ثَانِيةٍ مِنهَا فَهيَ نُسخةٌ يَتِيمَةٌ، مُستَعِينًا بِالمَصَادِرِ المَخْطُوطَةِ مِن مُؤَلَّفَاتِ الشَّاعِرِ عَبدِ عَليٍّ الحُوَيزِيِّ مِثلِ (الفَيْض الغَزِير) وَ (قَطْر الغَمَام) وَ(المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل)، وَأَحيَانًا اسْتَعِينُ بِالمَصَادِرِ المَطبُوعَةِ، عَلَى أَنَّ مُجمَلَ هَذهِ المَصَادِرِ لَا يُعتَمَدُ عَلَيهَا لِكَثرَةِ مَا بِهَا مِنْ أَخْطَاءٍ فِي الطَّبعِ أَو النَّقلِ، فَإن لَمْ أَجِدْ اسْتَعَنتُ بِامكَانَاتِي الشَّخْصِيَّةِ وَرَأيِي وَقَدْ أَشَرتُ إلَى ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ.

٣- رَمَزتُ لمخطوطَةِ (حُلِيّ الأَفَاضِلِ) بِـ (الأصل) ، وَلمخطوطَةِ (فَيض الغَزيرِ) بِالرَّمزِ (فض) ، وَلمخطوطَةِ (قَطر الغَمَام) بَالرَّمزِ (قط)، وَلمخطوطَةِ (المعوَّل فِي شَرحِ شَواهِدِ المطوَّل) بِالرَّمزِ (مع)، وَلمخطُوطَةِ السِّيرةُ المَرضِيَّةُ في شَرحِ المَواليَا الفَرَضِيَّةِ بِالرَّمزِ (سر).

٤- صَحَّحتُ مَا قَامَ بِهِ النَّاسِخُ مِن وَضعِ كَثِيرٍ مِنَ الأَبيَاتِ فِي غَيرِ مَحلِّهَا ظَنًّا مِنهُ أَنَّهُ يَعمَلُ الصَّحِيحَ وَالأَفضَلَ، فَأَعَدتُ كُلَّ بَيتٍ إلَى قَافِيَتِهِ الصَّحِيْحَةِ.

٥- فِي الفَصلِ الخَامِسِ الْمُتَعَلِّقِ بِشِعرِهِ الَّذِي قُمتُ بِجَمعِهِ مِنَ المَصَادِرِ الْمُختَلِفَةِ خَرجتُ عَلَى قَاعِدَةِ تَرتِيبِ القَوَافِي عَلَى الحُروفِ الهِجَائِيَّةِ مُضْطَرًّا لأَنَّ أَغلَبَ مَا

جَمَعتُ مِن شِعْرِهِ هُوَ مُقَطَّعَاتٌ وَنُتَفٌ، وَأَمَّا القَصَائِدُ فَقَلِيلَةٌ جِدًّا فَقَدَّمتُهَا خِلافًا لِلقَاعِدَةِ وَمِنْ ثَمَّ حَاوَلتُ تَرتِيبَ البَاقِي حَسَبَ حُروفِ القَافِيَةِ.

٦- قُمتُ بِتَرقِيمِ الأَبيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ فِي القَصَائِدِ المطوَّلةِ، كَي يَسهَلَ الرُّجُوعُ إلَيهَا.

٧- تَفسيرُ المفرَداتِ الَّتِي تَحتاجُ إلَى إيضَاحٍ بِالرِّجُوعِ إلَى المَعَاجِمِ المختَصَّةِ بِذَلِكَ.

٨- ضَبطُ نَصِّ الدِّيوانِ ضَبطًا كامِلًا، يُعِينُ القَارِىءَ عَلَى سَلامَةِ نُطْقِهَا اللُّغَوِي.

٩- إثباتُ اسمِ البَحرِ لِكُلِّ قَصِيدَةٍ أَو مُقَطَّعَةٍ.

١٠- التعريفُ بِالأَعلامِ وَالمَوَاضِعِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا.

١١ - إثباتُ اختِلافِ الرُّوَايَاتِ بَينَ المَخطُوطَةِ ، وَمَصَادِرِ التَّحقِيقِ الأُخرَى وَخَاصَّةً مُؤَلَّفَاتِ الشَّاعِرِ الأُخرَى المَخْطُوطَةِ، مَعَ إيرَادِ الاخْتِلافَاتِ بَينَهَا وَبينَ المَصَادِرِ وَالمَراجِعِ الَّتِي أَوْرَدَت نُصُوصًا مِن شِعرِهِ.

١٢- لاحظتُ وُجودَ أَخطَاءٍ فِي النَصِّ تَكْسِرُ الوَزنَ، وَأَخْطَاءٍ أُخرَى فِي الرَّسمِ، وَقَد صَحَّحتُها وَأوضَحتُ ذَلكَ فِي الهَوَامِشِ.

١٣ - إثباتُ صَفَحاتٍ مُصَوَّرةٍ مِنَ المَخطُوطَةِ ، لِما لِذَلِكَ مِنْ دَلالةٍ عِلمِيَّةٍ.

١٤ – صُنعُ فِهرسٍ للآياتِ القُرآنِيَّةِ.

١٥- صُنعُ فِهرسٍ للأَعلَامِ، وَرَأيتُ أَنْ لا أَدرُجَ اسْماءَ الرَّسُولِ الكَرِيمِ وَآلِ البَيتِ صَلوَاتُ اللهِ عَلَيهِم أَجمَعين وَكَذلِكَ سَائِرِ الأَنبيَاءِ عَلَيهِم السَّلامُ فِي الجَدَاوِلِ.

١٦- صُنعُ فِهرسٍ لأَسمَاءِ البُلدَانِ وَالأَمكِنَةِ.

١٧- صُنعُ فِهرِسٍ لأَسمَاءِ الأُسَرِ وَالقَبَائِلِ.

١٨- صُنعُ فِهرسٍ لِقَوَافِي الدِّيوَانِ.

١٩- صُنعُ فِهرسٍ للمَصَادرِ والمَرَاجِعِ

٢٠- صُنعُ فِهرسٍ للمُحتَوياتِ.

الفصل الرابع

حلي الأفاضل

بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

بَعدَ حَمدِ اللهِ الَّذِي خَصَّ الإنْسَانَ بِمَنْطِقِ اللِّسَان ، فَأَخْرجَ جَوَاهِرَ المَعَانِي مِنْ بِحَارِ الأَفْكَارِ وَالأَذْهَان ، وَنَظَمَهَا فِي سِلْكِ الأَلفَاظِ، فَأَصْبَحَ عِقْدُهَا يُزْرِي بِعِقدِ اللُّؤْلُؤِ وَالمَرجَان، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُوْلِهِ هَادِي العِبَادِ إلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ ، مُحَمَّدٍ خَيرِ بَنِي عَدنَان، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ قَامِعِي شَوكَةِ البَغْيِ وَالعُدوَان.

يَقُولُ المُعترِفُ بِذَنْبِهِ ، المُغْتَرفُ مِنْ فَيضِ عَطَاءِ رَبِّهِ ، نَاصِرُ بنُ سَعيدِ بنِ نَاصرِ بنِ رَحْمَةَ : هَذَا كِتَابُ أُستَاذِي وَمَولايَ وَشَيْخِي وَمُقتَدَايَ ، الجَائِلُ جَوَادُ فَهمِهِ فِي مَضَايِقِ الأَبْحَاثِ ، صَاحِبُ النَّظمِ وَالنَّثرِ فِي اللُّغَاتِ الثَّلاثِ[1]، الشَّيخُ عَبدُ عَلِيِّ بنُ نَاصِرٍ الشَّهِيرُ بِابنِ رَحمَةَ جَعَلنَا اللهُ مِنَ المُنْتَفِعِينَ بِمُصَنَّفَاتِهِ، وَالمُسْتَفِيدِينَ بِإفَادَاتِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ، قَدِ انْتَخَبهُ مِنْ دِيوَانِ أَشْعَارِهِ العَرَبِيَّةِ وَسَمَّاهُ بـ(حُلِيّ الأَفَاضِلِ) وَلَعَمْري إنَّهُ اسْمٌ طَابَقَ مُسَمَّاهُ، وَلَفْظٌ وَافَقَ مَعْنَاهُ، كَيفَ لَا وَأَبيَاتُهُ مَعْمُورةٌ بِالمَسَائِلِ العِلْمِيَّةِ، وَالصِّنَاعَاتِ الشِّعْرِيَّةِ، وَالمَعَانِي الغَرِيْبَةِ، وَالأَمْثَالِ العَجِيبةِ، وَالأَلفَاظِ الفَصِيْحَةِ الرَّقِيقَةِ، وَالمَقَاصِدِ المَلِيْحَةِ الدَّقِيْقَةِ، وَقَد جَمَعْتُهُ وَرَتَّبْتُهُ عَلَى الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، إلَّا أَنِّي لَمْ أَنْحُ بِهِ النَّحْوَ المَشْهُورَ، لِلتَّرْتِيْبِ[2] بَينَ الجُمهُورِ، بَلْ لحظتُ لَهُ آخِرَ حَرفٍ مِنَ المِصرَاعِ الثَّانِي، وَرَسَمْتُهُ بِحَرفِهِ سَوَاءٌ

---

١ – اللغات الثلاث: هي العربية والفارسية والتركية ، فالشاعر عبد علي الحويزي يجيدها ونظم فيها كما ذكرنا وسيمرُّ بنا .

٢ – هكذا وردت المفردة .

كَانَ ضَمِيرًا أَو مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ، لِتَعُمَّ فَائِدةُ التَّرْتِيبِ الأَدِيْبَ وَغَيرَ الأَدِيبِ.

فَمِثلُ قَولِهِ:

كَـأَنَّ الـسَّحَابَ الغِـرُّ فِي رَوْضَـةِ الـسَّمَا وَقَـدْ مَزَّقَـتْ هُـوْجُ الرِّيَـاحِ إِهَابَهَـا

رَسَمْتُهُ فِي حَرفِ الأَلفِ.

وَمِثلُ قَولِهِ:

أَيْقَنْـــتُ أَنَّ الحَبِيْـــبَ أَرْخَـــصَنِي تَهَتُّكِـــي فِيْـــهِ فَاشْـــتَهَى فَكِّـــي

رَسَمْتُهُ بِحَرفِ الكَافِ.

وَمِثلُ قَولِهِ:

حَدِيْثُ دُمُوْعِي مُسْتَفِيْضٌ صَـحِيْحُهُ مُؤَوَّلُـهُ يُـذْكِي الهَـوَى وَصَرِيْحُـهُ

رَسَمْتُهُ بِحَرفِ الهَاءِ.

وَاللهُ أَسـأَلُ أَنْ يُوفِّقَ لجَمْعِ أَشْعَارِهِ الفَارِسِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ.إِنَّهُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ عَلَى هَذَا المِنوَال.

حرفُ الهمزة والألف اللَّينة

قَالَ مُلْغِزًا: [1] [من الخفيف]

أَيُّهَـا الْمُـدَّعِي التَّـصَرُّفَ فِي الـصَّرْ ... فِ وَمَـنْ تَقْتَـدِي بِـهِ الفُـصَحَاءُ[2]

قُـلْ لنَـا: أَيُّ صِـيْغَةٍ لَـيْسَ فِيْهَـا ... مِـنْ أُصُـولِ الحَـرْفِ إلَّا الفَـاءُ؟

وَهْـيَ مَـعْ ذَا حُرُوْفُهَـا أَرْبَـعٌ لَيْـ ... ـسَ بِهَـا مِرْيَـةٌ وَلا افْـتِرَاءُ[3]

وَإِذَا مَـا أَرَدْتَ[4] زَوَّدْتَ مِثْلَيْهَـا ... عَلَيْهَـا وَاللَّفْـظُ فِيْهَـا سَـوَاءُ

لَـيْسَ فِيْهَـا مِـنَ النَّوَاصِـبِ شَيءٌ ... لا وَلا جَـازِمٌ فَـمَا ذَا البِنَـاءُ؟

وَقَالَ مُقْتَبِسًا:[5] [من المتقارب]

تَـسَلَّ إذَا أَمْـسَكَ البَـاخِلُوْنَ ... عَلَيْـكَ حُطَـامَهُمُ أَوْ أَسَـاؤُوْا[6]

وَكُـنْ عَالِـمًا أَنَّ مَـا تَرْتَجِيْـهِ ... عَزِيْـزٌ إذَا شَـحَّ فِيْـهِ القَـضَاءُ

وَحَـسْبُكَ مَـا قَـالَ رَبُّ الـسَّمَاءِ: ... ﴿ نُـصِيبُ بِرَحْمَتِنَـا مَـنْ نَـشَاءُ﴾[7]

---

١ – في جميع نسخ (قط): قال (لغز صرفي).وفيها (يقتدي) بدل (تَقْتَدِي).

٢ – في (قط–٢): سقط البيت الأول سهوًا.

– أجد وجه الحل لهذا اللغز هو : (استفِ) من وفى.

٣ – المِرْيَةُ :الشَّكُّ ، قالَ تَعَالَى: ﴿.. **فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ**..﴾ (هود/ ١٧).

– قال: أربعٌ اضطرارًا، وعليه أن يقول: أربعة.

٤ – في (قط–٣): (ما ردت) بدل (ما أردت).

٥ – ومن الاقتباس.

٦ – في (الأصل): ٥٤، (أساءوا) وقد وضعها الناسخ في قافية الواو.

٧ – سورة يوسف/ ٥٦.

– في (الأصل): (السما).

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من الكامل]

تَتَبَـــيَّنُ الآبَـــاءُ بَعْـــدَ مَمَاتِهَـــا فِي سِـيْرَةِ الأَبْنَـاءِ مَـا بَـيْنَ الـوَرَى

كَتَبَـــيُّنِ الأَشْـــجَارِ فِي ثَمَرَاتِهَـــا وَأُصُـوْلُهَا مَدْفُوْنَـةٌ تَحْـتَ الثَّـرَى

وَلَهُ أَيْضًا بِاسْمِ مَلِك مُحَمَّد: [من الكامل]

كُلِـمَ الجَنَـانُ فَأُسْـبِلَتْ عَبرَاتُـهُ مَقْلوبُـهُ فَحَمَـى بِهِـنَّ مَـدَى المَـدى[2]

وَقَالَ: اقْتِبَاس: [3] [من المجتث]

قُـــلْ لِلَّـــذِي حَـــسَدُوْنِي: كَـــلَّا ذَوِي الجَهْـــلِ كَـــلَّا

كَـــمْ ذَا تُرِيْـــدُوْنَ يُقْـــضَى؟ ﴿وَمَـــا تَـــشَاءُونَ إِلَّا... ﴾

وَقَالَ أَيْضًا: [من الطويل]

إِذَا مَـا سَـأَلْتَ الجُـوْدَ فَاسْـأَلْهُ مِـنْ فَتًى نَجِيْبٍ لَهُ يُمْنَى تَـرُوْمُ لَـكَ اليُسْرَا[4]

فَأَتْعَـبُ هَـذَا النَّـاسِ مَـنْ بَـاتَ سَـاهِرًا يَـرُوْمُ الغِنَـى مِمَّـنْ يُرِيْـدُ لَـهُ الفَقْـرَا

وَقَالَ أَسْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى [مُلْغِزًا]: [5] [من الكامل]

---

١ - في (الأصل): ٦ ، وفي(قط) الأصل:١١٦ ، قال (ومنها).

٢ - في (الأصل) : (مدا المدا).

- مقلوب كلم (ملك)، ومن (فحمى) ، و(مد) خرجت (محمد) ، فصار (ملك محمد).

٣ - في البيت اقتباس وفيه اكتفاء أيضًا، فقد أراد الشاعر قوله تعالى : ﴿ **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ...** ﴾ (الإنسان/ ٣٠) ولكنه اكتفى بقوله تعالى : ﴿ **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا...**) لمعرفة الباقي.

٤ - اليُسْرُ ضِدُّ العُسْرِ. (القاموس ٤٣٩).

٥ - اللغز هنا في وسط الزمان وهو (ما) أداة النفي ،أي يكون جواب السائل عندما يسأل عنها: ما سمعت ، ما رأيت ،ما علمت ..إلخ وكل ذلك بسبب سرعتها ومرورها الخاطف.

كَـمْ أَوْغَلَـتْ بِي فِي المَفَـاوِزِ مُعْـرِقٌ فِي العِتْـقِ شَـاهِدُهَا بِهَـا مِنْهَـا لهَـا
وَإِذَا جَـرَتْ جَعَلَـتْ بِـآنٍ وَاحِـدٍ وَسَـطَ الزَّمَـانِ المُبْتَـدَى وَالمُنْتَهَـى

وَقَالَ أَيْضًا: [1] [من الرجز]

مَـــرَرْتُ فِي رَبْعِهُـــمُ مُـــسَائِلًا عَـنْهُمْ فَـمَا أَجَـابَنِي سِـوَى الـصَّدَى
سَـأَلْتُهُ: مَـا فَعَلَـتْ بِـيْضُ الظِّبَـا؟ أَجَـابَنِي: مَـا فَعَلَـتْ بِـيْضُ الظُّبَـا

وَقَالَ حُرِسَ: [2] [من المجتث]

لا أَنْـــسَ رُوْحَـــهُ زَيْـــدٌ فَـــذَاكَ بِـــالنَّزْلِ أَحْـــرَى
وَإِنْ دَرَيْـــتَ بِـــشَيءٍ، فَـــصَاحِبُ البَيْـــتِ أَدْرَى

---

١ – من الترجيع فى المحاورة:وهو فى مصطلح علماء البيان عبارة عن أن يحكى المتكلم مراجعة فى القول ومحاورة جرت بينه وبين غيره بأوجز عبارة وأخصر لفظ فينزل فى البلاغة أحسن المنازل وأعجب المواقع. ينظر: الطراز:٣/ ٨٤.

– وفيه الجناس المحرف، والتورية.

– الجناس المحرّف:وهو ما اختلف فيه اللّفظان في هيئة الحروف، واتفقا في نوعها وعددها وترتيبها.مثل: (البُرْد) بمعنى الكِسَاء، و(البَرْد) بمعنى انخفاض درجة الحرارة.

ينظر: خزانة الحموي ١/ ٨٧، بغية الإيضاح ٤/ ٦٤٣، والبلاغة العربية ٢/ ٤٩١

– الظِّبا : جمع الظَّبي ،وبيض الظِّبا ،تورية عن الجواري الجميلات .وبيض الظُّبا : هي السيوف، أراد أن الجواري الجميلات قتلننا بحسنهن وجمالهن .

٢ – البيت فيه تضمين لمثل مشهور يقول : (صاحب الدار أدرى بالذي فيها)، وفيه اكتفاء .

ينظر: خزانة الحموي:١/ ٣١٨، ونفح الطيب:٤/ ٣٦٢، وزهر الأكم :١/ ١٣٩، و مجمع البحرين:٩٩.

حرفُ الباء

قَالَ رَحِمَهُ اللهُ:[1] [من الطويل]

كَـأَنَّ الـسَّحَابَ الغِـرُّ فِي رَوْضَـةِ الـسَّمَا وَقَـدْ مَزَّقَـتْ هُـوْجُ الرِّيَـاحِ إهَابَهَـا [2]

مِنَ الرُّوْمِ غَرْقَى البَحْرِ أَطْفَتْ يَدُ الهَوَى عَمَائِمَهَـــا مِـــنْ فَوْقِهَـــا وَثِيَابَهَـــا

وَقَالَ مُعَمِّيًا[3] فِي فَرَج: [من الوافر]

تَمَتَّـــعَ مِـــنْ شَـــبِيْبَتِهِ زَمَانًـــا فَـلَا[مِـنْ][4] بَعْـدِهَا رُشَّـا[5] فَـشَابَا

---

١ – في هذين البيتين يرسم الشاعر صورة فنيَّة.

٢ – الغِرُّ: الجارِيَةُ الحَديثَةُ السِّنِّ الَّتِي لَمْ تُجرِّب الأُمُورَ.(التاج ١٣/ ٢٢٣).

٣ – في الديوان : (مُعِمًّا).

– مُعَمِّيًا : من التَّعْمِيَةِ ، والتَّعْمِيَةُ والتَّغْطِيَةُ وجهٌ من وجوهِ الكِنايةِ يَستعمِلُهَا الشَّاعرُ والنَّاثِرُ عندما لا يريد الافصاح بالاسم الصريح.

٤ – بين العضادتي حرف (من) يقتضيه السياق والوزن.

٥ – هي : (رشَّ) لكن الشاعر يشبع الفتحة ويمدها من أجل الوزن .

حرفُ التاء

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من الكامل]

لامُــوْنِيَ الــبُخَلاءُ لَــمَّا أَبْــصَرُوا إلبَــاسِيَ الخُــدَّامَ لِــبْسَ وُلاتِهَــا

فَــأَجِبْتُهُمْ أَنَــا (سِــيْبَوَيْهِ) فَكَيْــفَ لا أُعْطِــي التَّوَابِــعَ حُكْــمَ مَتْبُوْعَاتِهَــا

وَقَالَ أَسْعَدَهُ اللهُ :[2] [من الكامل]

سِرْ مَــا اسْــتَطَعْتَ وَلا تُقِــمْ تُنْظَــرْ بِــمَا نُظِــرَتْ بِــهِ شُــمُّ الــوَرَى وَسُرَاتُهَــا

فَالقُطْــبُ لَمْ يُعْبَــأ بِــهِ لِرُكُــوْدِهِ وَالــسَّبْعُ سِرْنَ فَلُوْحِظَــتْ نَظَرَاتُهَــا

وَقَالَ فِيْمَنْ اسْمُهُ ذُو الفَقَارِ:[3] [من الطويل]

وَإِخْــوَانُ صِــدْقٍ أَخْلَــصُوا لِيْ طَوِيَّــةً فَأَصْــفَيْتُهُمْ بِــالوُدِّ جَهْــرًا وَنِيَّــةً

وَلَــمَّا رَأَوْا أَسْرَارَ قَلْبِــيْ خَفِيَّــةً سَــقَوْنِي مَــعَ النَّــسْرَيْنِ كَأْسًــا رَوِيَّــةً

---

١ – من التوجيه بالنحو.

– في (قط): قال (في النحو) وفي (الأصل): (وكيف) بدل (فكيف)

٢ – من التوجيه بالفلك (في اصطلاح المنجمين).

– (فض): ١٠٥، وفي (قط): ١٧٠،قال (نجومي)، وفيه (كماتها) بدل (سراتها)، وفي (مع): ٣/ ٤٥٣ قال: وقلت في ذم الإقامة ومدح السفر في كتابي المسمى بحلي الأفاضل ، وفي (سر):٢٢ وفيه (في اصطلاح المنجمين)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية :١٧٠ .وما جاء فيه يطابق ما في (سر) دائمًا لأنه يأخذ عنها ولذلك لا يحتاج إلى توضيح مستقبلًا.

– الكواكب السبعة السيارة هي: زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد ،مع النيرين الشمس والقمر

٣ – الأبيات فيها : التعمية والتوجيه باسماء فلكية وبأسماء أماكن معروفة.

وَأُخْرَى مَعَ الجَوْزَاءِ لَـمَّا اسْتَقَلَّتِ

كِـرَامٌ عَـلَى فَـرْقِ الفَرَاقِـدِ قَـدْ رَقَـوْا سَقَوْنِي سُلافَ الرَّاحِ إذْ مَعِيَ التَقَوْا

وَمُذْ حَذَرُوا بَثِّي وَمِـنْ هَتْكِـيَ اتَّقَـوْا سَقَوْنِي وَقَـالَوْا:لَا تُغَـنِّ، وَلَـوْ سَـقَوْا

جِبَالَ حُنَيْنٍ مَا سَقَوْنِي لَغَنَّتِ

يَقِيْسُوْنَ بِي مِنْ فَرْطِ صَبْرِي عَلَى النَّوَى جِبَـالَ حُنَـيْنٍ بِالتَّجَلُّـدِ وَالقُـوَى

وَلَيْسَ خَلِيُّ البَالِ مِثْلَ ذَوِي الجَوَى جِبَالُ حُنَيْنٍ لَمْ تَكُـنْ تَعْـرِفُ الهَـوَى

وَلَوْ عَرِفَتْ مَا فِي الغَرَامِ لَأَنَّتِ

وَمِنْ شِعْرِهِ قَولُهُ:[1] [من الوافر]

وَحَـــوْرَاءَ العُيـــونِ إذَا تَجَلَّـــتْ لِجَـــيْشِ الهَـــمِّ آذَنَ بِالـــشَّتَاتِ

إذَا التَفَتَـــتْ أَفَـــادَتْنِي نَـــشَاطًا وَذَلِـكَ وَجْـهُ حُـسنِ الإلتِفَـاتِ

---

١ – من التوجيه بالبديع.

– (فض): ١٠٢ قال: (وقلت)، وفي (قط): ١٠٩،قال (في علم المعاني).

– الطليعة :١/ ٥١٤، وأعيان الشيعة:٨/ ٢٨

– الالتفات من محاسن الكلام، ووجه حسنه على ما ذكر الزمخشري هو أن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان ذلك أحسن تطرية لنشاط السامع، وأكثر إيقاظًا للإصغاء إليه من إجرائه على أسلوب واحد، لذلك ذكر في علم البديع.

الإيضاح في علوم البلاغة:٢/ ٩١ ، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم :١/ ٢٥٣

حرفُ الثاء

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى:[1] [من المنسرح]

وَخَـــادِمٍ لِلْمُلُـــوْكِ صُـــحْبَتُهُ تُكْـــسِبُهُمْ بِـــالمَلامِ تَلْوِيْثَـــا

يَجْمَـــعُ لِلأَخْبَثَـــيْنِ مُبْتَهِجًـــا[2] قِيَـــادَةً تَـــارَةً وَتَخْنِيْثَـــا

لَمْ يَنْـــصَرِفْ عَـــنْ جِـــوَارِ قُـــرْبِهِمُ لأَنَّ فِيْـــهِ جَمْعًـــا وَتَأْنِيْثَـــا

وَقَالَ مِنَ الاقْتِبَاسِ:[3] [من الخفيف]

لَـــو تَـــرَانِي الـــوَرَى بِمُقلَـــةِ إنْـــصَا فٍ وَسَـيْرِيَ لِلْمَجْـدِ سَـيرًا حَثِيثَـا[4]

عَلِمُـوا كَيْـفَ يَحْسُدُ الـسَّابِقُ الـلَّا حِـــقَ وَالأَوَّلُ القَـــدِيْمُ الحَـــدِيْثَا

غَـــيرَ أَنَّ الحُـــسَّادَ فِي كُـــلِّ مَعْنَـــى ﴿..لَا يَكَـــادُونَ يَفْقَهُـــونَ حَـــدِيثًا﴾

---

١ - من التوجيه بالنحو.

٢ - في (الأصل) :٣-٤، وفي(قط): ١٠٦، (بين الرؤوس ممتلًا) بدل (لِلأَخْبَثَيْنِ مُبْتَهِجًا).

٣ - في (الأصل): لم يثبت البيت الأخير.

- في (فض): ١٨٤،وفيه(في الفضل) بدل (للمجد) في البيت الأول، وفي (قط):قال (اقتباس)، وفي (سر):٤٩ وفيه:(ومن الاقتباس قولي في الحماسة) ، والأدب العربي في الأحواز:٢٨٥ ، وتأريخ الدولة الأفراسيابية :٢٨٣.

- الشاعر يقتبس من قوله تعالى: ﴿ ...**لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا**﴾ (سورة النساء/ ٧٨).

٤ - الإنصاف: العدل.(التاج ٢٤/ ٤١٣).

حرف الجيم

قَالَ:[1] [من الطويل]

أَدِرْهَا سُلَافًا لَمْ يَشِبْ مَزْجَهَا[2] صِرْفُ ... فَلَيْسَ لِتِلْكَ الشَّمْسِ إِلَّا فَمِي بُرْجُ

كُمَيْتٌ يَكِلُّ الطَّرْفُ سَاعَةَ جَرْيِهَا ... وَلَيْسَ لَهَا لَبْدٌ وَلَيْسَ لَهَا سَرْجُ[3]

إِذَا رَفَعَتْ أَيْدِي النَّدَامَى كُؤُوْسَهَا ... تَخَالُ عَلَيْهَا مِنْ أَشِعَّتِهَا سُرْجُ

إِذَا دَخَلَتْ أَفْوَاهَنَا خَرَجَ الحِجَا ... فَمِنْهَا لَنَا دَخْلٌ وَمِنَّا لَهَا خَرْجُ

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من المنسرح]

نَكَّبَ عَنْ سُنَّتِي وَمِنْهَاجِي ... مَنْ لَا يَخَافُ الهِجَا مِنْ هَاجِي[5]

وَتَوَّجَ النَّعْلُ مِنْ بَلادَتِهِ ... مَنْ وَضَعَ النَّعْلَ مَوْضِعَ التَّاجِ

وَيْلٌ لِمَنْ فِي قِيَاسِهِ اسْتَوَيَا ... كِذْبٌ عَقِيْمٌ وَصِدْقُ مِنْتَاجِ[6]

وَقَالَ أَيْضًا:[7] [من الكامل]

---

١ – من التوجيه بالفلك.

٢ – (الأصل) : أشار ناسخ الديوان إلى أن هذه الكلمة هي (صفوها) في نسخة أخرى.

٣ – الكُمَيْتُ: من الخيل الذي خالَطَ حُمْرَتَهُ قُنوءٌ، والكميت: الخمرة التي فيها سواد وحمرة. (القاموس ١٥٩).

٤ – من التوجيه بالفقه.

٥ – نَكَّبَ عن الطريق: أي عَدَلَ عنه. (تاج العروس :٤/ ٣٠٤)

٦ – أراد أن يقول: وصدقٌ منتجٌ، فقال: صدقُ منتاجٍ.مضطرًا.

٧ – من التوجيه بالرياضة.

– (الأصل):١٢، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:٧٥

فِي كُـــلِّ أَرْضٍ إنْ أَرَدْتَ رَأَيْتَنِـــي كَـــالرِّيْحِ إمَّـــا دَاخِـــلٌ أَوْ خَـــارِجُ
لا يَـــسْتَقِرُّ بِيَ المَقَـــامُ فَهَـــا أَنَـــا غَـــادٍ إلَى طَلَـــبِ العُـــلا أَوْ دَالِـــجُ
كَلِفٌ بِـضَرْبِ الأَرْضِ أَحْسَبُ أَنَّهَا كُـــرَةٌ لَهَـــا أَيْـــدِي المَطِـــيِّ صَـــوَالِجُ

حرف الحاء

قَالَ: [من الطويل]

وَمَا اصْفَرَّ وَجْهِي فِي الهَوَى فَرَقًا وَإنْ ... غَدَا بَعْضُهُ لِلحَتْفِ يَحْكِي وَيَشْرَحُ

وَلَكِنْ تَوَخَّيْتُ السُّرُوْرَ بِلَوْنِهِ ... لِعِلْمِيَ أَنَّ الزَّعْفُرَانَ مُفَرِّحُ[1]

وَقَالَ دَامَ مَجْدُهُ: [من السريع]

وَلَيْلَةٍ بِتُّ بِهَا بَعْدَكُمْ ... أَسْكُرُ مِنْ فَيْضِ دُمُوْعِي بِرَاحْ

طَرْفِيَ مَعْقُوْدٌ بِشُهْبِ الدُّجَى ... مُرَاقِبًا مِنْ صُبْحِهِ الاتِّضَاحْ

وَاللَّيْلُ لَا يَنْقُصُ عَنْ ظُلْمِهِ ... كَأَنَّمَا ضَيَّعَ[2] شَخْصَ الصَّبَاحْ

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من مجزوء الرمل]

شِبْتُ وَالمَحْبُوْبُ أَبْدَا ... عَارِضًا كَالمِسْكِ أَضْحَى

فَاسْتَحَالَ الصُّبْحُ لَيْلًا ... وَاسْتَحَالَ اللَّيْلُ صُبْحَا

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من الوافر]

---

١ – الزَّعْفَرَانُ: صُبغٌ أصفر مَعْرُوف وَهُوَ من الطِّيب. (تاج العروس:١١/ ٤٢٨).

٢ – في (الأصل) : (صيغ).

٣ – وفيها العكس اللفظي وهو تقديم جزء من الكلام ثم نعكس ونقدم ما أخرنا ونؤخر ما قدمنا.

٤ – وفيها العكس اللَّفظي أيضًا، وفيها التورية.

– سلافة العصر:٥٤٦ ،أعيان الشيعة:٨/ ٢٨، وتأريخ الدولة الأفراسيابية :٨٠.

بَـــدَا شَـــيْبُ المُحِـــبِّ فَبَـــانَ لَـــمَّا عِـــذَارُ حَبِيْبِـــهِ فِي الخَـــدِّ لَاحَـــا
فَهَـــذَا صُـــبْحُهُ أَمْـــسَى مَـــسَاءً وَذَاكَ مَـــسَاؤُهُ أَضْـــحَى صَـــبَاحَا

وَقَالَ أَيْضًا بِاسْمِ حَسَن: [1] [من المتقارب]

أَخِـــلَّايَ سَـــاقُوا النِّيَـــاقَ الطِّلَاحَـــا فَـــسَارَ الهَـــوَى بِزِمَـــامِي وَرَاحَـــا

وَقَالَ :[2] [من الطويل]

حَدِيْثُ دُمُوْعِي مُسْتَفِيْضٌ صَحِيْحُهُ مُؤَوَّلُـهُ[3] يُـذْكِي الهَـوَى وَصَرِيْحُـهُ
لَـئِنْ كَـانَ خَـالِي القَلْـبِ يُنْكِـرُهُ فَقَـدْ أَقَـرَّ بِـهِ دَامِـي الفُـؤَادِ جَرِيْحُـهُ
وَيَـصْدِفُ عَنْـهُ رَاقِـدُ الجَفْـنِ سَـلْوَةً وَيَقْبَلُـــهُ سَـــهْرَانُهُ وَقَرِيْحُـــهُ
أَلَا مَـنْ لِـصَبٍّ أَتْعَـبَ الحُـبُّ قَلْبَـهُ وَلَـيْسَ لَـهُ مِنْـهُ حَبِيْـبٌ يُرِيْحُـهُ
أَبَـى الوَجْـدُ إِلَّا أَنْ يَكُـوْنَ مُتَـيَّمًا يَزِيْـدُ هَـوَاهُ نُـصْحُهُ وَنَـصِيْحُهُ
أَرَقَّ الهَـوَى أَحْـشَاءَهُ فَـإِذَا بَـدَا لَـهُ بَـارِقٌ سَـالَتْ مِـنَ العَيْنِ رُوْحُـهُ
شَـجٍ يَـستَمِيْحُ البَحْـرُ صَـيِّبَ دَمْعِـهِ إِذَا مَـا أَتَـاهُ عَـارِضٌ يَـسْتَمِيْحُهُ
يُلِيْحُ بُرُوْقُ الدَّمْعِ مِنْ سُحْبِ جَفْنِهِ إِذَا لَاحَ مِـنْ حَـيِّ الحَبِيْـبِ مَلِيْحُـهُ[4]

---

١ - لا يبدو فيه تعمية عن حسن ، فربما له تكملة من بيت أوأبيات أخرى لم يثبتها الناسخ.
- الطِّلاحُ : منَ الطَّلْحِ، وهو الإِعْيَاءُ والسُّقُوط من السَّفَر. (تاج العروس:٦/ ٥٨٤).
٢ - ومن التوجيه بالحديث.
٣ - في (الأصل): (مؤله).
٤ - يليح :من أَلاحَ، إِذا تَلأْلأَ. (تاج العروس:٧/ ١٠٢).

حَبِيْبٌ مَلِيْحٌ لَيْسَ فِيْهِ سِوَى القِلَى ... قَبِيْحٌ، وَلَكِنْ لَا يُعَابُ قَبِيْحُهُ

إذَا نُشِرَتْ أَصْدَاغُهُ ضَاعَ نَشْرُهَا ... فَعَطَّرَ أَنْفَاسَ المَحَبَّةِ رِيْحُهُ

يُضَاعِفُ أَنْوَارًا لَنَا بَدْرُ وَجْهِهِ ... وَقَدْ خِيْفَ مِنْ لَيْلِ العِذَارِ جُنُوْحُهُ

[وَصَارَ لنَا شَيءٌ] مِنَ العِلْمِ وَاضِحًا ... تَزَايدَ مِنْ رَسْمِ الحَوَاشِي وُضُوْحُهُ[1]

[أُتِيحَ لَهُ مِنْ جَانِبِ] الحُبِّ أَنَّهُ ... إذَا نَزَحَ الأَحْبَابُ جَازَ نُزُوْحُهُ

حرف الخاء

قَالَ :[2] [من السريع]

حُكْمُكُمُ يَا مَالِكِي مُهْجَتِي ... عَلَى الحَشَا لَيْسَ لَهُ نَسْخُ

إنْ تَسأَلُوا أَرْوَاحَنَا تَعْلَمُوا ... إنَّا بِمَا نَمْلُكُهُ نَسْخُو

عَامُ لِقَاكُمْ مَا لَهُ غُرَّةٌ ... وَشَهْرُهُ لَيْسَ لَهُ سَلْخُ[3]

---

١ – في (الأصل) : في صدر البيتين كلمات مفقودة بسبب تلف الورقة .

– في هذا البيت والذي بعده ، الكلمات بين العضادتين أراها مناسبة لسد الكلمات المفقودة بسبب تلف الورقة.

٢ – من التوجيه بمصطلحات فلكية ،وفيها الجناس النَّاقصُ أو المُطرَّفُ وذلك بين نسخُ ونسخو.

ينظر:بغية الإيضاح:٤/ ٦٤٣.

٣ – الغُرَّةُ: أوَّلُ الوقتِ المقصُودِ (تاج العروس:١٣/ ٢٢٢).وَالسَّلخُ: آخرهُ (المصدر نفسه:٧/ ٢٧١)، فهو يريد أن يقول : إن عام لقاكم ليس له أول وشهره ليس له آخر.

حرف الدال

قَالَ: [1] [من المتدارك]

مَـــا المَـــالُ بِـــدُونِ الخَيْـــلِ لَـــهُ أَيْـــــدٍ يَـــــشْتَدُّ بِهَـــــا أَحَـــــدُ

وَدَلائِـــــلُ هَـــــذَا قَـــــوْلُهُمُ: فَلْـــسٌ فَـــرَسٌ كَتِـــفٌ عَـــضُدُ

وَقَالَ دَامَ عُلَاهُ: [2] [من الطويل]

وَذِي وَجْنَـــةٍ كَـــالوَرْدِ حَيَّـــا بِـــوَرْدَةٍ أَزَالَ بِهَـا عَـنْ مُهْجَتِـي لَوْعَـةَ الـصَّدِ

دَرَى أَنَّ قَلْبِـــي عَاشِـــقٌ لَـــثْمَ خَـــدِّهِ فَجَـادَ وَلَكِـنْ بَـدَّلَ الـوَرْدَ بِـالوِرْدِ [3]

وَقَالَ رَفَعَهُ اللهُ: [4] [من السريع]

---

١ – في نسخ (قط) جميعها، قال: في الصرف.

– الشاعر يشير إلى أبنية الإسْم الثلاثي المُجَرّد

– للاسْمِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ عَشَرَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ فَلْسٌ فَرَسٌ كَتِفٌ عَضُدٌ حِبْرٌ عِنَبٌ إبِلٌ قُفْلٌ صُرْدٌ عُنُقٌ.

ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستراباذي:٣٥ ، وشرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذي:١/ ٢٠٠.

٢ – وفيهما الجناس المحرَّفُ.

– الجِناسُ المُحَرَّفُ: وهو ما اختلف فيه اللّفظان في هيئة الحروف، واتفقا في نوعها وعددها وترتيبها.مثل: (البُرْد) بمعنى الكِسَاء، وهو كِسَاءٌ مُخَطَّط يُلْتحف به، و(البَرْد) بمعنى انخفاض درجة الحرارة، و(البَرَد) بمعنى الماء الجامد الذي ينزل من السّماء، إنّ حروف هذه الكلمات متفقة في نوعها وعددها وترتيبها، لكنّها مختلفة في هيئتها، فالباء مضمومة في الأولى ومفتوحة في الثانية مع سكون الراء، ومفتوحة في الثالثة مع فتح الراء. ينظر: خزانة الحموي:١/ ٨٧، وجواهر البلاغة:٣٢٨، وبغية الإيضاح:٤/ ٦٤٣.

٣ – الوِردُ: من أسماء الحُمَّى. (تاج العروس:٩/ ٢٨٨).

٤ – في التشبيه.

الوَجْـــهُ وَالقَـــدُّ كَبَـــدْرٍ غَـــدَا يَحْمِلُـــــهُ مُنْعَطِـــفٌ أَمْلَـــدُ[1]

وَوَجْهُـــــهُ وَالخَـــــالُ شَـــبَّهْتُهُ نَرْجِـــسَةٌ أَصْـــفَرُهَا أَسْـــوَدُ[2]

وَلَهُ: مِن شَوَاهِدِ التَّورِيَةِ وَفِيهَا التَّرشِيحُ:[3] [من مجزوء الكامل]

يَـــا رَبَّـــةَ الخَـــدِّ المُـــوَرَّدْ وَاللَّحْـــظِ كَالـــسَّيفِ المُجَـــرَّدْ

نَقَلَـــتْ لَثَاتُـــكِ أَنَّ رِيْقَـــكِ خَمـــرَةٌ مِـــنْ خَمْـــرِ (صَرْخَـــدْ)[4]

فَعَلِمْـــتُ مِنـــهُ صِـــدقَ نَقـــلِ (الْـــ ـــــجَوهَرِيِّ) عَـــنِ (المَـــبَرَّدْ)[5]

وَقَالَ زِيدَ قَدرُهُ:[6] [من مجزوء الكامل المرفل]

---

١ - جسم أملد: أي ناعِمٌ مُسْتَوِي القَامَة.(تاج العروس:٩/ ١٨٨).

٢ - النرجس : الريحان ، والنرجس: زهرة من أزهار الربيع.(معجم لغة الفقهاء:١٩، وتكملة المعاجم العربية:١٠/ ١٩٤).وأصفرها: أي قلبها أو موضع أعضاء التاثر فيها ويكون لونها أصفر على الأغلب.

٣ - (مع) : ٣/ ٤٤٩.

- في (الأصل) ورد البيت الأول بصيغة:

يَـــا مَـــنْ لَـــهُ خَـــدٌّ مُـــوَرَّدْ وَبِلَحْظِـــهِ سَـــيْفٌ مُجَـــرَّدْ

٤ - صَرْخَدُ : بلد بالشام يُنسَب إليه الخَمْرُ.(تاج العروس:٨/ ٢٧٦).

٥ - اللَّاثاتُ: هِيَ اللِّثَةُ، واللَّثَةُ لحمٌ على أُصُولِ الأسْنانِ. (المصدر نفسه:٣٦/ ٤٩٣)، شبهها الشاعر بالعقيق الأحمر وهو من الجواهر فورَّى عنها بالجوهري وهو أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، وذكره هنا كان ترشيحًا للتورية الثانية وهي المبرد الذي أراد به الريق ، وظاهره محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ) صاحب (الكامل في اللغة الأدب الأدب).

٦ - من التوجيه باسماء أماكن وأشخاص مشهورة.

وَقَالَ دَامَ عُلَاهُ:[1] [من الكامل]

أَثْبَتَّ بِالوَصْلِ الرُّقَادَ لِنَاظِرِي وَشَفَعْتَ ذَاكَ لَهُ بِهَجْرٍ زَائِدِ

فَنَفَيْتَهُ وَالنَّفْيُ والإِثْبَاتُ لا يَتَوَارَدَانِ عَلَى مَحَلٍّ وَاحِدِ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[2] [من الكامل]

يَا مَنْ وَهَبْتُ لَهُ فُؤَادِي فِي الهَوَى حَالِي وَحَالُكَ بِالهَوَى مُتَبَاعِدُ

أَهْوَى لِقَاكَ وَأَنْتَ تَكْرَهُ طَلْعَتِي كَذِبَ الَّذِي قَالَ: القُلُوْبُ شَوَاهِدُ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ: [من الكامل]

بِحَيَاةِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ جَوَانِحِي مِنْ نَارِ حُبٍّ حَرُّهَا لَا يَخْمُدُ

ارْفُقْ بِقَلْبِي فَهْوَ عِنْدَكَ قَاطِنٌ وَاحْفَظْهُ فَهْوَ وَدِيْعَةٌ لَا تُجْحَدُ

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من مخلع البسيط]

---

١ – من التوجيه بالحكمة.

– في (قط):١٠٧، قال (حكمي)، وفي العِقدِ المفَصَّل:١/ ٦١٤ ، والأدب العربي في الأحواز : ٢٨٦ عن العقد المفصل، وفيه قال (ومن أثر الحكمة في شعره).

٢ – وفيها التضمين.

– قال محمود الوراق:

إنّ العيون على القلوب شواهد فبغيضها لك بيّن وحبيبها

ديوانه:٨٤

وقيل : إنّ على القلوبِ من القلوب شواهد. ينظر: لباب الآداب للثعالبي:٤٣.

٣ – (فض): ١٠٦، و (قط):١١١، قال (حكمي)، و(سر):٢٣ وفيه : (وقلت في اصطلاح الصوفية)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ١٧٤.

عِــشْ وَاحِــدًا فِي الوُجُــوْدِ فَــرْدًا بِيَقْظَـــةِ العُمْـــرِ وَالهُجُـــوْدِ
وَلا تَمِـــلْ مُطْلَقًـــا لِثَـــانٍ، فَمَـــذْهَبِي وَحْـــدَةُ الوُجُـــوْدِ[1]

وَقَالَ أَيْضًا: [من مخلع البسيط]

لَا تَبْـــكِ مِـــنْ شِـــدَّةِ التَّنَـــائِيْ وَاصْـــبِرْ عَـــلَى مَـــا جَنَـــا البِعَـــادُ
وَلَا تَـــرُعْ لِلـــوَدَاعِ قَلْبًـــا فَـــإِنْ تَقُـــوْلَ[2]: الـــوَدَاعَ ،آدُوْا[3]

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى:[4] [من الكامل]

حَكَـمَ الإمَـامُ الوَاحِـدِيُّ[5] بِـذَمِّ مَـنْ جَمَـعَ الحُطَـامَ وَذَاكَ حُكْـمُ المَاجِـدِ

---

١ – حقيقة الوجود واحدة، وهي مما لا تستلزم الكفر، بل هو مذهب أكثر الفلاسفة بل مما اعتقده المسلمون وأهل الكتاب ومطابق لظواهر الآيات والأدعية فترى أنه مما ورد في الدعاء المأثور: (أنت الخالق وأنا المخلوق وأنت الرب وأنا المربوب) وغير ذلك من التعابير الدالة على أن هناك موجودين متعددين، أحدهما موجد وخالق للآخر، ويعبر عن ذلك في الاصطلاح بالتوحيد العامي، وفيها كلام وشرح يطول ويتفرع منها معتقدات وتأويلات تؤدي إلى كفر صاحبها والعياذ بالله. ينظر: كتاب الطهارة للسيد الخوئي:٢/ ٨٣

٢ – في (الأصل) : (قلت) وهو خطأ أدى إلى كسر الوزن.

٣ – آدَوْا : عطفوا، من الأدو وهو العطف . ينظر: الجيم:١/ ٢٧٦

٤ – وفيه توجيه بالنحو.

٥ – الوَاحِدي : علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مَتُّويه، أبو الحسن الواحدي: مفسِّر، عالم بالأدب، نعته الذهبي بإمام علماء التأويل. كان من أولاد التِّجار أصله من ساوة (بين الريّ وهمذان) ومولده ووفاته بنيسابور. له: (البسيط) و (الوسيط) و (الوجيز) كلها في التفسير، وله غير ذلك وهو كثير. والواحدي نسبة إلى الواحد بن الديل بن مهرة.

معجم الأدباء:٤/ ١٦٥٩ ،ووفيات الاعيان :٣/ ٣٠٣ ،وسير أعلام النبلاء:١٨/ ٣٣٩ ، والوافي بالوفيات:٢٠/ ١٠١ ،والبلغة:١/ ٨٢ ،بغية الوعاة :٢/ ١٤٥ ، والاعلام:٤/ ٢٥٥

وَنَفَاهُ حُكْمُ البَاخِلِيْنَ لِقَوْلِهِمْ: لِلْجَمْعِ حُكْمٌ غَيْرُ حُكْمِ الوَاحِدِ

وَقَالَ حَسُنَتْ حَالُهُ لُغْزًا: [من الخفيف]

أَيُّهَا العَالِمُ الَّذِي صَرَفَ العُمْـ ـرَ بِعِلْمِ التَّصْرِيْفِ حَتَّى تَمَهَّدْ

أَيُّ لَفْظٍ مُجَرَّدٍ زِيْدَ فِيْهِ فَتَسَاوَى مَزِيْدُهُ وَالمُجَرَّدْ؟

وَرَأَيْتَ المَزِيْدَ يَنْقُصُ عَنْهُ فِي ثَلاثٍ وُرُوْدُهَا لَيْسَ يُحْمَدْ

وَيَزِيْدُ المَزِيْدُ فِي وَاحِدٍ فَاقْـ ـصُدْ لِتَبْيِيْنِهِ فَذَلِكَ مَقْصَدْ

وَقَالَ حَفِظَهُ اللهُ: [من الكامل]

غَلَبَ الهَوَى وَتَسَلْسَلَتْ مَدَدُ النَّوَى وَالشَّوْقُ أَضْرَمَ نَارَهُ بِفُؤَادِي

لَا يَنْتَهِي لِي مِنْكَ بُعْدٌ وَاحِدٌ، هَدَمَ البِعَادُ تَنَاهِيَ الأَبْعَادِ

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى: [من الكامل]

نَيْلُ الأَمَانِي بِالسُّؤَالِ مِنَ الوَرَى عَارٌ يُدَنِّسُ شِيْمَةَ الأَجْوَادِ

أَوَمَا رَأَيْتَ البَدْرَ إِذْ سَأَلَ الضِّيَا وَسَمَ السُّؤَالُ جَبِيْنَهُ بِسَوَادِ؟

وَقَالَ لَا زَالَ سَعِيْدًا: [1] [من الطويل]

---

١ - وفيها التهكم، في (مع):٣/ ٤٦٣ وفيه (رجل) بدل (رجال)، و(غَبَّهُ النَّاسُ تَحْمُدُ) بدل (عِنْدَهُ النَّاسُ يُحْمَدُ)، و (لدا الوضوء) بدل (لدى الوضيء).

- التهكم نوع عزيز في أنواع البديع، لعلو مناره، وصعوبة مسلكه، وكثرة التباسه بالهجاء في معرض المدح، وبالهزل الذي يراد به الجد، ويأتي الفرق بينهما بعد إيضاح حد.

ينظر: تحرير التحبير:٥٦٨، ونهاية الأرب:٧/ ١٧٩، والطراز:٣/ ٩١، وخزانة الحموي:١/ ٢١٥، وجواهر البلاغة:٢٦٨.

وَقَــالَ رِجَــالٌ يُقْتَــدَى بِمَقَــالِهِمْ: نَــرَى ابْــنَ سُــلَيْمٍ لَــيْسَ للهِ يَــسْجُدُ
فَقُلْــتُ لَهُــمْ: لَا تَعْــذلُوْهُ فَإِنَّــهُ أَتَــى بِجَمِيْــلٍ عِنْــدَهُ النَّــاسُ يُحْمَــدُ
يَخَــافُ إِذَا مَــا بَــاشَرَ الــشَّطَّ كَفُّــهُ لَدَى الوُضْءِ[1] مِنْ إِمْسَاكِهِ المَاءُ يَجْمُدُ

وَقَالَ لُغْزًا فِي هُوْدٍ[2] [من الخفيف]

يَــا خَبِــيْرًا بِــاللُّغْزِ مَــا اسْــمُ شَرِيْــفٍ هُــوَ مِــنْ أَكْــرَمِ الرِّجَــالِ الأَمَاجِــد
ثُلْثُــــهُ ثُلْثُــــهُ وَبَاقِيْــــهِ ثُلْثَــــاهُ وَمَــــا بَيْنَهَــــا التَّفَــــاوُتُ وَاحِــــد

وَقَالَ مُعَمِّيًا[3] بِاسْمِ فَرَجْ:[4] [من الرجز]

أَبْــصَرْتُ إِنْــصَافَكَ مَــعْ كُــلِّ أَحَــدْ فَــلاحَ لِي وَجْــهُ رَجَــا بِغَــيْرِ حَــدْ[5]

وَقَالَ أَيْضًا: [6] [من الرجز]

---

١ - في (الأصل) : (الوضوء) وهو خطأ أدى إلى كسر الوزن.

٢ - الشاعر يلجأ إلى حساب الجمل أو (حساب أبي جاد) فالإسم هو (هود) مكون من ثلاثة أحرف فالحرف (هـ) ثلث حروفه يساوي (٥) والباقي (ود) تساوي (٦+٤= ١٠) وهما ثلثا الاسم والتفاوت بين الهاء والواو يساوي واحد وبين الهاء والدال يساوي واحد.

٣ - في (الأصل): (معمًا).

٤ - وفيها التعمية.

٥ - في (الأصل) : قال الناسخ : (أي لفظ فلاح لي وجه لفظ رجا حال كونه رجا بغير حد أي ألف يكون فرج).

٦ - وفيها التوجيه بالحديث وباسماء مشهورة.

- وفيه الجناس اللاحق بين السيل والسيف.

- الجناس اللاحق: هو أن تتفق الكلمتان فى جميع حروفها إلَّا فى حرفين لا تقارب بينهما.

ينظر:الطراز: ٣/ ١٣٨، وخزانة الحموي:١/ ٧١، والبلاغة العربية:٢/ ٤٩٥.

رَوَيْتُ فَيْضَ أَدْمُعِي عَنْ ثَغْرِهِ عَنْ طَرْفِهِ الفَاتِكِ بِالمَعَاهِدِ
فَخُذْ حَدِيْثَ السَّيْلِ وَالسَّيْفِ مَعًا عَنِّي عَنِ الضَّحَاكِ عَنْ مُجَاهِدِ[1]

وَقَالَ دَامَ مَجْدُهُ: [من الطويل]

إِذَا بَانَ - مَنْ تَهْوَاهُ - عَنْكَ فَلَا تَبِتْ حَلِيْفَ الأَسَى وَاصْبِرْ عَلَى الهَجْرِ وَالصَّدِّ
وَثِقْ بِدُنُوٍّ مِنْهُ، فَالشَّيءُ لَوْ نَأَى[2] يُرِيْدُ مُحَاذَاةً إِذَا زَادَ فِي البُعْدِ

وَقَالَ أَيَّدَهُ اللهُ تَعَالَى:[3] [من الكامل]

قَيَّدْتَ جَاهِلَكَ المُرَكَّبَ بِالنَّدَى وَاللُّطْفِ كَيْ تُوْلِيْهِ فَضْلَ فَرِيْدِ
فَغَدَا لَهُ وَصْفُ النَّقِيْصَةِ لازِمًا وَكَذَاكَ كُلُّ مُرَكَّبٍ تَقْيِيْدِي[4]

---

١ - الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم الخراساني ، روى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وغيرهم ، وعنه جويبر بن سعيد والحسن بن يحيى البصري وحكيم بن الديلم ، وطائفة أخرى . مات سنة ١٠٦ هجرية وقيل ١٠٥ الطبقات الكبرى:٦/ ٣٠٢ ،الثقات لابن حبان: ٦/ ٤٠٨، مشاهير علماء الأمصار :١/ ٣٠٨، تهذيب الكمال :١٣/ ٢٩١ ،الكاشف:١/ ٥٠٩ ، سير أعلام النبلاء:٤/ ٥٩٨ ،تأريخ الاسلام:٣/ ٦٣.

- مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكيّ، مولى بني مخزوم: تابعي، مفسر من أهل مكة. يقال إنه أخذ التفسير عن ابن عباس، وتنقل في الأسفار، واستقر في الكوفة. ويقال: إنه مات وهو ساجد ،سنة (١٠٤ هـ/ ٧٢٢ م).

الثقات لابن حبان:٥/ ٤١٩ ، ومشاهير علماء الأمصار :١/ ١٣٣ ، ورجال صحيح البخاري :٢/ ٧٣١ ، ورجال صحيح مسلم:٢/ ٢٤٣ ، والاعلام:٥/ ٢٧٨.

٢ - في (الأصل) : (نأ) .

٣ - وفيهما التوجيه بالنحو .

٤ - المركب التقييدي؛ وهو: المركب من صفة وموصوف مثل: محمد الفاضل.
النحو الوافي : ١/ ١٦٤

وَقَالَ أَيْضًا: [من الوافر]

إِذَا مَـا شِـئْتَ كَـشْفَ فُـؤَادِ خِـلٍّ لِـــتَعْلَمَ فِيْـــهِ بُغْـــضٌ أَوْ وِدَادُ

فَـــسَلْ عَنْـــهُ فُـــؤَادَكَ تَخْتَـــبِرْهُ فَأَحْـسَنُ شَـاهِدِ الحُـبِّ الفُـؤَادُ

وَقَالَ أَيْضًا:(١) [من الرجز]

فيَّ وَفِيْـــكَ لِلأُصُـــوْلِيِّ هَـــوًى لَـيْسَ لَـهُ ذَوُو العُقُـوْلِ تَجْحَـدُ

وَجْهُـكَ مِنِّـي مُـسْتَحَبٌّ مُطْلَـقٌ وَمِنْـكَ قَلْبِـي وَاجِـبٌ مُقَيَّـدُ

وَقَالَ أَيْضًا: (٢) [من البسيط]

قَـالُوا طُلُـوْعُ ذُكًـا لَا يَلْتَقِـي أَبَـدًا بِـلَا وُجُـوْدِ نَهَـارٍ وَهْـوَ مَـرْدُوْدُ

فَإِنَّ مِنْ صُـدْغِ مَـنْ أَهْـوَى وَغُرَّتِهِ(٣) الـشَّمْسُ طَالِعَـةٌ وَاللَّيْـلُ مَوْجُـوْدُ

وَقَالَ أَيْضًا: (٤) [من الطويل]

عَلَيْكَ بِكَفِّ الـنَّفْسِ فِي كُـلِّ سَاعَةٍ عَنِ الإِثْمِ كَيْ يَقْتَادَ شَهْوَتَكَ الزُّهْدُ

وَلا تَـثِقَنْ بِـالعُمْرِ فَـالمَرْءُ بَيْـنَمَا يُحَـصِّنُهُ مَهْـدٌ تَـضَمَّنَهُ لَحْـدُ

وَقَالَ فِي دَاوُد: (٥) [من الطويل]

---

١ – وفيهما التوجيه بالأصول .

– (فض):١٠٣، وفيه (وقلت).

٢ – وفيهما التوجيه بالفلك ، والتورية.

٣ – في (الأصل): (وخرته) .

٤ – وفيهما التوجيه بالحكمة.

٥ – وفيهما اقتباس من قوله تعالى : ﴿...وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ (سبأ/ ١٠).

لَئِنْ لَانَ لِي قَلْبٌ حَدِيْدٌ مِنَ الهَوَى بِظَبْيٍ لَهُ قَلْبٌ كَقَسْوَةِ جَلْمُوْدِ
فَلَا غَرْوَ لَوْ لَانَ الحَدِيْدُ بِحُبِّهِ فَمِنْ قِدَمٍ لَانَ الحَدِيْدُ لِدَاوُدِ(ع)

وَقَالَ أَيْضًا:(١) [من الطويل]

تَجَرَّدْ مِنَ الدُّنْيَا تَنَلْ كُلَّ غِبْطَةٍ فَإنَّ الفَتَى لَوْ رَاحَ بِالهَمِّ مُكْمَدَا
إذَا دَخَلَ الحَمَّامَ غَنَّى لِأَنَّهُ تَعَرَّى مِنَ الدُّنيَا بِهِ وَتَجَرَّدَا

وَقَالَ أَيْضًا: [من البسيط]

إنْ كَانَ أَخَّرَنِي دَهْرِي وَأَخْطَانِي سُعْدَا اللِّقَاءِ فَهَذَا شَأْنُهُ أَبَدَا(٢)
تَرَاهُ يُوْهِمُنِي سُعْدًا وَغَايَتُهُ يَنْوِي الهُبُوْطَ إذَا مَا غَيْرُهُ صَعَدَا(٣)

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:(٤) [من الكامل]

كَانَتْ دُمُوْعُ العَيْنِ جَامِدَةً حَتَّى كَسَا مِنِّي الضَّنَى جَسَدَا
فَاصْفَرَّ لَوْنِي مِنْهُ فَانْهَمَلَتْ وَالزَّعْفُرَانُ يُفَتِّحُ السُّدُدَا(٥)

---

١ – في (الأصل):٦ البيتان وضعهما الناسخ في قافية الألف، وفيها عجز البيت الثاني مختفٍ بسبب تلف الورقة .
– في البيت الأول طباق بين غبطة وكمد.
٢ – قال :سُعدا اللقاء : يريد سُعْدان، وهو اسمٌ للإِسْعَادِ.(تاج العروس:٨/ ٢٠٠).
٣ – سُعْدٌ: هو جَبَلٌ من جانِب اليَمَامَةِ الغَربيّ.(المصدر نفسه:٨/ ٢٠٠).
– البيتان فيهما جناس تام بين سعدا وسعدا، وجناس مضارع بين سعدا وصعدا.
٤ – في (سر): ٢٤، وفيه: (وقلت في اصطلاح الطب)، تأريخ الدولة الأفراسيابية :١٧٤.
٥ – السُّدُد، بِضَمَّتَيْنِ؛ العُيُونُ المُفَتَّحَةُ.(تاج العروس: ٨/ ١٨٣).

حرف الذال

قَالَ سَلَّمَهُ اللهُ : [من البسيط]

الطَّـرْفُ مُنْـسَكِبٌ وَالقَلْـبُ مُلْتَهِـبٌ وَالحُـبُّ وَالـصَّبْرُ ذَا جَمْـعٌ وَذَا فِلَـذُ

تَفْـصِيْلُ جُمْلَـةِ مَـا لَاقَيْـتُ مِـنْ كَمَـدٍ لَا يُـسْتَطَاعُ، وَهَـذِي كُلُّهَـا نُبَـذُ

حرف الراء

قَالَ رَحِمَهُ اللهُ: [من الوافر]

ظَمِئْتُ لِقُبْلَةٍ مِنْ سَيْفِ لَحْظٍ قَوِيٍّ الضَّرْبِ حَالَ الانْكِسَارِ

فَجَرَّدَهُ الحَبِيْبُ وَلَمْ يُصِبْنِي فَوَا ظَمَئِي وَهَذَا المَاءُ جَارِي

قَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[1] [من الطويل]

بِحُبِّكَ آحَادُ الهُمُوْمِ تَوَاتَرَتْ عَلَيَّ فَدَمْعِي مُسْتَفِيْضٌ بِهَا انْهَمَرْ

يُسَلْسِلُ فِي خَدِّي مَرَاسِيْلَهُ الَّتِي يُعَنْعِنُهَا الشَّوْقُ الَّذِي صَحَّحَ الخَبَرْ

قَالَ زِيْدَ قَدْرُهُ:[2] [من مجزوء الوافر]

بِلَامِ عِذَارِهِ جَرَّ الـ ـفُؤَادَ إلَيهِ عَنْ قَسْرِ

فَلا تَعْجَبْ لِذَا أَبَدًا فَأَصْلُ اللَّامِ لِلْجَرِّ

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من المتقارب]

---

١ – من التوجيه بالحديث.

– (فض):١٠٣، وفي (قط):١٠٧، قال (في الحديث)،و(مع): (٣/ ٤٤٣): قال لمراعاة النظير، وفي (سر):٢٣ وفيه قال: (وقلت في اصطلاح أهل الحديث)، في الأدب العربي في الأحواز: ٢٨٦ عن العقد المفصل ،وفيه قال (ومن أثر الحديث الشريف في شعره)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية :١٧٢ ، والعقد المفصل : ١/ ٦١٢.

٢ – من التوجيه بالنحو.

– في (قط): ١٠٩،قال (نحوي).

٣ – من التوجيه بالنحو.

– (فض): ٩٩، وفيه : (وأقول فيه نحوي)، وفي (قط):١٠٩ قال (نحوي) وفيه:(قطُّ) بدل (فيك) و (أتى) بدل (ترى).

إذَا قُلْـــــتَ إنِّيَ ذَو سُـــــخْوَةٍ وَآثَارُهَـــا فِيْـــكَ لَمْ تَظْهَـــرِ [1]

فَفِـي أَيِّ نَحْـوٍ تَـرَى صِـدْقَ ذَا؟ وَ (ذُو) لَا يُـضَافُ إلَى مُـضْمَرِ؟

وَقَالَ أَيْضًا مُضَمِّنًا: [من الوافر]

جَـرَتْ عَيْنِـي بِـدَمْعٍ كَالبِحَـارِ فَـأُضْرِمَ فِي حَـشَايَ لَهِيْـبُ نَـارِ

وَقَـدْ مَنَـعَ الحَبِيْـبُ لَـمَاهُ عَنِّـي فَـوَا ظَمَئِـي وَهَـذَا المَـاءُ جَـارِي

وَقَالَ أَيْضًا تَضْمِيْنًا: [من الوافر]

وَخَـــدٍّ رَقَّ مِنْـــهُ المَـــاءُ حَتَّـــى رَآهُ الطَّـــرْفُ يُـــؤْذِنُ بِانْحِـــدَارِ

ظَمِئِـــتُ لِلَثْمِـــهِ وَمُنِعْـــتُ عَنْـــهُ فَـوَا ظَمَئِـي وَهَـذَا المَـاءُ جَـارِي

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ: [من المتقارب]

أَقُـــوْلُ لِـــمَنْ زَعِمُـــوا أَنَّهُـــمْ بِكُثْـــرِ الـــسِّنِيْنَ أُولُـــو مَفْخَـــرِ

لَـــئِنْ كُنْـــتُ أَصْـــغَرَكُمْ إنَّنِـــي لأَعْلُـــو بِفَـــضْلِي عَـــلَى الأَكْـــبَرِ

أَصَـــابِعُ كُـــلِّ يَـــدٍ خَمْـــسَةٍ وَمِـــنْ دُوْنِهَـــا الحَـــلْيُ لِلْخُنْـــصُرِ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ: [2] [من الرجز]

---

١ – سُخُوَّة : مَصْدَر سَخِيَ، والسَّخِيُّ :الجَوادُ الكَرِيمُ. (تاج العروس:٣٨/ ٢٥١). واضطر الشاعر لرفع حركة الخاء وتخفيف الواو.

٢ – من التوجيه في علم المنطق.

– في (قط) قال (منطقي)، والعقد المفصل :١/ ٦١٥ ، والأدب العربي في الأحواز:٢٨٧، قال فيه (ومن أثر المنطق في شعره).

إنْ[1] رُمْتَ نَسْلًا فَتَزَوَّجْ غَادَةً أَصْغَرَ سِنًّا مِنْكَ فِي التَّعَمُّرِ
فَأَوَّلُ الأَشْكَالِ لَا يُنْتَجُ إنْ لَمْ يَدْخُلُ الأَصْغَرُ تَحْتَ الأَكْبَرِ

وَقَالَ أَيْضًا:[2] [من الطويل]

لَئِنْ كَانَ صَرْفُ الرَّاحِ يُسْكِرُ دَائِمًا وَيُنْعِشُ رُوْحَ المَرْءِ فِي سَاعَةِ السُّكْرِ
فَإِنَّ لَنَا فِي (الدَّارِ صِيْنِيٍّ) نَشْأَةً وَرُوْحٌ بِلا جِسْمٍ وَسُكْرٌ بِلَا خَمْرِ[3]

وَقَالَ دَامَ عُلاهُ:[4] [من الطويل]

إنْ كُنْتَ تَرْغَبُ أَنْ تَعِيْشَ بِعِزَّةٍ مُتَيَسِّرَ الأَحْوَالِ فِي الزَّمَنِ العَسِرْ
فَكُنْ اسْمَ فِعْلٍ لَا يُؤَثِّرُ عَامِلٌ فِيْهِ وَإِلَّا فَالضَّمِيْرَ المُسْتَتِرْ

وَقَالَ مُدَّ ظِلُّهُ: [من المتقارب]

فَدَيْتُ الَّذِي نُورُهُ ظَاهِرٌ وَيَظْهَرُ مَعْ كُلِّ شِيءٍ أَثَرْ
فَلَوْ قَبَّلَتْ شَمْسُنَا أَرْضَهُ لَلَاحَ الهِلالُ وَوَجْهُ القَمَرْ

---

١ – في (الأصل): (لئن).وهو خطأ أدى إلى كسر الوزن.

٢ – من التوجيه في الطب.

٣ – الدار صيني : من العقاقير الطبية. ينظر :فردوس الحكمة في الطب:٤٥٨، ١٩٨، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ، تذكرة أولي الألباب :١/ ٦٤، ٥٠، ٩٤، ٢/ ٧٢، ١٤٥، ٣/ ١٩، ٥٢، ١٧٩)، وسائل الشيعة (آل البيت):٢٥/ ٢٢٧.

٤ – من التوجيه في النحو.

– في (قط):١٠٩، وفيه: (نحوي)، وفي (سر):٢١ ،وفيه (وقلت في التوجيه النحوي)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية :١٧٠

وَقَالَ زِيْدَ قَدْرُهُ: [من البسيط]

يَـا مَـنْ إذَا فَـاضَ يَوْمًـا جُـودُ رَاحَتِـهِ فَـبَعْضُ نَائِلِـهِ يَرْبُـو عَـلَى المَطَـرِ

لَـو أَنَّ جُـودَكَ جَـودُ الغَيْـثِ[1] لابْتَـدَرَتْ نَـوَاظِرُ الخَلْـقِ رَأيَ الـشَّمْسِ كَـالقَمَرِ

وَقَالَ أَيْضًا: [2] [من الكامل]

لَا يَعْـدِلُ الحَـظُّ الكَـمَالَ فَـإِنْ يَـزِدْ هَـذَا بَـدَا نَقْـصٌ بِـذَا وَبَـوَارُ

فَكَـأَنَّمَا الإِنْـسَانُ أُفْـقٌ مَائِـلٌ وَالحَـظُّ لَيْـلٌ وَالكَـمَالُ نَهَـارُ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ: [3] [من السريع]

وَجْهُـكَ لَـمَّا قَـدْ غَـدَا [4]ظَـاهِرًا مُخَـبِّرًا عَـنْ أَصْـلِكَ الطَّـاهِرِ

حَقَّقْـتُ مِـنْ هَـذَا الَّـذِي بَـانَ لِي تَطَـابُقَ الأَصْـلِ مَـعَ الظَّـاهِرِ

---

١ – في (الأصل): (جو الغيث).وأظنه من أخطاء النسخ.

٢ – من التوجيه في الفلك.

– في (فض):٩٧ ،وفيه (من التوجيه في الفلك)،وفي (قط) : ١٠٦،وفيه (الخط) بدل (الحظ) في البيتين، وفي (مع):١/ ٤١٠،وفي (سر):٢١،وفيه (وقلت في اصطلاح الرياضي)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية : ١٧٠، وقد جاء البيتان بصيغة:

لَا يَعْـدِلُ الخَـطُّ الكَـمَالَ فَـإِنْ يَـزِدْ هَـذَا بِـذَا نَقْـصٌ بَـذَا وَبَـوَارُ

فكأننـا في الدهـر أُفْـقٌ مَائِـلٌ وَالخَـطُّ لَيْـلٌ وَالكَـمَالُ نَهَـارُ

٣ – من التوجيه بالأصول ، وفيه لزوم ما لا يلزم، وفيه الجناس اللَّفظي بين (الطاهر) و(الظاهر).

– (فض):١٠٣ وفيه (قلت)، و(قط): قال (أصولي).

– أنوار الربيع:٢/ ٢٧٤ ،والعقد المفصل : ١/ ٦١٦، والأدب العربي في الأحواز :٢٨٧ عن العقد المفصل.

٤ – في (الأصل):٢١، (قد) ساقطة سهوًا.وفي(فض):١٠٣، (قد بدا)، وفي(قط):١٠٧، (قد غدى).

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من السريع]

مَـا نِلْـتُ مِـنْ عَطْفِـكَ رَفْعًـا وَمَـا عُـذْرُكَ إِلَّا جَهْـلُ هَـذَا الأَثَـرْ

مَـا شَرْطُ عَطْـفِ الرَّفْـعِ يَـا نَاصِبِيْ فِي كُـلِّ أَحْـوَالِ مُـضِيِّ الخَـبَرْ؟[2]

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[3] [من المتقارب]

صَـفَقْتُ بِيُمْنَـايَ مَـنْ يَعْتَنِـي بِإِنْكَـارِ فَـضْلِي وَلَمْ يَـشْعُرِ

وَمَـا فِي يَمِيْنِـي عَلَيْـهِ خَطَـا "فَـإِنَّ اليَمِـيْنَ عَـلَى المُنْكِـرِ"

وَقَالَ دَامَ مَجْدُهُ:[4] [من السريع]

وَجْنَتُـهُ مُـذْ جَـاوَرَتْ طَرْفَـهُ جَـرَتْ إِلَيْهَـا حُمْـرَةُ الجُلَّنَـارْ[5]

فَهَـذِهِ نُكْتَـةُ نَحْـوٍ أَتَـتْ جَرْيًـا عَـلَى الحُكْـمِ بِجَـرِّ[6] الجِـوَارْ

---

١ – من التوجيه بالنحو.

٢ – في (الأصل) :٢١، ورد العجز بصيغة (في كل الأحوال مضي الخبر) وهو مكسور.

٣ – توجيه بالفقه.

– الصَّفْق: الضّرْبُ الَّذِي يُسْمَع لَهُ صوْتٌ. (تاج العروس:٢٦/ ٢٦).

– في (الأصل):٢٢، وفي (قط):١١٤،قال (فقهي)، وفي (مع): ٣/ ٤٤٩ ،وفيه: وقولي في المجون.

– فيه اقتباس من الحديث النبوي الشريف : " البينة على من ادعى واليمين على من أنكر ".

ينظر : الناصريات:٤٣١، الخلاف :٣/ ١٤٨،والقضاء في الفقه الإسلامي:٦٤٩.

– ويمكن عده توجيه بالحديث، فاليمين في ظاهر النص هو الحلف ولكنه أراد بها اليد اليمنى التي صفق بها.

٤ – من التوجيه بالنحو.

٥ – الجُلَّنَارُ:زَهْرُ الرُّمَّانِ. (تاج العروس : ١٠/ ٤٥٦).

٦ – في (الأصل): (بحر).

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من السريع]

لَقَدْ غَزَانَا مَنْ كَلِفْنَا بِهِ ... بِعَسْكَرٍ نَاهِيْكَ مِنْ عَسْكَرِ

فَبِالْمُحَيَّا صَبَّحَتْنَا بَنُو ... بَدْرٍ وَبِالخَالِ بَنُو عَنْبَرِ

وَقَالَ أَيْضًا:[2] [من الوافر]

وَكَمْ مِنْ عَاقِلٍ يَتْلُو جَهُوْلًا ... خَمُوْلًا لَيْسَ فِي المَعْرُوْفِ يُذْكَرْ

وَيَرْجِعُ فِي مَطَالِبِهِ إِلَيْهِ ... كَمَا رَجَعَ الضَّمِيْرُ إِلَى المُذَكَّرْ

وَقَالَ أَيَّدَهُ اللهُ:[3] [من مجزوء الكامل]

مَا كُلُّ ذَاتِ حِرٍ تُهَا ... نُ وَكُلُّ ذِي ذَكَرٍ يُوَقَّرْ

قَدْ يَسْتَوِي الجَمْعَانِ خَيْـ ... ـرُهُمَا المُؤَنَّثُ لَا المُذَكَّرْ

وَقَالَ حَرَسَ اللهُ ذَاتَهُ:[4] [من الرجز]

إِنِّي عَلَى فَقْرِيَ لَسْتُ أَجْتَرِي ... زِيَادَةً تَلْحَقُنِي مِنْ بَشَرِ

لأَنَّهَا تَجْعَلُنِي فِي نَظَرِي ... كَالأَمْرِ بِالصِّيْغَةِ مِنْ أَرِي يُرِي[5]

---

١ – من التورية.

– في البيت الثاني ورى الشاعر عن الوجه الصبوح بـ (بنو بدر)، وعن الخال الأسود بـ(بنو العنبر).

٢ – من التوجيه بالنحو.

٣ – من التوجيه بالنحو.

– في(مع):١/ ٤٠٩

٤ – من التوجيه بالنحو.

٥ – يريد أن يقول : تجعلني مكسورًا .فصيغة الأمر من (يُري) هي (رِ).

وَقَالَ زِيْدَ قَدْرُهُ: [1] [من السريع]

أَرَى رِجَـــالًا هَمُّهُـــمْ كُلُّهُـــمْ إنْ كُلِّفُـوا حَلْـقَ اللِّحَـى يَـصْبِرُوا

مَـا فِـيْهِمُ مَـدْحٌ سِـوَى ثِقْلِهِـمْ ثِقْـلِ حُـرُوْفِ الحَلْـقِ لَا يُنْكَـرُ[2]

وَقَالَ دَامَ سُرُوْرُهُ:[3] [من مجزوء الكامل]

أَبْـــدَى كُلَيْـــبٌ مُـــذْ أَتَـــى أَفْعَـــالَ سُـــوْءٍ لَـــيْسَ تُـــذْكَرْ

فَـــــــشَتَمْتُهُ فَأَجَـــــــابَنِي إنَّ المُـــــــصَغَّرَ لَا يُـــــــصَغَّرْ

وَقَالَ طَابَتْ أَوْقَاتُهُ: [من الكامل]

كَثُرَتْ بِـذَا الـدَّهْرِ التَّجَـارِبُ وَالعِـبَرْ بَـيْنَ العِبَـادِ وَهَكَـذَا حُكْـمُ القَـدَرْ

بِالأَمْسِ مَنْ كَثُرَتْ صَـنَائِعُهُ[4] اغْتَنَى وَاليَـوْمَ مَـنْ كَثُـرَتْ صَـنَائِعُهُ افْتَقَـرْ

وَقَالَ مُدَّ ظِلُّهُ:[5] [من الكامل]

وَلَـــرُبَّ مُمْـــتَهَنٍ فَعَلْـــتُ بِحَقِّـــهِ مَـا جَـلَّ عَـنْ نَقْـصٍ وَعَـنْ تَحْقِـيْرِ

لَمْ يَجْـــزِنِي عَنْـــهُ وَصَـــغَّرَ شَـــأنَهُ وَالفِعْـــلُ مُمْتَنِـــعٌ عَـــنِ التَّـــصْغِيْرِ

---

١ – من التوجيه بعلم الصوت.

– من باب الذم الذي يشبه المدح.

٢ – حروف الحلق ستة هي : العين والغين والحاء والخاء والهاء والهمزة. (ينظر: شرح الأشموني: ٤/ ١٦٤).

٣ – من التوجيه بالنحو.

٤ – في (الأصل): (صنايعه)، ومثلها في العجز.

٥ – من التوجيه بالنحو.

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[1] [من الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ قَلْبَكَ يَرْعَوِي ... لِي إنْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنِي تَقْطُرُ

لَكِنْ رَأَيْتُ الحُبَّ يَلْزِمُهُ الجَفَا ... ذَاتًا وَمَا بِالذَّاتِ لَا يَتَغَيَّرُ

وَقَالَ زِيْدَ قَدْرُهُ: [من الطويل]

عَلَيْكَ بِتَرْكِ الِاحْتِمَالِ تُهَبْ بِهِ ... وَلَا يَجْتَرِي غَمْرٌ[2] عَلَيْكَ وَلَا ذِمْرُ[3]

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ السُّكُوْنَ عَلَى أَذًى ... فَلَولَا اضْطِرَابُ البَحْرِ مَا رُهِبَ البَحْرُ

وَقَالَ دَامَ مَجْدُهُ:[4] [من الكامل]

قَالُوا تَخَيَّرْ بَيْنَ هِنْدٍ وَابْنِهَا ... فَأَجَبْتُ مَا فِي الاثْنَتَيْنِ خَيَارُ

وَتَرَكْتَ لَفْظَ الكَلْبَتَيْنِ لأَنَّهُ ... مَا لَمْ يَكُنْ عَارٌ وَثَمَّةَ عَارُ

وَقَالَ دَامَتْ سَعَادَتُهُ: [من الطويل]

عَلَيْنَا لَكُمْ خَيْرُ الدُّعَاءِ يَحُوْطُهُ ... ثَنَاءٌ هُوَ المَطْلُوْبُ مِنْ فُسْحَةِ العُمْرِ

وَنَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَزِيْدُوا سُرُوْرَنَا ... بِمَا جِئْتُمْ مِنْ طَيِّبِ الذِّكْرِ وَالفَخْرِ

---

١ - من التوجيه بالحكمة.

- الفيض:١٠٧، وفيه (وقلت)، وفي (قط):١١٣،قال (حكمي).

٢ - في (الأصل):٢٤، (عمرٌ)، وفي (قط):١١٦ ،(على الأذى) بدل (على أذى).

٣ - رَجُلٌ غَمْرٌ: لَا تَجْرِبةَ لَهُ بحَرْبٍ ، جاهلٌ(تاج العروس:١٣/ ٢٥٦).، والذِّمِرُّ : الرَّجلُ الشُّجَاعُ. (المصدر نفسه:١١/ ٣٨٨).

٤ - في (قط):١١٧، قال(الانثيين) بدل (الاثنتين).

وَقَالَ حَرَسَ اللهُ ذَاتَهُ: [من الكامل]

إنْ يُعْطِـيَ الـسُّلْطَانُ مِـنْ مَلْبُوْسِـهِ ثَوْبًـا وَلَـوْ لَمْ يُغْـنِ عَـنْ دِيْنَـارِ

نَقِمُـوا عَلَيْـهِ الكُفْـرَ أَهْـلُ بِـسَاطِهِ فَكَـأَنَّ كُـلًّا مِـنْهُمُ مِـنْ دَارِيْ

وَقَالَ مُعَمِّيًا بِاسْمِ بَشِيْر:[1] [من الطويل]

بِنَفْـسِيَ مَـنْ أَضْـحَى لِقَلْبِـيَ كَـاسِرًا جَفَـاهُ، وَيَلْقَـانِي بِوَجْـهٍ كَـسِيْرِ[2]

وَلَهُ [مُعَمِّيًا] بِاسْمِ حَيْدَر:[3] [من مخلع البسيط]

أَشْرَقَ وَجْـــهُ الجَـــمَالِ لَـــمَّا لاحَ بِوَجْـــهٍ لَـــهُ كَبَـــدْرِ

وَقَالَ [مُعَمِّيًا] بِاسْمِ عُمَر:[4] [من الطويل]

أَرَى الغَيْـثَ بَـذْلَ المَـالِ لِلنَّـاسِ فِعْلُـهُ وَأَنْـتَ لِهَـذَا فَاعِـلٌ وَمُـسَامِرُ

وَقَالَ [مُعَمِّيًا]بِاسْمِ عَلِيّ بك:[5] [من الطويل]

مَـلِيٌّ لَـهُ تَـاجُ البَرَاعَـةِ مَلْـبَسٌ يَنُـوْفُ بِـهِ هَـامُ الثُّرَيَّـا إذَا افْتَخَـرْ

---

١ – من التعمية.

٢ – بشير: هو كـ (سير) بالتصحيف.وقد وصفه بأنه كاسرٌ للجفاء فهو بشير.

٣ – بين العضادتين كلمة (معمِّيًا) يقتضيها النص.

– قال : (لاح بوجه له كبدر)، حرف الكاف للتشبيه، والباقي (بدر) المحذوف منها حرف (الحاء) إذ قال: (لاح) ، بدر تشبه(يدر) بالتصحيف فباضافة حرف الحاء يكون الاسم (حيدر).

٤ – قال (فا علن) يريد (حرف الفاء) ، وقال: و(مسا مر) أراد آخر الكلمة (مر) فصار (عمر).

٥ – قال : (ملي) ثم قال له تاج البراعة ملبس، ويقصد (حرف العين) فصار عنده (علي).

وَقَالَ قَصِيْدَةً تَشْتَمِلُ عَلَى أَنْوَاعِ البَدِيْعِ: [1] [من البسيط]

قَلْبِي وَطَرْفُكَ مَنْصُوْبٌ وَمَكْسُوْرُ ... كِلاهُمَا مُطْلَقٌ مِنَا وَمَأسُوْرُ [2]

نَادَيْتُ دَمْعَ جُفُوْنِي كَيْ تُرَخِّمَهُ ... يَا مُسْتَغَاثِيَ مَا لِي عَنْكَ تَحْذِيْرُ

حَاكَى فُؤَادِيَ مِنْكَ الوَجْهَ وَافْتَرَقَا ... فَذَاكَ نَارٌ لِتَعْذِيْبِي وَذَا نُوْرُ [3]

قَدْرِي وَقَدُّكَ مَخْفُوْضٌ وَمُنْتَصِبٌ ... وَالثَّغْرُ وَالدَّمْعُ مَنْظُوْمٌ وَمَنْثُوْرُ

بِخَفْضِ قَدْرِيَ فِيْكَ النَّاسُ تَعْرِفُنِي ... وَهَكَذَا الحُبُّ تَعْرِيْفٌ وَتَنْكِيْرُ

قَدْ أَعْرَبَ الحُبُّ نَحْوًا بَيْنَنَا حَسَنًا ... فَالشَّعْرُ وَالشِّعْرُ مَرْفُوْعٌ وَمَجْرُوْرُ [4]

يَا طَرَفَ مَنْ نَهَبَتْ قَلْبِي مَحَاسِنُهُ ... ذِكْرِي كَسَيْفِكَ فِي الآفَاقِ مَشْهُوْرُ

يَنْجَابُ ذُو الجَهْلِ عَنِّي حِيْنَ يُبْصِرُنِي ... كَأَنَّمَا أَنَا صُبْحٌ وَهُوَ دَيْجُوْرُ

لَوْ رُمْتُ فَخْرًا عَلَى المَحْبُوْبِ قُلْتُ لَهُ: ... دَمْعِي وَثَغْرُكَ يَاقُوْتٌ وَبَلُّوْرُ

أَسْتَافُ جَوْنَةَ عَطَّارٍ بِطَلْعَتِهِ ... فَخَالُهُ عَنْبرٌ وَالخَدُّ كَافُوْرُ

---

١ - (مع): ٣/ ٥٠١، وسلافة العصر: ٥٤٤-٥٤٥ ، والعقد المفصل: ١/ ٦١٦-٦١٧ ، قال فيه: "وَلَهُ قَصِيْدَةٌ وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ تَوْجِيْهَاتٍ" ، والأدب العربي في الأحواز: ٢٨٨- ٢٨٩ ، عن سلافة العصر والعقد المفصل ، قال فيه: " وله قصيدة تشتمل على أنواع من البديع ، وتنم عن اطلاع واسع على كثير من العلوم كالنحو والتأريخ والكيمياء والفلك والهندسة وغيرها"، والدولة الأفراسيابية : ٩١، الأبيات: (٢ ،٥ ، ٦ ،١٣ ،١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ،٢٨).

٢ - وفيه الجناس اللاحق بين مكسور ومأسور.

٣ - وفيه الجناس المضارع بين نار ونور.

٤ - وفيه الجناس المحرف بين الشَّعر والشِّعر.

أَقَـامَ سُـوْقَ الهَـوَى خَـدٌّ لَـهُ أَبَـدًا ... لِحَبَّـةِ القَلْـبِ فِيْـهِ اليَـوْمَ تَـسْعِيْرُ

لا تَـرْجُ مِنِّـي امْتِنَاعًـا عَـنْ مَحَبَّتِـهِ ... فَطَرْفُـهُ قَـادِرٌ وَالقَلْـبُ مَقْـدُوْرُ

لَنَـا بِمُقْلَتِـهِ الـنَّجْلاءِ ذُو شُـطَبٍ ... لَـهُ عَـلَى فَلَـكِ المِـرِّيْخِ تَـدْوِيْرُ

أَبْـدَى ضُرُوْبَ بَـدِيْعٍ طَرْفُـهُ، فَلَـهُ ... فِي فِتْيَـةِ العِـشْقِ تَـصْرِيْعٌ وَتَـشْطِيْرُ

حَمَـتْ لَوَاحِظُـهُ مَعْـسُوْلَ رِيْقَتِـهِ ... يَـا كَـوْثَرًا مَنَعَتْنَـا وِرْدَهُ الحُـوْرُ

تَقُـوْلُ إنْ صَـدَقَتْنَا القَـوْلَ مُقْلَتُـهُ: ... يَـا مُحْرِمِي العِشْقِ إنِّي كَعْبَـةٌ، زُوْرُوا

قَدْ أَخْلَصَتْ كِيْمِيَاءُ الحُبِّ وَجْنَتُهُ ... كَأَنَّهَـا لِلْهَـوَى العُـذْرِيِّ إكْـسِيْرُ

لَـوْ لَمْ يَكُـنْ كِيْمِيَـاءً مَـا تَيَـسَّرَ لِلـْ ... أَنْفَـاسِ وَالـدَّمْعُ تَـصْعِيْدٌ وَتَقْطِـيْرُ

(يَحْيَـى) (بِجَعْفَـرِ) دَمْعِـي فِيْـكَ (فَـضْلُ) وَفَـا ... أَنَا (الرَّشِيْدُ) بِهِ، وَالقَلْبُ (مَسْرُوْرُ)[1]

يَا دَمْعَ مُقْلَتِيَ (الكَشَّافَ) أَنْتَ لِقُرْ ... آنِ المَحَبَّـةِ تَأْوِيْـلٌ وَتَفْـسِيْرُ[2]

رَسِـمْتَ بِالـدَّمْعِ أَشْـكَالًا خَلَفْـتَ بِهَـا ... (أَقْلِيْدِسًـا) وَلَهَـا فِي الخَـدِّ تَحْرِيْـرُ[3]

---

١ - توجيه بأعلام مشهورة.

- في العقد المفصل : (فيه فضل)، وفي نزهة الأبصار: (يحيا بجعفر دمع فضل وفي).

٢ - في نزهة الأبصار:

لَا يَعْـدِلُ الخـطُّ الكَـمَالَ فَـإِنْ يَـزِدْ ... هَـذَا بِـذَا نَقْـصٌ بَـذَا وَبَـوَارُ

يـا دمـع مقلتـي الكـشاف أنـت لفـي ... تقـدير للحـب تأويـل وتفـسير

- توجيه بأسم كتاب مشهور هو (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل) للزمخشري.

٣ - في العقد المفصل: (وَهِيَ فِي خَدَّيَّ تَحْرِيْرُ).

لله مَجْلِـــسُنَا وَالْغُـــصْنُ يَعْطِفُـــهُ مِـنْ نَـسْمَةِ الـصُّبْحِ تَقْـدِيْمٌ وَتَـأْخِيْرُ
وَالنَّهْـرُ جِـسْمٌ بِثَـوْبِ الزَّهْـرِ مُلْتَحِـفٌ وَالزَّهْـرُ بُـرْدٌ مِـنَ الرَّيْحَـانِ مَـزْرُوْرُ [1]
فَـصْلُ الرَّبِيْـعِ إذَا مَـا العِـشْقُ وَافَقَـهُ لِلقَلْـبِ فِيْـهِ وَلِلأَشْـجَارِ تَقْطِـيْرُ [2]
وَلِلـسَّمَاءِ التِبَـاسٌ بِالرِّيَـاضِ لِـمَا حَكَـتْ كَوَاكِبَهَـا مِنْهَـا التَّـصَاوِيْرُ
فَـالزُّهْرَةُ [3] الـوَرْدُ وَالـسَّعْدُ الـشَّقَائِقُ وَالْـ ـــمَجْرَّةُ [4] النَّهْـرُ والجَـوْزَاءُ مَنْشُـوْرُ [5]
تَـــصَرَّفَتْ بِيَ أَيَّـــامِي لِتُنْقِـــصُنِي فَـمَا تَغَـيَّرْتُ وَالتَّـصْرِيْفُ تَغْيِـيْرُ [6]
لا يَنْفُـــعُ المَـــرْءُ تَـــدْبِيْرٌ [7] يُهَذِّبُـــهُ إلَّا إذَا عَـــضَّدَ التَّـــدْبِيْرَ تَقْـــدِيْرُ

وَلَهُ فِي زَمَنِ الشَّبَابِ: [من البسيط]

لا يَنْفُـعُ المَـرْءَ مَطْلُـوبٌ يُؤَمِّلُـهُ مِـنَ البَرِيَّـةِ إنْ لَمْ يُـسْعِفُ القَـدَرُ
وَرُبَّـمَا جَمَّـتِ البَلْـوَى عَـلَى رَجُـلٍ فَخَانَـهُ مُـسْعِدَاهُ الـسَّمْعُ وَالبَـصَرُ
أَنَـا لِـسَانُ رِجَـالِ الـنَّظْمِ إنْ نَظَمُـوا وَفَـصُّ خَـاتَمِ أَهْـلِ النَّثْـرِ إنْ نَثَـرُوا

---

١ – في نزهة الأبصار: (مسرور).
٢ – في العقد المفصل: (تفطير).
٣ – في نزهة الأبصار: (زهوة).
٤ – في نزهة الأبصار: (مجمرة).
٥ – توجيه بالفلك .
٦ – توجيه بالصرف .
٧ – في العقد المفصل: (تأديب).

وَإِنْ جُهِلْتُ لِصِغرِ السِّنِّ فِي زَمَنِي فَالسَّيْفُ يَعْجَزُ عَمَّا تَصْنَعُ الإِبَرُ

وَقَالَ أَيْضًا: [من الرمل]

لَا تَرُمْ هَجْرًا[1] فَفِي وَجْهِكَ قَدْ خُطَّ وَصْلٌ[2] لَيْسَ يَعْلُوْهُ ازْوِرَارُ

أَحْرُفٌ يَقْرَأُهَا مَنْ يَرَهَا لَمْ يُحَرِّرْهُنَّ إِلَّا الاقْتِدَارُ

وَاوُهَا صُدْغُكَ وَالصَّادُ بِهَا طَرْفُكَ النَّاعِسُ وَاللَّامُ العِذَارُ

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من الطويل]

يَقُوْلُوْنَ لِي الإِخْوَانُ صَبْرًا عَلَى الأَسَى فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا لِي عَلَى مُهْجَتِي أَمْرُ

وَهَبْنِي عَلِمْتُ الصَّبْرَ، فِي كُلِّ حَادِثٍ، جَمِيْلًا، وَلَكِنْ أَيْنَ قَلْبٌ لَهُ صَبْرُ؟

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من المجتث]

عُذِرْتُ إِذْ شَابَ رَأْسِي فَزِدْتُ فِيْهِ فَخَارَا

أَمْسَى نَهَارُكَ لَيْلًا وَصَارَ لَيْلِيْ نَهَارَا

وَقَالَ أَيْضًا: [من السريع]

قَدْ حَلَقَ المَحْبُوْبُ مِنْ خَدِّهِ رَيْحَانَةَ المَغْرُوْسِ فِي الجُلَّنَارْ

---

١ – في (الأصل): (جهرًا)، أظنها من أخطاء النسخ.

٢ – في (الأصل): (وصلًا)، ربما هي من أخطاء النسخ أيضًا.

٣ – من الحكمة.

٤ – فيهما التورية.

سَرَى بِـــهِ سِرِّيْ فَمِـــنْ أَجْـــلِ ذَا أَصْـــبَحَ مِـــثْلِي خَالِعًـــا لِلعِـــذَارْ

وَقَالَ أَيْضًا: [من البسيط]

لَلْدَّارصِـــيْنِيِّ فِي الـــصِّيْنِيِّ[1] صَـــافِيَةً تَـسُرُّ إنْ طَـافَ فِيْهَـا الحُـبُّ أَوْ دَارَا

نَنَـــالُ مِنْهَـــا نَعِـــيْمًا حِـــيْنَ نَـــشْرَبُهَا إنْ أَدْخَلَـتْ شَـارِبِيْهَا الخَمْـرَةُ النَّـارَا

وَقَالَ أَيْضًا:[2] [من البسيط]

قَـضَى الْمُهَنْـدِسُ لِلـشِّكْلِ الْمُرَبَّـعِ للـ ـقَوَائِمِ الأَرْبَعِ اليُمْنَ الَّـذِي اشْـتَهَرَا

وَالخَيْـــلُ أَوْلَى بِـــهِ مِنـــهُ[3]لأَنَّ لهَـــا قَـــوَائِمًا أَرْبَعًـــا تَـــسْتَنْكِبُ القَـــدَرَا

وَقَالَ مُقْتَبِسًا:[4] [من الرجز]

وَجَاهِـــلٍ يُعْـــرِضُ عَـــنْ فَـــضَائِلِي مُقَـــدِّرًا فِي كَتْمِهَـــا ظُهُـــوْرَهُ

يُرِيْـــدُ أَنْ يُطْفِـــئَ ذَا النُّـــوْرَ (وَيَـأْ بَـــى اللَّـــهُ إِلَّا أَنْ يُـــتِمَّ نُـــورَهُ)[5]

---

١ - دار صيني: قرفة سيلانية. (تكملة المعاجم العربية:٤/ ٢٧١) ،صين: صِينّي نسبة إلى الصين ويطلق على المصنوع من الخزف الصينّي (المصدر نفسه:٦/ ٤٩١).

٢ - التوجيه بعلم الهندسة.

- في (الأصل) : ٦ وضعها في قافية الألف، وفيه(للقوايم)، وفي (قط): كذلك قال (للقوايم).

٣ - في (الأصل) : (منها)، أظنها من أخطاء النسخ.

٤ - الشاعر يقتبس من قوله في سورة التوبة/ ٣٢.

- في (الأصل) : لم يظهر شيء من صدري البيتين تقريبًا بسبب تلف الورقة، في (سر):٤٩، والأدب العربي في الأحواز :٢٨٥ ،تأريخ الدولة الأفراسيابية: ٢٨٣ .

٥ - سورة التوبة/ ٣٢

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى (من الدوبيت):[1]

لَا تَرْغَب فِي الحُطَامِ إنْ كُنتَ بَصِيرْ، فَالفَقرُ أَجَلُّ مِنهُ مَبدَءًا وَمَصِيرْ

وَالشَّاهِدُ فِيهِ أَنَّ مَنْ نَالَ غِنًى يَهوَاكَ إذَا قُلْتَ لَهُ: أَنْتَ فَقِيرْ

وَقَالَ [مُعَمِّيًا] فِي أَحْمَد:[2] [من المجتث]

مُعَذِّبِي سَكَنَ الطَّرْ فَ شَخْصُهُ وَيُسَرَّا

كَذَا الفُؤَادُ لَهُ مَنـ ـزِلٌ بِهِ وَيُعَرَّى

١ – في (الأصل) : قال في البيت الثاني(غنًا)، وفي(قط): في البيت الأول (فاالفقر).

٢ – في (الأصل) :٧، وفيه رسم البيتان بصيغة البيت الواحد، وجاء فيه (ونَعرَا) بدل (ويُعَرَّى).

– وفيهما الجناس اللاحق بين يُسرَّا و يُعرَّى.

حرف الزاي

قَالَ : [1] [من الكامل]

قَـــالوْا: فُـــلَانٌ حَالُـــهُ مَحْمُـــوْدَةٌ مِـــنْ غَـــيْرِ تَمِيْـــزٍ لَـــهُ تَعْزِيْـــزُ

فَـأَجَبْتُهُمْ: مَـا ذَاكَ بِـدْعٌ فِي الـوَرَى، الحَـالُ لَيْـسَتْ شَرْطُهَـا التَّمْيِيْـزُ

وَقَالَ حُرِسَ: [2] [من البسيط]

إنْ شِئْتَ تَمتَازُ عَنْ أَبْنَاءِ جِنْسِكَ كُنْ عَـنْهُمْ بَعِيْـدًا وَذَا قَـوْلٌ أُجَـوِّزُهُ

وَالفَصْلُ عَنْهُمْ هُوَ الأَوْلَى لِقَوْلِهِمُ: لَا بُـدَّ لِلْجِـنْسِ مِـنْ فَـصْلٍ يُمَيِّـزُهُ

---

١ – من التوجيه بالنحو.

– (فض): ١٦١،وفيه (وقولي)، و(قط):١١١، قال (نحوي).

٢ – في (الأصل):٦١، الكلمات الأولى من صدري البيتين لم تظهر بسبب تلف الورقة.

– في(فض):١٠١، وفي (قط):١١٣، قال (منطقي) وفيه (ان كنت) بدل (ان شئت).

حرف السين

قَالَ : [من السريع]

مَـــا القُـــرْبُ بِالظَّـــاهِرِ قُرْبًـــا إذَا كُنْـــتَ بَعِيْـــدَ القُـــرْبِ بِـــالنَّفْسِ
أُنْظُـــرْ إلَى يَـــوْمِ الجَـــزَا تَلْقَـــهُ مَـــعْ بُعْـــدِهِ أَقْـــرَبَ مِـــنْ أَمْـــسِ

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ :[1] [من السريع]

قُلْـــتُ لَـــهُ إذْ رَمِـــدَتْ عَيْنُـــهُ وَلَـــيْسَ قَـــوْلِي سَـــفَهًا أَوْ هَـــوَسْ:
ابْـــذِلْ نُـــضَارًا لِـــمُدَاوَاتِهَا قَـــالَ: دَوَاءُ العَـــيْنِ أَنْ لَا تُمَـــسْ

وَقَالَ رَفَعَ اللهُ مَقَامَهُ :[2] [من الخفيف]

---

١ – من الاستخدام.

– الاستخدام: وهو أن يأتي المتكلم بلفظة لها معنيان، ثم يأتي بلفظتين تتوسط تلك اللفظة بينهما، ويستخدم كل لفظة منهما لمعنى من معنى تلك اللفظة المتقدمة، وربما التبس الاستخدام بالتورية كون كل واحد من البابين مفتقرًا إلى لفظة لها معنيان. ينظر: البديع في نقد الشعر :٨٢، وتحرير التحبير:٢٧٥، ونهاية الأرب:٧/ ١٤٣، وخزانة الحموي:١/ ١١٩، وجواهر البلاغة:٣٠١، وعلوم البلاغة:٢٣٩، بغية الايضاح:٤/ ٥٩٩.

– في (الأصل):٣١، قال (ابدل نظارا)، وفي (قط):١١٦، قال : من الاستخدام ،وفيه(وليس قولا) بدل (وليس قولي).

٢ – ومن التوجيه بالهندسة.

– (فض):١٠٦، و (قط): ١١١،قال (هندسي) ، وفي (سر):٢٢، وفيه(وقلت في اصطلاح أهل الهندسة)، وجاء البيت الأول برواية :

رُبَّ خـــودٍ قَـــدْ أقبلَـــتْ تَتَهَـــادَى بَـــيْنَ غِيْـــدٍ كَوَاعِـــبٍ كَالـــشُّمُوْسِ

وأعيان الشيعة:٨/ ٢٨، والدولة الأفراسيابية :١٧١.وفيه ورد صدر البيت برواية (رُبَّ خودٍ أقبلَتْ تَتَهَادَى) وهو ناقص ومكسور.

وَفَتَـــاةٍ قَـــدْ أَقْبَلَـــتْ تَتَهَـــادَى بَـيْنَ حُـوْرٍ كَوَاعِـبٍ كَالـشُّمُوْسِ
قُلْـــتُ لِلْهَنْـــدَسِيِّ لَـــمَّا تَبَـــدَّتْ: مِثْـلَ هَـذَا يَكُـوْنُ شَـكْلُ العَـرُوْسِ

وَقَالَ أَيضًا:[1] [من السريع]

قُلْـــتُ لَـــهُ: عَطْفًـــا عَـــلَى مُـــدْنِفٍ أَوْدَعَـــهُ هَجْـــرُكَ فِي رَمْـــسِهِ،
أَنْـــتَ لَـــهُ نَفْـــسٌ فَـــمَا يَنْبَغِـــي أَنْ يَنْثَنِـــي غُـــصْنُكَ عَـــنْ أُنْـــسِهِ
فَقَـــالَ: لَا عَطْـــفَ لَـــهُ عِنْـــدَنَا، لَا يُعْطَـــفُ الـــشَّيءُ عَـــلَى نَفْـــسِهِ

---

١ - ومن التوجيه بالنحو.

- في (الأصل): ٥٥-٥٦ ،اختفى صدر البيت الأول بسبب تلف الورقة.

- (فض): ١٥٥ وفيه (وذكرت في العطف قولي في حلي الأفاضل)، وفي (قط):١١٠ قال (نحوي).

حرف الشين

قَالَ أَعْلَى اللهُ شَأنَهُ:[1] (من الدوبيت)

إنْ مَـالَ بِعِطفَـيْ ثَمِـلٍ[2] مُنْـتَعَشِ رِقْـصًا تَـرَكَ الحَلِـيمَ كَالْمُنْـدَهِشِ

لَا تُـدْرِكُ مِنـهُ حَرَكَـاتٌ وَسُـكُون كَالغُـصنِ تَهُـزُّهُ يَـدُ الْمُـرْتَعِشِ

وَقَالَ أَيْضًا :[3] [من الطويل]

تَجَـلَّى عَـلَى أَبْـصَارِنَا مِـنْ زَمَانِنَـا مَصَائِبُ مِنْ أَبْصَارِنَا بَعْضُهَا تَعْشُو

وَلَكِـنَّ ذَا حُكْـمُ الزَّمَـانِ بِأَهْلِـهِ يَجِـيءُ بِـذَا مَهْـدٌ وَيَغْـدُو بِـذَا نَعْشُ

حرف الصاد

قَالَ لَا زَالَ سَعِيْدًا:[4] [من البسيط]

وَوَجْنَـةٍ قَـدَحَتْ فِي الـدَّارِ نَـارَ هَـوًى حَتَّى غَدَا وَهْوَ فِي أَيْدِي الجَوَى حِصَصُ

يَـا مَعْـشَرَ الـشُّعَرَا إنْ دَبَّ عَارِضُـهُ يَكُـنْ لَنَـا وَلَكُـمْ فِي نَمْلِـهِ قَـصَصُ

---

١ - (الأصل): ٣١، وفي (مع):٢/ ٤٠٤

٢ - في الأصل : (ثميل) وهو خطأ في النسخ أدى إلى إنكسار الوزن.

٣ - (الأصل):٥٤.وضعها الناسخ في قافية الواو.

٤ - (الأصل):٣١.

حرف الضاد

قَالَ سَلَّمَهُ اللهُ:[1] [من الكامل]

إنِّي لَأَعْتَقِدُ اجْتِمَاعًا مِنْكَ لَوْ ... كَمْ بَانَ مِنْكَ الصَّدُّ وَالإعْرَاضُ

لَوْ لَمْ يُقَدَّرْ ذَاكَ لِي[2] لَمْ يَجْتَمِعْ ... فِي صَحْنِ خَدِّكَ حُمْرَةٌ وَبَيَاضُ

وَقَالَ دَامَ مَجْدُهُ:[3] [من الكامل]

أَمَّلْتَنِي عَنْ مُهْجَتِي عِوَضًا ... بِالوَصْلِ ثُمَّ لَهَوْتَ عَنْ غَرَضِي

وَهَجَرْتَنِي وَالشَّرْعُ يَمْنَعُ مِنْ ... جَمْعِ المُعَوَّضِ عَنْهُ وَالعِوَضِ

وَقَالَ قَصِيْدَةً فِي غَايَةِ الحُسنِ:[4] [من الرمل]

١ قَامَ يَجْلُوهَا وَفِي الأَجْفَانِ غَمْضُ ... وَالنَّدَامَى[5] نُوَّمٌ بَعْضٌ وَبَعْضُ

---

١ – من التوجيه في الرمل.

– في (فض):١٠٧، فيه(يمتزج) بدل (يجتمع)، وفي (قط):١١١، قال (في الرمل) وفيه (يمتزج) بدل (يجتمع)، وفي (سر):٢٢ ، وفيه (وقلت في اصطلاح أهل الرمل) وفيه جاء صدر الأول: (إني لأعتقد اجتماعي فيك لو)،وتأريخ الدولة الأفراسيابية :١٧٠.

٢ – من(الأصل): سقطت (لي) فنقص الصدر وانكسر الوزن.

٣ – ومن التوجيه بالفقه.

– (فض):١٠٣، وفي (قط):١١٤، قال (فقهي).

٤ – (الأصل): ١٢، وفيه (وَقَالَ قَصِيْدَةً فِي غَايَةِ الحُسنِ) ، سلافة العصر : ٥٤٣– ٥٤٤،وفيه قال: (... من حرِّ الكلام وناصع النظام)، ونفحة الريحانة:٣/ ١٤٦ ، قال:(ووقفت له على ضادية ،بها فخر على كل من نطق بالضاد،وبلطف انسجامها ورونق نضارتها تروي كل صاد وهي)، وأعيان الشيعة:٨/ ٢٨ ، والدولة الأفراسيابية:٩٠، الأبيات (١ ،٢، ٥ ،٦ ،١٤ ،١٧ ، ١٩)، والأدب العربي في الأهواز :٢٨٤ ، الأبيات (١– ١٠ ، ١٤ ،١٥ ،١٧).

٥ – في (الأصل) : (والنداما).

٢ والـضِّيا يرمِـي بِـهِ الفَجْـرُ الـدُّجَى وَلِـخَيْلِ الـصُّبْحِ فِي الظَّلْـمَاءِ رَكْـضُ

٣ وَكَـــأَنَّ اللَّيْـــلَ غَـــيْمٌ مُقْلِـــعٌ لَـمَعَانُ الكَـأسِ فِي جَنْبَيْـهِ وَمْـضُ

٤ فِي رِيَـاضٍ نَـسَجَتْ فِيْهَـا الـصَّبَا وَلَهَـا فِي زَهْرِهَـا بَـسْطٌ وَقَـبْضُ

٥ ضَرَّجَ الـــوَرْدُ بِهَـــا وَجْنَتَـــهُ وَالأَقَاحِي ضُحَّكٌ[١] والآسُ غَضُّ

٦ فَكَـأَنَّ النَّـرْجِسَ الغَـضَّ بِهَـا أَعْـيُنُ العِـيْنِ وَمَـا فِـيْهِنَّ غَمْـضُ

٧ وَكَـــأَنَّ البَـــانَ قَـــدٌّ مَـــائِسٌ كُـلُّ غُـصْنٍ مِنْـهُ عِـرْقٌ فِيْـهِ نَـبْضُ

٨ وَكَـــأَنَّ الأَرْضَ مِمَّـــا أَنْبَتَـــتْ زَهْرُهَـا[٢] جَـوُّ الـسَّمَا وَالجَـوَّ أَرْضُ

٩ مَجْلِـسٌ طُـلَّ دَمُ الكَـأسِ بِـهِ وَلَـهُ ظِـلٌّ لَـهُ طُـوْلٌ وَعَـرْضُ

١٠ نُظِّمَـــتْ فِيْـــهِ الـــلَّآلِي[٣] حَبَبًـــا حِـيْنَ عَنْهَـا صَـدَفُ الـدَّنِّ يُفَـضُّ[٤]

١١ بِـأَبِي الظَّبْـيُ[٥] الَّـذِي أَجْفَانُـهُ تَحسِبُ البِيضَ صِحَاحًـا وَهْيَ مُرْضُ

١٢ كَيْفَ تَرْجُـو البِيْضُ تَحوِي[٦] رَسْمَهَا وَلَهَـــا فِي جِـــدِّهَا رَدٌّ وَنَقْـــضُ

---

١ – في (الأصل).

٢ – في سلافة العصر : (نهرها)، وفي نفحة الريحانة(زهرًا)

٣ – هي (اللآلئ) ، إلا أن الشاعر يسهل.

٤ – هذا البيت سقط من (أعيان الشيعة).

– الصَّدَفُ : الصَّدَفُ، مُحَرَّكَةً: غِشاءُ الدُّرِّ. (تاج العروس:٢٤/ ٧).

– في (الأصل): (صدف الدين) وهو تصحيف بين.

٥ – في (الأصل) ، وفي سلافة العصر، وفي نفحة الريحانة: (بي وبالراح).

٦ – في (الأصل) : (تجري).

١٣ مَـا وَفَـتْ دَيْنِـيَ مِنْهَـا وَلَهَـا فِي فُـؤَادِي أَبَـدًا نَـشْرٌ وَقَـرْضُ[١]

١٤ يَـا حَبِيْبًـا[٢] قَـدْ غَـدَا مُعْتَـزِلِي لَـيْسَ لِي[٣] عَـنْ سُـنَّةِ العُـشَّاقِ رَفْـضُ

١٥ أَنَـا مِـنْ قَامَتِـكَ الهَيْفَـاءِ فِي نَصْبِ حَالٍ لَا يُرَجَّى [مِنهُ نَهضُ][٤]

١٦ قَامَـةٌ، قَلْبِـيْ عَلَيْهَـا وَاجِـبٌ وَلَهَا شَـقِّيَ ثَـوْبَ الـصَّبْرِ[فَـرْضُ][٥]

١٧ إنْ يَكُـنْ قَـدْ شِيْبَ دَمْعِي بِـدَمِي حُمْـرَةً فَـالوُدُّ فِي الأَحْـشَاءِ[٦] مَحْـضُ

١٨ مُـسْتَقَرٌ نُهِـكَ العَظْـمُ بِـهِ بَعْـدَ أَنْ ذَابَ بِـهِ لَحْـمٌ وَنَحْـضُ[٧]

١٩ وَبِقَلْبِـي عَقْـرَبُ الـصُّدْغِ لَـهُ كُلَّـمَا هَـبَّ الـصَّبَا نَهْـشٌ[٨] وَعَـضُّ

٢٠ حَمَّلَـت جِـسْمِيَ أَعْبَـاءَ الهَـوَى وَهْـوَ لَا يُمْكِنُـهُ بِـالثَّوْبِ نَهْـضُ[٩]

---

١ – في نفحة الريحانة: (ونقض).

٢ – في أعيان الشيعة: (يا نديا).

٣ – في (الأصل): (ليس بي).

٤ – بين العضادتين عبارة يستوجبها النص وهي لم تظهر في (الأصل) بسبب رسم البيت على هامش الورقة وقطعها بعد ذلك.

– هـذا البيت والـذي بعـده وجـدتهما في (الأصـل) فقـط ولم يـردا في مـصدر آخـر مـن المـصادر المذكورة.

٥ – بين العضادتي كلمة يستوجبها النص وهي ناقصة أصلًا للسبب نفسه.

٦ – في أعيان الشيعة: (فالورد بالاحشاء)، وفي (الأصل) ، وسلافة العصر: (بالاحشاء).

٧ – في (الأصل): (لحض).

– النَّحضُ: المُكْتَنِزُ مِنَ اللحْمِ كلحم الفَخِذِ. (تاج العروس:١٩/ ٧٠).

٨ – في أعيان الشيعة: (رمش).

٩ – في أعيان الشيعة:(سقط) هذا البيت.

حرف الطاء

قَالَ :[1] [من الكامل]

لَمْ أَفْتِ مِنْ أَدَبِي وَمِنْ نَشبِي ... مُتَرَفِّعًا فِي زِيِّ مُنْحَطِّ

مُتَقَدِّمًا مُتَأَخِّرًا أَبَدًا ... كَالشَّرْطِ مُعْتَرِضًا عَلَى الشَّرْطِ

وَقَالَ قَصِيْدَةً حَسَنَةً :[2] [من الطويل]

شُهُوْدِيْ عَلَى أَنِّي لِأُذْنِ العُلَا قُرْطُ ... لِبَاسُ التُّقَى، وَالعِلْمُ وَالشِّعْرُ وَالخَطُّ

فَإِنْ قُبِلَتْ مِنْهَا الشَّهَادَةُ أَثْبَتَتْ ... مُرَادِي وَإِلَّا فَالصَّوَارِمُ وَالخَطُّ

حَوَيْتُ مَلاكَ المَجْدِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُرَى ... لِمِسْكِ عِذَارِي فِي صَفَا عَارِضِي خَطُّ

وَلَمْ يَقْضِ لِي الدَّهْرُ الخَؤُوْنُ مَطَالِبِي ... وَهَا قَدْ بَدَا لِلشَّيْبِ فِي لِمَّتِي وَخْطُ

أَلَا أَتَشَكَّى مِنْ زَمَانِي وَقَدْ غَدَا ... سِلَاحًا بِهِ يَسْطُوْ عَلَى الأَجْدَلِ البَطُّ

وَتَفْتَرِسُ الضَّأنُ احْتِقَارًا أُسُوْدَهُ ... وَيَقْصُرُ عَمَّا يَدْرُكُ الجَعْفَرُ الشَّطُّ[3]

---

١ – من التوجيه بالنحو.

– في (الأصل):٣٣، وفي (قط):١١٣، قال (نحوي).

٢ – سلافة العصر:٥٤٥، وأعيان الشيعة:٨/ ٢٨، تأريخ الدولة الأفراسيابية:٧٨ (١ –١١ عدا البيت الثالث)، الأدب العربي في الأهواز :٢٢١ –٢٢٢ وفيه قال " واشتكى الشاعر عبد علي بن رحمة الحويزي من الدهر،لأنه عاقة عن الوصول إلى مطالبه حتى بدا الشيب في مفرقه،فقال" ، الأبيات (١، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢).

٣ – في (الأصل) : يثبت الناسخ في الهامش عبارة تقول: (الجعفر: النهر الصغير)،الجَعْفَرُ: النَّهْرُ عامَّةً. (تاج العروس:١٠/ ٤٤٥).

وَتَخْضَعُ شَمْسُ الأُفْقِ مِنْهُ لَدَى السُّهَا ... وَيَسْجُدُ لِلَّيْلِ النَّهَارُ وَيَنْحَطُّ

تُخَالِفُ حُكْمَ الفَضْلِ وَالنَّقْصُ عِنْدَهُ ... فَهَذَا بِهِ قَبْضٌ وَهَذَا لَهُ بَسْطُ

وَلَيْسَ لِأَهْلِ النَّظْمِ فِيْهِ مُحَرِّكٌ ... فَلَا مَاجِدٌ يُعْطِي وَلَا شَادِنٌ يَعْطُو

إِلَى الله أَشْكُو جَوْرَ دَهْرِي وَجِيْرَةٍ ... نَأَوْا بِالجَفَا عَنِّي وَلَمْ يَنْأَهُمْ شَحْطُ

تَبَايَنَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي ... كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَصْلٌ لَدَيْنَا وَلَا رَبْطُ

نَصِيْبُهُمُ مِنِّيْ وَفَوْنِيَ أَمْ جَفَوْا ... رِضًا وَنَصِيْبِي مِنْهُمُ أَبَدًا سَخْطُ

وَلَوْ صَوَّبُوا أَنْظَارَهُمْ بِي وَحَاوَلُوا ... خَطًا وَصَوَابًا لَمْ يُصِيْبُوا وَلَمْ يَخْطُوْا

وَقَالَ أَيْضًا: [من الكامل]

لَا تَقْلِلَنَّ مَحَبَّتِي فَلَرُبَّمَا ... قَدْ نَالَ صَفْوَ المَاءِ شَيءٌ فَانْخَبَطْ

فَالحَبْلُ بَعْدَ القَطْعِ يُمْكِنُ وَصْلُهُ ... لَكِنْ بِهِ التَّعْقِيْدُ يَحْصَلُ فِي الوَسَطْ

حرف الظاء

قَالَ : (من الدوبيت)

لَا يَرْدَعَنِيْ عَنِ التَّصَابِيَ وَعْظُ ... أَوْ يَرْدَعُ عَنْ بَيَانِ مَعْنًى لَفْظُ

لَا يَمْنَعَنِي سُكرُ هَوًى يُطْرِبُنِي ... رَاحِي مَرَضُ الطَّرْفِ وَكَاسِي لَحْظُ

حرف العين

قَالَ :[1] [من مجزوء الدوبيت]

مُـــذْ أَبْـــصَرَنِي نَـــضَا نِقَابًـــا عَنِّـــي لِـــسَنَا الخُـــدُوْدِ[2] مَـــانِعْ

فِي حِكْمَتِـــهِ شِـــفَاءُ وَجْـــدِي تَجْرِيْـــدُ حَـــوَاشِيَ المَطَـــالِعْ

وَقَالَ دَامَتْ إِفَادَتُهُ:[3] [من المتقارب]

تَوَسَّـــطْ فَـــذَلِكَ خَـــيْرُ الأُمُـــوْرِ وَلَا تَـــكُ مَـــا عِـــشْتَ بِالطَّـــامِعِ

أَ لَمْ تَنْظُـرِ الـشَّمْسَ كَيْـفَ اكْتَفَـتْ مِـــنَ الـــسَّبْعِ بِالفَلَـــكِ الرَّابِـــعِ؟

وَقَالَ أَسْعَدَ اللهُ أَوْقَاتَهُ:[4] [من السريع]

---

١ – ومن التوجيه بالحكمة.

– في (قط):١١٠، قال: (حكمي)، وفي (فض): ١٠٦ ، وفيه (وقلت).

٢ – في (الأصل):٣٥، فيه (الحدود) بدل (الخدود).

– من التوجيه بالبديع.

– التجريد : هو أن ينتزع من موصوف موصوف آخر مماثل له في تلك الصفة لأجل المبالغة في الموصوف الأول بأنه بلغ من الاتصاف إلى مرتبة يصح أن ينتزع منه موصوف بتلك الصفة، وهو على أقسام ثلاثة : حرفي وكنائي وغيرهما . ينظر: مفتاح العلوم :٣٨٥، وجواهر البلاغة:٣٠٨، وعلوم البلاغة:٣٤٤، وبغية الإيضاح : ٤/ ٦٠٩، والبليغ في المعاني والبيان والبديع:٢٦٤.

٣ – ومن التوجيه بعلم الهيئة.

– في (قط):١١٤، قال (فلكي)، وفي (فض): ١٠٤، في البيت الثاني: (ألم تبصر) بدل (ألم تبصر).

٤ – ومن التوجيه بعلم النحو.

– (فض):٩٩، وفيه قال: (هجاء نحوي).وفيه جاء صدر الثاني: (قُلْتُ: اللَّيَالِي فوق ما قلتم).

قَـــالُوا: فُـــلانٌ رُفِعَـــتْ حَالُـــهُ، وَذَاكَ فِي الإِعْـــــرَابِ مَمْنُـــــوْعُ
قُلْـتُ: اللَّيَـالِي عَجَـبٌ مُعْجِـبٌ، فِي نَحْوِهَـــا المَفْعُـــوْلُ مَرْفُـــوْعُ

وَقَالَ حَرَسَ اللهُ ذَاتَهُ : [من المجتث]

أَخْفَـــــى نَوَالُـــــكَ جُـــــوْدِي وَفِيْـــــهِ قَـــــدْ طَـــــالَ بَـــــاعِي
فَـــــصَارَ مِمَّـــــا دَهَـــــاهُ كَالبَـــــدْرِ تَحْـــــتَ الـــــشُّعَاعِ

وَقَالَ أَيْضًا: [1] [من البسيط]

خُذِ النِّسَاءَ رَجَاءَ النَّسْلِ وَابْنِ عَلَى الصْـ ـصَبْرِ الجَمِيْـلِ لـسُوْءٍ مِـنْ طَبَائِعِهَـا
لَا بُـدَّ لِلأَصْـلِ مِـنْ فَـرْعٍ يُؤَيِّـدُهُ لَا خَـيْرَ فِي الكَـفِّ إلَّا مِـنْ أَصَـابِعِهَا

حرف الغين

قَالَ :[2] [من الرجز]

إنْ تُمْسِ[3] مُـسْتَثْنًى لِـحِبٍّ بَاخِـلٍ إيَّـــاكَ لَـــسْتَ لِلْمَـــرَادِ تَبْلُـــغُ
تَنَـــالُ مِنْـــهُ مَـــا اقْتَـــضَى عَامِلُـــهُ لأَنَّ اسْـــــتِثْنَاءَهُ[4] مُفَـــــرَّغُ

---

١ – في (الأصل):٦ وضعها الناسخ في قافية الألف، وفي (قط):١١٦،قال: (لسوء طبايعها) بدل (لسوء من طبائعها) فسقطت (من) سهوًا مما أدى إلى إنكسار الوزن.

٢ – ومن التوجيه بعلم النحو.

– (فض) :٩٩–١٠٠، قال (وقولي فيه نحوي)

٣ – في (فض) : (إن رحت).

– الحِبُّ: المحبوب.

٤ – في (الأصل) :٣٦، وفيه:(استثناؤه) بدل (استثناءه).

حرف الفاء

قَالَ سَلَّمَهُ اللهُ:[1] [من الرجز]

لَـوْ كُنْـتَ فِي المَنْطِـقِ (قُـسًّا) لَمْ تَنَـلْ ... بِـــلا وَسِـــيْلَةٍ مُنَـــاكَ فَـــاعْرِفِ

وَفِي كَمَالَاتِـكَ لَـوْ قَامَـتْ لَـكَ الْـ ... ـــحُجَّةُ لَا بُـــدَّ مِـــنَ المُعَـــرِّفِ

وَقَالَ أَيْضًا:[2] [من الرمل]

اصْرِفِ الـدِّرْهَمَ فِي الخَـيْرِ[3] وَكُـنْ ... عَالِـــمًا أَنْ لَـــيْسَ فِي ذَا سَرَفُ

ثُـــمَّ إِيَّـــاكَ وَأَنْ تَجْمَعَـــهُ ... فَهْـوَ عِنْـدَ الجَمْـعِ لَا يَنْـصَرِفُ

وَقَالَ أَيْضًا: [من الكامل]

الْكِذْبُ عَاشَ وَمَاتَ إِحْسَانُ الوَرَى ... لِـذَوِي الحَـوَائِجِ وَالوَفَـا لَمْ يُعْـرَفِ

فَـاليَوْمَ عِنْـدِي المُـسْتَحِيْلُ ثَلاثَـةٌ: ... الـصِّدْقُ وَالإِحْـسَانُ وَالخِـلُّ الـوَفِي

وَقَالَ مُدَّ ظِلُّهُ:[4] [من السريع]

---

١ – ومن التوجيه بعلم المنطق.

– في (فض):٩٨ ،قال فيه: (قلت فيه منطقي) ، وفي(قط):١١٠، قال:(منطقي)، و(سر) : ٢١،(في التوجيه المنطقي)،وفي (مع):٣/ ٤٩٧ ، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧٠ .

٢ – ومن التوجيه بعلم النحو.

– في (فض):٨٢، وفي (قط):١٠٦، وفيها قال (في ذاك سرف) مما أدى إلى كسر الوزن.

– جمع درهم : دراهم وهي ممنوعة من الصرف .

٣ – في (الأصل): (بالخير).

٤ – ومن التوجيه بعلم النحو.

– في (قط):١١٠، قال (نحوي)، وفيه (بما لك المضمر) بدل (بمالك الظاهر)، و(قال لي) بدل (فقال لي).

قُلْــتُ لِــشَخْصٍ: إنَّنِــي عَــارِفٌ بِمَالِــكَ الظَّــاهِرِ بَــلْ أَعْــرَفُ
فَــصِفْ لَنَــا مَــا أَنْــتَ أَضْــمَرْتَهُ فَقَــالَ لِي: المُــضْمَرُ لَا يُوْصَــفُ

وَقَالَ دَامَ عِزُّهُ:[1] [من الكامل]

لَا تَـرْجُ تَعْرِيْـفَ الـوَرَى بِـصِنَاعَةِ التْـ ـتَنْـصِيْفِ وَالتَّجْـذِيْرِ وَالتَّـضْعِيْفِ
وَاجْهَـدْ بِجَمْـعِ المَـالِ تَـضْحَ مُعَرَّفًـا فَالمَــالُ فِيْــهِ آلَــةُ التَّعْرِيْــفِ

وَقَالَ رُفِعَ قَدْرُهُ:[2] [من الوافر]

وَمُمْتَنِــعٍ عَــنِ المَعْــرُوْفِ أَضْــحَى مِــنَ الإمْكَـانِ حَـيْرَةَ كُـلِّ عَـارِفْ
يُفِيْــدُ ضَرُوْرَةَ الطَّــرَفِ المُــوَالِي وَيَــسْلُبُهَا عَــنِ الطَّـرَفِ المُخَـالِفْ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[3] [من السريع]

صَاحِبْ ذَوِي الجَزْمِ[4] يَزُلْ عَنْكَ مَا يَــشِيْنُ أَهْــلَ الــشَّأْنِ فِي المَوْقِــفِ
فَجَــازِمُ الفِعْــلِ عَــلَى شَرْطِــهِ يَحْـذِفُ مَـا اعْتَـلَّ مِـنَ الأَحْـرُفِ

---

١ – ومن التوجيه بعلم المنطق.
– في (الأصل): ٣٧، وفيه جاء عجز الأول (التصنيف والتحذير والتضعيف)، وفي (فض): ١٠٥، وفيه جاء عجز البيت الأول برواية : (التحذير والتنضيف والتضعيف)، وفي (قط): ١٠٨، قال (حسابي ونحوي)،والعقد المفصل:١/ ٦١٤ ،و الأدب العربي في الأهواز: ٢٨٦ ،عن العقد المفصل.

٢ – ومن التوجيه بعلم المنطق.
– في (فض): ١٠١، وفي (قط):١٠٦، وفي أنوار الربيع:٣/ ١٦٦.

٣ – ومن التوجيه بعلم النحو.
– في (فض): ١٠٠.

٤ – في (الأصل):٣٧، (ذوي الحزم) بدل (ذوي الجزم).

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى: [من الكامل]

إنِّي أَرَى نَفَـــــــرًا وَإِنَّهُـــــــمُ بَقَـــرٌ عَلاهُـــمْ فَلْتَـــةً شَرَفُ

مَـــا هَمُّهُـــمْ إِلَّا بُطُـــوْنُهُمُ وَكَـــذَا البَهَـــائِمُ هَمُّهَـــا العَلَـــفُ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى:[1] [من الطويل]

أُحِبُّـــكَ حُبًّـــا خَالِـــصًا لَا أَنُوْطُـــهُ مَنَاطَ ذَوِي العِلَّاتِ مِنْ صِفَةِ اللُّطْفِ

لِعِلْمِـي بِتَـصْرِيْحِ الأُصُـوْلِيِّ بِالَّـذِي تَلَخَّصَ مِنْ تَعْلِيْقِ حُكْمٍ عَلَى وَصْفِ

وَقَالَ أَيْضًا: [من الرجز]

وَشَـــادِنٍ أَمْـــرَضَ جَفْنِـــي بِالجَفَـــا[2] يَـــا لَيْتَـــهُ كَـــانَ بِحَـــالِي مُنْـــصِفَا

مِـــنْ طَرْفِـــهِ أَرْجُـــو شِـــفَاءَ ظَـــاهِرِي وَحِكْمَـــةُ العَـــيْنِ إِشَـــارَاتُ الـــشِّفَا

وَلَهُ أَيْضًا بِاسْمِ فَرَجٍ:[3] [من مجزوء الرمل]

كُنْـــــتُ فِي صُـــــحْبَةِ ظَبْـــــيٍ جَـــــادَ بِـــــالرَّاحِ وَطَافَـــــا

فَـــــأَتَى نَحْـــــوَ رَقِيْـــــبٍ فَمَـــــضَى عَنِّـــــي وَخَافَـــــا

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ :[4] [من البسيط]

١- ومن التوجيه بالأصول.

- في (الأصل):٣٧، (منوط) بدل (مناط)، وفي(قط):١١٣، قال (أصولي).

٢ - في (الأصل):٨ جاء هذا الشطر بصيغة (وشادن أمرضني بالجفا) وأظن أن ذلك نتج من خطأ النسخ والصحيح ما أثبتناه.

٣ - وفيه الجناس اللاحق بين :(طافا) و (خافا).

٤ - وفيه الجناس المركب المفروق بين :(إنصافا) و (إن صافا).

عَـاشِرْ خَلِيْلَـكَ بِـالمَعْرُوْفِ تَحْـظَ بِـهِ وَاقْـصُدْ مُـصَافَاتِهِ عَـدْلًا وَإنْـصَافَا

وَلَا تَكُـــنْ دُوْنَـــهُ لِلـــمَالِ مُـــدَّخِرًا فَالخِـلُّ مِـنْ أَنْفَـعِ المَـذْخُوْرِ إنْ صَـافَا

حرف القاف

قَالَ : [من الكامل]

أُنْظُرْ إلَى أُفْقِ السَّمَاءِ وَقَدْ حَوَى قَطَعَاتِ غَيْمٍ أَبْيَضٍ مُتَفَرِّقِ

فَكَأَنَّهُ بَحْرٌ تَمَوَّجَ مَاؤُهُ مِنْ لازَوَرْدَ مُوَجَّهٍ مِنْ زَئبَقِ[1]

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى:[2] [من الكامل]

صَدِّقْ كَلَامِي إنْ نَطَقْتُ بِوَصْفِ مَا قَاسَيْتُ[3] بَعْدَكَ مِنْ أَسًى وَتَحَرُّقِ

وَدَعِ الكَلامَ عَلَى تَكَيُّفِ أَدْمُعِي بِدَمِ الحَشَا فَالبَحْثُ بَحْثٌ مَنْطِقِي

وَقَالَ رُفِعَ شَأْنُهُ: [من السريع]

قُلْتُ لِمَنْ أَكْذَبَنِي فِي الهَوَى فَاغْتَاظَ وَالقَلْبُ بِهِ عَالِقُ

لِلْغَيْظِ كُنْ يَا سَيِّدِي كَاظِمًا فَإنَّ دَمْعِي جَعْفَرٌ صَادِقُ[4]

---

١ – اللاَّزَوَرْد: معدن يُتَّخذ للحليّ وأجوده الصَّافي الشفَّاف الأزرق الضَّارب إلى حمرة وخضرة، وله منافع في الطِّب. معجم اللغة العربية المعاصرة:٣/ ١٩٨٦.

٢ – ومن التوجيه بالمنطق.

– في (فض): ١٠٠ ، وفي (قط): ١١٠،قال (منطقي)، وفيه (أسًا) بدل (أسى)، وفي البيت الثاني (تكيف أدمعي).

٣ – في :(فض): (لاقيت).

٤ – ومن التوجيه باسماء الأعلام فالكاظم الغيظ هو الإمام موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام).

وَقَالَ حَفِظَهُ اللهُ: [من مجزوء الكامل]

أَفْدِيْـــــهِ رَقَّاصًـــــا بِأَهْـــــ ـــــوَاءِ الـــقُلُوْبِ قَـــدِ اتَّفَـــقْ

مُتَبَرْقِـــــــعٌ بِغِلَالَـــــــةٍ حَمْـــــرَاءَ تَعْـــشِقُهَا الحَـــــدَقْ

فَكَأَنَّـــــهُ مِـــــنْ تَحْتِهَـــــا قَمَـــــرٌ تَبَرْقَـــــعَ بِالـــــشَّفَقْ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ: [من الخفيف]

حُـزْتَ قَلْبِـي وَفِيْـهِ صَـبْرِي بِطَـرْفٍ صُرِّعَـــتْ بِالتِفَاتِـــهِ العُـــشَّاقُ

ثُـــمَّ كَلَّفْتَنِـــي الـــصَّبْرَ ظُلْـــمًا وَقَبِـــيْحٌ تَكْلِيْـــفُ مَـــا لَا يُطَـــاقُ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[1] [من السريع]

خَـــدُّ حَبِيْبِـــي وَرْدُهُ رَازِقِـــي يُـــنْعِشُ قَلْـــبَ العَاشِـــقِ الـــصَّادِقِ

لَا تُنْكِـــرُوا إنْ صِرْتُ مُحْتَاجَـــهُ مَـــا حَـــاجَتِي إلَّا إلَى رَازِقِـــي

وَقَالَ زِيْدَ قَدْرُهُ:[2] [من الطويل]

---

١ – ومن الجناس التام بين رازقي الأول نوع من الزهور معروف والثاني اسم فاعل من رزق وهو الله سبحانه وتعالى.

– الجناس التّام: وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء، نوع الحروف، وعددها، وهيئآتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى، فإن كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد: كاسمين، أو فعلين، أو حرفين سمى: الجناس مماثلًا وإن كانا من نوعين: كفعل واسم، سُمِّي: الجناس مستوفيًا. ينظر:جواهر البلاغة:٣٢٦، وبغية الإيضاح:٤/ ٦٤٠.

٢ – بيتان فيهما أكثر من نوع من الجناس ، فبين رفاق وفراق: جناس القلب ،وبين رفق ورفاق:←

لِكُـــلِّ رِفَـــاقٍ فِي الزَّمَـــانِ فِـــرَاقُ وَإِنْ طَـــالَ رِفْـــقٌ بَيْـــنَهُمْ وَرِفَـــاقُ
إِلَى الله أَشْـــكُو مَـــا جَنَـــاهُ فِرَاقُنَـــا وَإِنْ طَـــالَ لِلأَعْنَـــاقِ فِيْـــهِ عِنَـــاقُ

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من الطويل]

وَأَغْيَـــدُ وَرْدِيُّ الخُـــدُوْدِ إِذَا بَـــدَا تَغَـارُ الظِّبَـا مِنْـهُ وَتَـدْمَى الـشَّقَائِقُ
يُخَـرِّقُ أَثْـوَابَ الوَفَـا وَهْـوَ حَائِـكٌ وَيَكْذِبُ فِي وَعْدِ اللِّقَا وَهْـوَ صَـادِقُ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ:[2] [من البسيط]

يَقُـــولُ لِي عَـــاذِلِي لَـــمَّا رَآهُ، وَلِي قَلْـــبٌ بِـــهِ مَـــزَّقَ الإِيـــمَانَ تَمْزِيْقَـــا

← جناس مكتنف ، وبين عناق وأعناق: جناس مردوف.

١ - في (الأصل):٣٩، وفيه الطباق المعنوي بين (يُخَرِّقُ أَثْوَابَ) و(حائك)،والطباق اللفظي بين (يكذب) و(صادق).

٢ – من التضمين.

– في (الأصل):٥، وضعهما الناسخ في قافية الألف وفيه: في البيت الثاني (صيَّر الأوهام) بدل (ترك الأوهام)، وفي (قط): ١١٥، قال (تضمين) وفيه:جاء صدر البيت الأول بصيغة: (يقول لي عادلي رآه ولى) بدل (يَقُولُ لِي عَاذِلِي لَـمَّا رَآهُ، وَلِي) بسقوط (لـمَّا) سهوًا.

– الشاعر يضمن أحد بيتين مشهورين للشاعر أحمد بن يحيى المعروف بابن الراوندي (المتوفى: ٢٩٨ هـ)يقول فيهما:

كَـــمْ عَاقِـــلٍ عَاقِـــلٍ أَعْيَـــتْ مَذَاهِبُـــهُ وَجَاهِـــلٍ جَاهِـــلٍ تَلْقَـــاهُ مَرْزُوقـــا
هَـــذَا الَّـــذِي تَـــرَكَ الأَوْهَـــامَ حَـــائِرَةً وَصَـــيَّرَ الْعَـــالِمَ النِّحْرِيـــرَ زِنْدِيقَـــا

ينظر: الإيضاح:٢/ ٨٣، وروض الأخيار:١/ ١٣١، ومعاهد التنصيص:١/ ١٤٧، وعلوم البلاغة:١/ ١٤٣، وبغية الإيضاح:١/ ١٣٥، والبلاغة العربية:١/ ٥٠٤. كما نسب البيتان للخبز أرزي في:غرر الخصائص الواضحة:١/ ١٧٥.

(هَـذَا الَّـذِي تَـرَكَ الأَوْهَـامَ حَـائِرَةً وَصَـيَّرَ العَـالِمَ النِّحْرِيـرَ زِنْـدِيقَا)

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى: [من البسيط]

تَنَـافَسَ النَّـاسُ فِي قُـرْبِ المُلُـوْكِ وَلَمْ يَـدْرُوا بِـأَنَّ قُـصَارَاهُ عَنًـا وَشَـقَا

يَهْوَى الفَرَاشُ دُنُوَّ الشَّمْعِ مِنْ شَغَفٍ حَتَّـى إذَا مَـا تَنَـاهَى قُرْبَهَـا احْتَرَقَـا

وَقَالَ أَيْضًا:[1]

....تـك الـود الوسـيع نطاقـه

....إحراقـــه

١ – في (الأصل) : بيتان لم تبق منهما إلَّا هذه الكلمات بسبب تلف الورقة.

حرف الكاف

قَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى:[1] [من المنسرح]

أَيْقَنْتُ أَنَّ الحَبِيْبَ أَرْخَصَنِي تَهَتُّكِي فِيْهِ فَاشْتَهَى فَكِّي

لَكِنَّهُ شَكَّ مُهْجَتِي فَغَدَتْ تَسْتُرُ وَجْهَ اليَقِيْنِ بِالشَّكِّ

وَقَالَ رُفِعَ قَدْرُهُ:[2] [من الطويل]

تَوَقَّ مُمَارَاةَ الصَّدِيْقِ مُعَامِلًا خَلِيْلَكَ بِالحُسْنَى إذَا هُوَ خَالَلَكْ

فَإنَّ مِنَ الإنْصَافِ حَتمًا عَلَيْكَ أَنْ تَخَالَ لَهُ إنْ شِئْتَهُ أَنْ يَخَالَ لَكْ

وَقَالَ حَفِظَهُ اللهُ:[3] [من الكامل]

يَحْظَى الرَّقِيْبُ مِنَ الحَبِيْبِ بِوَصْلِهِ وَالهَجْرُ مِنْهُ لَنَا يَهُدُّ وَيُنْهِكُ

هَذَا قَضَاءُ الدَّهْرِ فِي أَحْكَامِهِ السُّحْبُ تَبْكِي وَالبَوَارِقُ تَضْحَكُ

وَلَهُ مُعَمِّيًا بِاسْمِ حَسَنٍ :[4] [من السريع]

خَالٌ عَلَى خَدِّكَ لَمَّا ارْتَقَى أَشْرَقَ وَجْهُ السَّعْدِ مِنْ حَاجِبِكْ

---

١ – ومن الجناس التام. فالشَّكَّ الأولى : بمعنى الخَزْق فِي الشَّيْء ، والشَّكُّ الثانية : بمعنى خِلافُ اليَقِينِ. (تاج العروس :٢٧/ ٢٢٩)، وفيه من الجناس اللاحق:بين فك وشك.

٢ – ومن الجناس المركب المفروق بين : خاللك و خال لك.

٣ – في (الأصل):٤٠، (يضحى) بدل (يحضى).

– وفيه الطباق بين : (تبكي) و(تضحك).

٤ – في تعميته باسم حسن قال: خال على خدك يقصد نقطة (حرف النون) ووجه السعد (حرف السين) من كلمة السعد، أَشرق من (حا) أي جاء بعد حرف الحاء ، فصار (حسن).

وَقَالَ أَيْضًا: [من البسيط]

لَــولَا شَــبِيْهُكَ يَــا بَــدْرَ الــسَّماءِ لَمَــا بَاتَتْ عُيُونُ حَلِيْفِ الوَجْدِ تَرْعَاكَا

سَرَيْــتَ وَالنَّــوْمُ سَــارٍ عَــنْ نَــوَاظِرِهِ كَــأَنَّ مَــسْرَاهُ مَعْقُــوْدٌ بِمَــسْرَاكَا

فَكَيْــفَ فَــارَقَ عَيْنَيْــهِ وَأَنْــتَ بِهَــا أَقَمْــتَ وَالعَــيْنُ مَــأْوَاهُ وَمَأوَاكَــا

حرف اللام

قَالَ :[1] [من السريع]

الـــشِّعْرُ وَالعِلْـــمُ وَرَمْـــيِ النِّبَـــالْ إنْ لَمْ يَكُـــنْ مَـــالًا صَرِيْحًـــا كَـــمَالْ

وَإنْ يَكُـــنْ مَـــالًا يَـــصُوْنُ الفَتَـــى عَـــنْ طَلَـــبِ المَـــالِ فَـــأَوْفَى كَـــمَالْ

وَقَالَ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى: [من المجتث]

رَنَـــــا فَأَسْـــــقَمَ[2] جِـــــسْمِي فَقُلْـــــتُ: مَـــــاذَا تَنِيـــــلُ؟[3]

فَقَـــــالَ: عُـــــذْرًا لِعَيْنِـــــي رَأَى العَلِيْـــــلَ عَلِيـــــلُ

وَقَالَ لَا زَالَ سَعِيْدًا:[4] [من مخلع البسيط]

رُمْـــتَ عَـــلَى قَتْلَتِـــي دَلِـــيْلًا بِالـــصُّدْغِ وَالعَـــارِضِ المُرَسَّـــلْ

فَلَـــمْ يَقُـــمْ فِـــيْهِمَا دَلِيْـــلٌ فَـــدَارَ هَـــذَا وَذَا تَسَلْـــسَلْ

وَقَالَ رُفِعَ قَدْرُهُ: [من الطويل]

---

١ – ومن الجناس المركب المرفَّو ، فـ (كمال) الكاف حرف جر والباقي كلمة (مال) ، و(كمال) الثانية من كمل .

٢ – في (الأصل) : (فاقسم) ،أظنها من أخطاء النسخ.

٣ – يقال :نَالَ خَيْرًا يَنَالُ نَيْلًا، وأَصله نَيِل يَنْيِل. (لسان العرب :١١/ ٦٨٥)

٤ – ومن التوجيه بالحكمة .

– الفيض الغزير: ٩٧– ٩٨، وقال فيه : (وقلت فيه وهو حكمي)، و(الأصل): ٤٠، وفي (قط): ١٠٩، قال (حكمي)، وفيه (المرمل) بدل (المرسل).

يَقُولُونَ: زَيْدٌ عَاهَدَ النَّاسَ آيةً ... إذَا فَارَقَ الدُّنْيَا يُفَارِقُهَا المَحْلُ

فَيَا رَبِّ فَرِّجْ لِلْعِبَادِ بِمَوْتِهِ ... لَعَلَّ النَّدَى يَحْيَى وَيَنْعَدِمُ البُخْلُ

وَقَالَ أَعْلَا اللهُ شَأْنَهُ:(١) [من الكامل]

إنْ لَمْ يَزُرْنِي مَنْ هَوَيْتُ بِيَقْظَةٍ ... فَطَيْفُهُ عِنْدِيَ لَا يُمَلُّ

كَأَنَّنِي فِي ذَا وَهَذَا رَوْضَةٌ ... إنْ﴿..لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ..﴾(٢)

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:(٣) [من الوافر]

وَلَا تَعْجَبْ لِهَجْرٍ مِنْ حَبِيْبٍ ... قَرِيْبِ الدَّارِ مَرْجُوِّ الوِصَالِ

فَحُكْمُ الجُمْلَتَيْنِ الفَصْلُ حَتْمًا ... وَبَيْنَهُمَا كَمَالُ الإتِّصَالُ

وَقَالَ دَامَتْ أَيَّامُهُ:(٤) [من الطويل]

وَلِي مِنْ سُلافِ الدَّارِ صِيْنِيٍّ قَهْوَةٌ ... إذَا جُلِيَتْ لَمْ يَبْقَ فِيَّ مَلَالُ

حَوَتْ [مِنْ دَمِ العُنْقُودِ](٥) لَوْنًا وَنَشْأَةً ... وَطَعْمًا يَسُرُّ القَلْبَ وَهْيَ حَلَالُ

---

١ – وفيه اقتباس .

٢ – الشاعر يقتبس من قوله تعالى: ﴿**...كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾ (البقرة/ ٢٦٥).

٣ – ومن التوجيه بعلم المعاني.

– (فض): ١٠٢، وفي (سر):٢٣،وفيه (وقلت في اصطلاح المعاني)، و(قطعًا) بدل (حتمًا)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ١٧٢ .

٤ – في (الأصل):٤١، بين العضادتين عبارة أراها مناسبة للفراغ.

٥ – في (الأصل) بين العضادتين بياض، في البيتين جناس لاحق بين (ملال) و(حلال).

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ: [1] [من السريع]

لَا تَــرْجُ تَعْرِيْفًــا بِتَحْقِيْــقِ فَعــْ ـــــلولٍ[2] وَفَعْلِيْـــلٍ وَفَعْـــلَالِ

وَاسْــعَ بِكَــسْبِ المَــالِ تَلْــقَ المُنَــى فَآلَـــةُ التَّعْرِيْـــفِ فِي المَـــالِ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى: [3] [من الرجز]

خَفَـــضْتُ رَأسَ مَـــنْ بَغَـــى وَذَا مِـــــنَ المَـــــشَاكِلِ

وَحَقَّـــهُ الرَّفْـــعُ أَوِ النْـــ ـنَـــصْبُ عَـــلَى العَوَامِـــلِ

وَقَالَ مُدَّ ظِلُّهُ: [4] [من الوافر]

رُفِعْتُ عَلَى الوَرَى وَنُصِبْتُ حَقًّا وَلَمْ أُخْفَـــضْ لأَنِّي رَبُّ فَـــضْلِ

كَـــأَنَّ الـــدَّهْرَ نَحْـــوِيٌّ فَرَاعَـــى بِـــذَا الإعْـــرَابِ مَعْرِفَتِـــي وَعَـــدْلِي

---

١ – ومن التوجيه بعلم الصرف.

٢ – في (الأصل) :٤١، وفيه (فعول) وهو خطأ أدى إلى إنكسار الوزن، وفي البيت الثاني (المنا) بدل (المنى)، وفي (قط):١٠٨، قال (صرفي نحوي)، وفيه: (واسعى)بدل (واسع) و(تلقى) بدل (تلق)

٣ – ومن التوجيه بعلم النحو.

– في (قط):١٠٨، قال (في النحو) وفيه (خفظت) بدل (خفضت).

– فيه تورية فظاهر القول الرفع والنصب النحوي ولكن الشاعر أراد الرماح وهي العوامل ورفع أو نصب رأس الباغي فوق الرمح يجري بعد قتله.

٤ – في النحو.

– في (قط):١٠٦، وفيه(بذي) بدل (بذا)، وفي (مع):٣/ ٤٩٧

وَقَالَ حَفِظَهُ اللهُ :[1] (من الدُّوبَيت)

يَـا مَـنْ سَـبَقَ الخَلْـقَ بِعِلْـمٍ وَعَمَـلْ وَانْـضَافَ لَـهُ بُلُوْغُـهُ كُـلَّ أَمَـلْ

مَـا جُـوْدُكَ كَالغَيْـثِ لَـدَى مَعْرِفَـةٍ لَـو شَـابَهَهُ لَـلَاحَ كَالبَـدْرِ رَجُـلْ

وَقَالَ دَامَ مَجْدُهُ : [من الكامل]

عَـدَمَ التَّحَمُّـلِ لِلْفَتَـى عِـزٌّ كَـمَا عَلَقَـتْ أَكُـفُّ الـذُّلِّ بِالْمُتَحَمِّـلِ

سَـفُلَ الـتُّرَابُ لِـحَمْلِهِ وَطـأَ الثَّرَى وَعَـلا الهَـوَاءُ لَأَنَّـهُ لَمْ يَحْمِـلِ

وَقَالَ قَامَ سَعْدُهُ : [من الطويل]

وَأَعْظَـمُ مَـا بِي أَنَّنِـي غَـيْرُ مُقْـصِرٍ بِـسَعْيِي وَلَكِـنْ مَـا ظَفَـرْتُ بِطَائِـلِ

سَـعَيْتُ لِتَحْـصِيْلِ الحَبِيْـبِ وَوَصْـلِهِ فَحَـصَّلْتُهُ مِـنْ بَعْـدِ قَطْـعِ مَرَاحِـلِ

وَقَدْ كَـانَ عِنْدِي فِي قَـوَائِيَ حَاصِـلًا[2] فَحَاصِلُ ذَا التَّحْصِيْلِ تَحْصِيْلُ حَاصِلِ

وَقَالَ مُدَّ ظِلُّهُ :[3] [من السريع]

يَـا مَـنْ غَـدَتْ رَاحَتُـهُ دِيْمَـةً[4] تُخْجِـلُ صَـوْبَ العَـارِضِ الهَاطِـلِ

اسْـمُكَ سَـعْدُ اللهِ وَهْـوَ الَّـذِي قَـدْ شَـبَّهَ الـسَّاكِتَ بِالقَائِـلِ

---

١ – ومن الدوبيت وفيه جناس مضارع بين : (عَمَل) و (أَمَل).

٢ – القَواء : من القَوايَةِ ، وَهِي القَفْرَةُ لَا أَحَدَ فِيهَا.(تاج العروس :٣٩/ ٣٦٥).

٣ – ومن التوجيه بعلم النحو.

٤ – في (الأصل) :٤٣، وفيه (دايمة).

وَسِرُّ ذَا يَعْلَمُـــــهُ مَـــــنْ دَرَى إضَـــــافَةَ المَـــــصْدَرِ لِلفَاعِـــــلِ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى :[1] [من الكامل]

إنْ كَـانَ قَـاطَعَنِي الحَبِيْـبُ مُوَاصِـلًا لِطَرِيْـــقِ زَنَّـــاءٍ مُبَـــاحِ الأَسْـــفَلِ

فَـــصِنَاعَةُ الفُـــصَحَاءِ قَادَتْـــهُ إلَى تَـــرْكِ الحَقِيْقَـــةِ لِلْمَجَـــازِ المُرْسَـــلِ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى :[2] [من الكامل]

تَـرَكَ الحَبِيْـبُ قَـدِيْمَ حِـبٍّ مَـائِلًا لِـحَدِيْثِ حِـبٍّ عَـنْ وَفَـايَ بِمَعْـزِلِ

لَوْ كَانَ مِـنْ أَهْـلِ الأُصُـوْلِ وَعِلْمِهَـا لجَرَى عَلَى اسْتِصْحَابِ حُكْمِ الأَوَّلِ

وَقَالَ دَامَتْ أَيَّامُهُ :[3] [من الرمل]

لِي[4] صَـــدِيْقٌ ذُو جَمَـــالٍ لَمْ يَـــزَلْ سَـــاحِبًا فِي التِّيْـــهِ أَذْيَـــالَ الجَـــلالِ

---

١ – ومن التوجيه بعلم البيان.

– في (الأصل) : ٤٣، وفيه : مكان (لطريق زناء) فراغ .

– (فض):١٠٢، وأنوار الربيع:٣/ ١٦٥.

٢ – ومن التوجيه بعلم الأصول.

– (فض): ١٠٣ – ١٠٤.

– في (الأصل): ٤٣، ورد البيتان بصيغة:

يَـا هَاجِـــرِي وَأَنَـا المُحَـــقِّقُ حُبَّـــهُ لِـــحَدِيْثِ حُـــبٍّ عَـــنْ هَـــوَاكَ بِمَعْـــزِلِ

لَـــوْ كُنْـــتَ مِـــنْ أَهْـــلِ الأُصُـــوْلِ وَعِلْمِهَـــا لَعَلِمْـــتَ بِاسْتِـــصْحَابِ حُكْـــمِ الأَوَّلِ

– و في أنوار الربيع:٢/ ٢٧٤ وفيه جاء البيت برواية:

يـــا هـــاجري وأنـــا المحقـــق حبـــه لحـــديث حـــب عـــن هـــواه بمعـــزل

٣ – ومن التوجيه بالعقائد.

٤ – في (الأصل) : (ولي صديق) وهو خطأ أدى إلى إنكسار الوزن.

لَا أَرَى نَفْعًـــــا وَلَا ضَرًّا بِـــــهِ فَهْـوَ عِنْـدِي حَـالُ أَهْـلِ الاعْتِـزَالِ

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى:[1] [من السريع]

صَـــيَّرْتِنِي إِيَّـــاكَ يَـــا مَـــنْ لَـــهُ طَـــرْفٌ لأَرْبَـــابِ الهَـــوَى قَاتِـــلُ

عَقَلْتَنِـــي عَنِّـــي بِـــأَسْرِ الهَـــوَى فَاتَّحَـــدَ المَعْقُـــولُ وَالعَاقِـــلُ

وَقَالَ أَيْضًا:[2] [من السريع]

أَصْـبَحْتَ عَـيْنَ الحُـبِّ وَالحُـبُّ ذَا أَصْـبَحَ لِي عَقْـلًا عَـنِ الـشَّاغِلِ

فَقَـــامَ [لِي][3]أَنِّي دَلِيْـــلُ اتِّحَـــا دِ العَقْـــلِ وَالمَعْقُـــوْلِ وَالعَاقِـــلِ

وَقَالَ لَا زَالَ سَعِيْدًا:[4] [الكامل]

صَـيَّرْتَنِي عَـيْنَ الهَـوَى[5] لَـمَّا غَـدَتْ لِي مِنْـهُ عَقْـلٌ عَـنْ جَمِيْـعِ الـشُّولِ[6]

لَا تَعْجَـبَنْ مِمَّـا رَأَيْـتَ فَهَكَـذَا حُكْـمُ اتِّحَـادِ العَقْـلِ وَالمَعْقُـوْلْ

وَقَالَ مُدَّ ظِلُّهُ:[7] [من الكامل]

---

١ – ومن التوجيه بالمنطق.

٢ – ومن التوجيه بالمنطق.

٣ – بين العضادتين كلمة يقتضيها النص ومن غيرها فالوزن مكسور.

٤ – ومن التوجيه بالمنطق.

٥ – في (الأصل) : (الهوا)

٦ – العَقْل: الحِجْرُ والنُّهْيَة. (تاج العروس:٣٠/ ١٨)، الشول : البقية من الشيء ، وقيلَ: الشَّوْلُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبانُها. (المصدر نفسه:٢٩/ ٣٠١).

٧ – ومن التوجيه بالنحو.

أَنَـا مِـنْ بَنِـي دَهْـرِي وَأَفْـضَلُهُمْ إذَا ... يَوْمًـا أُضِـفْتُ إلَـيْهِمُ بِجَمِيْـلِ
وَإذَا طَلَبْـتَ عَـلَى كَلامِـي شَـاهِدًا ... فَـانْظُرْ إضَـافَةَ أَفْعَـلِ التَّفْـضِيْلِ

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ:[1] [من البسيط]

صِفِ الرِّجَالَ بِخَيْرٍ عَاطِفًا بِنَدًى ... مُؤَكِّدًا مُبْدِلَ الحُسْنَى مِنَ الزَّلَلِ
فَالاسْمُ يُذْكَرُ مَتْبُوْعًا بِأَرْبَعَةٍ ... النَّعْتِ وَالعَطْفِ وَالتَّوْكِيْدِ وَالبَدَلِ

وَقَالَ مُعَمِّيًا بِاسْمِ بَدْرٍ: [من السريع]

خُذِ اسْمَ مَنْ يتَّمَنِي حُبُّهُ ... مِنْ هَارِبٍ يَنْظُرُهُ أَحْوَلُ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى : [من الطويل]

وَقَدْ كُنْتُ[2] مِنْ فَرْطِ اصْطِبَارِي عَلَى البَلَا ... كَصُمِّ الصَّفَا فِي الخَطْبِ غَيْرَ مُبَالِي
إلَى أَنْ دَعَا[3] قَلْبِي غَزَالٌ لِحُبِّهِ ... فَصِرْتُ بِحُكْمِ الحُبِّ رِقَّ غَزَالِ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى :[4] [من الكامل]

لَا تَنْسِبَنْ فِعْلِي النَّدَى لِتَقِيَّةٍ ... غَلَطًا فَتَخْفِضَهُ لِهَجْرِ مَقَالِ

---

١ – ومن التوجيه بالنحو أيضًا.

٢ – في (الأصل) :٤٥، (قد كنت) وهو خطأ أدى الى إنكسار الوزن.

٣ – في (الأصل) : (دعى)

٤ – ومن التوجيه بالنحو.

– في (فض):٩٩، قال : (وقولي فيه نحوي)، وفي (قط):١١٢، قال: (نحوي) وفيه : (فتخفظه بهجر) بدل (فتخفضه لهجر)، و(العلى) بدل (العلا) و(الخفظ) بدل (الخفض).

إنْ كُنْتَ تَنْحُو نَحْوَ أَرْبَابِ العُلَا فَامْنَعْ دُخُوْلَ الخَفْضِ فِي الأَفْعَالِ

وَقَالَ دَامَتْ أَيَّامُهُ : [1] [من الطويل]

تَجِيءُ بِزُوْرِ القَوْلِ ثُمَّ تَلُوْمُنِي عَلَيْهِ وَهَذَا مَطْلَبٌ غَيْرُ مَعْقُوْلِ

وَتَرْجُو احْتِمَالِي مَا وَضَعْتَ عَلَيَّ مِنْ حَدِيْثِكَ وَالمَوْضُوْعُ لَيْسَ بِمَحْمُوْلِ

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى : [2] [من السريع]

زَادَ عَلَيْهَا فَرْعُهَا فَاغْتَدَتْ تَطَأُهُ عِنْدَ المَشْيِ بِالرِّجْلِ

فَقَامَ بُرْهَانًا لِمَنْ جَوَّزُوا زِيَادَةَ الفَرْعِ عَلَى الأَصْلِ

وَقَالَ دَامَ عِزُّه : [3] [من الطويل]

وَقَدْ يُلْجِئُ الدَّهْرُ اللَّئَامَ إِلَى العُلَا وَيُلْجِئُ أَهْلَ المَكْرُمَاتِ إِلَى الذُّلِّ

كَمَا يُصْعِدُ الرَّامِي الحِجَارَةَ فِي الهَوَا وَيَحْدُرُ قَسْرُ العَائِقِ النَّارَ لِلسَّفْلِ [4]

---

١ – ومن التوجيه بعلم المنطق.

– (فض): ٢٠٣ – ٢٠٤، وفي (قط):١١٢، قال (منطقي)،وأنوار الربيع:٣/ ١٦٦.

٢ – ومن التوجيه بالأصول.

– في (قط):١١٢–١١٣، قال (أصولي).

٣ – ومن التوجيه بالحكمة.

– في (الأصل) :٤٥، قال (البذل)بدل (الذل)، وفي (فض):١٠٧، فيه (البخت) بدل (الدهر) و(البذل) بدل (الذل) في الأول ، و(الرمي) بدل(الرامي) ، و(يجذب) بدل (يحدر) في الثاني، وفي (قط):١١٤، قال: (حكمي) وفيه:(الرمي) بدل (الرامي).

٤ – حَدَرَه : حَطَّه مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ. (تاج العروس:١٠/ ٥٥٤).

وَقَالَ رُفِعَ مَحَلُّهُ : [1] [من الوافر]

يَقُــولُ لِيَ الأُلَى[2] جَهِلُــوا مَكَــانِي ... بِبَحْــرٍ وَافِــرٍ مَــاذَا تَقُــوْلُ؟

فَقُلْــتُ لَهُــمْ: كَــشَأْنِكُمُ وَشَــأنِي ... مَفَــاعِيْلُنْ مَفَــاعِيْلُنْ [3]فَعُــوْلُ

وَقَالَ أَيْضًا : [من البسيط]

قُلْ لِلَّذِي قَدَّمُوا مِنْ دُوْنِهِ سَفَهًا ... (لِي أُسْوَةٌ بِانْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ)[4]

كَــمْ أَوْدَعَ الــرَّقَمَ الهِنْــدِي تَــأَخْرُهُ ... فَـضْلًا عَـلَى النُّقَطَـاتِ الـصِّفْرِ فِي الأُوَلِ

وقال أيضًا :[5] [من الوافر]

دَعِ الــدُّنْيَا وَلَا تَــرْكَنْ إِلَيْهَــا ... فَزُخْرُفُهَــا سَــيَذْهَبُ عَــنْ قَلِيْــلِ

وَإِنْ ضَحِكَتْ بِوَجْهِكَ فَهْوَ[6] مِنْهَا ... كَـضِحْكِ الـسَّيْفِ فِي وَجْـهِ القَتِيْـلِ

وَقَالَ دَامَ عُلاهُ :[7] [من الكامل]

---

١ – ومن التوجيه بالعروض.

– (فض):١٠٨، وفي (قط):١١٤، قال: (عروضي في المجون)، وأنوار الربيع : ٣/ ١٦٥.

٢ – في (الأصل) :٤٦، (الأولى).

٣ – في (الأصل) : (مفاعيلًا مفاعيلًا).

٤ – أخذه من قول الطغرائي في لامية العجم:

وإن عــلانيَ مَــنْ دوني فــلا عجــب ... لي أسـوة بانحطـاط الـشمس عـن زحـل

ديوان الطغرائي:٣٠٧.

٥ – نفحـة الريحانـة :٣/ ١٦٣ ، وسـلافة العـصر:٥٤٦ ،أعيـان الـشيعة:٨/ ٢٨ ،تـأريخ الدولـة الأفراسيابية:٨٠ ، والأدب العربي في الأحواز:٢٥٥.

٦ – في (الأصل): ٤٦، (فهي) بدل (فهو).

٧ – ومن المقابلة.

شِيَمُ اللَّيَالِي خَفْضُ أَرْبَابِ العُلَا ظُلْمًا وَرَفْعُ مَنَاصِبِ الأَرْذَالِ

كَالسَّهْمِ مَوْضِعُ نَصْلِهِ مُتَسَفِّلٌ مِنْهُ وَمَوْضِعُ رِيْشِهِ مُتَعَالِي

وَقَالَ مُعَمِّيًا بِاسْمِ بَرَى:[1] [من السريع]

مُذْ لَاحَ لِي وَجْهُكَ بَدْرُ الدُّجَى قُلْتُ عَلَى الفَوْرِ: ذِهَابُ الغَلِيْلْ

وَقَالَ أَيْضًا وفيه مُجُوْن :[2] [من السريع]

وَفِيْشَةٍ مَفْتُوْحَةٍ دَائِمًا لِلنَّاسِ فِيْهَا شُغْلٌ شَاغِلُ

كَأَنَّهَا إنَّ عَلَى شَرْطِهَا لَا بُدَّ أَنْ يَطْلُبَهَا فَاعِلُ

وَقَالَ قُدِّسَ سِرُّهُ : [3] [من المجتث]

وَافَى[4] عِذَارُكَ شَيْبِي فَزِدْتَ عَنِّيَ مِيْلَا

وَصَارَ لَيْلِيَ صُبْحًا وَصَارَ صُبْحُكَ لَيْلَا

وَقَالَ أَيْضًا: [5] [من مخلع البسيط]

---

١ – برى : أي برئ من المرض أي شفي وذهاب الغليل هو الشفاء.

٢ – من التوجيه بالنحو.

– الفَيْشَةُ: رَأْسُ الذَّكَرِ، وقِيلَ: الذَّكَرُ المُنْتَفِخُ. (تاج العروس: ١٧/ ٣٢١)، لكن الشاعر وهو يقول شعرًا ماجنًا – كما يبدو – يستعملها استعمالًا آخرَ أي بمعنى الفقحة أو الهن، والفاعل –نحويًّا– هو من يقوم بالفعل وهو المعنى الظاهر ولكن الشاعر يوري به عن مقصوده وهو الذي يقوم بالفاحشة.

٣ – وفيهما: الطباق المعنوي بين (عذارك) و(شيبي)، وفيهما: الجناس اللاحق بين : (ميلا) و (ليلا)، وفيهما العكس اللفظي .

٤ – في (الأصل):٣، (وافا).

٥ – ومن التوجيه بالعروض. ←

قُلْتُ لِمَنْ قَدْ جَفَا[1] فَأَضْحَى جِسْمِيَ مِنْ هَجْرِهِ عَلِيْلَا
قَصَّرْتَ مِنِّي طَوِيْلَ صَبرٍ[2] وَالقَصْرُ لَا يَلْحَقُ الطَّوِيْلَا

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ:[3] [من الطويل]

أُولُو الهَزْلِ لَا يُرْجَوْنَ لِلْجَدِ فَانْتَقِدْ لِجِدِّكَ وَالهَزْلِ الشَّرِيْفَ المُبَجَّلَا
فَمَا أُدْخِلَ الإبْرِيْقُ فِي الحَرْبِ مَرَّةً وَقَدْ يُدْخَلُ الصَّمْصَامُ[4] فِي الرِّيْبَةِ الخَلَا

وَقَالَ أَيْضًا:[5] [من الوافر]

وَذُو[6] سَفَهٍ أَطَاعَ الغَيَّ حَتَّى أَشَاعَ لَهُ الخَنَا اسْمًا وَفِعْلَا
تَنَقَّلَ فِي ضُرُوْبِ النَّقْصِ دَهْرًا إلَى أَنْ صَارَ حَرْفًا فَاسْتَقَلَّا

→ – (فض):١٠٧، وفيه(صبر) بدل (حب) في البيت الثاني، وفي (قط):١١١، قال:(عروضي) وفيه (جسر) بدل (حب) ، و(سر):٢٢، وفيه (وقلت في اصطلاح أهل العروض) وفيه (صبر) بدل (حب) و (من أجله) بدل (مِنْ هَجْرِهِ) ، وتأريخ الدولة الأفراسيابية :١٧٠، وأنوار الربيع: ٣/ ١٦٥.

– القصر : إسقاط ساكن آخر سبب خفيف وإسكان متحركه.

١ – في (الأصل):٤، وفيه (خفى) بدل (جفا).

٢ – في نسخ(قط):(طويل جسر)، عدا(قط–١):(طويل جسم)، وفي (حل): (طويل حب).

٣ – من شعر الحكمة : في (الأصل): ١٠، وفي(قط) :١١٥، قال (حكمة).

– الخَلاَءُ : يقالُ لِمَوْضِعِ الغَائِطِ: الخَلاَءُ والمِرْحَاضُ. (تاج العروس:٢/ ٤٥٠).

٤ – في (الأصل) : (الصمام) وهو خطأ سببه النسخ، والصمصام : السيف.

٥ – ومن التوجيه بالنحو، في (الأصل):١١، وفي (قط):١١١، قال (نحوي) وفيه (وذي سفه).

٦ – في (قط): (وذي).

وَلَهُ أَيْضًا:[1] [من البسيط]

وَرَاقِصٍ كَقَضِيْبِ البَانِ قَامَتُهُ يَكَادُ يُذْهِبُ قَلْبِي فِي تَنَقُّلِهِ

لَا يَسْتَقِرُّ لَهُ فِي رَقْصِهِ قَدَمٌ كَأَنَّمَا نَارُ قَلْبِي تَحْتَ أَرْجُلِهِ

وَقَالَ أَسْعَدَهُ اللهُ فِي بِكْرٍ:[2] [من السريع]

كَمْ عَائِقٍ فَارَقَهُ نَاظِرٌ لَكِنَّهُ وَافَاهُ مَا مَاثَلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من الوافر]

---

١ - في (الأصل): ٥٦، وضعه الناسخ في قافية الهاء.

- نفحة الريحانة :٣/ ١٦٢ ،قال محقق نفحة الريحانة :ألمَّ فيه بقول السري الرَّفَّاء ، في وصف جواد :

لا يستقرُّ كأنَّ أرْبَعَهُ فُرِشَ الثَّرى من تحتها جَمْرَا

وفي خلاصة الأثر :٢/ ٤٣٢ قال : (وَله من الألحان الفارسية الْمَشْهُورَة مسرت آباد فِي نَغمَة العرَاق وضربه ثقيل وجام جم فِي نَغمَة الْحُسَيْنِي وضربه خَفِيف وَغير ذَلِك وَأشهر مَاله من الشعر فِي راقص"وذكر البيتين ، قال المحبي: "كثير من أهل الْأَدَب يظنون أَنه مخترع هَذَا الْمَعْنى وَلم يعلمُوا أَنه اختلسه من قَول السرى الرفاء فِي وصف جواد:

لا يستقرُّ كأنَّ أرْبَعَهُ فُرِشَ الثَّرى من تحتها جمرة"

- وفيه : (وراقص تقضيب الباني) ،وأعيان الشيعة:٨/ ٢٩.وفيه (تكاد تذهب روحي)، والطليعة :١/ ٥١٣، ودائرة المعارف للبستاني:١١/ ٦٠٨، وفي الأدب العربي في الأحواز: ١١٩، والمصدر نفسه:٢٧٦ ، وقد ذكر قول المحبي في خلاصة الأثر:٢/ ٤٣٢ "كثير من أهل الْأَدَب يظنون.." إلى آخر العبارة.

٢ - في (الأصل): ٦٠، وضعه الناسخ في قافية الهاء

٣ - ومن التضمين.

- في (الأصل):٦١ لم يظهر شيء يذكر من صدري البيتين بسبب تلف الورقة، وفي (قط): ١١٥ قال:(تضمين). ←

رَكِبنَـــا كُـــلَّ مَعْـــصِيَةٍ وَهَـــوْلٍ وَنَرْجُـو فَـضْلَ رَبٍّ خِيْـفَ عَدْلُـهْ

فَعَامِلنَـــا بِلُطْفِـــكَ يَـــا إلَاهِـــي: (وَلَا تَفْعَـلْ بِنَـا مَـا نَحْـنُ أَهْلُـهْ)

→- الشاعر يضمن العبارة:(وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهْ) وهي من الدعاء المأثور نقول فيه: (ربنا وافعل بنا ما أنت أهله ولا تفعل بنا ما نحن أهله..).

ينظر: مصباح المتهجد ٦٧، والمصباح:٤٢٧، وتفسير جوامع الجامع ٢/ ١٤٨، وبحار الأنوار:٨٣/ ٢١١، والكشاف:٢/ ٢٥٤.

حرف الميم

قَالَ وَفِيْهِ اسْتِخْدَامَانِ: [1] [من السريع]

حَيَـايَ فِي كَفِّـي عَـنِ الْمُحَـرَّمِ نَظِـيْرُهُ مِنْـهُ عَـلَى الْمُعْـدَمِ

وَقَلْبُـهُ مِنِّـي لِـمَأسُوْرِهِ يَـدُ [2]الهَـوَى إنْ فُتِّحَـتْ فِي الفَـمِ

قَالَ أَيْضًا: [من الكامل]

أَنَـا مَـنْ يُفِيْـدُ النَّـاسَ نُـصْحًا نَافِعًـا لَهُـمُ وَمِـنْ عَمَـلٍ بِـهِ مَخْـزُوْمُ[3]

فَكَـأَنَّنِي طَـرْفُ الحَبِيْـبِ إذَا رَنَـا يَـشْفِي سَـقِيْمَ الهَجْـرِ وَهْـوَ سَـقِيْمُ

وَقَالَ: [4] [من الكامل]

أَدْنِ الشَّقِيْقَ عَلَى الـصَّدِيْقِ وَإنْ غَـدَا فِي الفَـضْلِ لَـيْسَ لَـهُ نَظِـيْرٌ يُعْلَـمُ

---

١ - الاستخدام الأول هو في (كفِّي) فمعناه الأول الإمتناع (منعي) عن المحرَّم ومعناها الثاني (الكف من اليد) وهي تورية عن العطاء للمعدم. وفي البيت الثاني (وقلبه) أي (يفك) وفيها معنيان أيضًا: هي فكاك الأسيرواطعام الجائع.

٢ - في (الأصل) :٤٧، وفيه (بدل الهوى) بدل (يد الهوى) وهو خطأ في النسخ كما أعتقد.

٣ - في (الأصل): ٤٧، وفيه:(مخزوم) بدل (مخزوم).

- مخزوم : يقال :خَزَمَهُ : أي شكَّه. (تاج العروس:٣٢/ ٧٨).

٤ - التوجيه بعلم الصرف.

- (فض): ٩٨- ٩٩ ، قال : (ومن ذلك قولي فيه صرفي).وجاء البيت الأول برواية:

ادن الشفيق على الصديق وان غدا في الناس ليس له نظير يعلم

- وفي (قط):١١٠، قال (صرفي) وفيه (في الخلق) بدل (في الفضل)، و في (سر):٢٢، وفيه(وقلت في اصطلاح أهل الصرف)،وجاء فيه : (في الخلق) بدلًا من(في الفضل)،وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧١.

فَالِاشْـــتِقَاقُ إذَا تَحَقَّـــقَ عِنْـــدَنَا أَبَـدًا عَـلَى عَـدَمِ النَّظِـيْرِ مُقَـدَّمُ

وَقَالَ دَامَ سُرُوْرُهُ:[1] [من السريع]

كَـمْ قَـدْ شَـهِدْتُ الحَـرْبَ مُـسْتَلْئِمًا سَـابِغَةً تَـضْمَنُ وَقْـعَ الحِـمَامْ؟

كَالفَلَـكِ الأَطْلَـسِ فِي ذَاتِـهِ لَا يَقْبَـلُ الخَـرْقَ وَلَا الالتِئَـامْ

وَقَالَ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى: [من الكامل]

كُـنْ فِي عُلُـوِّكَ وَالنُّـزُولِ مُلازِمًـا نَفْـعَ الـصَّدِيْقِ وَرَدَّ ظُلْـمِ الظَّـالِمِ

كَالـشَّمْسِ تَعْلُـو ثُـمَّ تَهْـبِطُ دَائِـمًا فِيْهَـا عَـلَى الحَـالَيْنِ نَفْـعُ العَـالَمِ

وَقَالَ أَسْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى:[2] [من الكامل]

أَتَظُـنُّ تَنْكِـيْرَ اللَّئِـيْمِ مُحَقِّـرًا لَـكَ إنْ كَسَاكَ الفَضْلُ ثَوْبَ كَرِيْمِ

لَا تَخْـشَ مِـنْ تَنْكِـيْرِهِ فِي مِثْـلِ ذَا يَتَعَـيَّنُ التَّنْكِـيْرُ لِلتَّعْظِـيْمِ

---

١ – ومن التوجيه بالحكمة.

– (فض):١٠٥، وفي(قط):١٠٧، قال (حكمي) وفيه (لم يقبل) بدل(لا يقبل)، وفي (سر): ٢٣، وفيه: (وقلت في اصطلاح الحكماء)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧٣.

– المُسْتَلْئم: لابِسُ عُدَّةِ الحَرْبِ. لَابِسُ اللأْمَةِ وهي الدِّرْعُ.(تاج العروس:٣٣/ ٣٩٢).

– عند الْحُكَمَاء : الفلك الأطلس هُوَ الْفلك التَّاسِع وهو فوق الْفلك الثَّامِن وهو فلك البروج الَّذِي فِيهِ الْكَوَاكِب الثابتات. وأسامي البروج هَكَذَا: الْحمل – والثور – والجوزاء – والسرطان – والأسد – والسنبلة – وَالْمِيزَان – وَالْعَقْرَب – والقوس – والجدي – والدلو – والحوت.

دستور العلماء:١/ ١٦٤ – ١٦٥

٢ – من التوجيه في علم المعاني.

– في (الأصل) : ٤٨، وأنوار الربيع:٣/ ١٦٥

وَقَالَ دَامَتْ أَيَّامُهُ:[1] [من الكامل]

وَمُـزَنَّمٍ[2] جُبِلَـتْ طَبَائِعُـهُ عَـلَى سُـوْءٍ فَـلا يَثْنِيْـهِ عَنْـهُ لَائِـمُ

جَـارَى جَمِـيْلِي بِـالقَبِيْحِ فَلُمْتُـهُ فَأَجَـابَنِي فِعْـلُ الطَّبَـائِعِ لَازِمُ

وَقَالَ أَيضًا لُغْزًا:[3] [مجزوء الوافر]

أَلَا يَـا مُعْتَنِـي بِاللُّغْـ ـزِ مَـا اسْـمٌ ذِكْـرُهُ أَلَمُ

لَـهُ فِي رَأْسِـهِ عَـيْنٌ بِغَـيْرِ دَمٍ وَفِيْـهِ دَمُ

وَقَالَ لَا زَالَ سَعِيْدًا: [من الكامل]

أَفْطَـرْتُ فِي رَمَـضَانَ يَوْمًـا مُـذْ أَتَـى نَحْـوِي الحَبِيْـبُ فَقَـالَ وَهْـوَ مُـلَامُ:

أَ فْطَـرْتَ؟ قُلْـتُ: هِـلَالُ العِيْـدِ قَـدْ أَبْـدَاهُ وَجْهُـكَ فَالـصِّيَامُ حَـرَامُ

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من المجتث]

لَـوْ طَـابَقَتْنِي سُـلَيْمَى كَـمَا يَـشَاءُ الغَـرَامُ

لَكَـانَ مِنِّـي وَمِنْهَـا تَـضَمُّنٌ وَالتِـزَامُ

---

١ – في (الأصل) : ٤٨، وفيه من الجناس اللاحق بين (لائم) و(لازم).

– وفيه:(جارا) بدل (جارى).

٢ – المزنَّمُ : الدعيُّ في النَّسَبِ ، من الزِّنِيم : المُسْتلْحَق فِي قَوْم لَيْس مِنْهُم.(تاج العروس: ٣٢/ ٣٣٧).

٣ – الإسم هو: (عدم).

٤ – من التوجيه بالمنطق.

– (فض): ١٠١، وفي (قط):١١٣، قال (منطقي في المجون)، وفيه (لكان منها ومني) بدل (لكان مني ومنها).

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى: [من الكامل]

يَـــا خَيْمَـــةً بِتْنَـــا بِهَـــا فِي لَيْلَـــةٍ ... سَـمِحَ الزَّمَـانُ لَهَـا بِرَشْـحِ غَـمَامِ

فَغَـدَتْ جَوَانِبُهَـا تَفِـيْضُ كَـسَقْفِهَا ... بِمَـــدَامِعٍ مِثَـــلِ الغَـــمَامِ هَـــوَامِي

أَ تَـذَكَّرَتْ جَلَـسَاتِ عَـادٍ تَحْتَهَـا ... فَبَكَـــتْ عَـــلَى مُتَقَـــادِمِ الأَيَّـــامِ؟

أَوْ حَلَّلَـتْ أَيْـدِي النَّـسِيْمِ مَـسَامَهَا ... فَغَـــدَتْ لَهَـــا الأَمْطَـــارُ كَـــالحَمَّامِ

لَا بَـلْ رَأَتْ أَحْوَالَنَـا فَغَـدَتْ لَنَـا ... تَبْكِـي بِعَيْنَـيْ عُـرْوَةَ بـنِ حِـزَامِ[1]

وَقَالَ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى:[2] [من الطويل]

وَمَـا فِي رَزَايَـا الـدَّهْرِ أَعْظَـمُ شُـقَّةٍ ... عَـلَى فَاضِـلٍ مِـنْ جَاهِـلٍ يَتَقَـدَّمُ

يُـصَفِّحُ عِنْـدَ الوَجْـهِ تِيْهًـا بِمَالِـهِ ... وَيَحْمِـلُ أَحْيَانًـا عَلَيْـهِ فَـيَحْلَمُ

قَالَ حَفِظَهُ اللهُ:[3] [من مجزوء الرمل]

ضَـــلَّ مَـــنْ يَرْجُـــو بِبُخْـــلٍ ... أَنْ يَـــرَى خَـــيْرًا وَيَـــسْمُو

---

١ - عروة بن حِزام بن مهاجر الضني، من بني عذرة: شاعر، من متيّمي العرب. كان يحب ابنة عم له اسمها (عفراء) نشأ معها في بيت واحد، لأن أباه خلفه صغيرًا، فكفله عمه. ولما كبر خطبها عروة، فطلبت أمها مهرًا لا قدرة له عليه، فرحل إلى عم له باليمن، وعاد، فإذا هي قد زوجت بأمويّ من أهل البلقاء (بالشام) فلحق بها، فأكرمه زوجها، فأقام أيامًا وودَّعها وانصرف، فضنى حبًا، فمات قبل بلوغ حيّه. ودفن في وادي القرى (قرب المدينة) وذلك (نحو ٣٠ هـ / نحو ٦٥٠ م) له ديوان شعر. الأعلام:٤/ ٢٢٦

٢ - وفيهما جناس القلب بين : (يحمل) و (يحلم).

٣ - ومن الاقتباس.

لَا تَظُـــنَّ البُخْـــلَ يُنْجِـــي ﴿ إِنَّ بَعْـــضَ الظَّـــنِّ إِثْـــمٌ ﴾[1]

وَقَالَ مُعَمِّيًا بِاسْمِ حَسَن: [من البسيط]

أَشَابَ رَأسَكَ وَاسْمِي بَرْقُ ذِي سَلَمِ[2] وَنَالَ قَلْبِي جَوًى مِنْ خَاطِرِ النَّسَمِ

وَقَالَ فِي شَبَّابَة:[3] [من الطويل]

وَنَادِبَـةٍ مِـنْ غَـيْرِ شَـجْوٍ بِقَلْبِهَـا تَـئِنُّ[4] كَـمَا أَنَّ المَـشُوْقُ المُتَـيَّمُ

سَكَتْنَا فَأَغْنَى صَوْتُهَا عَنْ كِلامِنَا (فَنَحْنُ سُكُوْتٌ وَالهَوَى يَتكَلَّمُ)[5]

---

١ - سورة الحجرات/ ١٢.

٢ - ذو سلم: واد ينحدر على الذنائب، والذنائب: في أرض بني البكّاء على طريق البصرة إلى مكّة. والسّلم في الأصل: شجر ورقه القرظ الذي يدبغ به، وبه سمي هذا الموضع، وقد أكثر الشعراء من ذكره. (معجم البلدان:٣/ ٢٤٠)

٣ - في التضمين.

٤ - في (الأصل) : (تأن).

٥ - البيت للقاضي محيي الدين بن عبد الظاهر (المتوفى ٦٩٢هـ):

وناطقـةٍ بـالنفخِ عـن روحِ ربِّهـا تُعَـبِّرُ عَـمَّا عِنـدنَا وَتُـتَرجِمُ

سَـكَتنَا وَقَالَـت لِلقُلُـوبِ فَأطرَبَـتْ فـنحنُ سـكوتٌ والهَـوَى يَـتكلَّمُ

فوات الوفيات:٢/ ١٨٥، وخزانة الحموي:١/ ١٦٣، ٢/ ٣٣١، وبلا عزو في المستطرف:٤٣٥

أقول: وربما نظر الشاعر إلى أبيات فتًى عربي أحضر للقاء بجارية – كان مولها بها – من جواري الرشيد وقال لها غني:

تكلّـم منـا في الوجـوه عيوننـا فـنحن سـكوت والهـوى يـتكلم

ونغـضب أحيانـا ونـرضى بطرفنـا وذلـك فـيما بيننـا لـيس يعلـم

والقصة كاملة مع الشعر في:تاريخ دمشق: ٧٣/ ٣١٩

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من الكامل]

يُجْـــدِي الوَضِـــيْعُ إذَا تَوَسَّـــطَ مَـــا بَـــيْنَ الـــرَّفِيْعَيْنِ الأَذَى لَهُـــمَا

فَمُـــذَكَّرُ الشَّمْـــسَيْنِ مُنْخَـــسِفٌ لِـــدُخُوْلِ ظِـــلِّ الأَرْضِ بَيْـــنَهُمَا

وَقَالَ مُعَمِّيًا بِاسْمِ حَسَن: [من الوافر]

رَآهُ عَـــاذِلِي فَـــأَلَحَّ جَهْـــلًا وَلَـــجَّ عَـــلَى مَحَاسِـــنِهِ وَلَا مَـــا[2]

حرف النون

قَالَ سَلَّمَهُ اللهُ، وَفِيهَا التَّضمِينُ: [من الكامل]

عَاتَبْـتُ خَيْمَتِـيَ الَّتِـي مِـنْ سَـقْفِهَا مَطَـرَتْ عَـلَيَّ بِعَـارِضٍ هَتَّـانِ:

مَـاذَا البُكَـاءُ وَقَـدْ ضَـمَمْتِ مُهَـذَّبًا مِـثْلِي؟ فَقَالَـتْ لِي بِغَـيْرِ لِـسَانِ:

(طَفَـحَ الـسُّرُوْرُ عَـلَيَّ حَتَّـى أَنَّـهُ مِـنْ عُظْـمِ مَـا قَـدْ سَرَّنِي أَبْكَـانِي)[3]

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من البسيط]

---

١ – ومن الظواهر الفلكية.

– (فـض):١٠٦، و(مـع):١/ ٤١٩، وفـيهما :(الكـريمين) بـدل (الـرفيعين) في الأول ، و(القمرين) بدل(الشمسين) في الثاني ، وفي (قط):١١٣، قال: (فلكي)

٢ – في الهامش يوضح جامع الديوان بقوله : " مراده – رحمه الله – أن لفظ محاسنه انتفت منه لفظ (ما) ،إذ لاح قوله :(ولا ما فيه) بعمل التعمية فيكون حسن إذ الضمير لا اعتمادية في هذه الصناعة".

٣ – البيت مضمن وهو لصفي الدين الحلي، ديوانه:٩٩

٤ – في (الأصل):٨، وفيه من الجناس المفروق، بين (سرى حينا) و(سراحينا).

لَا يَبْلُـغُ العِـزَّ (....) مَتَـى وَخَـدَتْ ... بِهِ الرِّكَـابُ تَلاشَـى أَوْ سَرَى حِيْنَـا[1]

وَإِنَّـمَا يَـدْرُكُ المَجْـدَ المُؤَثَّـلَ مَـنْ ... يَنْـأَى فَيَـأْلَفُ عَـنْ أَهْـلٍ سَرَاحِيْنَـا[2]

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى: [3] [من السريع]

جَمَعْـتَ فِي طَـرْفِ المُحِـبِّ الكَـرَى ... وَالـسُّهْدَ فِي وَصْـلِكَ وَالبَـيْنِ

وَلَـيْسَ يَرْضَـاهُ أَخُـوْ فِطْنَـةٍ ... لَأَنَّـهُ جَمْـعُ النَّقِيْـضَيْنِ

وَقَالَ لَا زَالَ سَعِيْدًا: [من البسيط]

أَبْعَدْتُ شَخْصَكَ عَنْ عَيْنَيَّ لَا مَلَلًا ... بَلْ غِيْرَةً هِيَ لِي دُوْنَ الوَرَى شَانُ

إِنِّي جَعَلْتُكَ فِي عَيْنِي وَصُنْتُكَ عَنْ ... عَيْنِي لأَنَّ سَوَادَ العَيْنِ إِنْسَانُ

وَقَالَ وَقَدْ دَامَتْ سَعَادَتُهُ: [من الوافر]

وَحَقِّكَ لَوْ تُسَاعِدُنِي اللَّيَالِي ... لَمَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ طُولَ آنِ

وَكُنْتُ مُلازِمًا لَكَ طُوْلَ عُمْرِي ... وَلَكِنْ هَكَذَا حُكْمُ الزَّمَانِ

وَقَالَ دَامَ عِزُّهُ: [4] [من مستحدثاته]

---

١ – مكان النقاط كلمة غير واضحة لم استطع قراءتها كأنها (مَهويٌّ) ،والرَّكَابُ: هي الإِبِلُ الَّتِي يُسَارُ عَلَيْهَا. (تاج العروس:٢/ ٥٢٣).

٢ – سراحينا: جمع سرحان ، وهو الأسد. (المصدر نفسه : ٦/ ٤٦٧).

٣ – من التوجيه بالحكمة .

– في (قط):١٠٨، قال: (حكمي) وفيه (جمع نقيضين)، والعقد المفصل:١/ ٦١٤ ، والأدب العربي في الأحواز:٢٨٦ عن العقد المفصل، وفيهما : (جمع نقيضين) .

٤ – ومن تلاعبه ببحور الخليل ينظم على بحر الرمل ثماني التفعيلة وهو بحر ليس له وجود في الشعر العربي ، فالرمل بحر سداسي التفعيلة:←

زَكَرَيَّـا [وَ][1]إذَا مَـا نَظَـرَتْ أَعْيُنُـهُ سَلَبَتْ عَنْ حَسَنٍ لَذَّةَ طِيْبِ الوَسَنِ
قَدْ رَضِيْنَا بِالَّذِي قَدْ قَسَمَ الـدَّهْرُ لَنَـا حَـسَنٌ فِي زَكَرِيَّـا وَأَنَـا فِي حَـسَنِ

وَقَالَ دَامَ مَجْدُهُ:[2] [من الكامل]

لَا يَطْمَعَـنَّ العَـاذِلُوْنَ بِـسَلْوَتِي عَـنْ أَغْيَـدٍ أُخْفِـي هَـوَاهُ وَيُعْلِـنُ
فِي العَقْـلِ يَمْتَنِـعُ انْفِكَـاكُ تَعَقُّـلِي عَـنْ أَسْرِهِ وَهْـوَ اللُّـزُوْمُ البَـيِّنُ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى:[3] [من الكامل]

← فـاعلاتن فـاعلاتن فـاعلاتن فـاعلاتن فـاعلاتن فـاعلاتن

يأتي بعروض محذوفة ، كما يأتي مجوءًا بأربع تفعيلات.

وهو فعلًا من مجزوء الرمل ، ويمكن أن يرسم هكذا:

زَكَرَيَّـا [وَ] إذَا مَـا نَظَـرَتْ أَعْيُنُـهُ
سَـلَبَتْ عَـنْ حَـسَنٍ لَـذْ ذَةَ طِيْـبِ الوَسَـنِ
قَـدْ رَضِـيْنَا بِالَّـذِي قَـدْ قَـسَمَ الـدَّهْرُ لَنَـا
حَـسَنٌ فِي زَكَرِيَّـا وَأَنَـا فِي حَـسَنِ

علم العروض والقافية :١/ ٧٩

لكن الشاعر لم يلتزم بالقافية فدمج وجاء ببحر جديد.

١ - في (الأصل) : (حرف الواو) ساقط ، ووجوده ضرورة لاستقامة الوزن.

٢ - ومن التوجيه بالمنطق.

- في (الأصل): ٥١، وفيه : (العادلون)، وفي(فض):٢٠٣، وفيه (شادن) بدل (أغيدٍ)

٣ - (مع): (٣/ ٤٤٧).

أخذها من شارح المطوَّل سعد الدين التفتازاني إذ قال:

طويـت بـإحراز الفنـون ونيلهـا رداء شـبابي والجنـون فنـون
فلـما تعاطيـت الفنـون وحظهـا تبـين لي أن الفنـون جنـون

قَـدْ كُنْـتُ أَحْسَبُ وَالحَـوَادِثُ جَمَّـةٌ فِـــيمَا أَرَى أَنَّ الجُنُـــوْنَ فُنُـــوْنُ
حَتَّـى تَعَاطِيْـتُ الفُنُـوْنَ فَبَـانَ لِي مِـــنْ بَعْـــدِهَا أَنَّ الفُنُـــونَ جُنُـــوْنُ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى: [1] [من الخفيف]

قُلْـتُ لِلأَهْيَـفِ الَّـذِي قَـدْ سَـبَانِي بِقَـــوَامٍ يَفُـــوْقُ سُـــمْرَ اللَّـــدَانِ:
إنَّ [2] مَـــاءَ الـــدُّمُوْعِ ضَرَّ عُيُـــوْنِي، قَـالَ لِي: هَـلْ أَتَـى عَـلَى الإنْـسَانِ؟ [3]

وَقَالَ زِيْدَ قَدْرُهُ: [4] [من الوافر]

خُـــذُوا بِـــدَمِي غَـــزَالًا أَوْدَعَتْـــهُ عُيُـــونِي مُهْجَـــةً لَا تُـــسْتَهَانُ
فَفَـــرَّطَ فِي وَدِيْعَتِـــهِ ضَـــلَالًا وَذُو التَّفْـــرِيْطِ يَلْزِمُـــهُ الـــضَّمَانُ

وَقَالَ مُدَّ ظِلُّهُ: [5] [من الخفيف]

---

١ – ومن التلميح.وفيه الاكتفاء.

– (فـض):١٨٢، وفيـه (وقلـت وهـو اقتبـاس)، و (يـزري) بـدل (يفـوق) في البيـت الأول،و(أنهك عيني) بدل (ضر عيوني) في الثاني.

٢ – في (الأصل):٥١، لم تظهر(إنَّ) بسبب تلف الورقة.

٣ – يلمـح الـشاعر إلى قولـه تعـالى : ﴿ **هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا**﴾ (الإنسان / ١).

٤ – ومن التوجيه بالفقه.

– (الأصل) :٥١، الكلمات الأولى من صدري البيتين لم تظهر بسبب تلف الورقة، وفي(فض) : ١٠٣، و(ضمانًا) بدل (ضلالا)، وفي (قط):١١٤، قال (فقهي) وفيه (دلالا) بدل (ضلالا)، وفي (سر): وفيه (وقلت في اصطلاح الفقهاء)، و(دلالا) بدل (ضلالا)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧٣.

٥ – من التضمين. ←

لَسْتُ مِمَّنْ يَلِيْقُ بِالدَّهْرِ أَنْ يَنْـ ـظِمَهُ سِلْكُ أَهْلِ هَذَا الزَّمَانِ
يَلْقَ مِنِّي مَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ مِنْ كُلِّ مَعْنًى فَلَيْتَهُ قَدْ بَلَانِي
(يُكْرَمُ المَرْءُ أَوْ يُهَانُ) إذَا مَا عَلِقَتْ جَيْبَهُ يَدُ الإمْتَحَانِ

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى:(١) [من الكامل]

لَمَّا غَدَتْ مُقَلُ الجُلُوْسِ عَشِيَّةً لِلشَّمْعِ شَاخِصَةً وَذَاكَ مُعَيَّنُ
أَبْدَى تَجَلُّدَهُ وَأَحْرَقَ نَفْسَهُ يَا وَيْلَ مَنْ شَخَصَتْ إلَيْهِ الأَعْيُنُ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى:(٢) [من الكامل]

لَا تَنْكَحَنْ إلَّا كَرِيْمَةَ مَعْشَرٍ فَالعِرْقُ دَسَّاسٌ مِنَ الطَّرَفَيْنِ(٣)
أَوَ مَا تَرَى حَالَ النَّتِيْجَةِ إنَّهَا تَبِعَ الأَخَسِّ مِنَ المُقَدَّمَتَيْنِ

وَقَالَ حَسُنَتْ حَالُهُ:(١) [من المنسرح]

← - في (الأصل) :٥٢، قال(في سلك أهل هذا الزمان).وهو خطأ في النسخ أدى إلى كسر الوزن.

- الشاعر يضمن العبارة: (يُكْرَمُ المَرْءُ أَوْ يُهَانُ)، وهي جزء من المثل السائر : " عِنْدَ الامْتِحَانِ يُكْرَمُ المَرْءُ أَويُهانُ ". ينظر:مجمع الأمثال:٢/ ٣٧، والمستطرف:١/ ٣٧، خزانة البغدادي: ١/ ٤، ومجمع البحرين:١/ ٦٩.

١ - في(فض):٢٠٤، وفي (قط):١١٥، قال: (تضمين) وفيه (الجيوش) بدل (الجلوس).

٢ - ومن التوجيه بالحديث.

٣ - يشير الشاعر إلى حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) : "تخيروا لنطفكم ، فإن العرق دساس ". الينابيع الفقهية:١٩/ ٣٨٦.

تَجُــوْدُ بِــالعَيْنِ وَاللُّجَــيْنِ لِــمَنْ يَحْجُبُنِــي عَنْــكَ يَــا أَخَــا العَــيْنِ[٢]

عَيْنُــكَ أَضْــحَتْ لِــحَاجَتِي أَبَــدًا أَقْــرَبَ مِــنْ حَــاجِبِي إلَى عَيْنِــي[٣]

وَقَالَ أَيْضًا:[٤] [من الطويل]

يَقُوْلُــوْنَ دَعْ عَنْــكَ التَّعَــيُّنَ إنَّــهُ ذَمِيْمٌ.....

وَلَكِــنْ مَتَــى تَــسْتَوْجِدُوْنِي بِدُوْنِــهِ فَكَيْفَ.....

وَلَهُ مُعَمِّيًا بِحَسَن: [من البسيط]

ظَنَّ العَوَاذِلُ أَنِّي نِمْتُ عَــنْ شَــجَنِي، وَمَنْ يَذُوْقُ الكَرَى[٥] فِي وَجْهِهِ الحَسَنِ!

وَلَهُ أَيضًا فِيهِ: [من الكامل]

طَــهَ(صلى الله عليه وآله) لَكُــمْ حِــرْزٌ وَمُعْتَمَــدٌ فَلَقَــدْ دَنَــا أَجَــلٌ وَيَاسِــيْنُ[٦]

---

١ – ومن الجناس التام.

٢ – العَيْنُ (الأولى): الذَّهَبُ .(تاج العروس:٣٥/ ٤٤٦)، والعَيْنُ (الثانية): الشَّمسُ (المصدر نفسه:٣٥/ ٤٤٧). واللُّجَيْنُ: الفِضَّةُ.(المصدر نفسه:٣٦/ ١٠٠).

٣ – عينك : شخصك ، من العَيْن: أي الشخص .(المصدر نفسه:٣٥/ ٤٤١)، وعيني:حاسة البصر.

٤ – في (الأصل):٥٢، مكان النقاط في البيتين كلمات لم تظهر لتلف الورقة.

٥ – في (الأصل) :٥٣، (الكرا).وفي هامش الورقة ملاحظة ذهب أكثرها نتيجة لقطع حافة الورقة بان منها : (المراد بالكرا....).

٦ – في (الأصل) :٥٣، في الهامش وضع الناسخ ملاحظة توضيحية أخفاها قطع حافة الورقة،ولم يبق منها إلَّا: (قوله يس عطف على طه.....).

وَلَهُ أَيْضًا فِيْهِ: [من الرمل]

جَمَــعَ الحُــسْنَ حَبِيْــبٌ هَجَــرَتْ مُقْلَتِــي مِــنْ هَجْــرِهِ طِيْــبَ الوَسَــنْ

اسْــمُهُ حُــسْنٌ وَلَكِــنْ أَهْلُــهُ خِــشْيَةَ الأَعْــيُنِ سَــمَّوْهُ حَــسَنْ

وَلَهُ أَيْضًا فِيْهِ:[1] [من الطويل]

بِنَفْــسِيَ مَــنْ لَا يَنْثَنِــي عَــنْ وُلُوْعِــهِ بِقَتْلِي وَلَا أَهْوَى سِوَى وَجْهِهِ الحَسَنْ

رَمَــانِي فَأَصْــمَانِي بِنَبْــلِ لِــحَاظِهِ وَعَبْــدُ عَــلِيٍّ كَيْــفَ يَقْتُلُــهُ الحَــسَنْ!

وَلَهُ أَيْضًا فِي عَلِيٍّ: [من الخفيف]

.....الَّــذِي بِــصَارِمِهِ كَــمْ قَــدْ أُبِيْــدَتْ جَحَافِــلُ المُــشْرِكِيْنَا

.....اسْــمُهُ وَهْــوَ لِلْكُفَّــا رِ يَغْــزُوْ وَأَنْــتَ لِلْمُــسْلِمِيْنَا[2]

وَلَهُ أَيْضًا : [من البسيط]

....غــير مــضروبٍ ومطعــون[3]

يُقَلِّــبُ الطَّــاءَ تَــاءً فِي تَلَفُّظِــهِ وَيُبْــدِلُ الثَّــاءَ عِنْــدَ النُّطْــقِ بِالــسِّيْنِ

وَقَالَ حُرِسَ:[4] [من الكامل]

---

١ – من التوجيه باسماء مشهورة.فأراد بالحسن هنا : الإمام الحسن المجتبى سلام الله عليه.

٢ – في (الأصل):٥٣، مكان النقاط في البيتين كلمات لم تظهر لتلف الورقة..

٣ – في (الأصل):٥٣، مكان النقاط كلمات لم تظهر لتلف الورقة.

٤ – ومن التوجيه بعلم الصرف.

– في (الأصل): ٥، ذكر في قافية الألف.

– في(فض): ٩٨ وفيه قال : (وقلت منه صرفي)، وفي (قط):١١٢،قال(صرفي)، وفيهما جاء←

سَـمِّ ابْنَـكَ اسْـمَ شَرِيْـفِ قَـوْمٍ عَلَّـهُ يُوْلِيْـهِ خَالِقُـهُ بِـذَلِكَ شَـانَا
لَـوْ لَمْ يُـسَمِّ الـصَّرْفَ صَرْفًـا أَهْلُـهُ وَأَبِيْـكَ مَـا وَضَـعُوا[1] لَـهُ مِيْزَانَـا

وَقَالَ أَيْضًا:[2] [من الكامل]

إنْ رُمْـتَ نَيْـلَ العِـزِّ فَـاقْسِ وَلَا تَلِـنْ فِي الـدَّهْرِ لَـوْ أَذْكَـى بِـكَ النِّيْرَانَـا
فَـالأُذْنُ عُـضْوٌ وَاحِـدٌ مَـا قَـدْ قَسَا[3] مِنْهَـا عَـلَا وَانْحَـطَّ مَـا قَـدْ لَانَـا

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من السريع]

وَجهُـكَ مِـن خَـدِّكَ وَالخَـالُ وَالْـ ـــوَجنَةُ قَـدْ ضَـمَّنَ أَلوَانَـا
تَلـوحُ فِيـهِ سِـمةُ القَتـلِ إنْ سَرَّحَ فِيـهِ الطَّـرفَ إنـسَانَا
لَـيْسَ لَـهُ فِي نَظَـرِي مُـشْبِهٌ يَومًـا سِـوَى مُـصْحَفِ عُثْمَانَـا

وَقَالَ أَيْضًا فِي حَسَن: [من البسيط]

لَمْ يُثْنِنِـي عَـذْلُ لَاحٍ فِي مَحَبَّـتِكُمْ وَلَمْ يَلُمْنِـيَ حُـسَّادٌ وَأَدْنُوْنَـا

وَقَالَ أَيْضًا:[5] [من السريع]

→صدر البيت الأول برواية : (سم ابنك اسم فتى شريف عله).

١ - في الفيض الغزير: (نصبوا) بدل (وضعوا).

٢ - في (الأصل) :٥ ،وضعها الناسخ في قافية الألف.

٣ - في (الأصل):٥، وفي (قط):١١٦، (قسى)بدل (قسا)

٤ - في (الأصل):٦، وضع الأبيات في قافية الألف ، ولم يظهر منها سوى البيت الأخير بسبب تلف الورقة، ووجدناها في(قط) :١١٧.

٥ - ومن التوجيه بالطب.

ابـــنُ سُـــلَيْمَانَ بَـــدَا طَالِعًـــا[1] يَغُـــرُّ مَـــنْ أَبْـــصَرَهُ حُـــسْنُهُ

لَكِنَّـــهُ مَـــعْ حُـــسْنِهِ مُمْـــسِكٌ لَا يَنْثَنِـــي نَحْـــوَ نَـــدًى غُـــصْنُهُ

.....لـــون مِـــنْ كَفِّـــهِ سَـــقْمُوْنِيًا لَانْقَبَـــضَتْ بَطْنُـــهُ[2]

وَقَالَ سُعِدَ: [3]

....مثل حَنِيْنِـه

....لـه قرينـه

وَقَالَ أَيْضًا: [4] [من الكامل]

لَا يَكْـــرَهُ المَـــولَى زِيَـــادَة عَبْـــدِهِ فَهْـــيَ الَّتِـــي تَقْـــضِي بِرِفْعَـــةِ شَـــانِهِ

وَلْيَعْتَـــبِرْ بِـــاللَّفْظِ أَعْظَـــمَ عِـــبْرَةٍ مَـــا زَادَ فِيْـــهِ يَزِيْـــدُ[5] فِي مِيْزَانِـــهِ

---

١ – في (الأصل): ٥٧، صدر البيت فيه (إن) زائدة أدت إلى إنكسار الوزن وأظن ذلك من أخطاء النسخ، فصيغته جاءت: (ابنُ سُلَيْمَانَ إنْ بَدَا طَالِعًا).

٢ – في (الأصل) لم تظهر بعض الكلمات في صدر هذا البيت بسبب تلف الورقة.

– السقموني : شراب يسبب الإسهال كما يبدو.

ينظر: نهاية الدراية:٢/ ٤٣

٣ – في (الأصل) : ٥٩، لم يظهر من البيتين شيء إلَّا ما أثبتناه بسبب تلف الورقة .

٤ – في (الأصل) :٦١، لم تظهر بعض مفردات صدري البيتين بسبب تلف الورقة .

– في (فض):٩٨ ، قال فيه : (وأقول فيه صرفي)، وفي (قط):١١٢، قال (صرفي)، وفيه (زاد في ميزانه) بدل (يزيد في ميزانه).

٥ – في (الأصل) :٦١،(زاد في).

حرف الهاء

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى : [من السريع]

فِي الـــدَّارِ صِـــيْنِيٍّ[1] لنَـــا قَهْـــوَةٌ حَمْـــرَاءُ كَـــالتِّبْرِ حَـــسَوْنَاهَا

تُـــسْكِرُ كَـــالرَّاحِ وَلَكِنَّهَـــا رَاحٌ بِـــلا إثْـــمٍ شَرِبْنَاهَـــا

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ تَعَالَى:[2] [من مجزوء الخفيف]

حَـــصِّلِ الحَـــالَ يَـــا فَتَـــى مِـــنْ ذَكَـــاءٍ وَمَعْرِفَـــهْ

وَاسْـــلَ تَنْكِـــيْرَ حَاسِـــدٍ صَـــاحِبُ الحَـــالِ مَعْرِفَـــهْ

وَلَهُ مُضَمِّنًا: [3] [من الوافر]

---

١ – دار صيني: قرفة سيلانية. تكملة المعاجم العربية:٤/ ٢٧١

٢ – ومن التوجيه بالنحو.وفيهما جناس تام بين معرفة الأولى وهي بمعنى (عِلِم ودراية) والثانية بمعنى (عَلَم).

– في (الأصل) :٥٦، (المال) بدل (الحال) في البيت الأول ، وفي (قط):١١٠، قال (نحوي).

– في (فض) :١٦١ ، قال (وذكرت بالحال قولي في حلي الأفاضل)، وفيه : (وانس) بدل (واسل).

٣ – في (الأصل) :٥٦، الكلمات الأخيرة لم تظهر، الأدب العربي في الأحواز:٢٨٨ عن السيرة المرضيَّة:٤٨،وتأريخ الدولة الأفراسيابية :٢٧٩ وفيه قال: (ومن التضمين ..قولي).

– الشاعر يضمن صدر بيت المتنبي :

وشِـــبْهُ الـــشَّيء مُنْجَـــذبٌ إِلَيْـــهِ وأَشْـــبَهُنا بِـــدُنْيانا الطَّغَـــامُ

ديوان المتنبي:٩٢

رَأَيْتُ حَبِيْبَ قَلْبِي وَهْوَ يَرْمِي فُؤَادًا قَدْ حَنَى شَغَفًا عَلَيْهِ
لِحَاجِبِهِ يَجُرُّ القَوْسَ جَذْبًا (وَشِبْهُ الشَّيءِ مُنْجَذِبٌ إلَيْهِ)

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[1] [من الوافر]

تَوَاضَعْ لِلْفَقِيْرِ وَكُنْ إذَا مَا دَهَاهُ رَيْبُ حَادِثَةٍ مُعِيْنَهْ
وَكُنْ فِي الوُدِّ لِلإِخْوَانِ طُرًّا كَمُشْتَرَكٍ يُقَالُ بِلَا قَرِيْنَهْ

وقال في ... [2] : [من السريع]

قُلْتُ لِنَحْوِيٍّ وَفِي بَطْنِهِ قَرْقَرَةٌ: مَا هَذِهِ القَرْقَرَهْ؟
فَقَالَ: يَا جَاهِلُ فِي نَحْوِنَا هَذِي تُسَمَّى: الضَّرْطَةُ[3] المُضْمَرَهْ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ:[4] [من مخلع البسيط]

كَم صَحَبُوْكَ الرِّجَالُ حُبًّا وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِ ذِي الطَّرِيْقَهْ؟
تَسْلِبُ كُلَّ الكَمَالِ عَنْهُمْ فَأَنْتَ لَاشَيءَ بِالحَقِيْقَهْ

وَقَالَ أَيْضًا: [5] [من الرجز]

---

١ – في (الأصل) :٥٦، لم يظهر شيء من عجزي البيتين بسبب تلف الورقة، ووجدناها في (فض): ١٠٤، وفيها (للأصحاب) بدل (للإخوان).

٢ – في (الأصل) : ٥٦–٥٧، الكلمة لم تظهر بسبب تمزق الورقة .أظنها (المداعبة).

٣ – في (الأصل): (الظرطة).

٤ – في (الأصل) :٥٧، وفي (قط): ١١٣، جاء صدر البيت الأول برواية (صحبت أهل الكمال دهرًا)، وجاء صدر البيت الثاني (فانسلب الكل منك عنهم).

٥ – مِنَ التَّوْجِيْهِ الرِّيَاضِي.

– في (الأصل):٥٧، لم يظهر من البيتين إلا آخر العجزين ولكن وجدناهما في: ←

قُلْتُ لَهُ: كَسَّرْتَ قَلبِي، وَيَدِي ... عِنْدَكَ مَا قَابَلْتَهَا بِنَافِلَهْ
فَاجْبُرْ وَقَابِلْ مُنْعِمًا فَقَالَ: مَا ... قَرَأتُ عِلْمَ الجَبْرِ وَالْمُقَابَلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا: (١) [من الكامل]

إنْقَاصُ شَأنِ المَرْءِ مِنْ مَخْدُومِهِ ... عَيْبٌ فَكَيفَ أُسِيْغُ أَنْ أَسْتَحْسِنَهْ؟
تَسْرِي إلَى المَولَى نَقِيصَةُ عَبْدِهِ ... وَالقَلْبُ فِي المَوزُوْنِ قَلْبٌ فِي الزِّنَهْ

وَقَالَ أَيْضًا: [من مخلع البسيط]

لَا تَطْلُبِ المَالَ فِي سُؤَالٍ ... إنْ كُنْتَ مِنْ طَالِبِي الهِدَايَهْ
وَاحْرِصْ عَلَى صَوْنِ مَاءِ وَجْهٍ ... فَالمَالُ مَالٌ بِلَا نِهَايَهْ

وَقَالَ أَعَزَّهُ اللهُ: [من الرجز]

فِي المَالِ نَفْعٌ لِلفَتَى مُقْتَصَدٌ ... فَإنْ يَزِدْ كَانَ بِهِ الهَلاكُ لَهْ
كَالمَاءِ وَالزَّرْعُ بِهِ حَيَاتُهُ ... حَتَّى إذَا زَادَ عَلَيْهِ قَتَلَهْ

← (فض):١٠٤، وفي (قط):١٠٧، وفيه قال (في الرياضي) وفيه (ما قابلته بنافله)، والعقد المفصل:١/ ٦١٤ ، والأدب العربي في الأحواز:٢٨٦ عن العقد المفصل، وفيه قال(ومن أثر الرياضيات في شعره).

١ - مِنَ التَّوْجِيْهِ الصرفي.

- في (الأصل) لم يظهر البيتان بسبب تلف الورقة، وقد أشار لهما الشاعر في: (فض): ٩٨، قال فيه: (وفيه أقول، صرفي)، وفي (قط): ١١٢، قال (صرفي)،وجاء البيتان فيه برواية:

انقاص شأن المؤمن مخدومه ... عار فكيف يسوغ ان يستحسنه؟
يسري الى المخدوم نقص غلامه ... والقلب في الموزون قلب في الزنه

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ: [من الخفيف]

يَعْقِـــبُ المَـــالَ لِلْكِـــرَامِ المَعَـــالِي وَيَزِيْـــدُ اللِّئَـــامَ كُـــلَّ خَـــسَاسَهْ

فَهْـوَ كَالمَاءِ يَكْسِبُ الـرَّوْضَ حُسْنًا وَيَزِيْـــدُ الكِـــلابَ مِنْـــهُ نَجَاسَـــهْ

وَقَالَ أَيْضًا: [1] [من السريع]

إنْ خُفِّـــضَ العَـــالِمُ فِي عَـــصْرِهِ وَلَمْ يَحُـــزْ قَـــدْرَ دَنِيٍّ الـــصِّفَهْ

فَالـــدَّهْرُ مَـــا طَـــالَعَ نَحْـــوًا وَلَا يَـــدْرِي بِـــشَرْطِ العَـــدْلِ وَالمَعْرِفَـــهْ

وَقَالَ أَيضًا: [2] [مجزوء الرمل]

قُلْـــتُ: هَـــلْ يُقْـــسَمُ لِي جَـــوْ هَـــــرُ ثَغْـــــرٍ أَشْـــــتَهِيْهِ؟

قَـــالَ: ثَغْـــرِي الجَـــوْهَرُ الفَـــرْ دُ وَلا قِـــــــسْمَةَ فِيْـــــــهِ

وَقَالَ أَيْضًا: [3] [من مخلع البسيط]

---

١ – من التوجيه في النحو.

– في (الأصل):٥٨، لم يظهر من العجزين شيء عدا كلمة (ولم) بسبب تلف الورقة.وفي صدر الثاني، قال:(يا طالع)، وفي (فض):٩٧ قال : (وقلت فيه وهو نحوي)، وفي (قط): ١٠٨، قال (في النحو) ، وفيه (خفظ الفاضل) بدل (خفض العالم)، و(ردي) بدل (دني)، وفي (سر): ١٤٣، وفيه (وقلت أيضًا في التورية)، وجاء فيه (الكامل) بدل (العالم)، و(ينل) بدل (يحز).

٢ – من التوجيه في علم الكلام.

– في (الأصل):٥٨، الورقة تالفة ولم يظهر من البيت إلَّا بضع كلمات الصدر.

– (فض):١٠٥،وفي (قط): ١٠٧، قال :(حكمي) ، وفي (سر):٢٣ وفيه : (وقلت في اصطلاح المتكلمين)، ،وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ١٧٣، أنوار الربيع: ٣/ ١٦٩ وفيه (..تقسم لي جوهر ثغر ..)، والعقد المفصل :١/ ٦١٥ ، وقد جاء البيت الأول برواية:

قُلْـــتُ هَـــلْ تَقْـــسِمُ لِي جَـــوْ هَـــــرَ لَفْـــــظٍ اشْـــــتَهِيْهِ

٣ – ومن الإقتباس.

قَـــالُوا: رَأَيْنَـــا الحَبِيْـــبَ يَوْمًـــا قَـــدْ شَـــهَرَ اللَّحْـــظَ لَمْ يُنِمْـــهُ

قُلْـــتُ: اشْـــكُرُوا لِلَّـــذِي رَأَيْـــتُمْ مَـــنْ شَـــهِدَ الـــشَّهْرَ فَلْيَـــصُمْهُ[1]

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ:[2] [من المتقارب]

تَمَـــسَّكْ بِأَذْيَـــالِ أَهْـــلِ التُّقَـــى وَصَـاحِبْ ذَوِي الفَـضْلِ وَالمَعْرِفَـهْ

فَحَـسْبُكَ بَـيْنَ الـوَرَى أَنْ تُـرَى بِعَـــينِ المُـــضَافِ إِلَى المَعْرِفَـــهْ

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من الطويل]

متى تَصْحَبِ الأَدْنَى وَيَهْنِئْكَ فَضْلُهُ يَكُنْ لَكَ مَوْصُوْفًا وَلَسْتَ لَهُ صِفَهْ

وَإِنْ تَـصْحَبِ الأَعْـلَى فَأَيْـسَرُ لُطْفِـهِ وُقُوْعُـكَ مِنْـهُ جُمْلَـةً بَعْـدَ مَعْرِفَـهْ

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من الوافر]

---

١ – الشاعر يقتبس من قوله تعالى : ﴿ **فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ** ﴾ (البقرة / ١٨٥).

٢ – ومن التوجيه بالنحو.

– الفيض الغزير:٩٦ وفيه قال : (وقلت في الاضافة توجيهًا) ، وقد جاء البيت الأول برواية:

عليـــك بخدمـــة أهـــل التقـــى وصـــاحب أولي الفـــضل والمعرفـــة

٣ – ومن التوجيه بالنحو.

– في (الأصل) :٥٩، الكلمات الأولى من صدري البيتين لم تظهر لتلف الأوراق، وقد ظهرت في: (فض) :١٠٠.

٤ – ومن التوجيه بالنحو.

– في (الأصل) :٥٩، لم يظهر شيء من صدور الأبيات الثلاثة عدا كلمة (عمدًا) ، ذلك لتلف الورقة، وفي (فض):٨٢، قال: هجاء في غير معين.

وَرِجْسٍ يَجمَعُ الأُخْتَينِ عَمْدًا[1] وَيَنْكِحُهُنَّ مِنْ فَرْطِ الخَبَاثَهْ

فَقُلتُ لَهُ: عَلَيكَ الجَمعُ حُرْمٌ وَأَنْتَ تُرَى بِفِعْلِكَ ذَا انْتِكَاثَهْ

فَقَالَ: الجَمعُ مَحظُورٌ وَلَكِنْ أَقَلُّ مَرَاتِبِ الجَمْعِ الثَّلاثَهْ

وَقَالَ أَيضًا: [من السريع]

وَمُنْتَمٍ لِلْجُودِ فِي زَعْمِهِ إنَّ يَدَيْهِ فِيْهِ طَفَّاحَهْ

كُفِّ النَّدَى[2] عَنِّي فَأَوْلَى يَدًا لأَنَّ لِي فِي كَفِّهِ رَاحَهْ

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ:[3] [من السريع]

يَا عَرَبًا قَدْ نَزَلُوا بِاللِّوَى قَلْبُ المُعَنَّى[4] وَالَّذِي فِي يَدَيهْ

وَقْفٌ عَلَى سَاكِنِهِ مِنْكُمُ وَلَا يَجُوْزُ الوَقْفُ إلَّا عَلَيهْ

وَقَالَ أَيْضًا:[5] [من الخفيف]

لَا أُحِبُّ الثَّرَاءَ فِي هَذِهِ الدَّا رِ وَأَرْضَى وَلَوْ.....

خَشْيَةً أَنْ يَظُنَّ مَنْ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّنِي قَدْ كَسـ.....

---

١ - في: (فض): (عقدًا).

٢ - في (الأصل):٦٠، (الندا).

٣ - ومن التوجيه بالنحو.

- في (الأصل): ٦٠، وفي(قط): ١١٤، قال: (نحوي وفيه استخدام)، وفي (سر):٢٤.

٤ - في (مخ): (المعنا).

٥ - في (الأصل) :٦٠، وضع هذان البيتان في قافية الهاء ولا أدري مدى صحة ذلك لعدم ظهر باقي عجز البيتين بسبب تلف الورقة.

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من الرمل]

قَــدْ دَخَلْنَــا البَلْــدَةَ الــزَّوْرَاءَ ذَا ت .....

وَمَــا أَعْجَــبَ مَــا فِيْهَــا مِــنَ الْــ .....

غُرَابًــــا يَـــنْظِمُ الـــشِّعْرَ..... .....

وَقَالَ سَلَّمَهُ اللهُ:[2] [من الخفيف]

وَإِذَا جَـــالَسَ الكَـــرِيْمُ لَئِـــيمًا لَمْ يُفِــدْ غَــيْرَ نَقْــصِهِ مِــنْ إِفَــادَهْ

مِثْلَ ضَرْبِ الصَّحِيْحِ بِالكَسْرِ لَا يُثْـ ـــمِرُ إِلَّا نَقْــصًا بِغَــيْرِ زِيَــادَهْ

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من المنسرح]

أَصْــبَحَ صَــبْرِي بِــصَاحِبِي كَلِفًــا .....

إنْ لَمْ ...ــكه يَمُــتْ فَجُــدْتُ بِــهِ صبري على.....

---

١ – في (الأصل): ٦٠، أعجاز الأبيات الثلاثة لم تظهر بسبب تلف الورقة.

– من صدر البيت الأول يظهر أن الأبيات من الرمل لكن هناك خطأ بسبب النسخ في صدري البيتين الثاني والثالث أدى إلى إنكسار الوزن فيهما.

٢ – ومن التوجيه بعلم الحساب.

– في (الأصل) :٦١، لم تظهر بدايات صدري البيتين بسبب تلف الورقة، وفي (فض): ١٠٥، وفي (قط):١١٢، قال (حسابي)، وفي (سر):٢٢، وفيه (وقلت في اصطلاح أهل الحساب) ، وتأريخ الدولة الأفراسيابية :١٧١، وأنوار الربيع : ٢/ ٢٩٥، وقد قال عنه: اقتباس من علم الحساب.

٣ – في (الأصل) :٦٢، بيتان لم تظهر منهما إلَّا ما أثبتناه بسبب تلف الورقة.أثبتا في قافية الهاء ولم أتأكد من ذلك لعدم إكتمال البيتين.

وَلَهُ مُعَمِّيًا بِاسْمِ حَسَنْ: [من الكامل]

وَافَاكَ يَا رَأسَ الفُؤَادِ مِنَ البَلا خَالٌ عَلَى أَعْلَا الحِجَاجِ.....[1]

وَلَهُ فِيْهِ أَيْضًا:[2] [من الكامل]

قَلْبٌ يَفِيْضُ دَمَ الدُّمُوْعِ مَدَى المَدَى[3] لَا يَنْثَنِي حُبِّي.....

وَلَهُ فِيْهِ أَيْضًا:[4] [من الطويل]

أَيَحْمِلُ قَلْبُ الخِلِّ شَهْرَيْنِ فُرْقَةً يَذُوْبُ.....

وَلَهُ فِيْهِ أَيْضًا:[5] [من المنسرح]

إذَا رَآهُ الجَمَالُ مِنْ طَرَبٍ .....

وَلَهُ أَيْضًا:[6]

....

---

١ - الحِجَاجُ: عَظْمٌ مُسْتَدِيرٌ حولَ العَينِ يَنْبُتُ عَلَيْهِ الحَاجِبُ. (تاج العروس:٥/ ٤٦٥).
- في (الأصل) :٦٢، مكان النقط كلمة لم تظهر بسبب تلف الورقة.

٢ - في (الأصل): ٦٢، مكان النقاط كلمات لم تظهر بسبب تلف الورقة.

٣ - في (الأصل): (مدا المدا).

٤ - في (الأصل): ٦٢، مكان النقاط كلمات لم تظهر بسبب تلف الورقة.

٥ - في (الأصل): ٦٢، مكان النقاط كلمات لم تظهر بسبب تلف الورقة.

٦ - في (الأصل): ٦٢، توجد آثار بيت لم يظهر بسبب تلف الورقة.

حرف الواو

وَقَالَ مُقْتَبِسًا:[1] [من الخفيف]

قُـلْ لِقَـوْمٍ عَلَـوْا عَـلَى خَـيْرِ عَليَـا وَلْيُـسَوُّوا[2] مِمَّـنْ يَـرَاهُ العُلُـوُّ

قَـدْ تَعَـادَيْتُمُ لِغَـيْرِ فَخَـارٍ فَـ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾[3]

حرفُ الياء

قَالَ :[4] [من البسيط]

لَا يُوْحِشُ اللهُ أَهْلَ الفَضْلِ مِنْكَ فَكَمْ مَلَـتْ أَيَادِيْـكَ بِـالنَّعْمَا أَيَادِيْهَـا

تَرَكْتَنَـا نَـصْحَبُ الـدُّنْيَا عَـلَى وَجَـلٍ كَأَنَّنَـا غَـنَمٌ قَـدْ غَـابَ رَاعِيْهَـا

وَقَالَ : [5] [من مخلع البسيط]

إنْ كُنتُ أَصبَحتُ فِي نَحوِ النُّهَى عَلَمًا لَكِنَّنِي اليَومَ مِن عَيشِي أَرَى صِفَتِي

مَمْنُوعَ صَرفٍ لِفَقدِ الخَفضِ فِيهِ إذًا لِعِلَّتَـينِ هُمَـا عَـدلِي وَمَعْرِفَتِـي

---

١ – ومن الاقتباس.

٢ – في (الأصل) :٥٤، وفيه: (وليسو)، وهو خطأ في النسخ أدى إلى إنكسار الوزن.

٣ – سورة البقرة/ ٣٦.

٤ – في (الأصل): ٦، وضعت الأبيات في قافية الألف،ووجدت في (قط):١١٧.

٥ – في النحو.

– (قط): ١٠٦، وفيه : (خفظ) بدل (خفض)، وفي (مع):٣/ ٤٩٧

الفصل الخامس

ما وصل إلينا من شعره

رَدَّ ابنُ رَحمَةَ عَلَى الفَيلَسُوفِ ابنِ سِيْنَا فِي عَينِيَّتِهِ[1] الَّتِي تَنَاوَلَ فِيهَا مَسَائِلًا عَقْلِيَّةً فَقَالَ:[2] [من الخفيف]

١ لَا ابْتِـــدَاءٌ إلَّا لَـــه انْتِهَـــاءُ جَـلَّ مَـنْ كُـلُّ شَـأنِهِ ابْتِـدَاءُ

٢ قَالَ لِلْكَوْنِ: كُنْ، فَكَانَ كَمَا قَا لَ وَحَلَّـــتْ مَحَلَّهَـــا الأَشْـــيَاءُ

٣ مُتَسَاوٍ صُدُوْرُ مَا كَانَ عَنْهُ فَكَـــصَيْرُوْرَةِ الـــتُّرَابِ المَـــاءُ

٤ وَكَخَلْقِ البِحَارِ خَلقُ المَوَامِي[3] وَكَكَـوْنِ[4] النِّـيرَانِ كَـانَ الهَـوَاءُ

٥ أَنَا مَنْ جَسَّ نَبضَ ذَا[5] الدَّهْرِ حَتَّى اسْـ ـــتَويَا فِيـــهِ يَأسُـــهُ وَالرَّجَـــاءُ

٦ أَوْضَحَتْ لِي مِنهُ[6] التَّجَارِبُ مَا كَا نَ عَـلَى مَـنْ سِـوَايَ فِيْـهِ خَفَـاءُ

٧ يَـسْتَقِرُّ الـسَّفِيْهُ جَهـلًا بِـدُنْيَا هُ وَيَلْهُـو[7] عَـمَّا أَتَـاحَ القَـضَاءُ

---

١ – شرح عينية ابن سينا:٢٦

٢ – في (قط) الأصل:١١٧–١١٨وفيه(ومما قلته كلمتي التي عارضت بها الرئيس ابن سينا).

– تـأريخ الدولـة الأفراسيابية:٩٤ – ٩٥ الأبيـات (١–٣)، والأدب العـربي في الأحـواز:٢٥١ وقال فيه (ويتخذ شعر الحكمة أحيانًا وسيلة للرد على موقف عقائدي أو مسألة عقلية تستدعي الرد والمناقشة وعدم التسليم لها بسهولة ،ومن ذلك قصيدة ابن رحمة الحويزي في الرد على عينية ابن سينا).

٣– في الأدب العربي: (المرامي).

– الموامي : جمع المَوْمَاةِ، وهي المَفَازَةُ الوَاسِعَةُ.(تاج العروس:٣٣/ ٤٦٩).

٤ – في (قط–٢): (وكلون).

٥ – في (قط–٣): (ذا) ساقطة.

٦ – في (قط–٣): (فيه).

٧– في (قط –٣): (ويلهوا).

٨ نَحْنُ أَهْدَافُ ذِي القَسِيِّ مِنَ الأَجْـ ـــرَامِ فِي دَهْرِنَـا فَـأَيْنَ النَّجَـاءُ

٩ وَنُجُـومُ الـدُّجَى عَلَينَـا عُيـونٌ أَبَـدَ الـدَّهْرِ شَـأْنُهَا[1] الإِيْـمَاءُ

١٠ أَمْحَـلَ اللهُ تُرْبَـةً أَنْبَتَتْنَـا إِذْ سَـقَاهَا بِرَغْمِنَـا الآبَـاءُ

١١ بَسطُ ذَا العَالَمِ[2] الأَثِيرِيِّ لَا يَسْـ ـلَمُ مَـنْ أَنْ يَرُوْعَـهُ الانْطـواءُ

١٢ بَيْـنَمَا يَرْتَـدِي النَّهَـارُ بِـبُرْدٍ خَرَّقَتْـهُ عَـنْ مَتْنِـهِ الظَّلْـمَاءُ

١٣ وَقُصَارَى الفَسَادِ وَالكَونِ أَنْ يَنْـ ـفَدَ[3] قَسْرًا صَبَاحُهُ وَالمَسَاءُ

١٤ بِـدْؤُهُ هَكَـذَا وَذَا مُنْتَهَـاهُ وَعَـلَى الأُسِّ يَسْتَقِرُّ البِنَـاءُ

١٥ وَإِذَا الإِبْتِـدَاءُ كَـانَ كَـذا فَالْـ ـحَقُّ أَنْ يَقْتَـدِي بِـهِ الانْتِهَـاءُ

١٦ فَكَمَا بَينَ خَلقِ مُوسَى(ع) وَفِرعَو نَ وَجِبْرِيـلَ(ع) وَالفَـرَاش اسْـتِوَاءُ

١٧ فَكَذَا مَوتُ ابنِ نُوحٍ وَنُوحٍ(ع) وَسُـلَيمَانَ(ع) وَالـذُّبَابِ سَـوَاءُ

١٨ جَـلَّ مَـنْ لَا أَتَـاهُ فِي ذَا نَـشَاطٌ لَا وَلَا نَالَـهُ بِـذَاكَ عَيَـاءُ

١٩ إِنَّ مَـنْ صَـوَّرَ العِبَـادَ تَـسَاوَى أَزَلًا عِنْـدَهُ الـدُّجَى وَالـضِّيَاءُ

٢٠ مَا اعْتِجَابُ (الرَّئِيسِ) بِالحَقِّ إِذْ قَا لَ بِـمَاذَا تَمَيَّـزَ الأَنْبِيَـاءُ؟

٢١ فَبَقَـاءُ الـوَرَى، سِـوَاهُم، فَنَـاءٌ وَفَنَـاءٌ يُظَـنُّ فِـيْهِمْ بَقَـاءُ

---

١ - في (قط-٣): (أبدا الدهر شانها).

٢ - في (قط-٢): (العلم).

٣ - في الأصل، و(قط-١)، و(قط-٣): (ينفذ).

وَمِن مَنظُومَاتِهِ قَصِيدَتُهُ المَقصُورَةُ :[1] [من السريع]

١ لا تَهِبِ العُمْرَ لِغَيرِ التُّقَى فَضَرْبُ أَيْدِي الصَّبْرِ وَجْهُ الهَوَى

٢ وَلَا تُسَوِّفْ أَبَدًا تَوبَةً وَلَا يَغُرَّنَكَ عَصْرُ الصِّبَا

٣ وَلَا تَكُنْ مُسْتَمْسِكًا بِالبَقَا فَالعُمْرُ بَرقٌ إذْ أَضَاءَ انْقَضَى

٤ يُخْطِي الرَّدَى الشَّيْخَ وَيَأتِي عَلَى الْـ ـكَهْلِ وَلَا يَأبَى لِقَاءَ الفَتَى

٥ كَمْ آمِلٍ أَخْطَأَهُ تَأمِيْلُهُ وَآيِسٍ مِنْهُ رَقَى مَا بَغَى

٦ وَطَالِبٍ قَارَبَ مَطلُوبَهُ فَلَمْ يَنَلْهُ قَبلَ وَقْعِ الرَّدَى

٧ يَكْدَحُ ذُو الحِرْصِ وَلَا يَأتِلِي كَأَنَّهُ حَالَفَ صَرْفَ القَضَا[2]

وَمِنهَا:

٨ مَا ثَروَةُ الدُّنْيَا بِتَسْآلِهَا تُخلِفُ مَا يُتْلِفُ مَنُّ الوَرَى

٩ لَا يَبلَغُ المَرءُ بِهَا حَالَةً تَقضِي بِهَا النَّفسُ بِنَيلِ المُنَى

١٠ وَكُلَّمَا نِلْتَ بِهَا رُتْبَةً طَلَبتَ مَا فَوقَ وَلَا مُنْتَهَى

وَمِنهَا:

١١ وَعَامِلِ النَّاسَ بِأَقدَارِهِمْ مَا أَخمَصُ الرِّجْلِ قَرِيْنُ الشَّوَى[3]

١- في (قط) قال : (ومما قلته: قصيدتي المقصورة التي أولها).

٢- . يَأْتَلي ائْتِلاءً : يُقْسِم، ويَحلِف (تاج العروس:٣٧/ ٨٨)، وهنا أخذها من اتَّلَى: أي قَصَّرَ وأَبْطَأَ. (المصدر نفسه: ٣٧/ ٨٨)، صَرفُ الدَّهْر: نوائبه وحدثانه.(المعجم الوسيط:١/ ٥١٣).

٣- في (قط -٢) قال : (ما أخمص الرجل قرين السوى).←

١٢ وَالنَّاسُ كَالرَّوضِ بِهِ نَافِعٌ وَفِيهِ مَا يَحْدُثُ مِنهُ النَّوَى

١٣ مَا جَاهِلٌ قَدَّمَهُ دَهرُهُ يَسْلُكُ سِمْطَ الحَاذِقِ المُنْتَشَى[١]

١٤ لَا يُوْزَنُ الطُّحْلُبُ بِالدُّرِّ لَوْ غَيَّضَ ذَا الدَّهْرُ وَهَذَا طَفَا[٢]

وَمِنهَا :

١٥ إنْ تَلْقَكَ الغُربَةُ ذَا حَاجَةٍ فَلا تَكُنْ فِي ذَاكَ شَيئًا لَقَى[٣]

١٦ وَلُبسُ جِلْدِ النِّمْرِ شَرْطٌ عَلَى مَنْ يَدَّعِي سِبقَ أُسُودِ الشَّرَى

وَمِنهَا :

١٧ فَالحُرُّ إنْ تَعْرُضَ عَنْهُ انْتَهَى وَالعَبْدُ لَا يَنْهَاهُ قَرعُ العَصَا

١٨ لَا تُنْجِزُوا الأَحرَارَ مَا أَوعَدُوا وَيُنْجِزُونَ الوَعْدَ حَيثُ الوَحَى[٤]

١٩ لَا يَقْتَضِي آمِلُهُمْ وَعْدَهُمْ لِلْعِيْسِ لَا لِلإنْسِ جَذْبُ البُرَى[٥]

←-أخمص القدم: باطن القدم ، والشَّوَى: قِحْفُ الرَّأْسِ مِن الآدمِيِّينَ. (تاج العروس:٣٨/ ٣٩٩).

١- الحاذق: الماهر، المنتشي: من النشوة وهو السرور والانشراح ، والسمط: الثوب ، ويسلك : يرتدي، والتعبير كله مجاز فالشاعر يريد أن يقول : لا يمكن للجاهل أن يتقمص شخصية الرجل العالم الحاذق المنتشي بعلمه وحذاقته.

٢- في (قط-٣) : (الطلحب).

- الطُّحْلُب: خُضْرَةٌ تَعْلُو المَاءَ المُزْمِنَ.(تاج العروس:٣/ ٢٦٧).

٣- اللَّقَى :المُلْقَى، وَهُوَ مَا طُرِحَ وتُرِكَ لِهَوَانِه. (المصدر نفسه:٣٩/ ٤٧٥).

٤- أَوْعَدَه : بالشَّرِّ من الوعيد.(المصدر نفسه:٩/ ٣٠٧)، وَعَدَه: خَيْرًا وشَرًّا. (المصدر نفسه: ٩/ ٣٠٦)، الوَحَى: الإسْراعُ . (تاج العروس: ٤٠/ ١٧٣).

٥- في (قط- الأصل): (للعيش).←

وَمِنهَا:

٢٠ مَـا خَـسِرَتْ صَـفْقَةُ مَـنْ هَمُّـهُ أَنْ يَـشْتَرِي الحَمْـدَ بِبَـذلِ اللُّهَـا[١]

٢١ وَثِـقْ وَلَا تَيـأَسَ مِـنْ عِـزَّةٍ فَكَـمْ أَنَـارَ الـدَّهْرُ غُـصنًا ذَوَى[٢]

٢٢ رُبَّ نُمُـوٍّ جَـاءَ مِـنْ نَكْبَـةٍ وَالـنَّجْمُ يَمْتَـدُّ إذَا مَـا هَـوَى

٢٣ وَكَـم جَـوادٍ قَـد كَبَى فَاستَوَى بِـذَا المَـذَاكِي بَعـدَ مَـا قَـد كَبَـى[٣]

وَمِنهَا فِي وَصفِ الحِصَانِ:

٢٤ لَا يَبْعُـدُ المُبْـصِرُ عَـنْ طَرْفِـهِ بِرَكْـضِهِ فَجَـاءَهُ دَاءُ العَمَـى[٤]

٢٥ يُعْجِـزُ ذَا الـرَّأيِ لِتَمْزِيْقِـهِ كُـلَّ مـدًى، حِكْمَـةُ خَلْـقِ المُـدَى

وَمِنهَا فِي وَصْفِ السَّيفِ:

٢٦ وَأَبْـيضِ الـصَّفْحَةِ مَعْـشُوقِهَا كَأَنَّـهُ بَعْـضُ حِـسَانِ الـدُّمَى

٢٧ أَسِـيلِ خَـدٍّ رَيِّـقٌ مَـاؤُهُ فِرِنْـدُهُ فِيـهِ عِـذَارٌ بَـدَا

٢٨ مَـا لَثَمَـتْ شَـفْرَتُهُ هَامَـةً إلَّا تَـوَقَّى شَـفَتَيهِ الثَّـرَى

وَمِنْهَا فِي وَصْفِ القَوسِ:

← - البرى: جمع البُرَة، وهي حَلْقَةٌ فِي أَنْفِ البَعيرِ. (تاج العروس: ٣٧/ ١٦١).

١ - اللُّهَا: جمع اللُّهْوَة، وهي العَطِيَّةُ. (المصدر نفسه: ٣٩/ ٥٠٢).

٢ - يقال :نوَّرَ الزرعُ: بمعنى أَدْرَك، والتَّنْوير: الإدْراك. (المصدر نفسه: ١٤/ ٣٠٦).

٣ - في (قط-الأصل) : ١٤٢، و(قط-١):١٣٠، و(قط-٢): ١٧٨.

٤ - في (قط-١) : (فجاء).

٢٩ وَعَيطَلٍ قَدْ خُضِّبَتْ صُفْرةً كَأَنَّهَا صَبٌّ بَرَاهُ الضَّنَى

٣٠ تَئِنُّ إنْ فَارَقَهَا سَهْمُهَا أَنَّةَ مَعْمُودٍ دَهَتْهُ النَّوَى[١]

٣١ لَا أَشْتَكِي دَهْرِيَ إنْ مَرَّ لِي يَومًا، فَكَمْ مَرَّةَ لِي قَدْ حَلَا[٢]

٣٢ وَهْوَ وَإنْ أَظْمَأنِي تَارَةً فَطَالَمَا أَنْقَعَ غُلَّ الصَّدَى[٣]

٣٣ وَإنْ تَرَاءَى[٤] لِيَ عَنْ جَفْوَةٍ فَإنَّهُ يَعْلَمُ إنِّي الفَتَى

وَمِنهَا:

٣٤ كَمْ حِكْمَةٍ أَبْرَزَهَا خَاطِرِي لِبَعْضِهَا النَّاسُ تَحِلُّ الحُبَا[٥]

٣٥ يُقَرِّطُ العَقْلُ بِهَا دَولَةً إنْ تُلِيَتْ يَومًا لِوَاعٍ وَعَى

٣٦ تُعْجِزُ لَكِنْ غَيرُ نُكْرٍ إذَا أَعْجَزَ مِنْ سَيِّدِهِ المُرْتَضَى[٦]

وَلَهُ أيضًا:[٧] [من الرمل]

١ كُلَّمَا تُدْرِكُهُ عَيْنِي وَقَلْبِي آيَةٌ تُعْرِبُ عَنْ قُدْرَةِ رَبِّي

١- يُقَالُ للْمَرِيض: مَعْمُودٌ. (تاج العروس: ٨/ ٤١٥).

٢- قال: (إن مرَّ لي): أي صار مرًّا، وقال : (مرةَ)وهي (مرةً) ذلك اضطرارًا.

٣- الغُلُّ : حرارةُ العطش(المصدر السابق: ٣٠/ ١١٣)، والصدى شدة العطش(المصدر نفسه: ٣٨/ ٤١٤).

٤- في (قط -٢) : (ترى) وهو خطأ في النسخ أدى إلى انكسار الوزن.

٥- الحِبا، والحُبا: جَمْعُ الحبْوَةِ وللثَّوْبِ. (تاج العروس: ٣٧/ ٣٩٤).

٦- النُّكْرُ: الدَّهاءُ والفِطْنَةُ. (المصدر السابق: ١٤/ ٢٨٧).

٧- في (قط) جميع النسخ : (ومما نظمته قولي).

٢ فَـإذَا أَعْمَلْـتُ[١] فِيْهَـا فِكْـرَتِي أَنْتَجَتْ لِي وَصْفَ إيْجَابٍ وَسَلْبِ

٣ لَا يَغُرَّنَّـكَ تَكْثِـيرٌ بَـدَا فَلَـهُ شَـأنٌ عَـنِ[٢] الوَحْـدَةِ يُنْبِـي

٤ فَهْـيَ مِـثْلِي أَبَـدًا حَـائِرَةً نَحْـوَهُ قَـدْ قَلَّبَـتْ[٣] مُقْلَـةَ صَـبِّ

٥ يَأْخُـذُ العَـارِفُ مِـنْ أَيْـسَرِهَا حُجُجَ التَّكْلِيْفِ مِنْ فَرضٍ وَنَدْبِ[٤]

٦ تَتَـسَمَّى وَهْـيَ إنْ حَقَّقْتَهَـا اعْتِبَـارَاتٌ لِـدَفْعٍ أَوْ لِجَلْـبِ

٧ وَلَنَـا مِنهَـا عَـلَى وحْدَتِـهِ كُـلُّ بُرْهَـانٍ ضُرُورِيٍ وَكَسْبِ[٥]

٨ أَعْنُـقُ الأَشْـجَارِ مِنهَـا قَبِلَـتْ مِنْحَةَ الأَرْوَاحِ مِنْ خَفْضٍ وَنَصْبِ

٩ تَتَنَـاهَى حَرَكَـاتُ العَقْـلِ عَـنْ كَشْفِ مَـا أَلْبَسَهُ صُـوْرَةُ حُجْبِ

وله خَمْرِيَّتُهُ المَشْهُورةُ الَّتِي تَخَلَّصَ فِيهَا إلَى مَدحِ الشَّرِيفِ رَاشِدِ:[٦]

[من المنسرح]

١ أَ قَرقفٌ فِي الزُّجاجِ أَمْ ذَهَبُ؟ ولُؤْلُـؤٌ مَـا عَلَيـهِ أَمْ حَبَـبُ؟

١- في (قط-٣) : (أعلمت) وهو من أخطاء النسخ.

٢- في (الأصل) : (على).

٣- في (قط -٢) : (قليت).

٤- في (قط -١) : (من ندب وفرض).

٥- في جميع النسخ عدا(قط -٣) : (كسبي).

٦- خلاصة الأثر :٤٣١/٢ وفيه (وَمِنْ مُبدعَاتِهِ خَمْرِيَّتهُ الَمشْهُورةُ الَّتِي تَخَلَّصَ فِيهَا إلَى مَدحِ الشَّرِيفِ راشِد)، ونفحة الريحانة:١٤٨/٣، قال فيه:(ومن خمرياته المشهورة)، والطليعة:١/ ٥١٣- ٥١٤ ، الأبيات (١-٦ ،١٣ ،١٤ ،١٦ ،١٧).

٢ شَمْسُ عُلًا فَوْقَ قُرْصِهَا[١] شُهُبٌ والعَجَبُ الشَّمسُ فَوْقَهَا الشُّهُبُ[٢]

٣ حَمراءُ قَدْ عُتِّقَتْ، فَلَوْ نَطَقَتْ حَكَتْ لِخَلْقِ[٣] السَّمَاءِ مَا السَّبَبُ

٤ إن لَهَّبَتْهَا[٤] السُّقاةُ في غَسَقٍ يُحَرِّك اللَّيلَ ذلك اللَّهَبُ

٥ وإنْ حَسَاهَا النَّدِيمُ مُصْطَبِحًا أَلَمَّ فِي الجَيشِ هَمُّهُ[٥] الطَّرِبُ

٦ لَمْ أَدْرِ مِنْ قَبلِ ذَوْبِ عَسْجَدِهَا أَنَّ بِهَا[٦] التِّبْرُ أَصْلُهُ العِنَبُ

٧ للهِ أَيَّامُنَا بِذِي سَلَمٍ سَقَتْكَ أَيَّامَ وَصْلِنَا السُّحُبُ

٨ وَالرَّوْضُ بِالْمُزْنِ يَانِعٌ أَنِقٌ وَالغُصْنُ بِالرِّيْحِ هَزَّهُ[٧] الطَّرَبُ

٩ وَالنَّهْرُ يَحْتَاكُهُ الصَّبَا زَرَدًا إذَا نَضَتْ مِنْ بَوَارِقٍ قُضُبُ

١٠ فَخَانَنَا[٨] الدَّهْرُ بِالفِرَاقِ وَقَدْ رَثَّتْ جَلابِيْبُ وَصْلِنَا القُشُبُ

١١ (عَجِبْتُ لِلدَّهْرِ فِي تَصَرُّفِهِ وَكُلُّ أَفْعَالِ دَهْرِنَا عَجَبُ)[٩]

١- في نفحة الريحانة:(دنها).

٢- في خلاصة الأثر:(الحبب).

- الشَّهَبُ: البَيَاضُ الَّذِي غلَب على السَّوَادِ.(تاج العروس:٣/ ١٦٤)، والشُّهُبُ: النُّجُومُ السَّبْعَةُ المَعْرُوفَةُ، وَهِيَ الدَّرَارِيُّ . .(المصدر نفسه:٣/ ١٦٧).

٣- في خلاصة الأثر:(بخلق).

٤- في خلاصة الأثر:(لهبوها).

٥- في نفحة الريحانة:(همة).

٦- في نفحة الريحانة:(بأن يُرَى).

٧- في نفحة الريحانة:(هزة).

٨- في خلاصة الأثر:(فحاننا).

٩- هذا البيت والذي بعده تضمين، وهما لابن لنكك البصري. ينظر: يتيمة الدهر:٢/ ٤٠٨

١٢ (يُعانِـدُ الـدَّهْرُ كُـلَّ ذِي أَدَبٍ كَـــأَنَّمَا نَـــاكَ أُمَّـــهُ الأَدَبُ)

١٣ يَا عَرَبًا بِـ(اللِّوَى) وَ(كَاظِمَةٍ) لِي فِي مَقَاصِـــيرِ[١] حَـــيِّكُمْ أَرَبُ

١٤ بِـــأَهْيَفٍ كَالقَـــضِيْبِ قَامَتُـــهُ تَـسْقِيْهِ دَوْمًـا جُفُـوْنِيَ الـسَّكبُ[٢]

١٥ كَالـــشَّمْسِ أَنْـــوَارُهُ وَغُرَّتُـــهُ فَـــمَا لَـــهُ بِـــالظَّلَامِ يَنْتَقِـــبُ[٣]؟

١٦ تَسْفَحُ مِـنْ سَـفْحِ مُقْلَـةٍ سُـحُبٌ إِذْ لَاحَ مِـنْ فِيـهِ بَـارِقٌ شَـنِبُ[٤]

١٧ كَـــأَنَّمَا فَيْـــضُهَا وَوَابِلُهَـــا أَعَـارَهُ الفَـيْضَ رَاشِـدُ النَّـدبُ[٥]

وَقَالَ:[٦] [من البسيط]

١- في خلاصة الأثر:(وكاظمه).

- اللِّوَى: هو في الأصل منقطع الرملة،وهو أيضا موضع بعينه قد أكثرت الشعراء من ذكره وخلّطت بين ذلك اللوى والرمل فعزّ الفصل بينهما: وهو واد من أودية بني سليم.

معجم البلدان:٥/ ٢٣.

- كاظِمَةُ: على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة، بينها وبين البصرة مرحلتان، وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر، وقد أكثر الشعراء من ذكرها.

المصدر نفسه:٤/ ٤٣١.

- المَقَاصِير: جمع المَقْصُورَة، وهي الدّارُ الواسِعَة المُحَصَّنة بالحِيطَانِ، أَو هِيَ أَصْغَرُ من الدّارِ.

(تاج العروس:١٣/ ٤٢٦)

٢- في نفحة الريحانة:برواية

بِأَهْيَفٍ كَالقَضِيْبِ إن هتفت صباه سقته أعيني السُّكبُ

٣- في خلاصة الأثر:(ينتسب).

٤- شَنِبٌ : من الشَّنَبِ: وهو ماءٌ ورِقَّةٌ تجْرِي عَلَى الثَّغْرِ. وَقيل: مَاءٌ ورِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذُوبَةٌ فِي الفَمِ. (تاج العروس: ٣/ ١٥٧).

٥- يقال : رجل نَدْبٌ: إذا نُدِبَ، أَي وُجِّهَ، لِإَمْر عظيمٍ خَفَّ لَهُ.(المصدر نفسه: ٤/ ٢٥٥).

٦- في (فض):٢٠٤، وفي (قط):١١٥ قال (تضمين)،وفيه (للشمع معنى لطيف) بدل (في الشمع سردقيق) وفي(قط-٣): (لطيفًا)، وفي البيت الثاني (كم يستضاء به).

فِي الــشَّمْعِ سِرٌّ دَقِيــقٌ لَــوْ تَأَمَّلَــهُ كُلُّ الوَرَى عِنْ طِلابِ الفَضْلِ مَا نَكَبُوا
يُفْنِي الدُّجَى سَهَرًا كَيْ يُسْتَضَاءَ بِهِ وَالنَّــارُ تُــضْرَمُ فِيْــهِ وَهْــوَ مُنْتَــصِبُ

وَلَهُ قَصِيدَةٌ يَذْكُرُ فِيهَا حَجَّ الأَمِيرِ عَلِي بَاشَا:[1] [من البسيط]

١ بِالجِدِّ يُسْتَدْرَكُ الآبِي مِنَ الأَرَبِ فَاكْدَحْ وَلا تَكُ فِي عَجْزٍ مِنَ الطَّلَبِ[2]
٢ وَلَا تَخَفْ كَبوةَ الدَّهرِ الخَؤُونِ فَكَمْ أَعْطَى كَثيرًا بِمَيسورٍ مِنَ التَّعَبِ
٣ سَارَ ابنُ عِمْرَانَ[3] نَحوَ الطُّورِ مُقْتَبِسًا وَعَادَ لِلأَهلِ بَعدَ السَّيرِ وَهْوَ نَبِي[3]
٤ وَالمَرءُ كَالسَّيفِ إنْ لَمْ تُنضِ صَفْحَتَهُ لَمْ تَدرِ ذَاكَ خُشَيبٌ أَو مِنَ الخَشَبِ
٥ وَاثبتْ عَلى صَدمَةِ الكَربِ المُلِمِّ فَكَمْ قَدْ فَرَّجَ اللهُ بَعدَ اليَأسِ مِنْ كُرَبِ
٦ وَلَا يُنَهْنِهُــكَ العُــذَّالُ إنَّهُــمُ لَمْ يَفْرُقُوا بَينَ جِدِّ الأَمْرِ وَاللَّعَبِ

١- في (سر):١٢٢، قال الشاعر: " في هذه السنة – هي سنة ١٠٤٧هـ/ ١٦٣٧م – حج الباشا (دام عزه) – بالناس وقد نظمت قصيدة بأمره تتضمن ما وقع في الطريق من يوم الرحيل من البصرة إلى يوم الرجوع إليها لأني كنت معه،وليس الخبر كالعيان، وهي هذه ".
– وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ٣٥٩ – ٣٨٢، وأديب من الأحواز:١٣، والأدب العربي في الأحواز:١٥٥ البيتان: (١١ ،١٢)، وفي المصدر نفسه :٢٥٢ الأبيات (١–٥) وفيه قال : " ومن حكم ابن رحمة الحويزي قوله "، والمصدر نفسه:٢٧١ الأبيات (١ ،٧ ، ٨ ، ٩)، والمصدر نفسه : ٢٨٥ ، الأبيات (١٦ – ٢٠).

٢- الآبي: لغة في الأبي وهو الصعب الممتنع.
قال طرفة: " ويُبِرّون على الآبي المُبِرّ " ينظر ديوانه:٤٤

٣- الشاعر يقتبس من قوله تعالى:﴿ **إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى**﴾ (طه/ ١٠).

٧ وَانْظُرْ إِلَى المَلِكِ السَّامِي (أَبِي حَسَنٍ) لَمَّـا أَرادَ قِـراعَ الرَّحْـلِ وَالقَتَـبِ[١]

٨ فَلَى الفَلَا بِالمَطَايَـا غَـيرَ مُكْـتَرِثٍ بِصِدقِ قَولٍ مِنَ اللَّاحِي وَلَا كَـذِبِ[٢]

٩ سَرَى بِنَـا وَمَوَاضِـينَا تَحِـفُّ بِـهِ كَالبَدرِ حَفَّ بِهِ جَيشٌ مِنَ الشُّهُبِ

١٠ أَنَّى التَفَتْنَا رَأَينَـا الأُسْـدَ مُطْرِقَةً تَغُـضُّ عَـنْ لَيْثِنَـا أَلحَـاظَ مُرْتَهِـبِ

١١ شُوسٌ غَطَارِفُ صِيدٍ لَوْ يَرُومُ بِهِـمْ نَسفَ الشَّوَامِخِ لَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يُنبِ[٣]

١٢ مِنْ كُلِّ أَروعَ قَدْ نِيطَـتْ حَمَائِلُـهُ فِي جِيـدِ وَردٍ إِلَى الهَيجَـاءِ مُنتَسِبِ[٤]

١٣ دُسْنَا شَوَى العَرَبِ العَربَا، بِلَا فَشَلٍ مِنْ عَزمِنَا، كَيْ نُؤَدِّي جِزْيَـةَ النَّشَبِ[٥]

١٤ وَكَفُّهُ وَالـسَّحَابُ الغُـرُّ يُمْطِرُنَـا ذَا بِالطَّعَـامِ وَذَا بِالـصَّيِّبِ الـسَّكِبِ[٦]

١- هو ممدوح الشاعر الأمير علي بن أفراسياب.

٢- فَلَى المَفَازَةَ: تَخَلَّلَهـا.(تـاج العـروس: ٣٩/ ٢٥٥)، واللاحي : مـن لَحَاهُ لَحْـوًا: أي شَـتَمَهُ . (المصدر نفسه: ٣٩/ ٤٤١).

٣- يُنيب، أو أناب عنه رجلًا: أقامه مقامه وجعله نائبًا عنه .(معجم اللغة العربية المعاصرة:٣/ ٢٢٩٩).

٤- من الـمجَاز الوَرْدُ من الخَيْلِ: بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ.(تاج العروس: ٩/ ٢٨٦).

٥- الشوى : جمع الشَّواةِ: وهي جلْدَةُ الرأْسِ .(المصدر نفسه:٣٨/ ٤٠١) ؛ العرب العَرْبـاء، أو العرب العاربة هم الخُلَّصُ من العرب. (الصحاح:١/ ١٧٨).

٦- في تأريخ الدولة الأفراسيابية: (بالصيب والسكب). والصحيح ما أثبتناه.

- نظر الشاعر إلى قول الحطيئة:

إذا غبـت عنـا غـاب عنـا ربيعنـا ونـسقى الغـمام الغـر حـين تـؤوب

ديوان الحطيئة:٢٣

١٥ حَتَّى إذَا جَازَتِ الـدَّهْنَاءَ أَيْنُقُنَـا فَرْقَ القَرَارَةِ فِي نَجْدٍ مِنَ الهَضَبِ[١]

١٦ أَلقَـتْ عُنَيْـزَةُ مَولَاهَـا إلَى مَلِـكٍ أَبَاحَـهُ خِلعًـا تُجْـدِي عُـلَا الرُّتَـبِ

١٧ وَسَـارَ وَالـسُّمْرُ تَقفـوهُ وَتَقدُمُـهُ سَرِيَ الغَضَنْفَرِ بَينَ الأُجْمِ وَالقُضُبِ

١٨ حَتَّى أَتَى (الرِّسَّ) وَالأَبْصَارُ شَاخِصَةً مِنَّـا إلَى مَعْقِـلٍ مُـسْتَمْنَعٍ صَـعُبِ[٢]

١٩ لَا يَجْسُرُ الوَهمُ أَنْ يَنوي تَسَنُّمَهُ وَأُسُّـهُ مُجْتَـدَى مِـدْرَارَةِ الـسُّحُبِ[٣]

٢٠ بُرُوجُـهُ لَا يُـضَاهِيهَا لِرِفْعَتِهَـا سِوَى النُّجُومِ مِـنَ المِرِّيخِ وَالقُطُبِي[٤]

٢١ وَمُذْ بَغَى أَهْلهُ حَلَّتْ بِسَاحَتِهِمْ صَوَاعِقٌ أَرْسَـلَتْهَا شُـعْلَةُ الغَـضَبِ

٢٢ آووا مَـصَالِيتَ سَرَّاقِـينَ دَأْبُهُـمُ قَطْعُ الطَّرِيْقِ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا سَبَبِ[٥]

٢٣ مِثلَ السِّهَامِ انْبرَتْ مِنْ تَحْتِهِمْ إبِلٌ مِثلُ القَسِيِّ مَتَى يَرمُوا بِهَا تُصِبِ

٢٤ فَقَالَ: دُونَكُمُ ذَا الحِصْنَ فَابْتَدَرَتْ شُوسٌ مَتَى يَدْعُهَا لِلْحَرْبِ لَمْ تَغِبِ

---

١ – الفَرْقُ بينَ الشَّيْئَيْنِ: بِمعنَى الإنفِصَالِ، سَواءٌ كَانَ بِمَا يُدرِكُه البَصَر، أَو بِمَا تُدرِكُه البَصيرة.(تاج العروس:٢٦/ ٢٧٩)، والقَرَارَةُ: المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ. .(المصدر نفسه:١٣/ ٣٩٢).

٢ – قيل :إنَّ الرسّ ماء لبني منقذ بن أعياء من بني أسد، وقيل هو موقع أو هو واد.

ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٤٣

– المَعْقِلُ: المَلجأ. (تاج العروس:٣٠/ ٣٦).

٣ – في تأريخ الدولة الأفراسيابية: (تسمنه).والصحيح ما أثبتناه.

٤ – قال القطبي: يريد النجم القطبي، وهو نجم قريب من القطب الشمالي ثابت المْوقع تَقْرِيبًا وَلذَا يهتدى بِهِ.المعجم الوسيط: ٢/ ٦٨٦، وفي تأريخ الدولة الأفراسيابية: (القطب).

٥ – يقال: رجلٌ أَصْلَتِيٌّ، أي: سريعٌ مُتَشمِّرٌ. (تاج العروس:٤/ ٥٨٩).

٢٥ فَحَانَ لِلحِينِ وَقعٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ إنْ يَشْهَدِ الطِّفْلُ يومًا بَعْضَهُ يَشِبِ

٢٦ وَلَمْ تَقُمْ سَاعَةٌ إلَّا وَحَاكِمُهُمْ مُكَبَّلٌ بَيْنَ أَيْدِي المَاجِدِ النَّدِبِ

٢٧ قَادَ الجِيَادَ مَعَ النِّسوَانِ شَافِعَةً لَهُ فَأَولَاهُ عَفْوًا غَيرَ مُرْتَقَبِ

٢٨ فَتْحٌ تَيَسَّرَ فِي أَرْضِ الحِجَازِ لَنَا دَقَّتْ بِشَارَتُهُ الرُّكبَانَ فِي حَلَبِ

٢٩ فَفَارَقَ العُرْبُ مَرْعَاهُمْ وَمَاءَهُمُ كَالحُمْرِ خَوفَ أُسُودِ الغَابَةِ الغُلُبِ

٣٠ وَبَعدَ تَيْسِيرِ ذَا الفَتْحِ المُبِينِ لَنَا بِتنَا وَاعْلَامُنَا تَهتَزُّ مِنْ طَرَبِ

٣١ وَلَو نَشَاءُ مَلَكنَا نَجْدَ أَجْمَعَهَا لَكِنَّهُ عِنْدَنَا نَورٌ عَلَى غَرَبِ

٣٢ وَصَاحَ بِالقَومِ حَادِيهُمْ: أَلَا انْتَبِهُوا إنَّا نَخَافُ فَوَاتَ الحَجِّ وَالقَرَبِ[1]

٣٣ فَسَارَتِ الخَيلُ وَالرُّكبَانُ يَقْدُمُهُم حَامِي الذِّمَارِ(عَلِيٌّ) مُلْجِمُ العَرَبِ

٣٤ جِئنَا (ضَرِيَّةَ) يَدعُونَا لِمَوْرِدِهِ (مَرَّانُ) حَتَّى نَزلنَا فِي ذُرَا الكُثُبِ[2]

٣٥ وَحِينَ لَاحَتْ لَنَا أَعْلامُ مَكَّةَ ضَجـ ـجَ النَّاسُ- لَبَّيكَ -فِي تَردِيدِ مُكْتَئِبِ[3]

١- القَرَبُ: هُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغَدِ .(تاج العروس:٤/ ١٠).

٢- ضرية :هي قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من نجد.
معجم البلدان:٣/ ٤٥٧

- مرَّان : موضع على أربع مراحل من مكة إلى البصرة، وقيل: بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلًا وفيه قبر تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقبر عمرو ابن عبيد. معجم البلدان:٥/ ٩٥

٣- أعلام مكة: جبالها، العَلَمُ: الجَبَلُ الطَّويلُ .(تاج العروس:٣٣/ ١٣٢).

٣٦ كَأَنَّهُم نُشِرُوا مِنْ بَعدِ مَا قُبِرُوا فَالكُلُّ يَرفَلُ فِي أَثوَابِهِ القُشُبِ

٣٧ وَمُذْ نَزَلنَا بُطُوْنَ (الأَبطَحِ) انْبَعَثَتْ مِنَّا النُّفُوسُ لِطَوفِ البَيْتِ فِي التَّعَبِ[1]

٣٨ طَافَ القُدُومَ وَصَلَّى وَانْثَنَى فَسَعَى حَتَّى لَقَد كَادَ أَنْ يَجْثُو عَلَى الرُّكَبِ[2]

٣٩ وَالكُلُّ مِنَّا قَضَى فَرضَ القُدومِ لَهُ ثُمَّ انْثَنَينَا بِقلبٍ رَيِّضٍ طَرِبِ

٤٠ وَأَصْبَحَتْ أُمَرَاءُ الشَّامِ تَابِعَةَ الـ ـمِصْرِيِّ فِي زِيِّ مَنْ لِلْحَجِّ مُتَّهِبِ

٤١ مَرُّوا عَلَى مَلكِنَا السَّامِي وَأَعْيُنُهُمْ مَكْسُورةً مِنْ حَيَا مِنْهُ وَمِنْ أَدَبِ

٤٢ وَبَعْدَهُمْ رَتَّبَ المِقدَامُ جَحْفَلَهُ فَجَاءَ يَملأُ فَجَّ الأَرضِ بِاللَّبَبِ[3]

---

١ - الأبطح والبطحاء: الرمل المنبسط على وجه الأرض ، والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، وهو المحصّب، وهو خيف بني كنانة، وقد قيل إنه ذو طوى وليس به. وذكر بعضهم أنه إنما سمّي أبطح، لأن آدم، عليه السّلام، بطّح فيه.

معجم البلدان:١/ ٧٤

٢- يستحب للقادم الى مكة الغسل من بئر ميمون ، أو فخ ، فإن تعذر فمن منزله . ومضغ الإذخر ، ودخول مكة من أعلاها ، حافيا . بسكينة ووقار . والغسل لدخول المسجد ، ودخوله من باب بني شيبة ، والوقوف عندها والدعاء ، والوقوف عند الحجر ، وحمد الله والصلاة على النبي وآله(صلى الله عليه وآله)والدعاء ، والاستلام ، والتقبيل،والطواف (سبعة أشواط) ، الترميل(الهرولة) فيها ثلاثًا ، والمشي أربعا، هذا الطواف يعرف بطواف القدوم.والتزام المستجار ، وبسط اليدين عليه ، وإلصاق بطنه وخديه به ، والتزام الأركان ، خصوصا العراقي واليماني .

مجمع الفائدة للمحقق الأردبلي:٧/ ١٠٤

٣- اللَّبَبُ: هُوَ مَا يُشَدُّ فِي صَدْرِ الدّابَّةِ ، أَو النّاقة، يكون للرَّحْلِ والسَّرْج لِيَمْنَعَ اسْتِئْخَارَهما.(تاج العروس:٤/ ١٩٠)..وقوله (يَملأُ فَجَّ الأَرضِ بِاللَّبَبِ) ، هو كناية عن ضخامة موكب ممدوح الشاعر.

٤٣ نِلنَا الوُقُوفَينِ مِنْ نَعْمَاهُ وَانْصَرَفَتْ بِنَا لأَرْضِ (مِنًى)رَفَّالةُ النُّجُبِ[١]

٤٤ رَميًا وَنَحرًا وَحَلقًا يَقْتَفِيهِ لنَا لُبسُ النَّفِيسِ مِنَ القُمصَانِ وَالإتَبِ[٢]

٤٥ وَجَاءَ بَعْدَ ثَلاثٍ مِنْ إقَامَتِنَا أَمرٌ بِتَقوضَةِ الفُسْطَاطِ وَالطُّنُبِ[٣]

---

١ – الوقوفان هما: الوقوف بعرفة وهو الحج الأكبر ويبدأ شرعًا من بعد صلاة الظهر وحتى أذان المغرب ، والوقوف الثاني : الوقوف في المشعر الحرام (المزدلفة) ووقته من بعد صلاة الغداة وحتى طلوع الشمس.(وفيهما تفصيلات شرعية مذكورة في رسائل العلماء).

– مِنى: درج الوادي الذي ينزله الحاجّ ويرمي فيه الجمار من الحرم بعد الإفاضة من المشعر الحرام، سمّي بذلك لما يمنى به من الدماء أي يراق وذلك يوم النحر،وقيل: لأن آدم(عليه السلام)، عليه السّلام، تمنّى فيها الجنّة ، وقيل بل سمي منى لأن الكبش مني به أي ذبح ، وقيل: منى من مهبط العقبة إلى محسّر. وعلى رأس منى من نحو مكة عقبة ترمى عليها الجمرة يوم النحر،وفي الخيف من منى قرب الجمرات يقع مسجد الخيف وهو مسجد منى ، فإن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) صلى فيه . وروي أنه صلى فيه ألف نبي ، وإنما سمي الخيف ، لأنه مرتفع عن الوادي.

ينظر: معجم البلدان:٥/ ١٩٨ ، المقنع للشيخ الصدوق:٢٨٥.

– الرَّفَّالةُ هي الرَّفلُ: وهي الطَّوِيلُ الذّنَبِ مِنَ الخَيْلِ، وكذلكَ مِنَ البَعِيرِ.(تاج العروس:٢٩/ ٩٢)، والنُّجبُ : جمع النَّجِيبِ من الرِّجالِ: الكَرِيمُ الحَسيبُ ، وكذالك البعيرُ والفَرَسُ. (المصدر نفسه:٤/ ٢٣٧).

٢– في هذا البيت يذكر الشاعر أعمال ومناسك يقوم بها الحاج يوم النحر وهو يوم العاشر من ذي الحجة في منى منها:رمي الجمرة (العقبة) الكبرى ، ثم نحر الهدي ،بعدها حلق الرؤوس والغسل ثم حل الاحرام وارتداء ما شاء من القمصان والملابس.

– الإِتْبُ : مَا قَصُرَ مِنَ الثِّيَابِ فَنَصَفَ السَّاقَ ، أَي بَلَغ إِلى نِصْفِهِ.(المصدر نفسه:٢/ ١٠).

٣– من واجبات الحج :المبيت في منى ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر بل ليلة الثالث عشر في بعض الصور.وفي يومي الحادي عشر والثاني عشر يرمي الجمرات الثلاث بسبع حصيات لكل منهما.وإن بقي في منى بعد اليوم الثاني عشر كذلك يرميها كل يوم بقي فيه.

ينظر كتاب الحج للسيد الخوئي :٣/ ٢٤٤ .←

٤٦ لِيَقْدِمَ البَيتَ كَي يَقْضِي مَنَاسِكَهُ فَسَارَ بِالقَومِ أَهْلِ الزَّغْفِ وَاليَلَبِ[1]

٤٧ فَيَا لَهُ مِنْ قُدُومٍ سَرَّنَا وَرَمَى الْـ ـعِدَا بِقَاصِمَةٍ لِلعَظْمِ وَالعَصَبِ

٤٨ وَنَوَّخَ الحَاجُ فِي بَيدَاءِ أَبْطَحِهِمْ كَدَأبِهِمْ فِي الثَّوَى فِي تِلْكُمِ التُّرَبِ

٤٩ وَكَانَ لِي حَاجَةٌ فِي الحَاجِ جُبْتُ بِهَا أَرْضًا وَمَنْ كَانَ يَبْغِي حَاجَةً يَجُبِ

٥٠ أَلَا وَعَدْوَانُ عَدوَانٌ وَصَوْلَتُهُمْ بِالخَيلِ والرِّجْلِ وَالهِنْدِيَّةِ القُضُبِ[2]

٥١ كُلٌّ يُرِيدُ انْتِهَابَ الحَاجِ مُؤتَذِنًا مِنَ الشَّرِيفِ زَكِيِّ الأَصْلِ وَالنَّسَبِ

٥٢ وَكَادَ يَنهَبُ لَكِنْ رَدَّ رَوْعَتَهُ نَبلي وَبُندُق حَامِي الحَمْلَةِ ابنُ أَبِي

٥٣ مِنْ بَعْدِ مَا كَرَعُوا فِي النَّهْبِ أَشْرِبَهُمْ بَنَادِقًا أَوْرَدَتْهُمْ مَوْرِدَ العَطَبِ

٥٤ فَأُجْفِلُوا فَانْصَلَتنَا فِي مَوَاسِطِهِمْ مِثْلَ الصَّوَارِمِ لَمْ نَرهَبْ وَلَمْ نَهِبِ

٥٥ تَثَبَّتُوا فَحَمِلنَا فَانْثَنَوا هَربًا وَمَا لَهُمْ نَاصِرٌ مِنَّا سِوَى الهَرَبِ

٥٦ وَالقَومُ شَاهِدَةٌ أَنِّي لَعِبْتُ بِهِمْ وَمَا خَشِيتُ بِأَنَّ المَوتَ يَلْعَبُ بِي

← - الفُسْطَاطُ: ضَرْبٌ من الأَبْنِيَةِ فِي السَّفَر دونَ السُّرادِقِ.(تاج العروس:١٩/ ٥٤٣)، والطُّنُبُ: حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ سُرَادِقُ البَيْتِ.(المصدر نفسه:٣/ ٢٧٨).

١ - بعد الرجوع من منى إلى مكة يكمل الحاج باقي واجبات الحج وهي :طواف الزيارة، وصلاة الطواف ،و السعي بين الصفا والمروة ، وطواف النساء، وصلاة طواف النساء.

ينظر كتاب الحج للسيد الخوئي:٣/ ٢٤٤ .

- الزَّغْفُ : جمعُ الزَّغفَةِ وهي الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ، وقيل الْوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ المُحْكَمَةُ. .(تاج العروس : ٢٣/ ٣٩٠)، واليلَبُ: التِّرَسَةُ ، جمع تُرْسٍ، وقيلَ: الدَّرَقُ.(المصدر نفسه:٤/ ٤١٥).

٢ - عَدْوَان: بطن من بني عُمَر من زَهْرَان.(معجم قبائل المملكة العربية السعودية : ٥١٥).

٥٧ فَلَـو تَـرَانِي وَضَربِي فِي جُمُـوعِهِمُ لَقُلْتَ: وَاللهِ جُنَّ الـشَّيخُ وَا حَـرَبِي

٥٨ ظَنُّوا فَضَلُّوا بِـمَا ظَنُّـوا لِـزَعْمِهِمُ أَنْ لَيسَ فِي الحَاجِ مَنْ إنْ يَقدِمُوا يَثِبِ

٥٩ حَتَّى لَقَوا مَا لَقَوا مِنْ يُمْـنِ سَيِّدِنَا عَـالِي المَعَـالِي (عَـلِيِّ)الإسْـمِ وَاللَّقَـبِ

٦٠ وَحَلَّ فِي المِصْرِ مَولَانَـا بِقَـصْرِ عَلِيْ لَمْ يُـبْنَ مُـشْبِهُهُ فِي سَـالِفِ الحِقَـبِ

٦١ كَأَنَّهُ قَصْرُ (عَدْنٍ) مِـنْ تَزَخْرُفِـهِ بِـ(لازَوَردٍ) وَمَحْلُـولٍ مِـنَ الـذَّهَبِ[1]

٦٢ فَانْثَالَتِ الخَلقُ تَـدنُو نَحـوَهُ زُمَـرًا مُوَاصِلِي السَّيرَ مِنْ رَأسٍ وَمِنْ ذَنَـبِ

٦٣ أَشْرَافُ مَكَّـةَ تَتلُوهَـا مَـشَايِخُهَا وَالسَّائِلُونَ وَأَهْلُ الشِّعْرِ وَالكُتُـبِ

٦٤ وَجَاءَ (رِضوَانُ) يَقْفُوهُ الشَّرِيْفُ فَتَى الْـ ـعَلياءِ رَبُّ النَّدَى وَالبَأسِ وَالحَسَبِ

٦٥ سُلْطانُ مَكَّةَ (زَيْدُ ابنُ مُحْسِنِ) مَنْ بِجَـدِّهِ فِي غَـدٍ نَنْجُـو مِـنَ اللَّهَـبِ[2]

٦٦ وَمَا سَمِعْنَا لأَهْلِ البَصْرَةِ انْحَدَرَتْ مُلُـوكُ مَكَّـةَ بِالإعْـدَامِ وَالنُّـوَبِ

---

١ – اللاَّزَوَرْد: معدن يُتَّخذ للحليّ وأجوده الصَّافي الشفَّاف الأزرق الضَّارب إلى حمرة وخضرة، وله منافع في الطِّب. (معجم اللغة العربية المعاصرة:٣/ ١٩٨٦).

٢– بعد وفاة الشريف مسعود بن إدريس أمير مكة سنة (١٠٤٠هـ) اتفق الأشراف على تولية عمه الشريف عبد الله بن حسن بن أبي نمى، و في سنة (١٠٤١هـ) خلع نفسه تعففًا وديانةً، وقلد إمرة مكة لولده الشريف محمد بن عبد الله بن حسن وابن أخيه الشريف زيد بن محسن بن حسين ابن حسن وإليه ينسب أمراء مكة ذوي زيد، وكان الشريف عبد الله قد أرسل إليه يطلبه من اليمن؛ لكونه بقي هناك بعد وفاة والده الشريف محسن؛ فوفد إليه فأشركه مع ولده الشريف محمد، وتجرد حينئذ الشريف عبد الله عن إمرة مكة للعبادة إلا أنه كان يدعى له على المنبر معهما إلى أن توفي في المنحنى في السنة نفسها (١٠٤١هـ) وصلِّي عليه ودفن بالمعلاة عند والده الشريف حسن. ينظر:شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: ٢/ ٣٦٤

٦٧ وَخَيْرُهُمْ (ابنُ فَرُّوخٍ) أَتَى بِمِنًى ذَاكَ اللَّبِيْبُ الَّذِي إنْ تَدْعُهُ يَجِبِ[١]

٦٨ يُقَبِّلُونَ أَيَادِيْهِ وَحَسْبُهُمُ فَخْرًا إذَا قَبَّلُوا مِنْهُ ثَرَى العَتَبِ[٢]

٦٩ وَبَعْدَمَا شُرِّفُوا طُرًّا بِحَضْرَتِهِ مَضَوا فَارْدَفَهُمْ بِالضُّمَّرِ العُرُبِ

٧٠ وَالمَالُ يَتْبَعُ أَنْوَاعَ المَلابِسِ جُوْ دًا عَاجِلًا غَيْرَ مَمطولٍ وَلَا نَكِبِ

٧١ وَقَامَ سُوقُ العَطَا لِلنَّاسِ أَجْمَعَ مِنْ بَحْرٍ غَزِيْرٍ بِرِيحِ الجُودِ مُضْطَرِبِ

٧٢ فَعَمَّتِ النَّاسَ أَعْلاهُمْ وَأَسْفَلَهُمْ سَحَائِبُ التِّبْرِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبِ

٧٣ بِحَضْرِةِ (الخَضْرِ) قَاسَ النَّاسُ حَضْرَتَهُ بِالفَيضِ وَالأَمْنِ لِلسُّكَانِ وَالغُرُبِ

٧٤ لَولَاهُ قُتِّلَتِ الأَعْجَامُ وَانْعَزَلَ الشْـ ـشَرِيْفُ وَارْتَجَّ بَيتُ اللهِ بِالرِّيَبِ

٧٥ فَيَا لهَا حَضْرَةٌ كَانَتْ لِمَكَّةَ وَالْـ ـمُسْتَجْمِعِينَ بِهَا حِرْزًا مِنَ النُّوَبِ

٧٦ وَحِينَ لَمْ يَرَ وَقتًا لِلإقَامَةِ فِي تِلكَ البِقَاعِ وَلَا كَسبًا لِمُكْتَسِبِ

٧٧ أَتَى فَوَدَّعَ بَيتَ اللهِ خَالِقِهِ ثُمَّ انْثَنَى بِفُؤَادٍ مُدْنِفٍ وَصِبِ[٣]

٧٨ فَوَاصَلَ الأَبْطَحَ المَهْجُورَ مُؤْنِسَهُ يَومَينِ يُكْرِمُ مَنْ فِي المِصْرِ لَمْ يَثِبِ

---

١ – ابن فَرُّوخ: أظنه أَمِير الحَاج الشَّامي الْأَمِير مُحَمَّد بك بن فروخ الذي دخل في وساطة بين الشريف زيد – شريف مكة – وأَمِير الحَاج المْصرِيّ رضوَان بك بِالصُّلْح فتعافيا بعد الفتنة التي وقعت بينهما فَنَادَى قبل صَلَاة الظّهْر من ذَلِك الْيَوْم مناديان أَحدهمَا من أَمِير المْصرِيّ وَالثَّانِي من الشَّامي بالأمان للحجاج. ينظر: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل: ٤/ ٤٦٠

٢ – عَتَبُ الدَّرَج: مَرَاقِيهَا، وكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنْها عَتَبَةٌ. (تاج العروس: ٣/ ٣١٤).

٣– حقَّه أن يقولَ : (فَوَدَّعَ بَيتًا) لكنه اضطر لحذف التنوين.

٧٩ وَبَعْدَهَا رَفَعَ الأَثْقَالَ حَامِلُهَا نَحوَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) الكَرِيمِ السَّيِّدِ العَرَبِي

٨٠ وَبَعْدَ أَرْبَعِ فَوقَ العَشْرِ نَوَّرَنَا نُورُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) بَدَا مِنْ دَاخِلِ القُبَبِ

٨١ فَأَقْبَلَتْ سَائِرُ الأَعْيَانِ مُسْرِعَةً تَسْتَقْبِلُ المَلكَ رَبَّ الجَحْفَلِ اللَّجِبِ

٨٢ فَأُلْبِسُوا خِلَعًا يَخْتَالُ لَابِسُهَا كَأَنَّهُ ثَمِلٌ مِنْ ابنَةِ العِنَبِ

٨٣ فَزَارَ مَولَاهُ مَسْرُورًا وَمَنْ مَعَهُ لَا زَالَ مَا عَاشَ مَسْرُورًا بِلَا تَعَبِ

٨٤ جُبْنَا مَوَاضِعَ لَمْ نَسْمَعْ لهَا خَبرًا لَولَاهُ، وَقَّاهُ رَبُّ العَرْشِ مِنْ نَصْبِ

٨٥ رَأَى الإِقَامَةَ أَيَّامًا ثَمَانِيَةً بِهَا قَضَينَا المُنَى فِي المَرْبَعِ الرَّحِبِ

٨٦ وَسَالَ وَادِي النَّدَى فِيْهِ لِطَالِبِهِ مِنْهُ رَأَى النَّاسُ نَيلَ القَصْدِ عَنْ كَثَبِ

٨٧ ثُمَّ انْصَرَفْنَا وَوَدَّعنَا بِخِدْمَتِهِ وَحَثَّ نَحْوَ المَغَانِي كُلَّ مُغْتَرِبِ

٨٨ وَكُلَّ عُربٍ طَرَقْنَاهَا غَدَتْ خَدمًا لنَا وَعَادُوا هُمُ الأَضْيَافَ مِنْ سَغَبِ[1]

٨٩ وَظَنَّ جُلُّ البَرَايَا أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلٍ طَوَى سَائِرَ الآبَارِ وَالقُلُبِ[2]

٩٠ وَجَمَّعَ العُرْبَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا لِحَربِنَا كَيْ يَمُوتَ الكُلُّ مِنْ لَغَبِ[3]

٩١ وَالرَأيُ: ضَرْبُ مَجَاهِيلِ الفَلاةِ عَسَى نَنْجُو بِذَا الأَمْرِ مِنْ وَيلٍ وَمِنْ حَرَبِ[4]

---

١ – السغب: الجوع. (تاج العروس:٣/ ٦٠).

٢ – طواها هنا بمعنى احتلها وسيطر عليها وأصبحت تحت يده. والقُلُبُ :جمعُ القَلِيبِ: وهو البِئْرُ. (المصدر نفسه:٤/ ٧٢)،

٣ – اللُّغُوبُ: التَّعَبُ والإِعْياءُ. (المصدر نفسه:٤/ ٢١٥).

٤ – ضرب مجاهيل الفلاة: تعبير مجازي عن الهرب وقطع الصحارى على غير هدى فقط للابتعاد عن الخطر المزمع.

٩٢ وَمَا دَرَوا أَنَّ حَرْبَ الرِّسِّ أَنْبَتَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ الفَيَافِي دَوْحَةَ الرَّهَبِ

٩٣ حَتَّى إذَا جَاوَزَتْ نَجْدًا رَكَائِبُنَا رَأَوا تَذَلُّلَهُ بِالرُّسْلِ وَالكُتُبِ

٩٤ يَرْجُو نَدَى مَلكٍ فِي العِزِّ عَادَتُهُ إنْ يَطْلُبِ الرُّوْحَ مِنْهُ سَائِلٌ يَجِبِ

٩٥ فَنَالَ فَوقَ الَّذِي يَرجُو بِذِلَّتِهِ وَلَو بَغَى بَعْضُهُ بِالغَيِّ لَمْ يُصِبِ

٩٦ وَمُذْ وَرَدْنَا حُدُوْدَ البَصْرَةِ امْتَلَأَتْ عَينُ الفَلَا بِالقَنَا وَالزَّغْفِ وَاليَلَبِ[1]

٩٧ مِنَ (الرِّبَاطِ) إلَى (المِشْرَاقِ) يَلْحَمُ بِـ(الـ ـدَرَيْهِمِيَّةِ) أَصْنَافٌ مِنَ العَجَبِ[2]

٩٨ خَيلٌ وَرِجْلٌ وَ(اَتْفَاقٌ) لهَا خَطَرٌ وَكُلُّ أَبْيَضَ مَاضِي الحَدِّ ذِي شُطُبِ[3]

٩٩ تَظُنُّ أَنْ قَامَ يَومُ الحَشْرِ فَابْتَدَرَتْ كُلُّ الوَرَى نَحْوَنَا مِنْ بَاطِنِ التُّرُبِ

١٠٠ وَغَيرُ بَدْعٍ إذَا انْقَضَّتْ مُسَارِعَةً مِنْ شَوقِهَا لـ(عَلِيٍّ)كَاشِفِ الحُجُبِ

١٠١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا بَدْرُكُمْ نَزَعَتْ بِهِ الرِّكَابُ إلَيْكُمْ غَيرَ مُغْتَرِبِ

١٠٢ قَدْ ظَنَّ أَعدَاؤُكُمْ أَنْوَارُهُ غَرُبَتْ وَالشُّكْرُ لله لَمْ تَغْرُبْ وَلَمْ تَغِبِ

١٠٣ وَقَدْ عَرَفْتُمْ يَقِينًا قَدْرَ غَيْبَتِهِ وَعَيْشُكُمْ فِي نَوَاهُ قَطُّ لَمْ يَطِبِ

١٠٤ وَمَا يُقِيْمُ سِوَاهُ مَجْدَكُمْ أَبَدًا وَأَنْتُمُ القَومُ أَهْلُ العَقْلِ وَالأَدَبِ

١٠٥ قَدْ سَادَ مِنْ قَبلِهِ لَكِنْ وَحَقِّكُمُ شَتَّانَ مَا بَينَ رِكضِ الخَيلِ وَالخَبَبِ

---

١ – القنا: الرماح ، والزَّغفُ: الدَّرْوعُ الواسعة.(تاج العروس:٢٣/ ٣٩٠).

٢ – الدريهمية : موضع يقال هو الموضع الذي وقعت فيه حرب الجمل.

٣– قال : (أتفاق) وهي مفردة غير فصيحة معناها (بنادق) وهي سلاح ناري.

معجم اللغة العربية المعاصرة:١/ ٢٤٨

١٠٦ مُوَفَّقٌ هُوَ فِي كُلِّ الأُمُورِ فَلَا تُخَالِفُوهُ بِجِدٍّ لَا وَلَا لَعِبِ[١]

١٠٧ أَنَا غَرِيبٌ وَلَكِنْ مُهْجَتِي خُلِقَتْ مِنكُمْ، وَربُّ السَّمَا وَالأَرضِ يَعْلَمُ بِي

١٠٨ مِنْ أَجلِ ذَا قُلتُ مَا قَدْ قُلتُ مُجْتَهِدًا وَغَيرُ ذَا القَولِ لَمْ يَنْدُبْ وَلَمْ يَجِبِ

١٠٩ وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ عَلَى سُرُورِكُمْ بِلِقَا مَولاكُمُ النَّدَبِ

وَقَولُهُ مِن قَصِيدَةٍ يَمدَحُ بِهَا الأَمِيرَ عَليًّا ابنَ أَفرَاسيَابَ، وَيَستأَذِنهُ فِي الحَجِّ:[٢] [من الخفيف]

١ لَمَعَ البَرقُ فِي أَكُفِّ السُّقَاةِ وَبَدَا الصُّبْحُ مِن سَنَا الكَاسَاتِ

٢ فَالبِدارَ البِدارَ حَيَّ عَلَى الرَّا حِ وهُبُّوا لأَكْمَلِ اللَّذَّاتِ

٣ نَارُ مُوسَى[ع] بَدَتْ فَأَينَ كَلِيْمُ الذْ ذَاتِ يَمْحُو بِهَا حِجَابَ الصِّفَاتِ

٤ صَاحَ دِيْكُ الصَّبَاحِ يَا صَاحِ بِالرْ رَاحِ فَواتِ[٣] الأَفْرَاحَ قَبلَ الفَوَاتِ

٥ وَاصْطَبِحْهَا اصْطِبَاحَ مَنْ رَاحَ لَا يَفْـ ـرُقُ بَينَ الشُّمُوسِ وَالذَّرَّاتِ

٦ تَلْقَ فِيهَا العُقُولَ مُنتَقِشَاتٍ كَانْتِقَاشِ الأَشْخَاصِ فِي المِرآةِ

١- في تأريخ الدولة الأفراسيابية: (ولا تعب).

٢- في (قط): قال:ومما قلته من قصيدة.الأبيات (١- ٢٤).

- أنوار الربيع : ٤/ ١٣٣ الأبيات (١-٢٤)، خلاصة الأثر:٢/ ٤٢٨ – ٤٢٩ ،نفحة الريحانة: ٣/ ١٤٣ ،وسلافة العصر:٥٤١-٥٤٣ ،الأدب العربي في الأحواز :١٦٠ ،الأبيات (٣٤- ٣٧ ، ٤١)، والمصدر نفسه:٢٨٧ الأبيات (٢١-٢٣) عن نفحة الريحانة ، قال فيه: "من أثر اطلاعه على أخبار المتصوفة ".

٣- واتى يواتي: من المُواتاة وهي المطاوعة. (معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ٢٣٩٦).

٧ فَهِيَ الشُّرْبةُ الَّتِي عَثَرَ (الخَضْـ ـرُ)[٢] عَلَيهَا فِي عَيْنِ مَاءِ الحَيَاةِ

٨ وَتَقَصَّى (الإسْكَنْدَرُ) البَحْثَ عَنهَا فَعَدَاهَا وَتَاهَ فِي الظُّلُمَاتِ

٩ سَكَنَتْ مِنْ حَضَائِرِ القُدْسِ حَانًا[١] جَلَّ عَنْ أَنْ يُقَاسَ بِالحَانَاتِ

١٠ نُورُ حَقٍ بِنَفْسِهِ قَامَ مَا احْتَا جَ إلى كُوَّةٍ ولا مِشْكاةِ

١١ قَبَسٌ أَشْعَلَتْه[٢] أَيْدِي التَّجَلِّي فَاسْتَنَارَتْ بِهِ جَمِيْعُ الجِهَاتِ

١٢ حُجِبَتْ بِالزُّجَاجِ وَهْيَ عِيَانٌ كَاحْتِجَابِ البُدُورِ بِالهَالَاتِ

١٣ يَا نَدِيْمِي[٣] أَجْلِ لِي عَرائسَ سِرٍّ بغَوَاشِي الكُؤُوْسِ مُحْتَجِبَاتِ

١٤ هَاتِ رَاحِي وَنَادِ[٤] خُذْهَا فَإِنِّي لَسْتُ أَنْسَى يَومَ اللِّقَا خُذْ وَهَاتِ

١٥ فَلَقَدْ هُدَّ رُكْنُ نَحْسِيَ لَمَّا سُعِدَتْ بِالحَبِيْبِ كُلُّ جِهَاتِي[٥]

١٦ يَا سُقَاتِي لَا تَصْرِفُوا الصِّرْفَ عَنِّي فَحَيَاتِي فِي رَشْفِهَا يَا سُقَاتِي[٦]

١٧ هِيَ شَهْدُ الشُّهودِ بَلْ رَاحَةُ الأَرْ وَاحِ بَل حُسْنُ طَلْعَةِ الحَسَنَاتِ

١٨ غَيْرُ بِدْعٍ مِمَّن حَسَاهَا إذَا ارْتَا حَ وَقَالَ: الوُجُودُ بَعْضُ هِبَاتِي

١- في (قط -٣): (جانا)، وفي العجز (جانات).

٢- في (قط -٢): (أشغلته)، وفي (قط-٣): (أشعتله) وجميعها من أخطاء النسخ.

٣- في النسخ جميعها عدا(قط -٣): (يا نديم).

٤- في (قط-٣): (ونادي).

٥- في الأصل و(قط-١): (جهات)، وفي (قط-٣): (الجهات).

٦- سقط هذا البيت في السلافة.

١٩ قَامَ زَينُ العِبادِ مِن شُربِهَا[١] قُطْ ـــبًا عَلَيـهِ دَارَتْ رَحَـى البَيِّنَـاتِ

٢٠ فَتَلاشَـى بِـشُعْلةٍ فَـتَحَ العَيْـ ـــنَيْنِ مِنهَـا إلَى عُيُـونِ الـذَّوَاتِ

٢١ وَخَطَتْ بـ(الجُنَيْدِ) لُجَّةُ[٢] بَحْرٍ غَرِقَـتْ فِيْـهِ أَكْثَـرُ الكَائِنَـاتِ

٢٢ وَرَمَتْ بِـ(الحُسَيْنِ)[٣] حَتَّى تَرَقَّى بِـ(أَنَـا الحَـقُّ) أَرْفَـعَ الـدَّرَجَاتِ

٢٣ أَسْمَعَتْنَا مِن شَيخِ بِسطَامِ[٤] (مَا أَعْـ ـــظَمَ شَـانِي) بِـالنَّفْيِ وَالإِثْبَـاتِ

١- في الأصل : (شهربها)، وهو من أخطاء النسخ.

٢- في نفحة الريحانة: (خطوة)، وفي (قط-٢): (عرفت فيه)، وفي (قط-٣): (با الحنيد).

- الْجُنَيْد البَغْدادي :الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم الخزاز،مولده ومنشأه ووفاته في بغداد، شيخ مذهب التصوف، قيل عنه: إمام الدنيا في زمانه، وهوأول من تكلم في علم التوحيد في بغداد. توفي سنة (٢٩٧ هـ/ ٩١٠ م)ومن آثاره: (رسائل)، و (دواء الأرواح) وغيرها. ترجم له في:تأريخ بغداد:٧/ ٢٤٩، ووفيات الأعيان:١/ ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء:١٤/ ٦٦، وطبقات الشافعية الكبرى:٢/ ٢٦٠، وديوان الاسلام:٢/ ٦٠، والأعلام: ٢/ ١٤١، ومعجم المؤلفين:٣/ ١٦٢.

٣- الحسين : هو الحسين بن منصور الحَلَّاج، أبو مغيث ، المقتول على الزندقة ، وكانت له بداية جيدة ، ثم تأله وتصوف ، ثم انسلخ من الدين ، وتعلم السحر وأراهم المخاريق ، أباح العلماء دمه، فقتل سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢٢ م) وذكروا له ستة وأربعين كتابًا. ترجم له في:تأريخ بغداد: ٨/ ١١٢، ووفيات الأعيان:٢/ ١٤٠، والوافي بالوفيات:١٣/ ٤٦، وميزان الاعتدال ١ : ٥٤٨، والأعلام:٢/ ٢٦٠، ومعجم المؤلفين:٤/ ٢٦٠.

٤- الشيخ بسطام: هو طيفور بن عيسى أبو يزيد البسطامي ، من كبار مشايخ الصوفية ، له نبأ عجيب وحال غريب ، نقلوا عنه أنه كان يقول : " سبحاني ما أعظم شأني " ومن الناس من يصحح هذا عنه ويقول : قاله في حال سُكرِهِ ، وكان يقول إنه كان له معراج كما كان للنبي(ﷺ). توفي في بسطام (بلدة بين خراسان والعراق) سنة(٢٦١ هـ / ٨٧٥ م). ترجم←

٢٤ وقُصَارَى خَلْعِ العِذَارِ بِهَا نَيْـ ـــلُ مَقَامٍ يُقَاوِمُ المُعْجِزَاتِ[١]

٢٥ رُبَّ وَفْرٍ منها يُصِيبُ فَتَى المَجْـ ـــدِ (عليَّ) العُلَا سَرِيَّ السُّرَاةِ[٢]

٢٦ فَهْوَ فِي سِرِّهِ المُنَزَّهِ سِرِّي وَلَئِنْ لَمْ يَهِمْ بِجَوْزِ الفَلاةِ

٢٧ حَادَ عَنْ مَذهَبِ[٣] التَّقَشُّفِ وَانْحَا زَ إلَى مَذهبِ الحُمَاةِ الكُمَاةِ

٢٨ وَتَرَدَّى بُرْدَ البَوَاطِنِ وَالأَصْـ ـــلُ خُلُوْصُ الأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ

٢٩ فَهْوَ فِي السِّرِّ خَادِمُ الفَقْرِ عَافٍ وَهْوَ فِي الجَهْرِ ضَيْغَمُ المُلْكِ عَاتِي

٣٠ وَلَهُ فِي مَرَاتِبِ الفَضْلِ ذِهْنٌ هُوَ مِفْتَاحُ مُقْفَلِ المُشْكِلَاتِ

٣١ كَتَمَتْهُ أُولَى الدُّهُورِ وَأَبْدَتْـ ـــهُ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ المَكْرُمَاتِ[٤]

٣٢ فَأَفَادَتْ بِمَجْدِهِ (البَصْرةُ الفيْـ ـــحَاءُ) حَلْيَ المَعَاهِدِ العَاطِلَاتِ

٣٣ حَلَّ، مِنْ خَفْضِ[٥] نَفْسِهِ لِلْمَسَا كِينِ،سَنَامَ المَرَاتِبِ العَالِيَاتِ

←له في: طبقات الصوفية:١/ ٦٧، ووفيات الأعيان:٢/ ٥٣١، وسير أعلام النبلاء:١٣/ ٨٦، والوافي بالوفيات: ١٦/ ٢٩٥، ميزان الاعتدال:٢/ ٣٤٦، والأعلام:٣/ ٢٣٥

١- في (قط-١): هذا البيت لم يثبت، وفي النسخ الأخرى من المخطوطة كان هذا البيت آخر ما أثبت من القصيدة، وفي أنوار الربيع كذلك.

٢- في نفحة الريحانة: (عليَّ العرشِ مِرآةَ السراة) وهو خطأ أدى إلى إنكسار الوزن، والمقصود هو الأمير علي بن أفراسياب ممدوح الشاعر.

٣- في السلافة: (ظاهر) .

٤- في السلافة: (كتمته الدهور حينًا فأبدته).

٥- في النفحة والخلاصة: (حفظ).

٣٤ أَسَدٌ فِي مَلَاحِمِ الحَرْبِ، غَيْثٌ فِي النَّدَى، خِضْرِمٌ[١] بِعِلْمِ اللُّغَاتِ

٣٥ كَفُّهُ مُقْلَةُ العَدُوِّ فَلَا يَنْـ ـفَكُّ كُلٌّ عَنْ شِيْمَةِ المُرْسَلَاتِ

٣٦ وَكَذَا خَيْلُهُ وَأَفْئِدَةُ الأَعْـ ـدَاءِ سِيَّانِ فِي رَحَى[٢] العَادِيَاتِ

٣٧ وَكَذَا مَالُهُ وَأَروَاحُ مَنْ عَادَا هُ فِي كَوْنِهِنَّ فِي النَّازِعَاتِ[٣]

٣٨ إنْ يَضِعْ وَقْتُ مَنْ سِوَايَ فَإنِّي لِي بِعَلْيَاهُ أَشْرَفُ الأَوْقَاتِ

٣٩ شَمِلَتْني مِنْهُ العِنَايَةُ حَتَّى قَدْ سَمَتْ[٤] هِمَّتي عَنِ النَّيِّرَاتِ

٤٠ يَا إمَامَ الكِرَامِ يَا صَادِقَ الوَعْـ ـدِ إذَا لَمْ يَفِ الوَرَى بِالعِدَاتِ

٤١ وَهُمَامًا تَعَوَّدَ الحِلْمَ وَالجُوْ دَ، وهَاتَانِ أَكْرَمُ العَادَاتِ

٤٢ نِلْتُ مِنْ جُوْدِكَ العَمِيمِ نَوَالًا وَجَبَتْ فِيْهِ حِجَّتِي وزَكَاتِي

٤٣ عَرَفَ النَّاسُ فِي حِمَاكَ وُقُوفِي فَأَجِزْني الوُقُوفَ فِي عَرَفَاتِ

٤٤ وَمُرَادِي لَكَ الثَّوَابُ وَلِلرِّقْـ ـقِ قَضَاءُ المَنَاسِكِ الوَاجِبَاتِ

١- الخِضْرِمُ: الواسِعُ الكثيرُ من كل شَيْء، وهو الجَوادُ المِعْطَاءُ، مُشَبَّه بالبَحْر الخِضْرم.(تاج العروس:٣٢/ ١١٠).

٢- في النفحة: (وحي)، وفي السلافة: (وحا).

٣- البيت فيه اقتباس وفيه توريـة،فالاقتباس من قولـه تعالى:﴿**وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا**﴾.(النازعات/ ١) وورَّى عن خروج أمواله لمستحقِّيها بأنها في النازعات، كما تخرج أرواح أعدائه أمامه في القتال، وفي تفسير الآية الكريمة ورد أن النازعات هم الملائكة الذين ينزعون أرواح الكفار عن أبدانهم بالشدة، كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد. ينظر: بحار الأنوار:٥٦/ ١٦٩.

٤- في النفحة: (مسحت)، وفي السلافة: (شمخت) .

٤٥ طَـوْفُ بَيْـتِ الله الحَـرَامِ وتَقْبِيـ ـلُ ثَـرَى قَـبْرِ سَيِّدِ الكَائِنَاتِ(ﷺ)

٤٦ لَمْ أُفَـارِقْ حِمَـى (عَـلِيٍّ) لِبَيْـتٍ غَـيْرِ بَيْـتِ العَـلِيِّ ذِي الـدَّرَجَاتِ

٤٧ وَابْـقَ وَاسْـلَمْ عَـلَى الرَّجَاءِ[1]مَلِيكًا طَـوْعُ مَـا تَـشْتَهِي الزَّمَـانُ الْمُـوَاتِي

وَلَمَّا أَهدَى كِتَابَهُ (الفَيضُ الغَزِيرُ فِي شَرحِ مَوالِيَا الأَمِيرِ) إِلَى الأَمِيرِ حُسَينِ بَاشَا ابنِ الأَمِيرِ عَلِي أَفرَاسِيَاب الَّـذِي تَـوَلَّى الإِمَـارَةَ سَـنَةَ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م فِي حَيَاةِ وَالِـدِهِ عَـلِي بـنِ أَفرَاسِيَاب الَّـذِي تُـوفِّيَ سَـنةَ ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م،وَأَصْـبحَ شَاعِرُنَا ابنُ رَحمَة أَحَـدَ خَـواصِّ الأَمِيرِ حُسَين بَاشَـا فَأَهْـدَاهُ قِسْمًا مِـنْ مُؤَلَّفَاتِـهِ، وَمِنهَا الكِتَابُ المَذكورُ وَقَدَّمَ لَهُ بِقَولِهِ: "..لَمَّا كانَ الأميرُ الكبيرُ الـسَّعيدُ الرَّشيدُ عَـضِيدُ الدَّولَـةِ، وَرُكـنُ الـسَّلطَنَةِ،مَلجأَ الخَـواصِ وَالعَـوامِ ،وَدُرَّةَ تَـاجِ رُؤُوسِ الأَنَامِ ،ثَمَرةَ الشَّجَرةِ الأَفرَاسَيابِيَّة[2]، القَائِمَ بِأمورِ البَرِيَّةِ.." ،إلى أن قال : "الذي

١- في السلافة: (الرجال) .

٢ - نسبة إلى الأمير أفراسياب بن أحمد بن حسين بن فرحشاد بن أفراسياب بن سنادست التركي السلجوقي، مؤسس الإمارة الأفراسيابية في البصرة ذلك سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م.

كانت البصرة تحت الولاية العثمانية وكان حاكمها التركي (علي باشا) ضعيفًا لم يستطع ادارتها ولا تهيأة أرزاق الجند مما أدى إلى اتفاق أهل البصرة على هجره فباع الولاية الى أفراسياب بمبلغ يساوي خمسة عشر ألف مثقال فضة بشرط أن لا يقطع الخطبة باسم السلطان العثماني، ومنذ ذلك الحين قوي سلطان أفراسياب وحسنت أيامه وأحبته الرعية بنشره للعدل، فتحول من كاتب للجند في البصرة إلى أمير الإمارة واستمر بها حتى سنة ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م إذ سلم الحكم لابنه علي، وفي سنة ١٠٣٣هـ / ١٦٢٤م تُـوفِّيَ أفراسياب مؤسس الدولة الأفراسيابية، واستمر حكم الأمير علي بن أفراسياب حتى سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م إذ سلم الحكم لإبنه حسين الذي استمر حكمه للبصرة حتى سنة ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٨م فقد قامت الحرب بينه وبين الدولة العثمانية واستطاع العثمانيون احتلال البصرة فالتجأ الأمير حسين باشا الى الدولة المشعشعية ثم الى شيراز ومنها توجه الى الهند وقتل هناك مع ابنه علي ، وبذلك كانت نهاية الدولة الأفراسيابية.←

قلت فيه" :[1] [من مجزوء الكامل]

١ إنِّي وَمَـــــنْ لِـــــجَلَالِهِ أَبَـــدًا جَمِيْـــعُ الخَلْـــقِ سُـــجَّدْ

٢ لَمْ أَرْجُ بَعْـــــدَ (أَبِي الحُـــــسَيـ ـنِ) سِوَى الكَرِيْمِ (أَبِي مُحَمَّدْ)[2]

٣ مَـــولًى تَـــصَوَّرَ مِـــنْ نَـــدًى مَلَـــكَ الرِّجَـــالِ بِـــهِ وَسُـــؤْددْ

٤ وَشَـــــجَاعَةٍ تُغْنِـــــي بِيَـــــوْ مِ الـــرَّوْعِ مِـــنْ عَـــضَبٍ تَجَـــرَّدْ

٥ وَفَـــــــضَائِلٍ بِجَمِيْعِهَـــــــا أَهْـــلُ النُّهَـــى وَالفَـــضْلِ تَـــشْهَدْ

٦ وَفَـــصَاحَةٍ يَكْبُـــو (حَبِيْـــ ـــبٌ) دُونَ غَايَتِهَـــا وَ(أَحْمَـــدْ)[3]

← ينظر:عيون أخبار الزمان :٣٩٢- ٣٩٥، زاد المسافر:١٧- ٤٢،١٨-٥٦، ورحلة ديلافاليه: ١٣٥-١٣٦، تأريخ النقود العراقية:١٤١-١٤٢،وتأريخ الدولة الآفراسيابية:١٧٥-١٨٠.

١- الفيض الغزير:٣-٤ ، والأدب العربي في الأحواز:٢٧٢-٢٧٣.

٢- أبو الحسين : هو الأمير علي بن أفراسياب ، وأبو محمد : هو الأمير حسين بن الأمير علي بن أفراسياب.

٣- حَبِيْب : هُوَالشَاعِرُ أَبُو تَمَّام حَبِيْبُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَارِثِ بنِ قَيْسٍ الطَّائِيُّ، مِنْ حَوْرَانَ، مِنْ قَرْيَةِ جَاسِمٍ. شِعْرُهُ فِي الذِّرْوَةِ، وَكَانَ يُوْصَفُ بِطِيبِ الأَخْلاَقِ وَالظُّرْفِ وَالسَّمَاحَةِ.توفي في الموصل سنة ٢٣١هـ/ ٨٤٦م. ترجمته في :تأريخ بغداد :٨/ ٢٤٣ ، وتأريخ دمشق:١٢/ ١٦، ونزهة الإلباء:١/ ١٢٣-١٢٤، ووفيات الأعيان :٢/ ١٢، والوافي بالوفيات:١١/ ٢٢٥-٢٢٦ ، وسير أعلام النبلاء:١١/ ٦٣-٦٤، والبلغة:١/ ١٠٦-١٠٧، والأعلام: ٢/ ١٦٥ ،ومعجم المؤلفين:٣/ ١٨٣.

- أحمد : هُوَ أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي:أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربيّ. أخباره كثيرة. قتل في بادية واسط بالعراق سنة(٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م). ترجمته: في تأريخ بغداد :٤/ ٣٢٤ ، وتأريخ دمشق:٧١/ ٧٦- ٧٧ ، وبغية الطلب: ٢/ ٦٣٩ ، ووفيات الأعيان :١/ ١٢٠، والوافي بالوفيات:٦/ ٢٠٨ ،←

وَلَهُ:[1] [من البسيط]

١ إِلَى مَ سَـيرًا حَثيثًـا أَيُّهَـا الفَلَـكُ لَمْ يَجْرِ جَرْيَكَ لَا جِنٌّ وَلَا مَلَكُ![2]

٢ أَ لَا مَقِيلٌ إِذَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، أَ لَا مُعَرَّسٌ حِينَ تَقْضِي بِالكَرَى حَلَكُ!

٣ لَبِسْتَ نَثْرَتَكَ الزَّرقَاءَ سَابِغَةً قَامَتْ عَلَيهَا مَسيرًا هَذِهِ الحُبُكُ

٤ طَوَيْتَ مَتْنَكَ لَا رَأسٌ وَلَا ذَنَبٌ حَتَّى كَأَنَّكَ مُلقًى فَوقَنَا شَبَكُ

٥ أَ غَايَةٌ لَكَ تَرجُو أَنْ تُبَلِّغَهَا مِنِ اضْطِرَابِكَ أَمْ أَولَاكَهُ الوَعَكُ؟

٦ تَعلُو عَلَى كُلِّ مَنْ تَعلُوا عَدَاوَتُهُ وَلَا يَرُوعُكَ مِمَّا نَالَهُ دَرَكُ

وَمِمَّا قَالَ:[3] [من السريع]

١ يَا رَبُّ مَا أَرْحَبَ نَادِيكَا وَأَخْطَرَ السَّيرَ بِوَادِيْكَا

٢ تَعْلَمُ مَا فِيَّ وَتَأتِي عَلَى عُمْرِي وَلَمْ أَعْلَمُ مَا فِيْكَا[4]

٣ لَا العَقْلُ يَجْلُو لَكَ عَنْ آخِرٍ كَلَّا، وَلَا يَدرِي مَبَادِيْكَا

٤ لَا عَرَضٌ أَنْتَ وَلَا جَوهَرٌ جَلَلْتَ مَا أَعلَا مَعَالِيْكَا

←والأعلام:١/ ١١٥، ومعجم المؤلفين:١/ ٢٠١.

١- في النسخ جميعها من (قط): (ومما قلته).

٢- في (الأصل) و(قط-٣): (ألا سيرا)، وفي(قط -١): (ألا وسيرا)، وكلها أخطاء ناتجة عن النسخ أدت إلى انكسار الوزن.

٣- في (قط): (ومما قلت).

٤- في جميع النسخ عدا(قط -٣): (يعلم ما في ويأتي على).

٥ مَا الشَّمْسُ أَعلَى فِي الوَرَى رُتْبةً مِـــنْ ذَرَّةٍ وَالَـــتْ مَوَالِيْكَـــا

٦ وَلَيْسَ جِبْرِيْلُ[٤] بِأَهدَى مِنَ التـْ ـــــتَائِهِ فِي بِيْـــدِ مَعَانِيْكَـــا

٧ بِـأَيِّ نُطْـقٍ لَـكَ أُوفِي الثَّنَـا وَالنُّطـقُ مِـنْ بَعْـضِ أَيَادِيْكَـا؟

وَاتفقَ لَهُ مَعَ أُدَبَاءِ مَكَّةَ مُطَارَحَاتٍ وَمَدَائِحَ عِندَ ذِهَابِهِ لِلْحَجِّ، وَمِنْ جَيِّدِ شِعْرِهِ قَصِيْدَتُهُ الَّتِي مَدَحَ بِهَا الشَّرِيْفَ رَاشِدَ :[١]

[من الطويل]

١ إِلَى مَ[٢] انْتِظَارِي لِلوِصَالِ وَلَا وَصْلُ وَحَتَّى مَ[٣] لَا تَـدْنُو إِلَيَّ وَلَا أَسْـلُو

٢ وَبَينَ ضُلُوعِي زَفْرَةٌ لَو تَبَوَّأتْ فُؤَادَكَ مَا أَيقَنْتَ أَنَّ الهَوَى سَهْلُ

٣ جَمِيلًا بِصَبٍّ زَادَهُ النَّأيُ صَبوَةً وَرِفْقًا بِقَلْبٍ مَسَّهُ بَعْدَكَ الخَبْلُ

٤ إِذَا أَطرَفَتْ مِنْك العُيُونُ بِنَظْرَةٍ فَأَيْسَرُ شَيْءٍ عِنْدَ عَاشِقِكَ القَتْلُ

٥ أَ مُنْعَمَةٌ بِالزَّوْرَةِ الظَّبْيَةُ الَّتِي بِخَلْخَالِهَا حِلْمٌ وَفِي قُرْطِهَا جَهْلُ؟[٤]

٦ وَمَنْ كُلَّمَا جَرَّدتهَا مِنْ ثِيَابِهَا كَسَاهَا ثِيَابًا غَيرَهَا الفَاحِمُ الجَثْلُ[٥]

١- نفحة الريحانة : ٣/ ١٥٠، وفي خلاصة الأثر : ٢/ ٤٣٠ – ٤٣١، الدولة الأفراسيابية : ٧٧ -٧٨ الأبيات (١ ،٢١ ،٢٢ ،٢٣ ،٢٤)، الأدب العربي في الأحواز: ١٥٩-١٦٠ ،الأبيات (٢٢ – ٣١).

٢- في خلاصة الأثر : (الآم)، وفي الدولة الأفراسيابية: (الام).

٣- الزَّوْرَةُ: وقيل (الزُّورة) : قيل هو زورة ابن أبي أوفى، وهو موضع في الكوفة، وقيل بين الكوفة والشام.(معجم البلدان:٣/ ١٥٧).

٤- في خلاصة الأثر، وفي الدولة الأفراسيابية: (حتام).

٥- في خلاصة الأثر : (الفاجم).وفي نفحة الريحانة : (غيرك). ←

٧ سَقَى المُزْنُ أَقْوَامًا بِوَعْسَاءِ رَامَةٍ لَقَدْ قُطِعَتْ بِيْنِي وَبَيْنَهُمْ السُّبُلُ[١]

٨ وَحَيَّا زَمَانًا كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا سُلَيمَى أَجَابَتْنِي إِلَى وَصْلِهَا (جُمْلُ)

٩ تَوَدُّ وَلَا أَصْبُو، وَتُوفِي وَلَا أَفِي، وَأَنْأَى وَلَا تَنْأَى، وَأَسْلُو وَلَا تَسْلُو

١٠ إِذَا الغُصْنُ غَضٌّ وَالشَّبَابُ بِمائِهِ وَجيدُ الرِّضَا مِن كُلِّ نَائبةٍ عُطْلُ[٢]

١١ وَمِن خَشيَةِ النَّارِ الَّتِي فَوقَ وَجْنَتِي تَقَاصَرَ أَنْ يَدنُو بِعَارِضِيَ النَّمْلُ

١٢ بِروحِيَ مَنْ وَدَّعتُهَا وَمَدامِعي كَسَقطِ جُمانٍ جُذَّ مِنْ سِمْطِهِ الحَبْلُ[٣]

١٣ كَأَنَ قِلَاصَ المَالِكِيَّةِ نَوَّخَتْ عَلَى مَدْمَعِي فَارْفَضَّ مُذْ سَارَتِ الإبلُ[٤]

←- الشَّعَرُ الجثلُ: هوَ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ اللَّين. (تاج العروس:٢٨/ ١٨٥).

- البيت للمتنبي من قصيدة يمدح بها القاضي المالكي، قال فيه :

وَمَنْ كُلَّما جرَّدتهَا مِن ثِيَابِهَا كَسَاهَا ثِيَابًا غَيرهَا الفَاحِمُ الوحفُ

ديوان المتنبي:٩٦

- وقد أشار إلى ذلك أحمد عناية محقق (نفحة الريحانة).

١- الوَعْسَاءُ: رَابِيَةٌ من رَمْل لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ. (تاج العروس:١٧/ ١٥)، ورامةُ: موضع بالبَادِية قيل :وَرَاء القَرْيَتَيْن فِي طَرِيق البَصْرَة إِلَى مَكَّة. (المصدر نفسه:٣٢/ ٢٩٣).

٢- العُطُلُ من النِّساءِ: الَّتِي لَيْسَ فِي عنُقِها حَلْيٌ وَإِن كَانَ فِي يَديهَا ورِجلَيْها. (المصدر نفسه: ٣٠/ ٧).

٣- السَّقط: الثَّلْجُ، وأيْضًا مَا يَسْقط من النَّدَى.(المصدر نفسه: ١٩/ ٣٥٨) والسِّمْطُ: الخَيْطُ مَا دامَ فِيهِ الخَرَزُ. (المصدر نفسه:١٩/ ٣٨٠).

٤- قلاص : من قَلُوصٍ، وهي النَّاقَةِ الشَّابَّة، ومجازًا النساء.(المصدر نفسه: ١٨/ ١٢٠) ، وارْفَضَّ الدَّمْعُ : سالَ وتَفَرَّقَ وتَتَابَعَ سَيَلاَنُه و(قط)رَانُه.(المصدر نفسه: ١٨/ ٣٥٢) أخذه من قول المتنبي في قصيدة يمدح بها بدر بن عمار: ←

١٤ وَمَا ضُرِبَتْ تِلْكَ الخِيَامُ بِعَالِجٍ لِقَصدٍ سِوَى أَنْ لَا يُصَاحِبَنِي العَقْلُ[١]

١٥ وَحَدْبٍ كَأَنَّ العِيسَ فِيهِ إِذَا خَطَتْ تُسَابِقُ ظِلًّا أَو يُسَابِقُهَا الظِّلُّ

١٦ سَئِمْنَ بِنَا الإِمْضَاءَ[٢] حَتَّى كَأَنَّنَا حَيَارَى دُجًى أَو أَرْضنَا مَعَنَا قَفْلُ[٣]

١٧ إِذا عَرضَتْ لِي مِن بِلَادٍ مَذلَّةٌ فَأيسَرُ شَيْءٍ عِنْدِيَ الوَخْدُ وَالرَّحْلُ[٤]

١٨ وَلَيْسَ اعْتِسَافُ البيدِ عَن مَربَعِ الأَذَى بِذُلٍّ وَلَكِنَّ المَقَامَ هُوَ الذُّلُّ[٥]

١٩ وَلَا أَنا مِمَّن، إنْ جَهِلْتَ خِلالَهُ، أَقَامَت بِهِ القَامَاتُ وَالأَعْيُنُ النُّجْلُ[٦]

٢٠ فَكُلُّ رِياضٍ جِئْتُهَا لِيَ مَرْتَعٌ وَكُلُّ أُنَاسٍ أَكرَمُونِي هُمُ الأَهْلُ

٢١ وَلِي بِاعْتِمادِ الأَبْلَجِ الوَجْهِ (رَاشِدٍ) عَنِ الشُّغْلِ فِي آثَارِ هَذَا الوَرَى شُغْلُ[٧]

← كَأَنَّ العِيسَ كَانَت فَوقَ جَفنِي مُنَاخَاتٍ فَلَمَّا ثُرنَ سَالَا

ديوان المتنبي:١٢٨

- وقد أشار محقق (نفحة الريحانة) إلى ذلك.

١ - عالج : رمال بين فيد والقريات ينزلها بنو بحتر من طيّء ، تقع على طريق مكة .

ينظر معجم البلدان:٤/ ٧٠

٢ - في (نفحة الريحانة) : (الانضاء).

٣ - القَفَلُ: بِمَعْنى القُفول وهو الرجُوع من السفَرِ.(تاج العروس:٣٠/ ٢٦٤).

٤ - الوَخْدُ للبَعيرِ: الإِسراعُ فِي المَشْيِ.(المصدر نفسه:٩/ ٢٧٧).

٥ - اعْتَسَفَ الطَّرِيقَ اعْتِسافًا: قطعَه على غير هدى. (المصدر نفسه:٢٤/ ١٥٧).

٦ - الخِلالُ: جمع الخَلَّةِ، وهي الخَصْلَةُ تكون فِي الرَّجُل. (المصدر نفسه:٢٨/ ٤٢٨). النُّجلُ: من النَّجَلِ، وهو سَعَةُ شِقِّ العَينِ مَعَ حُسنٍ. (المصدر نفسه:٣٠/ ٤٥٦).

٧ - هو الشريف راشد ممدوح الشاعر.

٢٢ هُمَامٌ رَسَتْ لِلْمَجدِ فِي جَنْبِ عَزمِهِ جِبالٌ، جِبالُ الأَرْضِ فِي جَنْبِهَا سَهْلُ

٢٣ وَلَيْثُ هِيَاجٍ مَا عَرِينَ جُفُونِهِ مِنَ الكُحْلِ إِلَّا وَالعَجَاجُ لَهَا كُحْلُ[١]

٢٤ يَقومُ مَقَامَ الجَيْشِ إِنْ غَابَ جَيْشُهُ وَيُخْلِفُ حَدَّ النَّصْلِ إِنْ غُمِدَ النَّصْلُ

٢٥ زَكَتْ شَرَفًا أَعْراقُهُ وَفُرُوعُهُ وَطَابَتْ لنَا مِنْهُ الفَضَائِلُ وَالفِعْلُ

٢٦ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِعلُ الكَرِيمِ كَأَصْلِهِ كَرِيمًا، فَمَا تُغْنِي المَنَاسبُ وَالأَصْلُ؟

٢٧ مِنَ النَّفَرِ الغُرِّ الَّذِينَ تَحالَفُوا مَدَى الدَّهْرِ لَا يَأْتِي دِيَارَهُمْ البُخْلُ[٢]

٢٨ كِرَامٌ إِذَا رَامُوا فِطَامَ وَلِيدِهِمْ عَنِ الثَّدْيِ حَطُّوا البُخْلَ فَانْفَطَمَ النَّجْلُ

٢٩ لُيُوثٌ إِذَا صَالُوا، غُيُوثٌ إِذَا هَمَوا، بُحُورٌ إِذَا جَادُوا، سُيُوفٌ إِذَا سُلُّوا

٣٠ وَإِنْ خَطَبُوا مَجْدًا فَإِنَّ سُيُوفَهُم مُهُورٌ، وَأَطرَافُ القَنَا[٣] لَهُمُ رُسْلُ

٣١ إِذا قَفَلُوا تَنأى العُلا حَيْثُمَا نَأَوا وَإِنْ نَزَلُوا حَلَّ النَّدَى أَيْنَمَا حَلُّوا[٤]

٣٢ تَوَالَتْ عَلَى كَسْبِ الثَّنَاءِ طِبَاعُهُمْ فَأَعْرَاضُهُمْ حِرمٌ وَأَمْوَالُهُمْ حِلُّ[٥]

٣٣ أَمَوْلايَ إِنْ يَمْضُوا فَفِيْكَ سَمَا الْعلَا وَقَامَتْ قَنَاةُ الدِّينِ وَانْتَشَرَ العَقْلُ

---

١ – الهِياجُ : القتال.(تاج العروس:٦/ ٢٨٧).

٢ – في خلاصة الأثر : (أن يأتي).

٣ – في خلاصة الأثر : (القناة).

٤ – نظر الشاعر إلى قول أبي الطيب المتنبي:

الحسنُ يرحَلُ كلما رحَلُوا معهم وينزلُ حيثما نزَلُوا

ديوان المتنبي:٥٦٢

٥ – الحِرْمُ : الحَرامُ وهما نَقِيضا الحِلِّ والحَلال.(تاج العروس:٣١/ ٤٥٢ مادة).

٣٤ وَإِنْ يَكُ قَدْ أَفْضَى الزَّمَانُ بِـ(سَالِمٍ) فَإِنَّكَ رَوضُ الوَبْلِ إِنْ ذَهَبَ الوَبْلُ[١]

٣٥ إِلَيْكَ ارْتَمَتْ فِينَا قَلُوصٌ كَأَنَّهَا قِسِيٌّ بِأَسْفَارٍ، كَأَنَّهُمْ نَبْلُ

٣٦ وَمَا زَجَرَ الأَنْضَاءَ سَوْطِي وَإِنَّمَا إِلَيْكَ بِلَا سَوْقٍ تَسَابَقَتِ الإِبْلُ[٢]

٣٧ يَمِينُكَ لَا أَقْصَى الزَّمَانُ بِهَا حَيًا وَكَهْفُكَ لَا أَوْدَى الزَّمَانُ بِهِ ظِلُّ

٣٨ وَكُلُّ لحَاظٍ لَسْتَ إِنْسَانَهَا قَذًى وَكُلُّ بِلَادٍ لَسْتَ صَيِّبَهَا مَحْلُ

وَلَهُ مِن قَصِيدَةٍ أُخرَى فِي مَدْحِ الشَّرِيفِ رَاشِدٍ أَيضًا، أَوَّلُهَا :[٣] [من الكامل]

١ يَا دَارَهَا بِالشِّعْبِ شِعْبِ الحَائِلِ غَادَاكِ مُرْفَضُّ الغَمَامِ الهَاطِلِ[٤]

٢ تَبَدَّلَتْ عَنْ كُلِّ حَالٍ آنِسٍ مِنْ أَهلِهَا بِكُلِّ نَاءٍ عَاطِلِ

٣ عُجْنَا بِهَا رِكَابَنَا لِكَي تَرَى مَا فَعَلَتْ أَيْدِي الزَّمَانِ المَاحِلِ

٤ كَأَنَّمَا كُلُّ هَوَى قُلوبِنَا رُكِّبَ فِي قَوَائِمِ الرَّوَاحِلِ

٥ وَالتَثَمَتْ جَحْفَلُهَا تُرَابَهَا فُمُسْعِدي مُلْتَثَمُ الجَحَافِلِ

٦ إِنْ مَصَحَ الدَّهرُ رُبَا رُبُوعِهَا فَلَيسَ تُمصَحُ الرُّبَا بِهَاطِلِ[٥]

---

١ – أَفْضَى بهم: بَلَغَ بهم مَكانًا واسِعًا.وهنا تورية عن الموت والذهاب. (تاج العروس:٣٩/ ٢٤٣)، الشاعر يعزي ممدوحه (راشد) بفقد أبيه (سالم) كما يبدو من المعنى.

٢ – النِّضْوُ: المَهْزُولُ مِنَ الإِبِلِ ، والجمع أَنْضاءٌ.(تاج العروس:٤٠/ ٩٨).

٣– نفحة الريحانة : ٣/ ١٥٦.

٤– مرفضٌّ: من ارْفَضَّ: أي سالَ وتَفَرَّقَ وتَتَابَعَ سَيَلاَنُه وقطرَانُه.(تاج العروس:١٨/ ٣٥٢).

٥– مَصَحَ النَّبَاتُ: وَلَّى لَوْنُه. زَهْرِه. (المصدر نفسه: ٧/ ١٣٥).

٧ وَإنْ تَـمُتْ بَعْـدَهُمُ دِيَـارُهُمْ فَالنَّـازلونَ أَنْفُـسُ المَنَـازِلِ

٨ للهِ عَـيْشٌ ذَهَبَـتْ نَـضْرَتُهُ كَأَنَّـهُ رَقْـدَةُ ظِـلٍّ زَائِـلِ

٩ وَلَيْلَـةٌ قَـضَّيْتُهَا بِـ(عَاقِـلٍ) سَقَى الغَمَامُ لَيْلَتِي بِـ (عَاقِلِ)[١]

١٠ إذِ الثُّرَيَّـا لَـمَمٌ نُجومُهـا كَأَنَّهـا تُـرْسُ فَتًـى مُنَـازِلِ

١١ وَالبَـدرُ فِي كَبِـدِ السَّمَاءِ حَـائِرٌ كَأَنَّـهُ وَعْـدُ حَبِيْـبٍ مَاطِـلِ

١٢ أَحْيَيْتُهـا مُرْتَـشِفًا بَلابِـلًا تَهْـرُبُ عِنْـدَ شُرْبِهَـا بَلابِـلِي[٢]

١٣ أَرْشِـفُهَا حَتَّـى إذَا مَـا فَرَغَـتْ جَمَعْـتُ بَـينَ القُـرْطِ وَالخَلاخِـلِ[٣]

١٤ لِلَّهْـوِ سَـاعَةٌ تَمُـرُّ خُلْـسَةً كَأَنَّهَـا تَقْبِيْـلُ ثَغْـرِ رَاحِـلِ[٤]

١- عاقل: جبل كان يسكنه الحارث بن آكل المرار جدّ امرئ القيس بن حجر بن الحارث الشاعر، ويقال: عاقل واد بنجد. معجم البلدان:٤/ ٦٨

٢- بلابلُ الأولى : جمع بُلْبُلةٍ، وهي مِن الكُوز: قَناتُه الَّتِي تَصُبُّ الماءَ،وبلابل الثانية: هي جمع البَلْبَلَة، وهي شِدَّةُ الهَمِّ والوَساوِسِ فِي الصَّدْر.(تاج العروس:٢٨/ ١١٤). وهذا من الجناس التام.

٣- وقد علق محقق نفحة الريحانة بقوله:يحتمل أن يكون جمع بينهما في التمتع بالنظر فحسب ، وأن يكون جمع بينهما في التمتع بالفعل ، كما يقال في الكناية عن الفعل : رفع كراعها ، وشال شراعها ، وألحق قرطها بخلخالها.

- هو بيت النابغة:

فَمَلَكـتُ أعلاهَـا وَأسـفَلَهَا مَعًـا وَأَخـذتُهَا قَـسْرًا وَقُلْـتُ لَهَـا اقْعُـدِي

خلا منه الديوان وينظر في : معاهد التنصيص ١/ ٩٧، العقد المفصل ١/ ٢٠١

٤ - أخذه من قول أبي الطيب المتنبي:

لِلَّهـوِ آونَـةٌ تَمُـرُّ كَأَنَّهـا قُبَـلٌ يُزوِّدهـا حبيـبٌ راحـلُ

ديوان المتنبي:١٦٤

وَمِنْ مَدِيْحِهَا :

١٥ مُعْتَنِقُ الحِلْمِ اعْتِنَاقَ فَتْكِهِ، مُجْتَنِبُ البُخْلِ اجْتِنَابَ البَاطِلِ

١٦ إذَا ارْتَدَى الفَضْفَاضَ قَالَ قَائِلٌ: مَنْ نَظَرَ البُحُوْرَ فِي الجَدَاوِلِ؟

١٧ لَا يَلْتَقِي الحَرْبَ بِغَيْرِ مُهْجَةٍ جَلِيْلَةٍ تُدْخَرُ لِلْجَلَائِلِ

١٨ وشُذَّبٍ إنْ صَدَرَتْ، رَايَتُهَا ثَلْمُ الصِّفَاحِ كَلِمُ الأَنَاضِلِ[١]

١٩ تَرْكُضُ مِنْ غُبارِهَا بِعَارِضٍ تَسْبَحُ مِنْ دِمَائِهَا بِوَابِلِ[٢]

٢٠ يا مُظْمِىءَ الخَيْلِ كَأَنْ لَيْسَ لهَا غَيرُ دِمَاءِ الصِّيْدِ مِنْ مَناهِلِ

٢١ وَمُوْرِدَ البِيضِ كَأَنَّ صَوْتَها عَلَى العِدَا قَعْقَعَةُ السَّنَادِلِ[٣]

٢٢ تَخْتطِفُ الهَامَ بهَا نَواشِدًا لَا قُطِعَتْ سَوَاعِدُ الصَّيَاقِلِ[٤]

٢٣ كَأَنَّما حِكْمَتُهَا عَلَى الشَّوَى حِكْمةُ (لُقْمانَ)عَلَى المَفَاصِلِ[٥]

١- يُقَال: فَرَسٌ مُشَذَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَيْسَ بِكَثِيرِ اللَّحْم.(تاج العروس:٣/ ١٠٩).

- في نفحة الريحانة المحققة وفي النسخة غير المحققة جاء العجز برواية : (سَلم الصِّغاحِ كلم الأناظل)، ولم أجد فيها معنى وأظنه حدث نتيجة خطأ طباعي . وأثبت ما رأيته صحيحًا.

- الصفاح : السيوف ، والأناضل: جمع مناضل وهو المقاتل والمدافع.

٢- الشاعر يشير لقوله تعالى في سورة البقرة / ٢٦٥.

- العَارِضُ: السَّحَابُ المَطِلُّ المَعْتَرِضُ فِي الأُفُقِ. (تاج العروس:١٨/ ٣٨٦) والطَّلُّ: المَطَرُ الضَّعِيفُ، أَو أَخَفُّ المَطَرِ. (المصدر نفسه:٢٩/ ٣٧٧).

٣- السنادل : جمع السندال وهو لغة في السندان. (المعجم الوسيط:١/ ٤٥٤).

٤- صَيَاقِلُ:جمع صيقل: هو من يجلو السُّيوف ويشحذها. (معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢/ ١٣٠٩).

٥- الشَّوَى :جمع الشَّواة: وهي جلْدَةُ الرأْسِ.(تاج العروس:٣٨/ ٤٠١ مادة شوي)

٢٤ هَلْ لَكَ فِي فَخْرِكَ مِنْ مُفاخِرِ؟ هَلْ لَكَ فِي فَضْلِكَ مِنْ مُفَاضِلِ؟

٢٥ وَمَا عَسَى فَخْرُهُمُ وَمَنْعُهُم[1] كَ(مَادِرٍ)، و(قُسَّهم) كـ (باقلِ)[2]

٢٦ قَدْ قَصَدُوا والله غَيرَ قَاصِدٍ وَافْتَعلُوا وَالله غَيرَ فَاعِلِ

٢٧ وَخَاصَمُوا مُهنَّدًا لَيْسَ لَهُ لِلدِّينِ غَيرُ النَّصرِ مِنْ حَمَائِلِ

٢٨ رَامُوا اكْتِتَامَ نُورِ حَقٍّ بَاهرٍ وَحَاوَلُوا قَصْرَ كَمَالٍ طَائِلِ

٢٩ وَمَا سَمِعْنَا أَوْ رَأَيْنَا فِي الدُّجَى قَدْ كُتِمتْ شَعْشَعةُ المَشَاعِلِ

٣٠ أَحَبُّ كُلِّ مَرْتعٍ مُعْشِبُهُ وَأَيْمَنُ الأَكُفِّ كَفُّ بَاذِلِ

٣١ إذَا أَرَادَ اللهُ كَشْفَ مَنْقَبٍ خَافٍ رَمَاهُ بِعِنَادِ خَامِلِ

١- في نفحة الريحانة (ومعنهم).أظنه خطأ في النسخ.

٢- الشاعر يقارن بين ممدوحه والآخرين.فيقول هم كمادر في الشح والبخل.

- مادر:هو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة، سمي مادر لأنه سقى إبله، فبقي في أسفل الحوض ماء، فسلح فيه، ومدر به بخلًا أن يشرب من فضله. شرح نهج البلاغة: ٥ / ٣٣.

- قُسّ بن سَاعِدَة بن عمرو بن عدي بن مالك، من بني إياد: أحد حكماء العرب، ومن كبارخطبائهم، في الجاهلية. كان أسقف نجران، ويقال: إنه أول عربي خطب متوكئًا على سيف أو عصا، وأول من قال في كلامه " أما بعد ". وكان يفد على قيصر الروم، زائرًا، فيكرمه ويعظمه. وهو معدود في المعمرين، طالت حياته وأدركه النبي(صلى الله عليه وآله) قبل النّبوّة، ورآه في عكاظ، وسئل عنه بعد ذلك، فقال: يحشر أمة وحده . توفي(نحو ٢٣ ق هـ / نحو ٦٠٠ م).

ينظر: الوافي بالوفيات:٢٤/ ١٨٠، وشعراء النصرانية:٢/ ٢١١ ، الأعلام:٥/ ١٩٦

- باقِل الإيادي: جاهلي، يضرب بعيَه المثل. قيل اشترى ظبيا بأحد عشر درهما فمر بقوم، فسألوه بكم اشتريته، فمد لسانه ومد يديه (يريد أحد عشر) فشرد الظبي، وكان تحت إبطه. والمثل (أعيى من باقل) مشهور . ينظر: الأعلام:٢/ ٤٢

٣٢ لولا اشْتعالُ النَّارِ واضْطِرامُها ما عُرِف الرِّمْثُ من الصَّنادِلِ[١]

٣٣ فَجَاءَهُمْ لَا سَيْفُ عَزْمٍ كَاهِمٌ وَلا جَوَادُ هِمَّةٍ بِنَاكِلِ[٢]

٣٤ تَطْعَنُهُمْ مُعْتجِلًا عَلَى القَنَا كَرَّكَ لأمَيْنِ بفَرْقِ نابلِ[٣]

٣٥ قَدْ يُدْرَكُ المَجْدُ بِجَهْلِ جَاهِلٍ وَيُصْحَبُ الذُّلُّ بِعَقْلِ عَاقِلِ

٣٦ لَا عَدِمَ النَّاسُ جَنَى فَضِيْلَةٍ مِنْكَ فَأَنْتَ مَعْدِنُ الفَضَائِلِ

وَمِنَ الشِّعرِ الغِنَائِيِّ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ، لَهُ مِن نَغمَةِ الحِجَازِ وَالضَّرْبُ مُخَمَّسٌ:[٤]

١- أخذه من قول أبي تمام :

وإذا أرادَ اللهُ نَشْرَ فضيلةٍ طُوِيتْ أتاح لها لسانَ حَسُودِ

لولا اشْتعالُ النارِ فيما جاورتْ ما كان يُعرَف طِيبَ عَرْفِ العُودِ

ديوان أبي تمام:١/ ٣٩٧

- وقد أشار محقق الريحانة لذلك.

- الرِّمْثُ : مَرْعًى للإِبِلِ ، وَهُوَ من الحَمْضِ. (تاج العروس:٥/ ٢٦٤). والصَّنْدَلُ: خَشَبٌ مَعْرُوفٌ طَيِّبُ الرِّيحِ.(المصدر نفسه:٢٩/ ٣٣٣)

٢- يقال سَيْفٌ كَهَامٌ: أَي: كَلِيلٌ عَن الضَّرْبَةِلا يقطع. (تاج العروس:٣٣/ ٣٨٩)

٣- هذا بيت امرئ القيس:

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلوجَةً كَرَّكَ لأمَيْنِ عَلَى نَابِلِ

ديوانه:١٣٤

- سُئِلَ أمرء القيس عن معنى قول: (كرك لأمين على نابل) فقال:مررت بنابلٍ وصاحبه يناوله الريش لؤامًا وظهارًا فما رأيت شيئًا أسرعَ منه ولا أحسنَ ، فشبَّهت به ، واللؤام : أن تكون الريشة بطنها إلى ظهر الأخرى ، وهذا محمود في ريش السهام، واللغاب بعكس اللؤام وهو أن يَكون ظهر الواحدة إلى ظهر الأخرى ويسمى ذلك الظهار أيضًا. لسان العرب:١١/ ٦٤٣

٤- خلاصة الأثر :٢/ ٤٣٢ ، ونفحة الريحانة :٣/ ١٦٢ وفيه قال (ومن مقطعاته قوله ، وهو أيضًا مما يتغنى به في نغمة الحجاز)، والأدب العربي في الأحواز:٢٧٦.

[من السريع]

لَا تَطْلُعِـــي فِي قَمَـــرٍ إنَّنِـــي أَخَـافُ أَنْ تَغْلَـطَ أَهْـلُ الـسَّفَرْ
أَو طَلَعَـتْ شَـمْسٌ فَـلَا تَطْلُعِـي أَخَـافُ أَنْ تَعْمَـى عُيُـونُ البَـشَرْ

وَلَهُ:[1] [من الطويل]

أَمَـا وَالهَـوَى لَـوْلَا العِـذَارُ المُنَمْـنَمُ لَـا اهْتَـاجَ وَجْـدِي سَـاجِعٌ يَـتَرَنَّمُ
وَلَا اهْتَجَعَـتْ عَيْنَايَ مِـنْ فَـيْضِ أَدْمُعِي قَـضَى جَرْيُهَـا أَنْ لَا يُفَارِقَهَـا الـدَّمُ
هُـوَ الحُـبُّ مَـا أَحْـلَى مُقَاسَـاةَ خَطْبِـهِ وَأَعْذَبَـهُ لَـو كَانَـتِ العَـينُ تَكْـتُمُ

وَلَهُ مِنْ هَذِهِ النَّغْمَةِ وَالضَّرْبُ دَارِجٌ:[2] [من الرمل]

١- خلاصة الأثر :٢/ ٤٣٢ وفيه قال:(وكان في فن الموسيقى من الأفراد، وله أغان متداولة ومقبولة جارية على الصنعة البارعة، وأكثر أغانيه من نظمه المطرب ، فمن ذلك ما ابتدعه في نغمة السيكاه من الثقيل) ، ونفحة الريحانة :٣/ ١٦٢، قال فيه: (وقوله من قصيدة يتغنى بها في السيكاه، ولم يحفظ منها إلا قوله)، والأدب العربي في الأحواز:٢٧٥-٢٧٦.

٢- سرور الصبا والشمول :٣١٥، الأبيات (١-١٩) عدا البيت (١٦) ، أمل الآمل: ٢/ ١٥٥، الأبيات (١ ، ٢ ،٨ ،٩ ،١٦ ،١٧)، وأنوار الربيع :٤/ ١٣٢ (وقول الشيخ الأديب الأريب عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي)، خلاصة الأثر :٢/ ٤٣٢،الأبيات (١ ،٢ ، ٤ ، ٤٠)،وفي نفحة الريحانة :٣/ ١٦٠ (ومن بدائعه ميميته المشهورة ، وهي مما يتغنى بها في نغمة الحجاز) الأبيات (١ – ١٩ عدا البيت ١٦)، وفي سلافة العصر:١/ ٥٤٠ -٥٤١ ، (ومن بديع شعره قوله يمدح علي باشا بن أفراسياب حاكم البصرة ويهنيه بعيد الفطر) الأبيات (١ – ٣٩)، أعيان الشيعة :٨/ ٢٨ (ومن شعره قوله): الأبيات :(١ ،٣ ،٤ ،٥ ،٦ ،٨ ،٩)، والطليعة : ١/ ٥١٣ ، الأبيات (١ ،٢ ،٤ ،٨ ، ٩ ،١٦ ،١٧) ، والأدب العربي في الأحواز:١٥٥ ،الأبيات (٢٢- ٢٧)، والمصدر نفسه:٢٧٦ ،الأبيات (١ - ٢)، والمصدر نفسه:٢٨٢ ،الأبيات (١ - ١٤، ٢٢ ،٣٠ ، ٣١ ،٣٢).، ومعجم رجال الحديث:١١/ ٥٧ الأبيات (١ ، ٢ ،٨ ،٩ ،١٦ ،١٧)، الدولة الأفراسيابية:٨٨ الأبيات (١ ،٣١، ٣٢).

١ لِـمَنِ العِـيْسُ عَـشِيًّا تَتَرَامَـى تَرَكَتْهَـا شُـقَقُ البَـينِ سَـهَامَا؟[١]

٢ كُلَّـمَا بَرْقَعَهَـا رِيْـحُ الـصَّبَا[٢] لَبِـسَتْ مِـنْ أَجْمِـرِ الـدَّمْعِ لِثَامَـا

٣ وَتَرَامَـتْ خُـضَّعًا أَعْنَاقُهَـا كُلَّـمَا هَـزَّ لَهَـا الـبَرْقُ حُـسَامَا

٤ شَـفَّهَا جَـذْبُ[٣] بُرَاهَـا لِلْحِمَـى وَهْـيَ تُثْنِـى لِرُبَـا نَجْـدٍ[٤] زِمَامَـا

٥ وَتَلَقِّيْهَـا نَـسِيمًا[٥] حَـامِلًا عَنْ ثَرَى[٦] (وَجْرَةَ) أَنْفَاسَ الخُزَامَى

٦ مَا عَـلَى[٧] مَـنْ حَمَلَـتْ لَـوْ وَقَفُـوا سَـاعَةً نَـشْرَحُ وَجْـدًا وَغَرَامَـا؟

٧ وَمِـنَ الجَهـلِ ارتِجَـائِي[٨] يَقْظَـةً أَرَبًـا[٩] لَا أَتَرَجَّـاهُ مَنَامَـا

٨ يَـا بَنِـي عُـذْرَةَ هَـلْ مِـنْ آخِـذٍ بِدَمِي المَسْفُوكِ[١٠] مَنْ حَلَّ الخِيَامَا

٩ قَمَـرٌ، لَـو لَمْ يُـرَ[١١] البَـدْرُ دُجًـى مَـا حَـوَى[١٢] البَـدْرُ كَـمَالًا وَتَمَامَـا

١- السَّهَام : الضُّمْر والتَّغَيُّر فِي اللَّون وذُبُول الشَّفَتَيْنِ،والضَّمُّ لُغة فِيه. (تاج العروس ٣٢/ ٤٤٠).

٢- في سلافة العصر: (ريح صبا).

٣- في نفحة الريحانة ،و الأدب العربي في الأهواز: (وجد براها).

٤- في خلاصة الأثر: (فهي تصمي لرب نجد).

٥- في أنـوار الربيـع : (وتلقيهـا حـديثًا)، وفي نفحـة الريحانـة ،و الأدب العـربي في الأهـواز: (وتلافاها نسيم).

٦- في نفحة الريحانة ،و الأدب العربي في الأهواز: (قرى).

٧- في المصدرين السابقين: (يا ترى).

٨- في المصدرين السابقين: (أراه يقظة).

٩- في المصدرين السابقين: (إنني لا اترجاه).

١٠- في المصدرين السابقين: (المسفوح).

١١- في المصدرين السابقين: (لولا يرى بدر الدجى).

١٢- في أمل الآمل وأعيان الشيعة ومعجم رجال الحديث: (ما هوى).

١٠ غَـادِرٌ لَمْ يَـرْعَ مِنِّـي نَـسَبًا دُوْنَ أَنْ يَحفِـظَ عَهْـدًا وَذِمَامَـا[١]

١١ نَـسَبًا أَيْـسَرُهُ أَنَّ الحَـشَا مِثْـلُ[٢] خَدَّيْـهِ لَهِيْبًـا وْاضْـطِرَامَا

١٢ وَبِجِـسْمِي[٣] مِـنْ بَقَايَـا حُبِّـهِ شِـبْهُ طَرْفَيـهِ[٤] فُتُـورًا وَسِـقَامَا

١٣ يَـا نَـدِيْمَايَ دَعَـا خَمْـرَكُمَا[٥] إنْ أَرَاقَ الحُـبُّ مِـنْ فِيْـهِ مُـدَامَا

١٤ وَتَثَنَّـى يَـا قَـضِيبَ البَـانِ إذْ رَنَّحَتْ خَمْرُ اللَّمَى[٦] ذَاكَ القَوَامَا

١٥ وَانْسَ يَا رَوْضُ أَقَاحِيْكَ غِنًى فَلَقَـدْ أَبْـدَا مِـنَ الثَّغْـرِ ابْتِـسَامَا[٧]

١٦ أَيُّهَـا الظَّـاعِنُ عَـنْ عَيْنِـي وَفِي مُهْجَتِي قَـدْ شَـادَ رَبْعًـا[٨] وَمَقَامَـا[٩]

١٧ عَاقَـبَ اللهُ بِـأَدْهَى صَـمَمٍ[١٠] أُذُنِي إنْ سَـمِعَتْ فِيْـكَ مَلامَـا[١١]

١- في سلافة العصر: (وزماما).

٢- في نفحة الريحانة ،و الأدب العربي في الأهواز: (بين خديه).

٣- في أنوار الربيع ، وسلافة العصر: (ولجسمي).

٤- في أنوار الربيع ، وفي سلافة العصر: (شبه الطرف).

٥- في سلافة العصر: (يا نديمي دعا خمريكما).، وفي نفحة الريحانة ،و الأدب العربي في الأهواز (يا نداماي).

٦- في أنوار الربيع ، وفي نفحة الريحانة: (وانثني يا قضب).، في أنوار الربيع ، وفي سلافة العصر (رنحت سكر اللمى).

٧- في أنوار الربيع ، وفي سلافة العصر: (واصغ يا روض أناجيك إذا فلقد لاح لنا الثغر ابتساما).

٨- في أمل الآمل ،وأنوار الربيع ، وومعجم رجال الحديث: جاء العجز برواية (مهجتي برئ ربعا ومقاما).

٩- سقط هذا البيت من (نفحة الريحانة).

١٠- في نفحة الريحانة : (صمٍ) .

١١- في أنوار الربيع : هذا آخر ما أثبت من القصيدة .

١٨ وَعَمَتْ عَنْ أَنْ تَرَى ذَاكَ البَهَا[١] مُقْلَتِي إنْ زَارَهَا النُّوْمُ لَمَامَا

١٩ أَنَا مَنْ يَنْظُرُ فِي شَرْعِ الهَوَى كُلَّ شَيءٍ مَا سِوَى الحُبِّ[٢] حَرَامَا

٢٠ فُقْتُ أَهْلَ العِشْقِ طُرًّا مِثْلَمَا فَاقَ فِي المَجْدِ (عَلِيٌّ) وَتَسَامَى[٣]

٢١ مَلِكٌ رَاحَتُهُ غَيْثُ نَدًى رَشْحُهَا يُخْجِلُ بِالسَّحِّ الغَمَامَا

٢٢ وَهِزَبْرٌ يَصْدِمُ المَوْتَ إذَا مَا تَنَادَتْ أُسُدُ الحَرْبِ الصِّدَامَا

٢٣ رُبَّ سَيْبٍ فَاضَ مِنْ أَنْمُلِهِ فَكَفَى رِزْقَ أَيَامَى وَيَتَامَى

٢٤ وَعَنِيْدٍ كَسَّرَتْ صَوْلَتُهُ وَحِمَامٍ قَدْ أَذَاقَتْهُ حِمَامَا

٢٥ وَمُكِرٍّ كَسَفَتْ شَمْسُ الضُّحَى فِيْهِ وَانْصَاعَ سَنَا الأُفْقِ ظَلامَا

٢٦ طَلَعَتْ فِيْهِ نُجُوْمٌ مِنْ ظُبًا وَتَرَدَّتْ عِوَضَ اللَّيْلِ قَتَامَا

٢٧ مَوْقِفٌ لَا يُبْصِرُ الطَّرْفُ بِهِ إنْ رَنَا إلَّا حُسَامًا أَو هُمَامَا

٢٨ أَنْعَلَ الخَيْلَ بِأَجْسَادِ العِدَا بَعْدَ مَا قَدْ تَوَّجَ السُّمْرُ اللُّهَامَا[٤]

٢٩ وَثَنَا عَنْهُ الظُّبَا مَخْمُوْرَةً وَالكُؤُوْسُ الرُّوْسُ وَالدَّمُّ المُدَامَا

٣٠ قَلِّبِ الطَّرْفَ بِهِ فِكْرًا تَجِدْ دِيْمَةً تَهْمِي وَضِرْغَامًا شِهَامَا[٥]

١- في سلافة العصر: (وعشت يوم ترى ذاك إليها).

٢- في (قط)، وسلافة العصر: (الموت)، في نفحة الريحانة: هذا آخر بيت مما ذكر من أبيات القصيدة.

٣- هو الأمير علي ابن أفراسياب ممدوح الشاعر.

٤- جَيْشٌ لُهَامٌ: يَغْتَمِر مَنْ دَخَله يُغَيِّبُه.(تاج العروس:٣٣/ ٤٦١).

٥- قال: شِهاما، يريد شَهْما: وهو الذَّكِيُّ الفُؤَاد المُتَوَقِّد.(المصدر نفسه:٣٢/ ٤٨٠)

٣١ وَأَخَا فَضْلٍ إذَا مَا انْسَجَمَتْ سُحْبُهُ أَخْجَلَ (سَحْبَانَ)نِظَامَا

٣٢ أَبْحُرُ الدُّنْيَا إذَا مَا سَجَلَتْ جُوْدَهُ أَقْعَدَهَا الفَخْرُ وَقَامَا

٣٣ لَو أَتَاهُ يَومَ حَشْرٍ سَائِلٌ وَهوَ لَا يَمْلُكُ إذْ ذَاكَ حُطَامَا

٣٤ لَتَلَقَّاهُ بِأَعْلَى هِمَّةٍ وَحَبَاهُ بِالَّذِي صَلَّى وَصَامَا

٣٥ أَيُّهَا المَولَى الَّذِي مِنْ رَبِّهِ سُمِّيَ المَولَى وَسُمِّيْتُ الغُلامَا

٣٦ لَا تَضَعْنِي وَأَجِدْ تَرْبِيَتِي تَلْفَنِي إذْ صَدَقَ الجِدُّ تَمَامَا

٣٧ وَاهْنَ بِالعِيْدِ الَّذِي أَنْتَ بِنَا مِثْلُه فِي الدَّهْرِ فَضْلًا وَاحْتِرَامَا

٣٨ وَأَلْقَهُ شُكرًا بِبِشْرٍ إذْ أَتَى بَعْدَ أَنْ صِمْتَ فَوَفَّيْتَ الصِّيَامَا

٣٩ وَاسْمَ وَاسْلَمْ بِالمَعَالِي مَقْصَدًا نَحْوَكَ الخَلْقُ رَجَاءً تَتَرَامَى

٤٠ فِي هَوَاكُمْ آلَ نَجْدٍ زَادَ وَجْدِي وَغَدَا القَلْبُ وَلُوعًا مُسْتَهَامَا[1]

مَا وَرَدَ مِن نَظمِ الشَّاعِرِ فِي قَطرِ الغَمامِ[2]

نَظَمَ الشَّاعِرُ شَوَاهِدَ شِعرِيَّةً فِي مَوضُوعَينِ، هُمَا: رَدُّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ وَالجِناسُ، فَفِي مَوضُوعِ رَدِّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ، قَالَ : يَكُونُ عَلَى أَربَعةِ أَنوَاعٍ ، النَّوعُ الأَوَّلُ: فِيمَا تَكرَّرَ لَفظًا وَمَعنَى، وَفِيه قَالَ: [من الرمل]

قَمَري عَذَّبَ قَلبِي بِالقِلَى بِالقِلَى عَذَّبَ قَلبِي قَمَرِي

١- هذا البيت أثبت في خلاصة الأثر فقط.

٢ - (قط- الأصل) : ٣/ ٣٥٠

سَــهَري أَودَى بِجَفنِــي فِي الهَــوَى فِي الهَــوَى أَودَى بِجَفنِــي سَــهَرِي

الشَّاهِدُ (قَمَري)وَ(قَمَري)وَ(سَهَري)وَ(سَهَري).

القِسمُ الثَّانِي مِن رَدِّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ: فِيمَا كُرِّرَ لَفظًا وَمَعنًى فِي حَشوِ المِصرَاعِ الأَوَّلِ وَفِي آخِرِ المِصرَاعِ الأَخِيرِ، قَالَ فِيهِ: [من الطويل]

وَيَتَّمَنِــي فِي النَّــاسِ خَــالٌ تَخَالُــهُ غَـزَالًا نَـشَا دُونَ البَـوَادِيَ فِي النَّـاسِ

أُشَــبِّهُ مِنــهُ الثَّغــرَ بِالكَــاسِ عِنــدَمَا يَطوفُ حَبابُ الرَّاحِ كَالدُّرِّ فِي الكَاسِ

وَالشَّاهِدُ فِيهَا (النَّاسُ)وَ(النَّاسُ)وَ(الكَاسُ)وَ(الكَاسُ).

القِسمُ الثَّالِثُ: فِيمَا كُرِّرَ لَفظًا وَمَعنًى فِي آخِرِ المِصرَاعِ الأَوَّلِ، وَقالَ فِيهِ:

[من الخفيف]

حَيِّ عُربًا بِالخَيفِ[1] مِن حَيِّ لَيلَى وَاقْـرَ عَنِّـي الـسَّلامَ هِنـدًا وَلَـيلَى

فَلَقَــد أَصــبَحَ الفُــؤَادُ عَلِــيلًا لَيتَ شِعرِي بِالوَصلِ تَشفِي العَلِيلَا

القِسمُ الرَّابِعُ: فِيمَا كُرِّرَ لَفظًا وَمَعنًى فِي أَوَّلِ المِصرَاعِ الآخِرِ، قَالَ فِيهِ:

[من الخفيف]

طَــالَ فَــرعُ الحَبِيــبِ لَــمَّا رَأَينَــا أَصــلَهُ فِي الجَــمَالِ أَطيَــبَ أَصــلِ

وَلِهَــذَا رَأَى الحَبِيــبُ المُعَنَّــى قَتلَــهُ فِي هَــوَاهُ[2] أَطيَــبَ قَتــلِ

الشَّاهِدُ أَصل وَأَصل وَقَتل وَقَتل .

---

١ – في (قط–الأصل) : بالخفيف وهو خطأ أدَّى إلى انكسار الوزن.

٢ – في (قط–الأصل) : في هويه.

النَّوعُ الثَّانِي مِن رَدِّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ فِيمَا كُرِّرَ لَفظًا لَا مَعنًى، وَهُوَ عَلَى أَقسَامٍ:

القِسمُ الأَوَّلُ: فِيمَا تَكَرَّرَ لَفظًا لَا مَعنَى فِي أَوَّلِ البَيتِ وَآخِرِهِ، قَالَ فِيهِ:

[من المجتث]

قَـــدْ أَطلَـــقَ الـــدَّمعَ مِنِّـــي وَرَامَ فِي الحُـــــــــبِّ أَسرِي

بَـــــدرٌ بَـــــدَا فِي (قُبَـــاءٍ) لَـــدَى (حُنَـــينٍ) وَ(بَـــدرِ)

الشَّاهِدُ فِي الثَّانِي: (بَدر) وَ(بَدر)، فَكرَّرَ لَفظًا لَا مَعنَى.

القِسمُ الثَّانِي: فِيمَا كُرِّرَ لَفظًا لَا مَعنَى فِي حَشوِ المِصرَاعِ الأَوَّلِ وَآخِرِ الآخَرِ، قَالَ فِيهِ:

[من المجتث]

وَبِي مِـــنَ الـــتُّرْكِ ظَبـــيٌ يَمِيـــــلُ عَنِّـــــي دَلَالَا

عَـــصَيتُ فِي الخَـــالِ مِنْـــهُ يَـــا صَـــاحُ عَـــمًّا وَخَـــالَا

الشَّاهِدُ فِي الثَّانِي (خَال)وَ(خَال).

القِسمُ الثَّالِثُ: فِيمَا تَكرَّرَ لَفظًا لَا مَعنَى مِن آخِرِ الأَوَّلِ وَآخِرِ الآخِرِ، قَالَ فِيهِ: فِيه أَقُولُ:

[من الكامل]

كَـمْ شُـدَّ رَحْـلٌ فَـوقَ أَعـلَى عَـارِبِ فِي حُـبِّ بَـدرٍ مِـن عُيُـونِي عَـارِبِ

أَرخَـى عَـلَى الأَعطَـافِ مِنـهُ ذَوَائِبًـا لِـشَقَا قُلُـوبٍ فِي هَـوَاهُ ذَوَائِـبِ

الشَّاهِدُ فِي (عَارِب)وَ(عَارِب)وَ(ذَوَائِب)وَ(ذَوَائِب).

القِسمُ الرَّابِعُ: فِيمَا كُرِّرَ لَفظًا لَا مَعنًى، فِي أَوَّلِ الآخِرِ وَآخِرِهِ، قَالَ فِيهِ:

[من مخلع البسيط]

قَـدْ قُلـتُ وَالفُـودُ مِـنْ مَـشِيبِي وَنَـــارُ قَلبِـــي بِـــأَيِّ وَقْـــدِ[1]

وَا طُـــولَ شَـــوقِي إلَى رُكُـــوبِي نَهـــدًا كُمَيتًـــا وَلَـــمْسِ نَهـــدِ

الشَّاهِدُ: (نَهد)وَ(نَهد)، الأَوَّلُ مِن أَسمَاءِ الخَيلِ وَالثَّانِي النَّهدُ المَعرُوفُ.

النَّوعُ الثَّالِثُ مِن رَدِّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ، مَا كُرِّرَ لَفظًا لَا مَعنًى

القِسمُ الأَوَّلُ مِنهُ: مِمَّا كُرِّرَ مَعنًى لَا لَفظًا فِي أَوَّلِ البَيتِ وَآخِرِهِ، قَالَ فِيهِ:

[من السريع]

تَعَـــشُّقُ المَـــرءِ عُيـــونَ المَهَـــا يُـــشعِرُ أَنَّ الظَّبـــيَ مَعـــشُوقُهُ

وَنَاصِـــبُ الأَشرَاكِ مِـــنْ هَدْبِـــهِ يُعلِـــمُ أَنَّ القَلَـــبَ مَوثُوقُـــهُ

الشَّاهِدُ (تَعَشَّقَ)وَ(مَعشُوق).

القِسمُ الثَّانِي: مِمَّا كُرِّرَ مَعنًى لَا لَفظًا فِي حَشوِ المِصرَاعِ الأَوَّلِ وَآخرِ الآخرِ، قَالَ فِيهِ: [من الطويل]

إذَا المَرءُ لَمْ يَشرَبْ مِنَ الغَيظِ جُرعَةً فَلَيسَ سِوَى التَّوبِيخِ وَالعَتبِ مَشرَبُ

وَإِنْ هُوَ لَمْ يَذهَب إلَى الصَّبرِ فِي الهَوَى فَلَيسَ سِوَى التَّبرِيحِ وَالوَجدِ مَذهَبُ

الشَّاهِدُ فِي (يَشرَب)وَ(مَشرَب)وَ (يَذهَب)وَ(مَذهَب).

القِسمُ الثَّالِثُ: فِيمَا كُرِّرَ مَعنًى لَا لَفظًا فِي آخرِ الأَوَّلِ وَآخرِ الآخرِ، قال فِيه:

---

١ - في (قط-الأصل) : (في أي): وهو خطأ أدى إلى انكسار الوزن.

[من المتقارب]

وَبِي رَشَـــأ لَحْظُـــهُ نَاهِـــبٌ فُـؤَادِي وَعَقـلِي مَـعَ مَـنْ نَهَـبْ

بِـــهِ مَـــرَّ لِي زَمَـــنٌ ذَاهِـــبٌ فَمَـنْ لِي بَعَـودِ الَّـذِي قَـدْ ذَهَـبْ

الشَّاهِدُ فِي (نَاهِب)وَ(نَهب)وَ(ذَاهِب)وَ(ذَهَب).

القِسمُ الرَّابعُ: مَمَّا كُرِّرَ مَعنًى لَا لَفظًا فِي أَوَّلِ المِصرَاعِ الآخرِ وَآخرِهِ، قَالَ فِيهِ:

[من الطويل]

وَبِي ظَبيَـةٌ بَـينَ (الحُجُـونِ) وَ(بَكَّـةٍ) تَـصِيدُ نُفُوسًـا فِي الهَيَـاجِ صَـوَائِدَا

لهَـا لَحَـظٌ يَعفُـورٍ وَجِيـدُ غَزَالَـةٍ تَقَلَّـدَ مِـن دُرِّ الـدُّمُوعِ قَلَائِـدَا

الشَّاهِدُ فِي المِصرَاعِ الثَّانِي مِنَ البَيتِ الأَوَّلِ (تَصيدُ)وَ(صَوَائِدُ)، وَفِي المِصرَاعِ الثَّانِي مِن البَيتِ الثَّانِي (تَقَلَد) وَ(قَلَائِد).

النَّوعُ الرَّابعُ مِن رَدِّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ مِمَّا كُرِّرَ لَا لَفظًا وَلَا مَعنًى

القِسمُ الأَوَّلُ مِنهُ فِيمَا كُرِّرَ أَوَّلُ البَيتِ وَآخِرُهُ، قَالَ فِيهِ:

[من الطويل]

مَـــاجَ كَمَـــوجِ البَحـــرِ أَردَافُـــهُ مَهَفهَـفٌ يَـسعَى بِكَـأسٍ وَجَـام

وَسَـــامَ طَـــيرَ القَلـــبِ لَـــمَّا رَنَـــا حَتفُ الرَّدَى إذْ جَارِحُ اللَّحظِ جَام

الشَّاهِدُ فِي البَيتِ الأَوَّلِ (مَاج)وَ(جَام) وَقَعَ فِيهِ تَجنِيسُ القَلبِ فَإذا اتَّفَقَ تَجنِيسُ القَلبِ وُقُوعُهُ كَما اتَّفقَ فِي هَذَا البَيتِ فِي أَوَّلِهِ وَآخرِهِ يُسَمَّى المُجَنَّحَ لأَنَّ آخرَ كَلِمةٍ فِي البَيتِ مَقلوبُ الكَلِمَةِ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ فَصَارَ لِلبَيتِ كَالجَنَاحَينِ وَهَذَا

النَّوعُ مِن رَدِّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ يَصُحُّ فِيهِ التَّمثِيلُ بِالمُحَرَّفِ وَاللَّاحِقِ وَالنَّاقِصِ وَالمَقلُوبِ.

القِسمُ الثَّانِي: مِمَّا كُرِّرَ لَا لَفظًا وَلَا مَعنًى فِي حَشوِ الأَوَّلِ وَآخرِ الآخرِ، قَالَ فِيهِ: [من الخفيف]

كَيفَ يُلقَى بَعضُ اصطِبَارِي بِقَلبِي وَحَبِيْبِي بِجَفنِ عَينَيهِ عَضْبُ

فَلَقَدْ سَارَ رَكبُهُ بِفُؤَادِي وَبِقَلبِي ذَلِكَ الرَّكبُ كَربُ

الشَّاهِدُ فِي البَيتِ الأَوَّلِ (بَعضُ) وَ(عَضبُ)، وَفِي البَيتِ الثَّانِي(رَكبُ) وَ(كَربُ)، فَالمِثالُ فِي البَيتِ الأَوَّلِ قَد وَقَعَ بِالجِنَاسِ المَقلُوبِ، فَإنَّ (بَعضَ) وَ(عَضبَ)إذَا تَأملتَهُ تَلحظُ كَيفَ تَحوَّلَ كُلُّ حَرفٍ مِنهُ عَن مَكَانِهِ، وَأَمَّا (رَكبُ) وَ(كَربُ) فَهذَانِ اللَّفظَانِ مِن قِسمِ المَقلوبِ الَّذِي قَلَبَ أَوَّلَه وَثَانِيه وَثَبتَ آخِرُهُ فَتَدَبَّرْ.

القِسمُ الثَّالِثُ: مِمَّا كُرِّرَ لَا لَفظًا وَلَا مَعنًى فِي آخرِ الأَوَّلِ وَآخرِ الآخرِ وَالمُرَادُ بِالأَوَّلِ وَالآخرِ فِي جَمِيعِ الأَنوَاعِ المِصرَاعِ الأَوَّل وَالمِصرَاعُ الآخرُ، قَالَ فِيهِ:

[من السريع]

يَتَّمَ قَلبِي رَشَأٌ فَاتِنٌ أَغَرُّ أَحوَى لَحظُهُ فَاتِرُ

لِلسِّحرِ مِنْ مُقلَتِهِ نَافِثٌ لَكِنَّهُ عَن مَضْجَعِي نَافِرُ

الشَّاهِدُ فِي البَيتِ الأَوَّلِ فَاتِن وَفَاتِر وَهُوَ مِنَ الجِناسِ اللَّاحِقِ، وَفِي البَيتِ الثَّانِي[1] نَافِث وَنَافِر فَهوَ مِنَ الجِناسِ المُضَارِعِ، فَإنَّهمَا يَتَّفِقَانِ فِي المَخرَجِ.

---

١ – في (قط الأصل) : (والجناس الثاني) بدل (وفي البيت الثاني).

القِسمُ الرَّابعُ: مِمَّا كُرِّرَ لَا لَفظًا وَلَا مَعنًى فِي أَوَائِلِ المِصرَاعِ الآخرِ وآخرِهِ، قَالَ فِيهِ: [من الخفيف]

بِحِجَـــالِ الخِيَـــامِ رَاحَ بِقَلبِـــي ظَبِيَـــاتٌ لحَاظُهَـــا كَالنِّبَـــالِ

رُعنَنِـي بِـالحُجُونِ وَشـيًا فَوَجـدِي بِحُجُـونِ الحِـسَانِ دُونَ الحِجَـالِ

انْقَضَى رَدُّ العَجزِ عَلَى الصَّدرِ بِجَمِيعِ أَنوَاعِهِ وَأَقسَامِهِ، واللهُ المُوفِقُ وَالمُعِينُ.

وَهَذِهِ العِبَارَةُ[1] أَيضًا مُشتَمِلةٌ مِن صَنَائِعِ البَدِيعِ عَلَى العَكسِ، وَهوَ فِي اللُّغَةِ رَدُّ الشَّيءِ إلَى أَوَّلِهِ، وَفِي الاصْطِلاحِ تَقدِيمُ لَفظٍ مِنَ الكَلامِ ثُمَّ تَأخِيرُهُ، وَيُسَمَّى بِالتَّبدِيلِ وَهُوَ خَمسَةُ أَقسَامٍ، وَسَتَقفُ عَلَى مَثلِهَا.

القِسمُ الأَوَّلُ: أَنْ يَقعَ العَكسُ فِي العَامِلِ وَالمُضَافِ وَالمُضَافِ إلَيهِ وَذَلِكَ فِي جُملَتَينِ نَحوُ: [من البسيط]

قَلَّـــت مُدَامَتُـــهُ الحَمـــرَا فَأَتْبَعَهَـــا بِأُخْتِهَـــا كَبَيَـــاضِ الـــصُّبْحِ تَلويْنَـــا

فَـاحمَرَّ بَعـدَ بَيـاضٍ خَـدُّ ذِي خَجَـلٍ وَابـيَضَّ بَعـدَ احْمِـرَارٍ كَـأسُ سَـاقِينَا

الاسْتِشهَادُ فِيهِ وَاحِدٌ وَهُوَ العَكسُ بَينَ العَامِلِ وَالمُضَافِ وَالمُضَافِ إلَيهِ.

القِسمُ الثَّانِي: أَن يَقعَ العَكسُ بَينَ المُضَافِ وَالمُضَافِ إلَيهِ دونَ العَامِلِ وَهُوَ أَيضًا فِي جُملَتَينِ نَحوُ: [من البسيط]

يَا زَاجِرَ العِيسِ سِرْ لَيلًا وَحِيِّ كَمَا حَيَّا الحَيَا حَيَّ لَيلَى غَيرَ مُحتَشِمِ

---

١ - هي عبارة (كلام الملوك ملوك الكلام).

وَاقصُدْ رِياضَ الرُّبَى فِي الحَيِّ وَاسقِ بِهِ رُبَى الرِّياضِ بِوَدقٍ مِنكَ مُنسَجِمِ

الشَّاهِدُ رِياضُ الرُّبَى وَرُبَى الرِّيَاضِ عُكِسَ فِيهِما الْمُضَافُ وَالْمُضافُ إلَيهِ دُونَ العَامِلِ، وَهَذَا النَّوعُ قَليلُ الوُجُودِ كَثيرُ الحُسنِ المَوجُودِ.

القِسمُ الثَّالِثُ:أَن يَقعَ العَكسُ بَينَ الْمُضافِ وَالْمُضَافِ إلَيهِ في جُملَةٍ وَاحِدَةٍ نَحوُ: [من البسيط]

قُلْ لِلَّذِي عَبَثَتْ أَيْدِي الفِرَاقِ بِهِ فَرَاحَ مَيتَ غَرَامٍ وَهْوَ مَتبُولُ

عَينُ الحَيَاةِ حَياةُ العِينِ نَاظِرةٌ إلَى الحَبِيبِ وَحَبلُ الوَصلِ مَوصُولُ

الاسْتِشهَادُ وَاحِدٌ وَهُوَ عَكسُ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إلَيهِ فِي جُملَةٍ وَاحِدَةٍ إذْ كُلُّ وَاحِدٍ [يُشَكِّلُ][1] جَزءَ الجُملَةِ.

القِسمُ الرَّابِعُ: وُقُوعُ العَكسِ فِي مُتَعَلِّقٍ مِنْ مُتَعَلِّقَاتِ الفِعلِ كَالجَارِ وَالمَجرُورِ نَحوُ: [من البسيط]

سَاقَ السُّرورَ لَنَا سَاقٍ تَكَنَّفَهُ لَدَى الغَدِيرِ بِسَاطُ الرَّوضِ وَالزَّهرِ

يَسعَى بِكَأسِ الطِّلَا بَدرٌ وَمِنْ عَجَبٍ بَدرٌ بِكَأسِ الطِّلَا يَسعَى عَلَى نَهرِ

الاسْتِشهَادُ وَاحِدٌ وَهُوَ عَكسُ مُتَعَلِّقِ لَفظَةِ بِكَأسٍ آخر مَن يَسعَى، وَهُوَ مُتَعلِّقٌ مِنْ مُتَعَلِّقاتِ الفِعلِ.

القِسمُ الخَامِسُ: وُقُوعُ العَكسِ بَينَ الفِعلِ وَالفَاعِلِ فِي جُملَتَينِ نَحوُ:

يَا حَبَّذَا ظَبيةٌ بِالجَزعِ قَاطِنَةٌ تُمسِي فَرَائِسهَا الآسَادُ فِي الأُجُمِ

---

١ – في (قط) :الكلمة بين العضادتين ساقطة من النص.

قَـدْ هَـامَ قَلبِـي بِهَـا قِـدمًا وَكُنـتُ أَرَى قَلبِـي قُبَيـلَ هَوَاهَـا قَـطُّ لَمْ يَهِـمِ

الاسْتشهَادُ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَعَاكُسُ الفَاعِلِ مَعَ فِعلِهِ، وَالشَّاهِدُ (قَلبِي) فَإِنَّهُ جَاءَ مُتَأخِرًا عَن فِعلِهِ وَهُوَ هَامَ لِكَونِهِ فَاعِلًا ثُمَّ تَقَدَّمَ عَلَيهِ. انْتَهَى.

وَهَذِهِ أَيضًا[1] فِيهَا الجِناسُ المُحَرَّفُ، عَلَى تَقدِيرِ أَنْ يَكونَ المُرادُ بِلَفظِ مَلُوكٍ الثَّانِيةِ فَعولُ بِفَتحِ الفَاءِ كَما ذَكرنَا فِي صَدرِ الكِتَابِ الثَّالِثِ[2]، وَالجِنَاسُ أَقسَامٌ، قَالَ فِي زَهرِ الرَّبِيعِ :

النَّوعُ الخَامِسُ الجِناسُ المُحَرَّفُ وَأَقسَامُهُ خَمسَةٌ:الأَوَّلُ المُحَرَّفُ المُفرَدُ، الثَّانِي المُحَرَّفُ المُرَكَّبُ المُرَفَّوّ المَفرُوقُ،الثَّالِثُ المُحَرَّفُ المُرَكَّبُ المُرَفَّو المُشْتَبَهُ، الرَّابِعُ المُحَرَّفُ المَلفُوفُ المَفرُوقُ،الخَامِسُ المُحَرَّفُ المُرَكَّبُ المَلفُوفُ المُشتَبَهُ.

القِسمُ الأَوَّلُ مِنَ الجِناسِ المُحَرَّفِ فِيهِ أَقولُ: [من الكامل]

أَهـوَى غَـزَالًا بِـالغُوِيرِ إِذَا رَمَـقْ لَمْ يُبـقِ لِلآسَـادِ يَومًـا مِـنْ رَمَـقْ

لَيسَ هَذَا شَاهِدَ هَذا القِسمِ وَإِنَّمَا هُوَ أَوَّلُ قَصِيدَةٍ مَدَحتُ بِهَا النَّبِيَّ(ﷺ) إِلَى أَن أَقولَ:

وَأَجَلُّهُـم عَقـلًا وَأَقـوَمُ لِلهُـدَى سُـبُلًا وَأَقـوَمُهُم إِذَا جَـنَّ الغَـسَقْ

وَأَسَـحُّهُم إِنْ شَـحَّ غَيـثُ رَاحَـةٍ كَالجَودِ[3] فِي جُودٍ وَأَصدَقُ مَنْ صَدَقْ

الشَّاهِدُ (جَودُ) وَ(جُودُ) فَسُمِّيَ مُحَرَّفًا لِإختِلَافِ حَرَكَةِ الجِيمِ، وَفِيهِ أَقولُ:

---

١ – هي عبارة (كلام الملوك ملوك الكلام).

٢ – هو الجزء الثالث من كتاب (قطر الغمام).

٣ – الجَودُ: المطر. (تاج العروس:٤/ ٢١٦).

[من البسيط]

وَبِي طَـلَى بِلُـمَاهُ السَّلْـسَبِيلُ طِـلا [1] بِهَجْـرِهِ عَـاذِلِي فِي الحُـبِّ يَهـذِي بِي

وَقَـد تَحـيَّرتُ لَا أَدرِي أَمُتَّـصِلًا هُجرُ العَذولِ أَرَى أَم هَجرُ مُجتَنُوبي [2]

الـشَّاهِدُ (طَـلَى) وَ(طِـلَا) وَ(هُجـر) و(هَجـر)، فَكَونُـهُ مُحَرَّفًـا لاخـتِلافِ الحَرَكَاتِ، وَكَونُهُ مُفرَدًا لأَنَّ كُلَّ لَفظَةٍ تَدُلُّ عَلَى انفِرَادِهَا.

القِسمُ الثَّانِي مِنَ الجِنَاسِ المُحَرَّفِ المُرَكَّبِ المُرَفَّو المَفرُوقِ، فِيهِ أَقولُ:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ خِصرُهُ قَدْ صِيغَ مِنْ عَدَمٍ مُمَنَّعٍ لَا يَرَى فِي الحُبِّ مَنعَ دَمِي

إنْ قُلتُ هَانَ دَمِي أَبديهِ مُعْتَذِرًا مَاذَا يُفِيدُ وَفِي القَتلَى أَهَانَ دَمِي

الشَّاهِدُ فِي البَيتِ الأَوَّلِ (مِن عَدَم) وَ(مَنعَ دَمِي)، فَتَحرِيفُهُ لاخْتِلَافِ حَركَةِ المِيمِ، وَمُرَكَّبٌ مِن حَيثُ أَنَّهُ أَزيَدُ مِن كَلِمَةٍ، وَمُرَفَّو لِأَنَّ لَفظَةَ (مِن) رُفِّيَت بِالعَينِ مِنْ (عَدَمِ) حَتَّى جَانَسَتهَا، وَمَفرُوقٌ لاخْتِلافِهِمَا فِي الخَطِّ.

القِسمُ الثَّالِثُ مِنَ الجِنَاسِ المُحَرَّفِ المُرَكَّبِ المُرَفَّو المُشتَبِهِ، فِيهِ أَقولُ:

[من البسيط]

يَا صَاحِبِي عُجْ عَلَى زَهرِ الرَّبِيعِ ضُحًى وَاجْنحْ إِلَى ظَبيَاتِ القَاعِ [3] فِي الأُصُلِ

وَانْظُرْ إِلَى الوَردِ مَا أَحلَاهُ حِينَ حَكَى مَا فِي خُدُودِ دِمَا الغَادَاتِ [4] مِنْ خَجَلِ

---

١ – الطَّلَى: الهوى. (تاج العروس:٣٨/ ٥٠٤)، و(الطِّلَا: الخمرة. (المصدر نفسه:٣٨/ ٥٠٢).

٢ – هُجر العذول: هذيانه. و(الهَجر: ضد الوصل. (المصدر نفسه:١٤/ ٤٠١).

٣ – في (الأصل) و(قط–١) : (القا) بدل (القاع).

٤ – في (قط–٢) : (الغارات) بدل (الغادات).

الشَّاهِدُ (مَا) الَّتِي لِلتَّعجُّبِ رُفِّيَت بِالدَّالِ مِنْ (وَردٍ) حَتَّى جَانَسَتْ (دِمَا)، وَالتَّحرِيفُ لاخْتِلافِ حَرَكَةِ الدَّالِ، وَالتَّركِيبُ فَإنَّ اللَّفظَةَ تَرَكَّبَتْ مِن أَكثَرِ مِن كَلِمةٍ، وَالشَّبَهُ لِتَشَابُهِهِمَا فِي الخَطِّ.

وَأَمَّا الأُصلُ: فَجُمعُ أَصيلٍ، آخِرُ النَّهارِ مَعَ اللَّيلِ، وَيُجمَعُ أَيضًا عَلَى آصَالٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿..**بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ**..﴾[1].

القِسمُ الرَّابِعُ مِنَ الجِنَاسِ المُحَرَّفِ المُرَكَّبِ المَلفُوفِ المَفرُوقِ ، وَفِيهِ أَقولُ:

[من السريع]

يَا قَلبُ صَبرًا فِي هَوَى أَغيَدٍ أَغَنَّ أَحوَى الثَّغْرِ يَعفُوْرِ

مُظَفَّرٍ سُلطَانِ حُسنِ البَهَا مَنصُورِ حُسنٍ لَاحَ مِن صُوْرِ

الشَّاهِدُ(مَنصُور) وَ(مِنْ صُور)، التَّحريفُ لِاخْتلافِ حَركَةِ المِيمِ، وَمَلفُوفٌ حَيثُ أَنَّهُ تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَينِ تَامَّتَينِ، وَمَفرُوقٌ لاختِلافِهِما فِي الكِتَابَةِ، وَفِيهِ أَيضًا أَقولُ: [من الطويل]

غَزَالٌ نَفُورٌ عِندَمَا مَالَ جِيدُهُ رَوَى عَنْ دُمَى الجَرعَاءِ حُسنَ التَّلَفُّتِ

أَسَالَ عُقودَ الدَّمْعِ مِنْ دَرِّ أَدمُعٍ يُفَرِّدُهَا جَمعُ[2] الهَوَى المُتَشَتِّتِ

الشَّاهِدُ (عِندمَا)و (عَن دُمَى)، فَتَأَمَّلهُ فَإنَّهُ مُركَّبٌ مُحَرَّفٌ مَلفُوفٌ مَفرُوقٌ.

وَالدُّمَى جَمعُ دُميةَ[3] وَهيَ الغَزَالَةُ الصَّغِيرَةُ.

---

١ - سورة الأعراف/ ٢٠٥.

٢ - في (قط-٢) : (جميع) وهو خطأ أدى إلى إنكسار الوزن.

٣ - الدمى: جمع الدُّمْيَة: وهي الصُّورةُ المُنْقشةُ من الرُّخامِ. (تاج العروس:٣٨/ ٦٦).

القِسمُ الخَامِسُ مِن الجِنَاسِ المُحَرَّفِ المُرَكَّبِ المَلفُوفِ المُشتَبِهِ، فِيهِ أَقولُ:

[من الطويل]

تَرَحَّلَتِ الغَادَاتُ مِن حَيِّ عَامِرٍ فَحَرَّكنَ مَا فِي القَلبِ مِن كُلِّ سَاكِنِ

وَلَم تَلقَ صَبرًا بَعدَ ابعَادِهِنَّ فِي بَواطِنِ أَهلِ العِشقِ يَومًا بِوَاطِنِ

الشَّاهِدُ (بَوَاطِنُ) و(بِوَاطِن) فَتَحَرَّفَ لاختِلافِ حَرَكَةِ البَاءِ، وَمَلفُوفِ لِأَنَّ وَاطِنَ كَلِمةٌ مُسْتَقِلَّةٌ بِذَاتِهَا وَبَاءُ الجَرِّ حَرفٌ مُسْتَقِلٌّ بِذَاتِهِ، وَمُشتَبَهٌ فَإِنَّ الصُّورَةَ فِي الخَطِّ وَاحِدَةٌ.

وبانقضاء هذا القسم انقضى الجناس المحرف. انتهى.

ويتكلم عن بحر الخبب فيقول:[1]

وَنَظمنَا فِي هَذَا البَحرِ أَشعَارًا كَثِيرةً نَذكُرُ مِنهَا مَقطُوعًا يَتَضَمَّنُ قِصَّةً اسْتَحْسَنَّا إيرَادِهَا هُنَا وَهُوَ هَذَا: [من الخبب]

كُنَّا فِي صُحْبَةِ ذِي شَغَفٍ بِجَمِيلِ العَادَةِ مُعتَرِفِ

يُدعَى بِخَلِيلٍ وَهوَ كَمَا يُدعَى لِلخَلَّةِ نِعمَ وَفِي

فِي مَجلِسِ ذِي الشَّرَفِ الوَضَّا حِ (عَلِي بَاشَا) نَتَذاكرُ فِي

فَبَدَانَا سَلَّمَهُ الرَّحْمَا نُ بِتَاريخٍ يَنفِي كَلَفِي

اللهُ شَرَّفَ قَدرَكُمَا فَرَعَاهُ اللهُ مِنَ التَّلَفِ

فَنَظَمتُ بِذَلِكَ تَأرِيخَيْـ ـنِ هُمَا كَالشُّعلَةِ فِي السَّدَفِ

---

١ - (الأصل): ٣٥٦.

لِعَـــــلي بَاشَـــــا شَرفٌ يَجـــــدِي وَوَلاءُ (عَـــــلي بَاشَـــــا) شَرفِي

وَمِن قَصِيدةٍ أَوَّلُهَا: [من الخبب]

مَحـــــروسٌ بِالـــــصَّمَدِ الأَزَلي بَلَـــدٌ يَعلـــو بِعَـــلاءِ (عَـــلِي)

لَم يَـــدرِ بِغَـــيرِ نَـــدًى يَـــسدِي خُلِـــقَ الإنـــسَانُ مِـــنَ العَجَـــلِ

لَـــو أُدخِـــلَ ذِمَّتَـــهُ دَنِفًـــا لَحَـــمَاهُ مِـــنَ المُقَـــلِ النُّجْـــلِ

أَو كَلَّـــفَ عَزمَتَـــهُ قَلَـــمًا أَغنَـــى فِي الحَـــربِ عَـــنِ الأَسَـــلِ

.....

ما جاء في (المشعشة) من نظم الشاعر

أَمثِلةً عَلى البُحُورِ الشِّعرِيَّةِ

الطويل : فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ، أَربَعَ مَرَّاتٍ.

العَروضُ وَاحِدةٌ مَقبوضَةٌ، وَالضرُوبُ ثَلاثةٌ: الأَوَّلُ صَحِيحٌ (سَالِمٌ)، وَالثَّانِي مَقبوضٌ كالعَروضِ، وَالثَّالِثُ مَحذُوفٌ.

طَويـلٌ عَـلَيَّ الوَعـدُ إنْ كَـانَ رَائِيَـا جَمـيلًا وَإنْ يَهجُـرْ فَـأَسرَعُ مَـن لَـمَحِ

العروض مقبوضة والضرب صحيح

طَويـلٌ عَـلَيَّ الوَعـدُ إنْ كَـانَ رَائِيَـا جَمـيلًا وَإنْ يَهجُـرْ فَمِنِّـيَ أَقـرَبُ

العروض مقبوضة الضرب مقبوض

طَويـلٌ عَـلَيَّ الوَعـدُ إنْ كَـانَ رَائِيَـا جَمـيلًا وَإنْ هجـرًا رَأى فَلَجُـوجُ

العروض مقبوضة الضرب محذوف

المديد: فَاعِلاتُنْ فَاعِلُن، أَربَعَ مَرَّاتٍ وَلا يَكونُ إلَّا مَجْزُوءًا.

العروضُ ثَلاثةٌ: الأُولَى مَجزُوءَةٌ[1]، وَالثَّانِيةُ مَجزُوءَةٌ مَحذُوفَةٌ، والثَّالِثَةُ مَجزُوءَةٌ مَحذُوفَةٌ[2] مَخبونَةٌ.

فِي مَدِيـــدِ اللَّيـــلِ لِي أَجْـــرُ حَـــجٍّ وَهـــوَ يَفنَـــى بَـــينَ وَصْـــلٍ وَلَهَـــوِ

العروض مجزوءة صحيحة — الضرب مجزوء صحيح

فِي مَدِيـــــدِ اللَّيـــــلِ لِي لَـــــذَّةٌ خَـيرُ مِـن ارجَـاعِ عَـصرِ الـشَّبَابْ

العروض مجزوءة محذوفة — الضرب مجزوء مقصور

فِي مَديـــدِ اللَّيـــلِ حِينًـــا أَتَـــى وَصـــلُهُ يَـــشفِي عَلَيـــلَ المُهَـــجِ

العروض مجزوءة محذوفة — الضرب مجزوء محذوف مخبون

فِي مَديـــدِ اللَّيـــلِ لِي حُـــرَقٌ بِجَحِـــيمِ الحَـــشرِ مُـــشْتَبِهُ

العروض مجزوءة محذوفة مخبونة — الضرب مجزوء محذوف مخبون

فِي مَديـــدِ اللَّيـــلِ لِي حُـــرَقٌ مِـــنْ سِـــوَى التَّقبِيـــلِ لَا تُـــروَى

العروض مجزوءة محذوفة مخبونة — الضرب أبتر

فِي مَديـــدِ اللَّيـــلِ حِينًـــا أَتَـــى وَصـــلُهُ يَـــشفِي الحَـــشَا الـــصَّادِي

العروض مجزوءة محذوفة — الضرب أبتر

البَسِيطُ: مُستَفعِلُنْ فَاعِلُنْ، أَربَعَ مَرَّاتٍ وَاستِعمَالُهُ سَالِمًا قَلِيلٌ.

---

١ – العروض مجزوءة صحيحة.

٢ – وتأتي مخبونة، ومكفوفة.

ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ اثرَ كُلِّ شَجٍ وَاعْرِضْ إذَا مَا بَدَا نُصحٌ بِهِ وَسَخُ

عروضه تامة مخبونة الضرب تام مخبون

ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ مُدنفًا لَمْ تَخْلُ أَحشَاؤُهُ مِن اهتِيَاجْ

مجزوءة صحيحة مجزوء مذيل

ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ صَبَّنا لِلفَرضِ مِمَّا يُعَانِي حَاوي

مجزوءة صحيحة مجزوء مقطوع

ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ اثرَ كُلِّ شَجٍ وَاعرِضْ إذَا لَامَ مَن فِي سَعيِهِ خَابَا

تامة مخبونة تام مقطوع

ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ مُدنِفًا لَمْ تَخْلُ أَحشَاؤُهُ تَسْتَوقِدْ

مجزوءة صحيحة مجزوء مقطوع

ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ مُدنِفًا لَمْ تَخْلُ أَحشَاؤُهُ مَحْرُوْقَةً

مجزوءة صحيحة مجزوء صحيح

الوافر: مَفَاعَلَتُنْ، سِتَّ مَرَّاتٍ وَاستِعمَالُهُ سَالِمًا قَلِيلٌ.

تَوَافَرَ هَمٌّ مُهجَةِ كُلِّ صَبٍّ جَفَاهُ حَبيبُهُ وَغَدَا مُنَاوِي

العروض مقطوفة الضرب مقطوف

تَوَافَرَ هَمٌّ مُهجَةِ مَنْ غَدَاهُ لِوَصْلِكَ السَّبَبَا

العروض مجزوءة الضرب مجزوء

الكامل: مُتَفَاعِلُنْ، سِتَّ مَرَّاتٍ.

كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآذِرَ ضَـارِجٍ طَرَبًا فَهَل لَكِ فِي وِصَالِ فَتًى جَوِي

العروض تامة صحيحة الضرب تام صحيح

كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآذِرَ ضَـارِجٍ طَرَبًـا فَهَـل لَـكِ فِي وِصَـالِ كَئِيْـبِ

العروض تامة صحيحة الضرب تام مقطوع

كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآذِرَ ضَـارِجٍ طَرَبًـا فَزُقِّـي وَاطِفِـي وَهِجِـي

العروض تامة صحيحة الضرب تام أحذ مضمر

كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآذِرَ كَـا ظِمَـةٍ فَهَـلْ فَـرَجٌ لِـذِي كَمَـدِ

العروض تامة حذَّاء الضرب تام أحذ

كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآذِرَ كَـا ظِمَـةٍ فَـهَا لَـكِ قَـطُّ مِـن شِـبْهِ

العروض تامة حذَّاء الضرب تام أحذ مضمر

كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآ ذِرَ(ضَـارِجٍ)[1] فَتَـسَمَّحِي

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء صحيح

كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآ ذِرُ فَـاعْطُفِي وَدَعَـي الـبِرَازْ

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء مذيل

---

١ – ضارج: اسم موضع .

كَمُلَـــتْ صِـــفَاتُكِ يَـــا جَـــآ ذِرُ فَـــــاعْطُفِي وَتَعَـــــاطِي

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء مقطوع

كَمُلَـــتْ صِـــفَاتُكِ يَـــا جَـــآ ذِرُ فَـــاعْطُفِي فَقُـــوَايَ خَـــاوِيْ

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء مرفَّل

الهزج: مَفَاعِيلُنْ، سِتَّ مَرَّاتٍ.

هَـــــزَجْنَ الـــــوُرقُ فِي نَـــــاءٍ بِـــــهِ قَلبِـــــي لَـــــهُ وَقْـــــدُ

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء صحيح

هَـــــزَجْنَ الـــــوُرقُ فِي نَـــــاءٍ لَـــــهُ قَلبِـــــي قَبَـــــابُ

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء محذوف

الرجز: مُسْتَفْعِلُنْ، سِتَّ مَرَّاتٍ.

فَقُـــلْ لَـــهُ رَجْـــزًا إذَا زَارَ الَّـــذِي هَامَـــتْ بِـــهِ أَحْـــشَاؤُهُ ثُـــمَّ انْطَـــوَى

العروض تامة الضرب تام

زَارَ الَّـذِي كَـمْ كَمَـدٍ فِيـهِ شَـجِي هَامَـتْ بِـهِ أَحـشَاؤُهُ ثُـمَّ انْطَـوَى

العروض تامة الضرب تام

فَقُـــلْ لَـــهُ رَجْـــزًا إذَا زَارَ الَّـــذِي هَامَـــتْ بِـــهِ أَحْـــشَاؤُهُ وَانْجَابَـــا

العروض تامة الضرب تام مقطوع

حُلِيُّ الأَفَاضِلِ ومَا وَصلَ إلينَا من شِعر عَبد عليّ الحويزي ـــــ ما وصل إلينا من شعره

زَارَ الَّـــــذِي لَمْ يُـــــصْفَدِ كَـــمْ كَمَـــدٍ فِيـــهِ شَـــجِي

العروض مجزوءة الضرب مجزوء

الرَّملُ: فَاعِلَاتُنْ، سِتَّ مَرَّاتٍ.

رَمَّلُـــوا بُـــرْدَ التَّنَـــائِي فَارْتَقِـــبْ وَثْبَـــةَ البَلـــوَى إذَا مَـــا الحُـــبُّ نَـــاوَى

العروض تامة محذوفة الضرب تام صحيح

رَمَّلُـــوا بُـــرْدَ التَّنَـــائِي فَارْتَقِـــبْ وَثْبَـــةَ البَلـــوَى فَقَـــدْ ذُبْـــنَ المُهَـــجْ

العروض تامة محذوفة الضرب تام محذوف

رَمَّلُـــوا بُـــرْدَ التَّنَـــائِي فَارْتَقِـــبْ وَثْبَـــةَ البَلـــوَى إذَا زَمُّـــوا الرِّكَـــابْ

العروض تامة محذوفة الضرب تام مقصور

رَمَّلُـــــوا بُـــــرْدَ التَّنَـــــائِي فَارْتَقِـــــبْ طَوعًـــــا وَكَرهَـــــا

العروض مجزوءة الضرب مجزوء

رَمَّلُـــــوا بُـــــرْدَ التَّنَـــــائِي فَارْتَقِـــــبْ أَمـــــرَ النَّـــــوَى

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء محذوف

رَمَّلُـــــوا بُـــــرْدَ التَّنَـــــائِي قُـــــرْبَ حِـــــينٍ فَـــــالبَلا زَادْ

العروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء مسبَّغ

السريعُ: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولات، مَرَّتَينِ وَلَا يُستَعمَلُ سَالِمًا.

اسْرِعْ بِـــأَمْرِ الحُـــبِّ طَوعًـــا فَقَـــدْ وُفِّقْـــتَ فَاسْـــمَعْ قَـــولَ مَـــنْ فِيـــهِ ثَـــاوْ

العروض مطوية مكسوفة الضرب مطوي موقوف

اسْرِعْ بِـأَمْرِ الحُـبِّ طَوعًـا فَقَـدْ تَبلُـغُ مَـا رُمْـتَ بِـادْلَاجِ

العروض مطوية مكسوفة الضرب أصلم

اسْرِعْ بِـأَمْرِ الحُـبِّ مُـمْتَثِلًا تَلقَـى مَـآلَ الـصَّبرَ وَالجَلَـدِ

العروض مخبولة مكسوفة الضرب مخبول مكسوف

اسرع بأمر الحب واسمع نجواه

مشطورة موقوفة

المنسرح: مُسْتَفعِلُنْ مَفعُولاتُ مُسْتَفعِلُنْ، مَرَّتَينِ.

سَرْحِـي عَـلَى رَبْـعٍ أَقـوَى طَرَفًـا جَـزَّ النَّـوَى مَـا يُرْضِـيْهِ حِـينَ نَـوَوْا

العروض تامة مطوية الضرب تام مطوي

سرحي على ما يشجي...

العروض منهوكة مكسوفة

الخفيفُ:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

خَفَّ[1] حِمِلِي مِـنْ شَـادِنٍ ذِي اعْوِجَـاجٍ هَـدَّ صَـبري مَـا بَـينَ عَهـدٍ وَصَـبرِ

العروض تامة صحيحة الضرب تام صحيح

خَفَّ حِمِلِي مِـنْ شَـادِنٍ ذِي اعْوِجَـاجٍ هَـدَّ صَـبرِي لَـمَّا جَفَـا وَانْتَقَـبْ

العروض تامة صحيحة الضرب تام محذوف

١ - في الأصل: خفف حملي، وهو خطأ أدى إلى انكسار الوزن.

خَـفَّ حِمـلِي مِـنْ شَـادِنٍ هَـاجِرٍ مِنـهُ قَلبِـي قَـدْ صَـارَ فِي حَـرَجِ

العروض تامة صحيحة الضرب تام محذوف

خَـفَّ حِمـلِي مِـنْ شَـادِنٍ قَـد جَفَـانِي ثُـمَّ اغْتَـدَى

العروض صحيحة مجزوءة الضرب صحيح مجزوء

المضارع: مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ، مَرَّتَين.

ضَرَعنَـا فِي أَوبِ نَـاءٍ أَتَـاحَ الحَتـفَ المُجَـدَّدْ

العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء صحيح

المقتضب: مَفْعُولَاتُ مُسْتَعِلُنْ، مَرَّتَين.

اقْتَـضِبْ جَفَـا صَـدَءٍ إنْ أَرَدْتَ لَمْ يُـرِدِ

العروض مجزوءة مطوية والضرب مجزوء مطوي

المجتث: مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ، مَرَّتَين، وَهُوَ مَجزوءٌ وجُوبًا.

اجْتَـثْ وَصِـلْهُ بِنَـاءً أَولَى حَـشَا الـصَّبِّ وَقْـدَا

العروض مجزوءة مخبونة الضرب مجزوء صحيح

المتقارب: فَعُولُنْ فَعُولُنْ، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

تَقَـارَب إذَا رُمْـتَ وَصْـلَ الحَبِيْـبِ وَدَعْ عَنْـكَ رَسْـمَ الجَفَـا وَالجُـمَاحِ

تامة صحيحة تام صحيح

حُلِيُّ الأَفَاضِلِ ومَا وَصلَ إلينَا من شِعر عَبد عليّ الحويزي ـــــ ما وصل إلينا من شعره

تَقَـارَب إذَا رُمْـتَ وَصْـلَ الحَبيْـبِ وَدَعْ عَنْـكَ رَسْـمَ الجَفَـا وَالحَـرَجْ

تامة صحيحة تام محذوف

تَقَـارَب إذَا رُمْـتَ وَصْـلَ الحَبيْـبِ وَدَعْ عَنْـكَ رَسْـمَ الجَفَـا وَأَرَدْ

تامة صحيحة تام محذوف

تَقَـارَب إذَا رُمْتَـهُ وَدَعْ عَنْـكَ كُـلَّ الشَّبَهْ

مجزوءة محذوفة مجزوء محذوف

تَقَـارَب إذَا رُمْتَـهُ وَدَعْ سَـائِرَ الشَّكوَى

مجزوءة محذوفة مجزوء أبتر

المتدارك: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ، أَربَعَ مَرَّاتٍ.

دَاركُـوا أَيُّهَـا القَـومُ وَادِي اللُّـوا إنْ أَرَدتُـمْ قَـضَاءً لِحَـقِّ الهَـوَى

تامة صحيحة تام صحيح

انتَهَى مَا نَظَمَهُ الشَّاعِرُ أَمثِلَةً لِلبُحورِ الشِّعرِيَّةِ

فِي كِتَابِهِ (المُشَعْشِعَة)

.....

قَالَ مُضَمِّنًا شَطرَ بَيتٍ لِلمُتَنَبِّي:[1] [من الكامل]

جَمَدَتْ دُمُوعِي لِلنَّوَى وَجَرَى دَمِي مِنْ نَاظِرِيَّ وَمَا بِذَاكَ خَفَاءُ

فَانْظُرْ بِعَينِ الالتِفَاتِ لِمُقْلَةٍ (سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ المَاءُ)

قَالَ أَيضًا مُضَمِّنًا الشَّطرَ نَفسَهُ:[2] [من الكامل]

سَكَبَ النَّديمُ مُدَامَةً بِزُجَاجَةٍ كَالمَاءِ فِيهَا رِقَّةٌ وَصَفَاءُ

فَاشرَبْ فَقَد سَمَحَ الزَّمَانُ بِسَاعَةٍ (سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ المَاءُ)

وَمِنَ التَّوْجِيْهِ فِي عِلْمِ المَنْطِقِ قَولُهُ:[3] [من الكامل]

أَوجَبْتَ لِلقَلبِ الجَوَى وَسَلَبْتَهُ صَبرًا يُدَافِعُ سَوْرَةَ الإِلهَابِ

فَنَتَجْنَ أَشْكَالَ السُّرُورِ سَوالِبًا لِقَضِيَّتَي[4] السَّلْبِ وَالإِيْجَابِ

وقَالَ رَحِمَهُ اللهُ:[5] [من الطويل]

---

١ - (مع): ٤١٧/٢

- هو شطر بيت المتنبي وتمامه:

وَكَذَا الكَرِيمُ إذا أَقَامَ بِبَلدَةٍ سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ المَاءُ

ديوان المتنبي:١١٦

٢ - (مع): ٤١٨/٢

٣- من التوجيه بالمنطق.

- (فض): ١٠١، قال : (وقلت)، وفي (قط): ١١١، قال فيه: (منطقي) وفيه:في البيت الأول (صورة) بدل (سورة)، وفي البيت الثاني (فتجن) بدل (فنتجن).

- أنوار الربيع: ٣/ ١٦٦

٤- في (فض): (لقضيتين).

٥ - من التوجيه بالنحو.

- في (قط): قال (نحوي).

قِيـــلَ:فُـــلانٌ عَزَلُـــوهُ فَـــمَا ظَنُّـــكَ؟ قُلْـــتُ: الأَمْـــرُ مَقلُـــوبُ
وَالـــشَّاهِدُ الـــصِّدقُ لَمَـــا قُلتُـــهُ قَـــولُهُمُ: المَفعُـــولُ مَنـــصُوْبُ

وقَالَ رَحِمَهُ اللهُ:[1] [من الكامل]

لِلْحَاسِـــدِيْنَ يَـــدٌ عَـــليَّ جَلِيْلَـــةٌ فِـــيْمَا أَشَـــاعُوهُ عَـــلَيَّ مِـــنَ الكَـــذِبْ
أَزْدَادُ فَـــضْلًا إنْ أُصِـــبتُ بِـــذَمِّهِمْ مِثـلَ الجَـوَادِ يَزيْـدُ جَريًـا إنْ ضُرِبْ

وَقَالَ فِي الأَعدَادِ: [2] [من البسيط]

كَـــانَ المُرَبَّـــعُ مَيْمُونًـــا لِأَنَّ لَـــهُ قَـــوائِمًا أَرْبَعًـــا نَقـــلًا عَـــنِ الكُتُـــبِ
وَالخَيـــلُ بِـــاليُمنِ أَولَى مِنـــهُ أَنَّ لهَـــا قَـــوَائِمًا أَربعًـــا تُنْجِـــي مِـــنَ العَطَـــبِ

وقَالَ رَحِمَهُ اللهُ:[3] [من السريع]

إنَّ رَئِـــيسَ القَـــومِ مَـــنْ يَعْـــتَرِي[4] وَيَلـــبَسُ الأَتبَـــاعُ مِنـــهُ الثِّيَـــابْ
تَكْـــسِي فُـــرُوعَ الـــدَّوْحِ أَوْرَاقُـــهُ وَأَصْـــلُهُ مُلتَحِـــفٌ بِـــالتُّرَابْ

وَقَالَ هَاجِيًا وَفِيهِ التَّورِيَةُ وَالتَّضْمِينُ: [5] [من الرمل]

---

١ - في (قط): قال (حكمة).

٢- (فض) : ١٠٤، وفي (سر):٢٣، وفيه (وقلت في اصطلاح أهل الأعداد)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧٣.

٣ - في (قط): فيه (ان رائيس القوم).

٤ - قال (يعتري): وسياق الجملة توجب (يعرى)والفرق في المعنى بين المفردتين واضح ولا يمكن أن نستعيض عن إحداها بالأخرى.

٥ - في (سر):١٤٣، وفيه قال نحوي "وقع الفعل عليه فانتصب"، فقلت مضمِّنًا كلام ←

نَـصَبُوا بِـالعَزلِ شَخْـصًا فَغَـدَا شَـأْنُهُ يُعْـرِبُ عَـنْ كُـلِّ عَجَـبْ
رَفَعُـوا مِـنْ يَـدِهِ الأَمْـرَ كَـمَا (وَقَـعَ الفِعْـلُ عَلَيـهِ فَانْتَـصَبْ)

وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيضًا :[1] [من الرمل]

قَـالَ لِي النَّحْـوِيُّ لَـمَّا أَنْ رَأَى رَجُـلًا قَـدْ لِـيطَ فِي أَعْـلَا الرُّتَـبْ:
كَيـفَ هَـذَا نَـصَّبُوهُ؟ قُلـتُ: قَـدْ (وَقَـعَ الفِعْـلُ عَلَيـهِ فَانْتَـصَبْ)

وَقَولُهُ:[2] [من الخفيف]

لَمْ تَـصِلْنِي تَـصَوُّرَاتُ زَمَـانِي لِي بِإِيْـصَالِ قَـدْرِيَ الـذاتيِّ
لَيْتَهَـا حِـيْنَ لَمْ تُـصِبْ لِيَ حَـدًّا عَرَّفَتْنِـي بِـاللَّازِمِ الرسـميِّ

وَقَالَ مَادِحًا الأَمِيرَ عَلِيًّا ابنَ أَفرَاسيَاب :[3] [من الكامل]

مَلِـكٌ يَقِيـكَ الفَقـرَ بِـشرُ جَبينِـهِ عَـوذًا وَيُجلِي النَّحسَ عَنْكَ بِأَسعَدِ
حَـامِي الحَقِيقَـةِ لَـيسَ تَظمَـأُ بِيْضُهُ إِلَّا لِرَشـفِ دَمِ الكَمِـيِّ الأَصْـيَدِ
أَسـدٌ إِذَا عَبـثَ القَـذَى بِعُيونِـهِ شَـفِيَتْ مِـنَ النَّقـعِ المُثَـارِ بِإِثْمِـدِ[4]

←النحوي مورِّيًا بالإنتصابِ من المنصبِ لا من القيام).

١ - في (سر):١٤٣.

٢- من التوجيه بالمنطق.

- أنوار الربيع: ٣/ ١٦٦

٣- في (سر):١،والأدب العربي في الأحواز: ٢٦٩ ، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٥٣.

٤ - الإِثْمِدُ: الكُحْل. (تاج العروس:٧/ ٤٦٨).

يَهوَى السُّيُوفَ، فَمَا تَرَاهُ مُشَبِّبًا إلَّا بِفَتكِ ظُبَا عُيُونِ الخُرَّدِ[1]

وَيَهُزُّهُ هَزَّ القُدُودِ لأَنَّهَا فِي الميلِ تَلحقُ بِالقَنَى الْمُتَأَوِّدِ[2]

آيَاتُ سُؤْدُدِهِ (العَزَائِمُ)[3] فِي العُلَا فَإِذَا تُلِيْنَ حَنَثْتَ إنْ لَمْ تَسْجُدِ[4]

وَلَهُ: مِنْ شَوَاهِدِ التَّجْرِيْدِ[5] [من الكامل]

يَا لَائِمِي بِهَوى عَلِيٍّ لَا تَلُمْ أَنَا فِي الوَرَى[6] مَنْ لَستَ تُنْكِرُ نَقْدَهُ

عَلِقَتْ يَدِي مِنهُ بِأَرْوَعِ مَاجِدٍ يَنْسَى[7] نَدَاهُ وَلَيسَ يَنْسَى وَعْدَهُ

---

١ – الخُرَّدُ : جَمعُ الخَرِيْدَةِ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ: البِكْرُ الَّتِي لم تُمْسَسْ قَطُّ.(تاج العروس:٨/ ٥٦).

٢ – القنى: جمعُ القَناةِ، وهي مِن الرِّماحِ مَا كانَ أَجْوفَ كالقَصَبَةِ.(المصدر نفسه:٣٩/ ٣٥٠).

٣– عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: إن العزائم أربع: اقرأ باسم ربك الذي خلق ، والنجم ، وتنزيل السجدة ، وحم السجدة .

٤ – حنثت :أي أثمتَ، من الحِنْثِ: أي الإثم .(المصدر نفسه:٥/ ٢٢٣).والمعنى واضح فإذا تليت آية السجود وجب السجود لله على كل من يسمعها فمن لم يسجد فهو آثم.

٥ – (مع) : ٣/ ٤٥٦.

– تجريد الاستعارة: هو أن تعقب الاستعارة بصفات أو تفريع كلام ملائمة للمستعار له، مثالها أن تقول: ساورت أسدًا شاكي السلاح طويل القناة صقيل العضب وجاورت بحرًا ما أكثر علومه وما أجمعه للحقائق وما أوقفه على الدقائق.

وقيل عن التجريد : هو أن يُنتزع من أمر ذي صفة أمر آخر مثله في تلك الصفة؛ مبالغة في كمالها فيه. وهو أقسام. ينظر: مفتاح العلوم :٣٨٥، وجواهر البلاغة:٣٠٨، وعلوم البلاغة:٣٤٤، وبغية الإيضاح : ٤/ ٦٠٩.

– وهو هنا قال: ينسى نداه، لشدة كرمه واتساعه وعلوه، ثم قال : وليس ينسى وعده، والوعد: فِي الخَيْرِ.

٦ – (مع) : (الورا).

٧ – (مع) : (ينسا).

وَلَهُ فِي السَّيفِ:[1] [من الكامل]

سَفَهًا تَوَهَّمَ مَا أَرَقْنَ مِنَ الظُّبَا أَيْدِي القُيُونِ مِنَ الأَشِعَّةِ جَوْهَرَا[2]

هَذَا عَمُوْدُ المَاءِ طَلقًا جَارِيًا وَافَاهُ مَا صَدَعَ العُلَا فتَكَسَّرَا

وَقَالَ أَيْضًا:[3] [من مجزوء الرجز]

سَمِعْتُ قَائِلًا عَلِي بَاشَا عَلِي بَاشَا وَمَرْ

فَقُلْتُ: ذَا مُبْتَدَأٌ وَيْحَكَ قُلْ فَمَا الخَبَرْ

فَقَالَ: قَدْ أَحْمَهُ الْـ ـهِنْدِيُّ سِكِّينًا وَفَرْ[4]

---

١ – سلافة العصر: ٥٤٦ ، أديب من الأحواز:١١

– قال ابن معصوم: وأنشدني لَهُ الشَّيخُ جَعفَرُ بنُ كَمالِ الدِّينِ البَحرَانِيّ فِي مَرثِيَّةٍ لَهُ فِي السَّيِّدِ مُبَارَكِ بنِ مُطَّلِبٍ قَالَ وَهوَ مِمَّا زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يُسْبَقْ إلَيهِ وَكَانَ يَقُولُ: "لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنَ الشِّعْرِ إلَّا ← →هَذَان البَيتَانِ لَكَفَى".قلتُ: فإني لأَعجَبُ مِن زَعمِهِ أَنَّهُ لَمْ يُسبَقُ إليهِ وَلَيسَ فِيهِ غَيرَ تَشْبيهِ فِرندِ السَّيفِ بالماءِ المُتكَسِّرِ وَهَذا المَعنَى فِي قَولِ أَبِي العَلاء المَعَرِّي مِنْ قَصيدَتِهِ المَشهُورةِ:

وكُلُّ أبيضَ هنديٍّ بهِ شُطبٌ مثلُ التَّكسُّرِ فِي جَارٍ بِمُنحَدِرِ

سقط الزند:٦١

– قال الباحث عبد الرحمن كريم اللامي:" وعند وفاة السلطان – مبارك بن عبد المطلب سنة ١٠٢٥هـ/١٦١٦م – رثاه الشاعر عبد علي بن رحمة الحويزي بقوله: (وذكر البيتين).

الأدب العربي في الأحواز:٩٧

٢ – القيون: جمع القين وهو كلُّ عامِلٍ بالحَديدِ ومنهم صناع السيوف.

٣– في (سر):١١٤، وفيه قال: (كنت جالسًا على باب داري ،إذ مر بي إثنان يتردد على لسان أحدهما اسم مولانا (دام عزه) – يقصد الأمير عليًّا ابن أفراسياب – فدعوته وسألته عما يقول فحكي لي قصة اعتداء على حياة الأمير علي بن أفراسياب)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ٣٣٨ .

٤ – مِنَ المَجازِ: أَحْمَهُ عِرْضَ فُلانٍ ، إذَا أَمكَنَه مِنْه يَشْتِمُهُ. (تاج العروس:٣٣/ ٤٠٦)، والشاعر يستعمل المجاز نفسه في وصف الإعتداء على ممدوحه بسكين.

لَكِنَّـــهُ قَـــدْ عَـــاشَ، قُلْـــ ـــتُ: الجُـــودُ أَخْطَـــاهُ القَـــدَرْ

وَلَهُ مِنْ شَوَاهِدِ الاسْتِتْبَاعِ:[1] [من السريع]

أَرَى[2] أُنَاسًـــا هَمُّهُـــمْ أَكلُهُـــمْ لَـوْ كُلِّفُـوا حَلـقَ اللِّحَـى يَـصْبِرُوا

مَـا فِـيهِمُ مَـدحٌ سِـوَى ثِقْلِهِـم، ثِقْـل حُـروفِ الحَلـقِ لَا يُنْكَـرُ

وَلَهُ: فِي التَّجْرِيْدِ.[3] [من الطويل]

خَلَائِقُـهُ وَالحِلْـمُ وَالفَـضلُ وَالنَّـدَى وَهِمَّتُـهُ وَالبَـأسُ وَالوَجْـهُ فِي البِـشْرِ

كَزَهْـرِ الرُّبَـا كَـالطَّودِ كَـالبَحرِ كَالحَيَـا كَزَهْـرِ دَرَارِي الأُفْـقِ كَالـسَّيْفِ كَالبَـدْرِ

وَلَهُ: كَشَاهِدٍ لِلجِنَاسِ المُرَكَّبِ - المَفرُوق:[4] [من البسيط]

خَلِـيْلَيَّ قَـدْ زُمَّـتْ رِكَـابُ أَحِبَّتِـي فَأَضْـحَتْ جُـرُوحٌ فِي حَـشَايَ نَوَاسِيرَا[5]

---

١ - (مع) : ٣/ ٤٦٥.

- الاستتباع، وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر؛ كقول أبي الطيب:

نهبـت مـن الأعـمار مـا لـو حويتـه لَهُنِّئْـت الـدنيا بأنـك خالـد

ديوانه:٣١٤

فإنه مدحه ببلوغه النهاية في الشجاعة؛ إذ كثر قتلاه بحيث لو ورث أعمارهم لخُلِّد في الدنيا على وجه استتبع مدحه بكونه سببًا لصلاح الدنيا ونظامها، حيث جعل الدنيا مهنأة بخلوده.

ينظر : مفتاح العلوم:٤٢٨، وجواهر البلاغة :٣١٧، و علوم البلاغة:٣٤٤، وبغية الايضاح:٤/ ٦٢٥

٢ - في (مع) : (أرا).

٣ - (مع) : ٣/ ٤٥٠.

٤ - (مع) : ٣/ ٤٧١.

٥ - الناسور: قرحَة تمتد فِي أنسجة الجِسْم، وَقد يستعصي شفاؤها ،والجمع نواسير (المعجم ←

حُلِيُّ الأَفَاضِلِ ومَا وَصلَ إلينَا من شِعر عَبد عليّ الحويزي ـــــ ما وصل إلينا من شعره

وَلَا رَأيَ لِلمُشْتَاقِ إلَّا اتِّبَاعَهُم فَدَيْتُكُمَا قَدْ جَدَّ أَمرُ النَّوَى سِيرَا[1]

وَلَهُ فِي فِرَاقِ الأَحِبَّةِ:[2] [من الخفيف]

يَا دُمُوعَ المُتَيَّمِ المَهْجُورِ: هَاؤُلاءِ الأَحبَابُ سَارُوا فَسِيرِي

وَقَالَ مِن شَوَاهِدِ التَّجْرِيْدِ وَفِيهِ التَّضْمِينُ أَيضًا:[3] [من الطويل]

أَتَتْ تَتَهَادَى يَقْدَحُ البَرقَ ثَغْرُهَا فَوَافَاهُ مِنْ جَفنِي أَوَاطِفُ هَامِرُ

وَضَاجَعَهَا مِنِّي عَلَى الهَجْرِ[4] مَاجِدٌ (يَرُدُّ يَدًا عَنْ ثَوبِهَا وَهوَ قَادِرُ)[5]

وقال:[6] [من الكامل]

←الوسيط:٢/ ٩١٧).

١ - في (مع): (النواسيرا)

- النَّوَى: التَّحوُّلُ مِن مَكانٍ إِلَى آخَرَ ، أَو مِن دارٍ إِلَى غَيرِهَا. (تاج العروس:٤٠/ ١٤١).

- الجناس المركب : هو ما تماثل ركناه وكان أحدهما كلمة مفردة والآخر مركبًا من كلمتين فصاعدًا، وهو على ثلاثة أنواع: أحدهما: الجناس المقرون، ويسمى المتشابه، وهو ما اتفق ركناه لفظًا وخطًّا.والنوع الثاني: الجناس المفروق، وهو ما اتفق ركناه لفظًا لا خطًّا، وخص باسم المفروق لافتراق الركنين في الخط.النوع الثالث: الجناس المرفو، وهو ما كان أحد ركنيه مستقلًّا، والآخر مرفو من كلمة أخرى. ينظر: خزانة الحموي :١/ ٥٤، جواهر البلاغة:٣٢٨،وأنوار الربيع :١/ ٩٧.

٢ - (مع) : ٣/ ٥٠٠،وفيه قال:" ومن النظم قولي في الفراقيات ".

٣- (مع): (٣/ ٤٥٦)، وفيه (أتت زائرًا يستقدح البرق ثغرها)، (قط): ١٣

٤- في (مع): (على الشوق)

٥- شطر بيت المتنبي:

يَرُدُّ يدا عنْ ثوبها وهُو قادرُ ويَعصي الهَوَى فِي طَيفها وهُو رَاقدُ

ديوانه:٣١٠

٦ - (مع) : ٢/ ٤٠٤.

وَالسُّرُوُ كَالقَينَاتِ يَجذِبُهَا الهَوَى نَحوَ التَّعَانُقِ ثُمَّ يَمنَعُهَا القَدَرْ

وَقَالَ أَيْضًا:[1] [من الرجز]

وَجَاهِلٍ يُعْرِضُ عَنْ فَضَائِلِي مُقَدِّرًا فِي كَتْمِهَا ظُهُوْرَهُ

يُرِيْدُ أَنْ يُطْفِئَ ذَا النُّوْ رَ﴿ ..وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ...﴾

وَلَهُ قَصِيدَةٌ[2]، مَطلَعُهَا:[3] [من الكامل]

مُزِجَتْ سُلَافَةُ رِفْقِهَا بِشَمَاسِ لَمْيَاءُ تُغْرِي الصَّدَّ بِالإِيْنَاسِ[4]

قِفْ يَا زَمَانُ عَنِ الكِرَامِ تَرَفُّقًا (مَا فِي وُقُوْفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسِ)

وَاحْبِسْ عَلَى الهِمَمِ المَطِيِّ بِنَاعِسٍ (نَقْضِي حُقُوقَ الأَرْبُعِ الأَدْرَاسِ)

---

١ - (فض):١٨٤،وفيه (وقلت مقتبسًا)،والأدب العربي في الأحواز :٢٨٥ ،وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ٢٨٣ .

- الشاعر يقتبس من قوله تعالى: ﴿ ...**وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ**...﴾ (سورة التوبة/ ٣٢).

٢ - هي القصيدة التي عارض بها قصيدة أبي تمام التي مطلعها:

مافي وقوفك ساعة من باس نقضي ذمام الأربع الأدراس

ديوانه:٢/ ٢٤٢

٣ - في(مع) : ٣/ ٤٩٤ وفيه قال:"إن هذه القصيدة مثبتة في الديوان، وضمنت مطلع أبي تمام بقولي" :

قف يا زمان عن الكرام ترفقا (ما في وقوفك ساعة من باس)

واحبس على الهمم المطي بنا عسى (نقضي حقوق الأربع الأدراس)

- وفي (سر): ٤٧، وفيه قال:(ولي من التضمين أشياء كثيرة حسنة جدًا ويحضرني منها قولي مضمِّنًا قول أبي تمام وذكر الأبيات)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ٢٧٧- ٢٧٨، والأدب العربي في الأحواز :٢٨٨ عن (السيرة المرضيَّة).

٤ - يُقالُ :رجُلٌ شَمُوسٌ: أي صَعْبُ الخُلُقِ.(تاج العروس:١٦/ ١٧٦).وهو عكس الرفق.

وَقَالَ مِنَ القَصِيْدَةِ نَفْسِهَا :[1]

فَـتَحَ الحُـصُوْنَ كَأَنَّهَـا تَـسْمِيَةٌ مِـنْ ذِي الجَـلالِ لِقَوْسِـهِ العَطَّـاسِ

وَقَالَ مِنهَا:[2]

لَو كَانَ عَصْرُكَ قَبلَ عَـصْرِكَ لانْثَنَى جِيـدُ الخِلافَـةِ عَـنْ بَنِـي العَبَّـاسِ

وقَالَ أَيضًا:[3] [من البسيط]

يَغْلـو[4] الَّـذِي رَاحَ ضُرُّ النَّـاسِ عَادَتُـهُ وَيَـرْخَصُ الخَـيِّرُ النَّفَـاعُ لَـوْ حَرَصَـا

كَالـسَّمِّ وَالمَـاءِ ذَا فِيـهِ المَـماتُ وَذَا فِيـهِ الحَيَـاةُ، غَـلَا هَـذَا وَذَا رَخُـصَا

وَقَال :[5] [من مخلع البسيط]

شَرَطْـتَ لِي بَـذْلَ كُـلِّ جُهْـدٍ إنْ حَطَّنِـي الـدَّهْرُ بِارْتِفَـاعِي

فَكُنْـتَ لِي (لَـوْ) لِـمَنْعِ نَفْعِـي كَمَنْـعِ أَهْـلِ الحِنْـثِ انْتِفَـاعِي[6]

فَلَـمْ تَـزِدْنِي بِكُـلِّ شَرْطٍ إلَّا امْتِنَاعًـا عَـلَى امْتِنَـاعِ

---

١ - في (سر): ٤٧، وفيه: (ومنها في مدحه سلمه الله).، وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ٢٧٨.

٢ - في (سر): ٤٧، وفيه:(وهي أطول قصيدة لي ، ومن أرادها فليراجع ديواننا)، وفي الأدب العربي في الأحواز :٢٨٨ ،وتأريخ الدولة الأفراسيابية:٢٧٩.

٣ - (قط):١١٧ ، و(مع): ٣/ ٤٥٠ قال: وقولي وفيه الطباق.

٤ - في (قط): (يغلى).

٥ - من التوجيه بالنحو.

- (فض) :١٠٠، قال (وقولي فيه)، وفي (سر):١٤٤، وفيه (أهل الردا) بدل (أهل الخنا)، وجاء فيه (وعل ذلك وقع ما نظمته في حلي الأفاضل من قولي)، ولم أجده في المخطوطة.

٦ - الحِنْثُ: الحُلْفُ فِي اليَمِينِ.(التاج:٥/ ٢٢٣).

وَقَالَ: [1] [من السريع]

أَصْـــبَحَ وَاوُ الـــصُّدْغِ فِي خَـــدِّهِ مُحَـــيِّرًا فِي شَـــأنِهِ وَصْـــفِي

يَعْمَـــلُ لِي قَطْعًـــا بِـــلَا مُوْجِـــبٍ وَالأَصْـــلُ أَنَّ الـــوَاوَ لِلْعَطْـــفِ

وَقَالَ فِي المُوسِيْقَى: [2] [من المنسرح]

قُلْـــتُ لِـــشَادٍ شَـــدَا، وَنَغْمَتُـــهُ تَنـــوبُ عَـــنْ خَمـــرَةٍ وَعَـــنْ سَـــاقِي:

عِنـــدَكَ لِلعَاشِـــقينَ مَنْفَعَـــةٌ؟ فَقَـــالَ: عِنْـــدِي نَـــوًى لِعُـــشَّاقِي

وَلَهُ كَشَاهِدٍ لِلجِنَاسِ المُرَكَّبِ - المَفرُوق: [3] [من البسيط]

وَشَـــادِنٍ عَطَفَتْـــهُ الـــرَّاحُ بَعـــدَ قِـــلًى فَقَامَ يَجْلُـو عَـلَى الـصَّحْبِ الأَبَارِيْقَـا [4]

سَـــأَلْتُهُ سَـــقْيَ كَـــأسٍ مَـــثلَهُم فَـــأَبَى يَـــا لَيتَـــهُ قَـــدْ سَـــقَانِي إذْ أَبَـــى رِيْقَـــا [5]

---

١ - ومن التوجيه بالنحو.

- في (الأصل): لم أجدها، وأظن السبب هو ربما قد وضعها الناسخ في قافية الياء – وهذا منهجه- وتلفت بسبب تلف الأوراق الأخيرة من المخطوطة.

- في (فض):١٥٥،وفيه(وقولي أيضًا)، وفي (قط):١١٠، قال (نحوي)،وفيه في البيت الثاني (بالقطع) بدل (في قطعي).

٢- (فض):١٠٧ ،وفي (قط):١١١، قال (موسيقي)، وفي(سر):٢٢، وفيه (وقلت في اصطلاح الموسيقى)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧٢.

٣ - (مع) : ٣/ ٤٧١.

٤ - في (مع) : (يجلوا).

٥ - في(مع) : (أبا ريقا).

وله في التهنئة:[1] [من الطويل]

تَبَسَّمَ ثَغرُ الدَّهْرِ وَابْتَهَجَ المُلكُ وَسَارَ بِمَا يُرْضِي العُلا الفِعلُ وَالتَّرْكُ

وَكَتَبَ إلَى القَاضِي تَاجِ الدِّينِ المَكِّيِّ ، قَولَهُ :[2] [من المنسرح]

وَحَقِّ مَنْ أَرْتَجِي شَفَاعَتَهُ ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾[3]

مَا سِرْتُ عَنْكُمْ وَلِي حَشًا بِسِوَى خيالِكُم مُذْ نَأيْتُ فِي شُغُلِ

يَا تَاجَ دِينِ الإخَاءِ مَا أَنَا مَنْ يَعْقِلُ عَنكُم رَكَائِبَ الرُّسُلِ

لَكِنَّنِي قَدْ جَعَلْتُ مُعْتَمَدِي مَا أَثْبَتَّهُ لَنَا يَدُ الأَزَلِ

وخُذْ على البُعدِ ما همَى مطَرٌ تحيَّةً مِنْ أَخِيْكَ عَبْدِ عَلِي

وَلَهُ :[4] [من الرمل]

---

١ - (مع) : ٣/ ٥٠٠،قال فيه:" ومن النظم قولي في التهنئة بانتقال الملك".

٢- نفحة الريحانة: ٣/ ١٥٩ ، وسلافة العصر:٥٣٩، والدولة الأفراسيابية:٩٢،والأدب العربي في الأحواز:٢٣٩، فراجعه القاضي تاج الدين بقوله: وصل الكتاب الذي تفتقت كمائم ألفاظه عن زهور معانيه.... إلى أن قال:

والله والله ثُمَّ ثالثة بخاتِمِ الأنبياءِ والرُّسُلِ

تجرَ اشتياقي إليك منسرحٌ ما سارَ ركبُ العشَّاقِ فِي رَمَلِ

وليس في توسلي طلبٌ غيرُ حصولِ اللِّقاءِ بالعَجَلِ

يا سَيدًا أكَّدَت سِيَادَتُهُ تسميةً فَضُلَتْ مِنَ الأزلِ

كلّلتَ تاجي لؤلؤًا فَعَلَا بذاكَ دينُ الأَخَافي المَلَلِ

عليكَ ما هبَّت الصَّبَا سَحرًا تحيةً مِن مُحبٍّ عَبدِ عَلِي

٣- سورة المعارج/ ٨

٤- أعيان الشيعة:٨/ ٢٨

يَـا بَنِـي أَحْمَـدَ يَـا أَهْـلَ الهُـدَى ... يَـا مَـدَالِيلَ الكِتَـابِ المُنْـزَلِ
أَوْضَـحَ اللهُ بِكُـمْ بُرْهَانَـهُ ... فَبَـدَا غَامِـضُهُ وَهْـوَ جَـلِي
قَـدْ سَـبَقْتُمْ فِي المَـدَى كُـلَّ المَـلَا ... وَبَـرَزْتُمْ فِي الرَّعِيْـلِ الأَوَّلِ
أَنْـتُمُ سُـفْنُ نَجَـاتٍ فِي غَـدٍ ... حَيْـثُمَا يُطْلَـبُ مِنَّـا عَمَـلِي
فِتْيَـةُ الكَهْـفِ نَجَـا كَلْـبُهُمُ ... كَيـفَ لَا يَنْجُـو بِكُـمْ عَبْـدُ عَـلِي؟[1]

وَلَهُ:[2] [من الطويل]

تَوَاضَـعْ فَكِـبْرُ المَـرءِ يَخْفِـضُ قَـدْرَهُ ... وَيَرْفَعَـهُ ذُلُّ التَّوَاضُـعِ لَـوْ عَقَـلْ
أَ لَمْ تَـرَ أَنَّ الـسُّحْبَ تَجـذِبُ مَاءَهَـا ... مِنَ البَحْرِ مِلحًا ثُـمَّ يَحلُـو إذَا نَـزَلْ؟

وَلَهُ فِي الوَصْفِ، وَفِيهِ التَّضمِينُ:[3] [من البسيط]

رَأَيـتُ فَـوَّارَةً فِي مَنـزِلٍ خَـرِبِ ... تَبكِـي عَلَيـهِ بُكَـاءَ العَاشِـقِ الثَّمِـلِ
تَـذْرِي الرِّيـاحُ إذَا هَبَّـتْ مَـدَامِعُهَا ... عَلَيـهِ حَتَّـى تُـرَوِّي الأَرضَ بِالبَلَـلِ
هَبهَـا بَكَتـهُ أَسَـى لَكِـنَّ مُقْلَتَهَـا ... (لَولَا الهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمعًا عَلَى طَلَلِ)[4]

---

١ - نفحة الريحانة: ٣/ ١٦٠. وفيه: (وَأَشْعَارُهُ وَأَخْبَارُهُ كَثِيرَةٌ وَكَانَ يُسَمِّي نَفْسَهُ كَلْبُ عَلِيٍّ وَيُروى لَهُ فِي هَذَا المَعْرَضِ بَيتٌ هُوَ قَوْله: وذكر البيت..).

٢- (مع) : ٣/ ٤٤٢

٣ - في (سر):٤٨، وفي(مع) : ٣/ ٤٩٤ قال الشاعر: وقلت في وصف فوارة ماء يهب عليها النسيم في خرابة.

٤ - تضمين شطر بيت للبوصيري وتمامه:

لـولا الهـوى لم تـرق دمعـا عـلى طلـل ... ولا أرقـت لـذكر البـان والعلـم ←

وَقَالَ: [1] (من الدوبيت)

إنْ قُلتُ كَطَرفِهِ غِرارُ النَّصلِ تَشبِيهُ خَيالٍ وَمِثالٍ جَعلِي

كَالحَرفِ مَتَى أَرَدتَ مِنهُ مَعنًى لَا يَنفَعُهُ تَشْبِيهُهُ بِالفِعْلِ

وَلَهُ كَشَاهِدٍ لِلجِنَاسِ التَّامِّ: [2] [من البسيط]

أَرَتهُ خِضَابَ مَفْرِقِهِ نُصُولَا نَوَاظِرُ قَدْ نَضَينَ لهَا نُصُولَا [3]

تُقَطِّعُ بَينَنَا فَهيَ اللَّوَاتِي تُصَاوِلُنَا وَتَمنَعُ أَنْ نَصُوْلا [4]

فَفِي المَطلَعِ التَّجْنِيسُ التَّامُّ وَبَينَ قَوَافِيهِ وَقَافِيَةِ البَيتِ الثَّانِي الجِنَاسُ المُحَرَّفُ [5].

وَلَهُ كَشَاهِدٍ لِلجِنَاسِ المُحَرَّفِ: [6] [من البسيط]

يُؤَمِّلُ قَلْبِيَ المُضْنَى إلَيهِمْ وَقَدْ قَرُبَتْ دِيَارُهُمُ وُصُولَا [7]

وَمَا تُجدِي وَإنْ قَرُبَتْ إلَيهِ دَيَارٌ لَيسَ سَاكِنُهَا وَصُولَا

→ معجم أعلام شعراء المدح النبوي:١/ ٣٥٤

١ - في (قط):١٠٩، ولم أجدها في غيرها، وفيه قال: (نحوي بوزن الدوبيت).

٢ - (مع) : ٣/ ٤٧٢

٣ - نصولا الأولى: من نَصَلَ الشَّعْرُ، أي زَالَ عَنْهُ الْخِضَابُ ، والثانية: جمع النَّصْلِ: وهونَصْلُ السَّهْمِ وَالسَّيْفِ وَالسِّكِّينِ وَالرُّمْحِ. (مختار الصحاح:١/ ٣١٢)

٤ - نصولا: الفعل المضارع(نصول) من الصولة.

٥ - والجِناسُ المُحَرَّفُ بين نُصولا ونَصولا.

٦ - (مع) : ٣/ ٤٧٢

٧ - في (مع) : (المضنا)

حُلِيُّ الأَفَاضِلِ ومَا وَصلَ إلينَا من شِعر عَبد عليّ الحويزي ـــــ ما وصل إلينا من شعره

قَالَ ابنُ رَحمَةَ: الأَوَّلُ مَصدَرٌ كَجُلُوسٍ، وَالثَّانِي صِيْغَةُ مُبَالَغَةٍ كَغَفُورٍ.

وَقَالَ مِنَ التَّوجِيْهِ، وَفِيهِ لُزُومُ مَا لَا يَلزَم:[1] [من الكامل]

سَـلَكوا بِيَ الرَّقَبَـاءُ جَهْـلًا مِـنْهُمُ طُرُقَ الخَـوَارِجِ حِيْنَ جَلَّلَنِي القَـلَا

لَـوْ أَنْـصَفُونِي كُنْـتُ ذَاتِيًّـا لَهُـمْ لِتَقَـدُّمِي بِهـوَى الحَبِيْـبِ تَعَقُّـلَا

وَقَالَ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ التَّوْجِيْهِ فِي عِلْمِ الأُصُوْلِ:[2] [من السريع]

تَقُـولُ أَصْـلَى نَـارَ حُـبٍّ بِـهِ، وَظَـاهِرٌ أَنَّـكَ لَا تَـصْلَى

فَهَـذِهِ مَـسْأَلَةٌ عِنْـدَنَا: مُعَـارِضٌ ظَاهِرُهَـا الأَصْـلَا

وَلَهُ فِي مَدحِ أَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ عَلَيهِ السَّلامُ، كَشَاهِدٍ للاسْتِتْبَاع:[3]

[من البسيط]

سَـلْ عَنْـهُ وَقْعَـةَ بَـدرٍ إنْ جَهِلْـتَ بِـهِ وَيَـومَ صِـفِّينَ وَالأَحزَابِ وَالجَمَـلِ

---

١ – (فض) :١٠١ .أورد الشاعر البيتين كمثال للتوجيه باسم (الخوارج).

– لزوم ما لا يلزم: ويقال له الإعنات، ويرد فى المنظوم والمنثور من الكلام، وهو في الشِّعر أن تتساوى الحروف التي قبل رويّ الأبيات الشعرية. ينظر: المثل السائر:١/ ٢٨١، والطراز:٢/ ٢٠٩، وخزانة الحموي:٢/ ٤٣٤، وجواهر البلاغة:٣٣٢، وعلوم البلاغة:٣٦٥، وبغية الإيضاح:٤/ ٦٦٣، وأنوار الربيع:٦/ ٩٣.

٢ – (فض): ١٠٢ ، وفي(قط):١٠٧، قال:(أصولي)،وفيه: (نقول أصلا).

– العقد المفصل: ١/ ٦١٥ ،والأدب العربي في الأحواز:٢٨٧ عن العقد المفصل ، وفيه قال: (ومن تأثير الأصول في شعره).

٣ – (مع): ٣/ ٤٦٦ ،قال فيه:(وَقَوْلِي مِنْ قَصِيْدَةٍ فِي مَدْحِ أَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ عَلَيهِ السَّلامُ).

تُخْــبِرْكَ، أَنَّ ظُبَــاهُ فِي جِحَافِلِهَــا، بَاحَتْ بِفِعْلِ نَدَى[1]كَفَّيْهِ فِي البُخُلِ

وَقَالَ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى:[2] [من البسيط]

لَمْ يُفْــشِ أَسرَارَ المَحَبَّــةِ مَنطِقِــي لَكِــنْ أَقَــامَ لَهَــا الــدَّلِيلَ نُحُــولِي

فَكَــأَنَّهُ جِــنسٌ وَأَصــلٌ أَوصَــلَا غَــيرِي بِمَعلُــومِي إِلَى مَجهُــولِي

وَقَالَ :[3] [من الطويل]

إِلَيــكَ وَفِي قَلبِــي سُرُورٌ وَفَرحَــةٌ وَعَنــكَ وَفِي صَــبرِي وَجًــا وَكَــلالُ

أَروحُ وَلَــيلاتُ الوِصَــالِ قَــصِيرةٌ وَأَغــدُو وَأَيَّــامُ الفِــرَاقِ طِــوَالُ

وَلَهُ كَشَاهِدٍ لِلاسْتِخْدَامِ:[4] [من المنسرح]

إِنِّي إِذَا مَــا قَبِيْلَــةٌ نَظَــرَتْ إِلَيَّ بِــالجُودِ كِــي أُبَجِّلَهَــا

كَــالعَينِ أَبــدُو لَهَــا وَقَــدْ سَــمَحَتْ كَفِّــي بِهَــا نِــائِلًا لأُخْجِلَهَــا

قَالَ ابنُ رَحمَةَ مُوَضِّحًا:"فَقَدْ اسْتَخْدَمَ العَينَ بِاعْتِبَارِ إرجَاعِ الضَّمْيرِ الأَوَّلِ إِلَيهَا بِمَعنَى الجَارِحَةِ وَبِالضَّمِيرِ الثَّانِي بِمَعنَى الذَّهَبِ وَبِالضَّمِيرِ الثَّالِثِ بِمَعنَى عَينِ المَاءِ وَقَدْ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِهَا بِمَعنَى الشَّمْسِ".

---

١ – في (مع): (ندا).

٢ – من التوجيه بالمنطق.

– في (الأصل) : لم أعثر عليهما بسبب تلف الورقة، وفي (قط): ١١٣، قال: (منطقي).

٣ – في (مع): ٤٠٩/٢ ، ٤٤٠/٢.

٤– (مع):٣/ ٤٥٠ ، وفيه قال : "ومن الاستخدام التام الجدير بأن يكون من ملوك الكلام قولي في الحماسة".

وَلَهُ كَشَاهِدٍ لِلإدمَاجِ:[1] [من الوافر]

وَفَارَقَتِ الكَرَى عَيْنِي كَأَنِّي جُفُونُ الجِسْمِ، وَالوَطَنَ المَنَامُ

فَإِنَّهُ أَدْمِجَ كَونَهُ غَرِيْبًا عَنْ وَطَنِهِ فِي كَونِهِ سَاهِرًا.

وَلَهُ كَشَاهِدٍ لِلتَّجَاهُل:[2] [من الوافر]

أَخُوْطٌ مَا تَرَنَّحَ، أَمْ قَوَامُ؟ وَلَحْظٌ مَا بَدَا لِي، أَمْ حُسَامُ؟[3]

وَبَرقٌ شَقَّ أَرْدِيَةَ الدَّيَاجِي، لَعَمْرُ أَبِيْكَ، أَمْ لَاحَ ابْتِسَامُ؟

وَقَالَ أَيْضًا:[4] [من الوافر]

---

١ - (مع): ٣/ ٤٦٧ ، وفيه قال:" ومن ذلك قولي من قصيدة "

- الإدماج :وهو فى مصطلح علماء البيان عبارة عن إدخال نوع من البديع فى نوع آخر، فيظهر أحدهما ويدمج الآخر، ثم هو على وجهين، الوجه الأول منهما أن يكون ظاهره التهنئة فيدمج شكوى الزمان فيه، الوجه الثانى: أن يكون الإدماج واردا فى نوعين من أنواع البديع فيندرج أحدهما تحت الآخر. ينظر:تحرير التحبير:٤٤٩، ونهاية الأرب:٧/ ١٦٤، والطراز:٣/ ٨٨، وخزانة الحموي:٢/ ٤٨٤، وجواهر البلاغة:٣٠٥، وبغية الإيضاح: ٤/ ٦٢٥، وأنوار الربيع:٦/ ٢٧٩.

٢ - (مع): ٣/ ٤٦٨ وفيه قال: " ومن الشواهد قولي ".

- التجاهل: فى اصطلاح علماء البيان، منقول إلى فن من فنون البديع، وهو أن تسأل عن شىء تعلمه موهمًا أَنَّكَ لا تعرفه، وأنه مما خالجك فيه الشك والريبة وشبهة عرضت بين المذكورين، وهو مقصد من مقاصد الاستعارة، يبلغ به الكلام الذروة العليا، ويحله فى الفصاحة المحل الأعلى. ينظر:البديع في نقد الشعر:٩٣، والطراز:٣/ ٤٥.

٣ - الخُوطُ: الغُصْنُ النَّاعِمُ لسَنَةٍ، يُقَالُ:خُوطُ بانٍ، الواحِدَةُ خُوطَةٌ.(تاج العروس:١٩/ ٢٧٦).

٤ - (فض):١٨٤، وفي (سر):٤٩ وفيه (قصار الباع) بدل (بنو الأيام)، والأدب العربي في الأحواز:٢٨٦ وفيه (قصار الباع) بدل (بنو الأيام) في الأول، وتأريخ الدولة الأفراسيابية : ٢٨٣. ←

لَـئِنْ عَـدَتِ اللِّئَـامُ عَـلَيَّ ظُلْـمًا وَأَوْسَـعَنِي بَنُـو الأَيَّـامِ ذَمًّـا
فَـمَا رَبِّي بِمُهْمِلِهِـمْ﴿ .. وَلَكِـنْ يُـؤَخِّرُهُمْ إِلَـى أَجَـلٍ مُـسَمًّى...﴾

وَقالَ:(١) [من السريع]

أَضَـافَ بَعـضُ القَـومِ أَصْـحَابَنَا ضِـيَافةً بَـاتَ لهَـا فِي هُمُـومْ
فَـما كَفَـتْ مِـنْهُمْ سِـوَى وَاحِـدٍ وَظَـاهِرُ الجَمْـعِ الْمُـضَافِ العُمُـومْ

وَلَهُ مُقْتَبِسًا وَفِيهِ التَّلمِيحُ:(٢) [من مخلع البسيط]

يَـا سَـادَةً كُلَّـمَا جَفَـونِي، فَـرَرْتُ مِـنْ هَجْـرِهِمْ إِلَـيهِمْ
أَفْـرَحُ إِنْ نَـالَنِي رِضَـاكُمْ، وَ﴿.. كُـلُّ حِـزْبٍ بِمَـا لَـدَيْهِمْ..﴾

وَقَالَ أَيضًا:(٣) [من الطويل]

→- الشاعر يقتبس من قوله تعالى: ﴿ ..**وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى**..﴾ (سورة النحل/ ٦١).

١ - ومن التوجيه بالنحو.

- في: (فض): ٨٢

٢ - (مع) : ٣/ ٤٩٤، فيه: (وقلت وفي اقتباس)، وفي (سر):٥٠، وجاء فيه (وقلت وهو من الاقتباس مع الاكتفاء)، وفي(قط):١١٥،قال: (اقتباس اكتفائي).

- الشاعر يقتبس من قوله تعالى: ﴿**...كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ**﴾ (المؤمنون/ ٥٣).

- التلميح :وهو من التضمين، وإنما بعضهم أفرده، فهو أن يشير فى فحوى الكلام إلى مثل سائر، أو بيت مشهور، أو قضية معروفة من غير أن يذكره. ينظر: نهاية الأرب :٧/ ١٢٧، والطراز:٣/ ٩٧، وخزانة الحموي:١/ ٤٠٦، وبغية الإيضاح:٤/ ٧٠٠، وأنوار الربيع:٤/ ٢٦٦.

٣- من التوجيه بالمنطق.

- لم أجدها في (الأصل) ربما بسبب تلف بعض الأوراق.

- في(فض):٢٠٣، وفي (قط):١١٢، قال: (منطقي).

شَكَوتُ ضَنَى جِسْمِي إلَيهَا وَشَاهِدِي عَلَى مَا ادَّعَيتُ السُّهْدُ وَالقَلَقُ الجَمُّ[1]

وَصَدَّقَنِي فِي مَنْطِقِي غَيرَ حَاكِمٍ بِوَصْلِيَ وَالتَّصدِيقُ عِنْدِي هُوَ الحُكْمُ

وَقَالَ مُؤَرِّخًا خِتَانَ حَفِيدِ الأَمِيرِ عَلِي بَاشَا :[2] [من الكامل]

قَدْ عَمَّ مَولَانَا بِنِعْمَتِهِ ذَا النَّاسَ مِنْ قَاصٍ وَمِنْ دَانِي

فَسَألتُ عَنْ تَأرِيخِهِ خَلَدِي فَأَجَابَنِي: (هُوَ حَاتِمُ الثَّانِي)

الشَّاعِرُ يَعدُّ جُمْلَةَ التَّأرِيْخِ هِيَ : (هُوَ حَاتِمُ الثَّانِي)= ١٠٥٢

وَقَالَ:[3] [من الوافر]

بِـ(مَنَّاوِيِّنَا) طَرَبُ الزَّمَانِ وَمُرْتَبَعُ المَسَرَّةِ وَالأَمَانِي

وَقَالَ:فِي البَيَانِ[4] [من الكامل]

---

١ – الجَمُّ: الكَثِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ. (تاج العروس:٣١/ ٤١٨).

٢– في (سر): ١٢٨، وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ٣٩٨– ٣٩٩ .

– الشاعر يقتبس من قوله تعالى: ﴿ ..**وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى**..﴾ (سورة النحل/ ٦١).

٣– في (سر):١١٣، قال الشاعر: (عزم مولانا (دام عزه) – يقصد الأمير علي بن أفراسياب – يومًا على الركوب في السفينة إلى أحد متنزهاته وهو الموضع المعروف بـ (المناوي) الذي قلت فيه قصيدتي النونية أمدح به حضرته ، وهي مثبتة في ديواننا العربي)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:٣٣٦.

٤ – (فض): ١٠٢، وفي (سر): ٢٣ وفيه (وقلت في اصطلاح أهل البيان)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧٢.

– التشبيه ضربان: تشبيه تام، وتشبيه محذوف.فالتشبيه التام: أن يذكر المشبه والمشبه به.والتشبيه المحذوف: أن يذكر المشبه به، ويسمى (استعارة).وهذا الاسم وضع للفرق بينه وبين التشبيه التام، وإلا فكلاهما يجوز أن يطلق عليه اسم (التشبيه)، ويجوز أن يطلق عليه اسم (الاستعارة)، لاشتراكهما في المعنى. ينظر: المثل السائر:٢/ ٥٨، وتحرير التحبير:٩٧، ونهاية الأرب:٧/ ٤٩، ←

قَـدْ قُلْـتُ لِلْبَـدْرِ الـتَّمامِ مُنَزِّهًـا عَنـهُ مُعَـذِّبَ مُهْجَتِـي تَنْزِيْهَـا
أَشْـبَهْتَهُ لَـمَّا اسْـتَعَرْتَ جَمَالَـهُ وَالاسْـتِعَارَةُ تَقْتَـضِي التَّـشْبِيْهَا

وَقَالَ:[1] [من المنسرح]

جِئْنَـا غَـدِيْرًا كَثِـيْرَ مَـاءٍ مَـعْ صَـاحِبِ الفَـضْلِ وَالوِلَايَـهْ
فَقَـالَ: تَـأرِيْخُ مَـا رَأَيْنَـا، (مَـاءٌ غَـدِيْرٌ) بِـلَا نِهَايَـهْ

وقَالَ : [2] [من مخلع البسيط]

لَا نَفْـعَ تُـسْدِي إلَى صَـدِيْقٍ وَلَا يُـرَى فِيـكَ رَفْـعُ غَـيِّ
فَأَنْـتَ فِي خَـارِجِ المَعَـالِي مَاهِيَّـةٌ لَا بِـشَرْطِ شَيِّ[3]

→والإيضاح في علوم البلاغة:١/ ٩٨، والطراز:١/ ٧٨، وخزانة الحموي:١/ ١١٠، ومعاهد التنصيص:٢/ ١١٣.

١ – في (سر): ٥٤، وفيه قال:(سرنا معه إلى الأرض المعروفة بـ(الدريهمية) وهي الموضع الذي وقعت فيه حرب الجمل ...فرأينا غدير ماء ، فقال – يقصد الأمير علي بن أفراسياب – تأريخه : (ماء غدير بلا نهاية) وذلك سنة خمس وخمسين .

أقول : قوله (ماء غدير بلا نهاية) يقصد (ماء غدي) وهذا يساوي (١٠٥٦) وليس (١٠٥٥) كما قال آنفًا، وتأريخ الدولة الأفراسيابية: ٣٠١ .

– في :٣٠٢ من المصدر السابق يشير الشاعر الى قصيدة وتأريخ شعري آخر في كتابه (قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام).

٢ – في (فض): ١٠٦، وفي (قط):١١٢، قال (حكمة).وفيه في البيت الأول(ولا نرى) وفي الثاني(ماهية).

٣ – المَاهِيّة: مَاهِيَّة الشَّيْء، كنهه وَحَقِيقَته، أخذت من النِّسْبَة إِلَى مَا هُوَ أَو مَا هِيَ.(الوسيط ٢/ ٨٩٢).

وَقَالَ:فِي الأُصُولِ (دوبيت)[1]

فِي الحُكْـمِ يَحِـقُّ لِلفَتَـى المُنتَجَـبِ أَنْ يَعـدِلَ فِي الغَريـبِ وَالمُنتَـسِبِ
فَارغَـبْ كَـذَوي الأصُـولِ يَـا صَـاحِ إلَى تَعْمِيمِ لحُكْـمٍ لَا خُـصُوصِ السَّبَبِ

وقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: (الدوبيت)[2]

قَـدْ شَـبَّ[3]أَبُـو الـنَّجْمِ حَيًـا مُنْسَكِبَا فِي الجُـودِ وَمُـذْ شَـابَ[4]إلَى البُخْلِ صَبَا
فَـاليَومَ يَقُـولُ كُـلُّ مَـنْ شَـاهَدَهُ هَـذَا بُـسْرًا أَطْيَـبُ مِنـهُ رُطَبَـا

وَقَالَ أَيْضًا:[5] [مِنَ الدُّوبَيْت]

قَـدْ كَـانَ نَقِـيُّ خَـدِّ حُبِّـي عَجَبَـا فِي الجُـودِ وَمُـذْ شَـابَ إلَى البُخلِ صَبَا
فَـاليومَ يَقُـولُ كُـلُّ مَـنْ شَـاهَدَهُ هَـذَا بُـسرًا أَطْيَـبُ مِنـهُ رُطَبَـا

وَمِنَ الدُّوبَيت أَيضًا قَالَ فِي فَرَسِ الأَمِيرِعَلِيٍّ ابنِ أَفرَاسِياب:[6]

أَتَـى الهَنَـا لَمَّـا أَتَانَـا (غَـزَالَانُ) حُـصَانٌ إذَا شَـافُوهُ أَهْـلُ الغَـزَا لَانُـو

١- في (سر):٢٢، وفيه (وقلت في اصطلاح أهل الأصول)، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:١٧١.

٢ - في (قط):ولم تثبت في غيرها.

٣ - في (قط-٢): (قد شيت).

٤ - في (قط-٢): (مدسات).

٥ - في (قط):١٠٨، ولم تثبت في غيرها.

٦- تـأريخ الدولـة الأفراسـيابية:٢٠٤ - ٢٠٥. وفيـه: (واسـتجنب هـو نفسه حصانه المشهور بغزالان الذي قلت فيه عند قدومه من الإحساء).

وَقَدْ نَسَبَ لَهُ مُحقِّقَا (مَنَاهِج الصَّواب)في كِتَابِهِما (أَدِيبٌ مِنَ الأَحوَازِ) بَيتَينِ قَالاَ إنَّهُمَا وَرَدَا فِي (العِقْدِ المُفَصَّلِ) لِلسَّيِّدِ حَيْدَر الحِلِيِّ ، لَكِنِّي لَمْ أَجِدْهُمَا فِيْهِ، وَعَنْهُمَا أَخَذَ ذَلِكَ- كَمَا يَبدُو- مُحَقِّقُ(الدَّوْلَة الأَفْرَاسيَابِيِّة).[1]

١- أديب من الأحواز:١٣، وتأريخ الدولة الأفراسيابية:٧٦ ، وهما:

إنِّي لأَشْكُرُ أَهْلَ بَغْدَادَ العُلَا هُمْ لِلْوَرَى بِئْسَ الرَّجَا وَالْمُلتَجَا

لَمْ اسْتَفِدْ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا وَلَكِنِّي شَكَرْتُهُمُ لِتَعْلِيْمِي الهِجَا

الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة. ٢٣١ـ ٢٣٢
* فهرس الأعلام. ٢٣٣ـ ٢٣٧
* فهرس الأسر والقبائل. ٢٣٨
* فهرس الأمكنة والبقاع. ٢٣٩ـ ٢٤٢
* فهرس المصادر والمراجع. ٢٤٣ـ ٢٥٨
* فهرس القوافي. ٢٥٩ـ ٢٨٣
* فهرس المحتويات. ٢٨٤

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآيـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
﴿..اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ..﴾	٣٦	البقرة	١٤٢
﴿...فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ..﴾	١٨٥	البقرة	١٣٨
﴿...كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾.	٢٦٥	البقرة	١٠٨
﴿ ...لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾	٧٨	النساء	٥٥
﴿..بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ..﴾	٢٠٥	الاعراف	١٩٦
﴿...وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ... ﴾	٣٢	التوبة	٢١٤،٨٤
﴿.. فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ..﴾	١٧	هود	٤٩
﴿..نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ..﴾.	٥٦	يوسف	٤٩
﴿..وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى..﴾.	٦١	النحل	٢٢٤،٢٢٣
﴿ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾.	١٠	طه	١٥٤
﴿...كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ .	٥٣	المؤمنون	٢٢٣
﴿..وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾	١٠	سبأ	٦٨
﴿..إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ..﴾	١٢	الحجرات	١٢٤
﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾	٨	المعارج	٢١٧
﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا	١	الانسان	١٢٨

مَذْكُورًا﴾.

﴿ **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ...** ﴾ ٣٠ الإنسان ٥٠

﴿ **وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾.** ١ النازعات ١٦٩

فهرس الأعلام

ابن الحاجب	٦٢
ابن حبان	٦٧
ابن الراوندي أحمد بن يحيى	١٠٣
ابن سينا	٢٤، ١٤٥
ابن فروخ محمد بك	**١٦٢**
ابن لنكك البصري	١٥٢
ابن معصوم	٧، ٩، ١٢، ١٣، ٢٧، ٢١١
أبو تمام	٩، ٢٦، **١٧١**، ١٨١، ٢١٤
أبو العلاء المعري	٢١١
أبو هريرة	٦٧
الإسكندر ذو القرنين	١٦٦
اسماعيل باشا البغدادي	٧
الأُشْمُوني علي بن محمد بن عيسى	٧٧
أغا بزرك	٨، ١٠، ١٤، ١٥، ١٦
الأمير أفراسياب بن أحمد	١٧٠
إقليدس	٨١
أمرُؤ القيس بن حجر الكندي	١٨١، ١٧٨
باقل	**١٨٠**
البخاري محمد بن إسماعيل	٦٧
بدر بن عمار	١٧٥
البديع الهمداني	٢٨
بسطام طيفور بن عيسى	**١٦٧**

البرو جوردي ١٨
البهائي ٩، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٩
البوصيري ٢١٨
تاج الدين المالكي المكي القاضي ٢١٧
تميم بن مر بن أد ١٥٧
الثعالبي أبو منصور عبد الملك ٦٣
جعفر كمال الدين البحراني ٢١١
جعفر بن يحيى البرمكي ٨١
الجنيد البغدادي **١٦٧**
جويبر بن سعيد ٦٧
الحارث بن حجر آكل المرار ١٧٨
الحر العاملي ٨، ١٥، ٢٧
الحسن بن يحيى البصري ٦٧
حسين باشا ابن أفراسياب ٢٩، ١٧٠، ١٧١
الحطيئة ١٥٥
حكيم بن الديلم ٦٧
الحلاج الحسين بن منصور **١٦٧**
السيد حيدر الحلي ٢٢٧
الخبز أرزي ١٠٣
خلف بن عبد المطلب المشعشعي ١٧، ٣٠
الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٢٦
الخوئي ١٥، ١٨، ٦٤، ١٥٩، ١٦٠

الشريف راشد ١٥١،١٧٣ ، ١٧٥ ،١٧٧
رضوان بك أمير الحاج المصري ١٦٢
الرضي الاستربادي ٦٢
ركن الدين الاستربادي ٦٢
الزمخشري ٥٤
زيد بن محسن الأمير ١٦١ ،١٦٢
سالم أبو الأمير راشد ١٧٧
سحبان وائل ١٨٦
السري الرفاء ١١٨
د. سعدون جاسم الجزائري ١١
سعد الدين التفتازاني ١٢٧
الشيخ الصدوق ١٥٩
صفي الدين الحلي ١٢٥
الضحاك بن مزاحم ٦٧
طرفة بن العبد ١٥٤
الطغرائي أبو إسماعيل الحسن بن علي ١١٥
عباس العزاوي المحامي ٢٩
الأمير عبد الله بن حسن بن أبي نمى ١٦١
عبد الله بن عباس ٦٧
عبد الله بن عمر ٦٧
عبد الحسين الأميني ٢٨
عبد الحسين الحلي ١٧

عبد الرحمن كريم اللامي	١٨، ٢٩، ٢١١
عبد علي بن جمعة العروسي	١٩
عروة بن حِزام	**١٢٣**
عفراء صاحبة عروة	١٢٣
المجلسي	٧، ١٠
علي بن أفراسياب الأمير	١٥، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٨٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦
علي باشا التركي	١٧٠
علي بن الجهم	**٩**
عمرو بن عبيد	١٥٧
فاخر جبر مطر	١٨
الفارابي الجوهري إسماعيل بن حماد	٦٢
فتح الله بن علوان الكعبي	**٢٨**
الفضل بن يحيى البرمكي	٨١
قس بن ساعدة الإيادي	٩٧، **١٨٠**
لقمان الحكيم	١٧٩
مادر	**١٨٠**
السيد مبارك بن عبد المطلب	٢١١
المتنبي أبو الطيب	١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣
المتوكل العباسي	٩
المحبي	٩، ١٠، ٢٧، ٢٩، ١١٨
السيد محسن الأمين	١١، ١٥

الشريف محسن بن حسين ١٦١
السيد محسن الحكيم ١٢، ١٤
المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد ٦٢
محمد الخال ١١، ١٣
محمد السماوي ٢٩
محمد صالح آل طعان ١٦
الشريف محمد بن عبد الله بن حسن ١٦١
محمد علي الروضاتي ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩
محمود البستاني ٢٩، ١١٨
محمود الوراق ٦٣
محيي الدين بن عبد الظاهر القاضي ١٢٤
مسرور خادم الرشيد ٨١
الشريف مسعود بن إدريس ١٦١
مجاهد بن جبر ابو الحجاج المكي ٦٧
مسلم بن الحجاج القشيري ٦٧
ناصر بن سعيد بن ناصر ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩
نظام الدين الساوجي ١١
هارون الرشيد ٣٠، ٨١، ١٢٤
هلال بن عامر بن صعصعة ١٨٠
الواحد بن الديل ابن مهرة ٦٤
الوَاحِدي علي بن أحمد أبو الحسن **٦٤**
يحيى بن خالد البرمكي **٨١**
يعقوب سركيس ١٥

فهرس الأسر والقبائل

آل آفراسياب	٩، ٢٣، ٢٥، ٣١
بنو أسد	١٥٦
بنو إياد	١٨٠
بنو بحتر	١٧٣
بنو بدر	٧٦
بنو البكاء	١٢٤
بنو سليم	١٥٣
بنو شيبة	١٥٨
بنو العباس	٢١٥
بنو عذرة	١٢٣
بنو عمرو بن زهران	١٦٠
بنو العنبر	٧٦
بنو كلب	٩
بنو مخزوم	٦٧
بنو منقذ	١٥٦
عدوان	**١٦٠**

فهرس المدن والبقاع

أصفهان ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩

الأهواز (الأحواز) ٣١، ١٥٤

إيران ١٥

بادية واسط ١٧١

بئر ميمون ١٥٨

البحرين ١٥٣

بدر ١٨٨

برلين ١٤

بسطام ١٦٧

البصرة ٩، ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ١٢٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١

بغداد ٩، ١٤، ١٦، ١٩، ١٦٧

بكة ١٩٠

البلقاء ١٢٣

الجمرات ١٥٩

الحجاز ١٨١

الحجون ١٩٠

حلب ٩

حنين ٥٤، ١٨٨

خراسان ٩، ١٦٧

خيف بني كنانة ١٥٨

الدريهمية ١٦٤، ٢٢٥

الدورق	٢٨
ذو سلم	١٢٤، ١٥٢
ذو طوى	١٥٨
الرباط	١٦٤
الرس	١٥٦
الرصافة	٩
الري	٦٤
ساوة	٦٤
السليمانية	١١، ١٣
الشام	٦٢، ١٢٣، ١٥٨
شيراز	٢٨، ١٧١
صرخد	٦٢
الصفا	١٦٠
ضارج	٢٠١
ضرية	**١٥٧**
طهران	١٤، ١٥
عاقل جبل	**١٧٨**
عالج	**١٧٥**
عدن	١٦١
العراق	١١، ١٣، ١١٨، ١٦٧، ١٧١
عرفة	١٥٩
عكاظ	١٨٠

فيد	١٧٥
قباء	١٨٨
القبان	٢٨
القربات	١٧٥
قم	١٥
كاظمة	**١٥٣**
كرمنشاه	١٨
الكوفة	٦٧
لندن	١٤
اللوى	**١٥٣**
محسَّر	١٥٩
المحصب	١٥٨
المدينة المنورة	١٢٣
مرَّان	**١٥٧**
المروة	١٦٠
مزدلفة	١٥٩
مسجد الخيف	١٥٩
المشراق	١٦٤
مشهد	١٥
المعلاة	١٦١
مكة المكرمة	٦٧، ١٢٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٥
مِنى	١٥٨، ١٥٩، ١٦٠

مناوي	٢٠٩
المنحنى	١٦١
نجد	١٥٧، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٦
نجران	١٨٠
نيسابور	٦٤
النجف الأشرف	١٢، ١٤، ١٥
همذان	٦٤
الهند	١٧١
وادي القرى	١٢٣
وجرة	١٨٣
اليمن	١٢٣، ١٦١

المصادر والمراجع

أ- المخطوطة:

١- سرور الصبا والشمول ومرور الصبا والمشمول: لعبد الحي بن علي بن محمد الطالوي الحنفي الدمشقي (المتوفى سنة ١١١٧هـ)، مخطوط في مكتبة برلين ، بالرقم: (٣٠٩٩).

٢- السيرة المرضية في شرح المواليا الفرضية: عبد علي بن رحمة الحويزي، المركز الوطني للمخطوطات العراقية الرقم (٩١١٠).

٣- عيون أخبار الزمان ممن مضى في سالف العصور والأزمان: لأحمد بن عبد الله البغدادي (ت ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م) ، مخطوط المركز الوطني للمخطوطات العراقية، بغداد، الرقم (٣٦٦٤٥).

٤- الفيض الغزير في شرح مواليا الأمير : عبد علي بن رحمة الحويزي، مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف،محفوظة تحت الرقم(١- ١٨٧٨).

٥- قطر الغمام – الأصل(قط-الأصل): طهران ، مجلس شورى، بالرقم ١١٧-ط ، بخط حسن بن جعفر موسوي. نسخ سنة ١٢٧٨هـ.

- قطر الغمام-١(قط-١): طهران ، مجلس شورى الرقم ٤٩٨٨ نسخ سنة ١٢٨٩هـ.

- قطر الغمام-٢ (قط-٢): طهران ، مجلس شورى، الرقم: ١٣٨٨الناسخ محمد علي أصفهاني سنة ١٣٠٢هـ.

- قطر الغمام -٣ (قط-٣): مكتبة الإمام الخوئي (قد) ، النجف الأشرف، الرقم (٤٩) فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي (قد).

٦- المعوَّل في شرح شواهد المطوَّل: عبد علي بن رحمة الحويزي، مركز إحياء التراث ، قم المقدسة، الرقم ٣/ ١٧٧٦، نسخ سنة ١٠٦٢هـ.

٧- المشعشة ، ضمن مجموع خطي ،دار المخطوطات العراقية، بغداد ، ٣٣٢٥٢ .

٧- مجلة (تراثنا) نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث

ب- المطبوعة

١ - الأدب العربي في الأحواز (من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر الهجري):عبد الرحمن كريم اللامي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٥م.

٢ - الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ،تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط ١ ، ١٤١٥ هـ

٣ -الأعلام: خير الدين الزركلي الدمشقي (المتوفى ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ، ط ١٥ ،٢٠٠٢ م.

٤ - أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (المتوفى ١٣٧١ هـ) ، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت .

٥ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى ٤٧٥هـ) ،دار الكتب العلمية ، بيروت. ط ١ ، ١٩٩٠م.

٦ - أمل الآمل : الحر العاملي (المتوفى ١١٠٤هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، دار الكتاب الإسلامي ، مطبعة نمونة ، قم .

٧ - أنوار الربيع في أنواع البديع:السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (المتوفى١١٢٠هـ) حققه وترجم لشعرائه:شاكر هادي شكر، نشر وتوزيع:مكتبة العرفان ، كربلاء ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٨ - الإيضاح في علوم البلاغة: جلال الدين القزويني الشافعي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل ، بيروت ،ط٣ .

٩ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إسماعيل

باشا بن محمد أمين البغدادي (المتوفى ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

١٠ - بحار الأنوار: العلامة المجلسي(المتوفى ١١١١هـ)، تحقيق السيد إبراهيم الميانجي، وصاحبه، مؤسسة الوفاء، دار إحياء التراث العربي ، ط٢ ،بيروت ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١١ - البديع في نقد الشعر: أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي ابن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري (المتوفى ٥٨٤هـ)، تحقيق د. أحمد أحمد بدوي وصاحبه، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، الإقليم الجنوبي.

١٢ - بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة: عبد المتعال الصعيدي (المتوفى ١٣٩١هـ) ، مكتبة الآداب، القاهرة ،ط ١٧ ،٢٠٠٥م.

١٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا.

١٤ - البلاغة العربية : عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (المتوفى ١٤٢٥هـ)، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ،ط١، ١٩٩٦م.

١٥ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٠م.

١٦ - البليغ في المعاني والبيان والبديع : الشيخ أحمد أمين الشيرازي ،مؤسسة النشر الإسلامي ،ط١ ،١٤٢٢هـ.

١٧ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو

الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى ١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٨ - تأريخ الأدب العربي في العراق في العصر العثماني من سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٤م إلى سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م: عباس العزاوي، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

١٩ - تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣ م.

٢٠ - أديب من الأحواز:فاخر جبر مطر وعبد الرحمن كريم اللامي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة،١٩٨٦م.

٢١ - تأريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى٤٦٣هـ) ،تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١، ١٤١٧ هـ.

٢٢ - تأريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥ م.

٢٣ - تأريخ الدولة الأفرسيابية:عبد علي بن رحمة الحويزي (المتوفى سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م)، دراسة وتحقيق سعدون جاسم محمد الجزائري ،مؤسسة النبراس ، ط١ ، ٢٠١٣م.

٢٤ - تأريخ العراق بين الإحتلالين : المحامي عباس العزاوي ، انتشارات المكتبة الحيدرية ، مطبعة شريعة ، ط١ ، قم ،١٤٢٥هـ.

٢٥ - تأريخ المشعشعين:جاسم حسن شبر، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف،

١٩٦٥م.

٢٦ تأريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة ٦٥٦- ١٣٣٥هـ/ ١٢٥٨م- ١٩١٧م، شركة التجارة والطباعة المحدودة ، بغداد، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

٢٧ - تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: عبد العظيم ابن عبد الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى ٦٥٤هـ)، تحقيق د. حفني محمد شرف ،الجمهورية العربية المتحدة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي.

٢٨ - تذكرة أولي الألباب : الشيخ داود الأنطاكي(المتوفى ١٠٠٨هـ)، المكتبة الثقافية ، بيروت.

٢٩ - تذييل سلافة العصر: عبد الله بن علي نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري التستري (المتوفى ١١٧٣هـ)، تحقيق السيد هادي باليل الموسوي، المكتبة الأدبية المختصة، النجف الأشرف.

٣٠ - تفسير جوامع الجامع: الشيخ الطبرسي(المتوفى ٥٤٨هـ)، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط١ ، ١٤٢٠هـ.

٣١ - تكملة المعاجم العربية: رينهارت دُوزِي (المتوفى ١٣٠٠هـ): وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م.

٣٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى ٧٤٢هـ) ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت،ط ١، ١٩٨٠.

٣٣ - الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند،

ط١ ،١٩٧٣م.

٣٤ – جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى ١٣٦٢هـ) ،ضبط وتدقيق د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.

٣٥ – الجيم: أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفى ٢٠٦هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م

٣٦ – خزانة الأدب وغاية الأرب: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (المتوفى ٨٣٧هـ): تحقيق عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، ودار البحار، بيروت ،الطبعة الأخيرة ، ٢٠٠٤م.

٣٧ – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين ابن محمد المحبي الحموي الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر ، بيروت

٣٨ – الخلاف: الشيخ الطوسي(قُدِّسَ سِرُّهُ) (المتوفى ٤٦٠هـ)، تحقيق السيد علي الخراساني وجماعته، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة،١٤١١هـ.

٣٩ – دائرة معارف البستاني:بطرس البستاني (المتوفى ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م) ،مطبعة المعارف ، بيروت ،١٨٨٣م.

٤٠ – دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى ق ١٢هـ)، دار الكتب العلمية ، لبنان ،ط١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

٤١ – ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ،تحقيق محمد عبده عزام ،دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ .

٤٢ – ديوان أبي الطيب المتنبي : لجنة التأليف والترجمة، صححها وجمع تعليقاتها د.عبد الوهاب عزام.

٤٣ – ديوان الإسلام: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى ١١٦٧هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ.

٤٤ – ديوان امرئ القيس:ضبط مصطفى عبد الشافي،دار الكتب العلمية ، بيروت، ط٥ ٢٠٠٤م.

٤٥ – ديوان الحطيئة: جمع حمدو طماس، دار المعرفة ، بيروت ،ط٢ ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٤٦ – ديوان صفي الدين الحلي(المتوفى ٧٥٠هـ): دار صادر، بيروت.

٤٧ – ديوان طرفة بن العبد:شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٤٨ – ديوان الطغرائي (المتوفى بحدود ٥١٥ هـ)، تحقيق د. علي جواد الطاهر و د. يحيى الجبوري ، ط١، دار الحرية للطباعة ، بغداد، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

٤٩ – ديوان محمود الوراق:جمع ودراسة وتحقيق أ.د.وليد قصاب، مؤسسة الفنون عجمان، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

٥٠ – الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى ٥٤٢هـ)، تحقيق إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ط ١ عدا الجزئين:٤ ،٦ فهما من الطبعة السادسة.

٥١ – الذريعة إلى تصانيف الشيعة :أغا بزرك الطهراني (المتوفى١٣٨٩هـ) ، دار الأضواء، بيروت،ط٣ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٥٢ – رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري (المتوفى ٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة ، بيروت ،ط ١، ١٤٠٧هـ.

٥٣ – رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن مَنْجُويَه

(المتوفى ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ.

٥٤ – رحلة ديلا فاليه إلى العراق (مطلع القرن السابع عشر الميلادي): ديلا فاليه (المتوفى ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م)، ترجمة وتحقيق بطرس حداد ، شركة الديوان للطباعة ، بغداد،٢٠٠١م.

٥٥ – روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار: محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي، محيي الدين، ابن الخطيب قاسم (المتوفى ٩٤٠هـ) ، دار القلم العربي، حلب، ط١ ، ١٤٢٣ هـ .

٥٦ – رياض العلماء وحياض الفضلاء: العلامة الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مؤسسة التأريخ العربي ،بيروت، ط١ ،١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٥٧ – زاد المسافر ولهفة المقيم والحاضر : فتح الله بن علوان الكعبي (المتوفى ١١٣٠هـ) مطبعة العرب ، القاهرة ، ١٩٠٧م.

٥٨ – زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى ١١٠٢هـ) ، تحقيق د. محمد حجي،و د. محمد الأخضر، الشركة الجديدة ،دار الثقافة، الدار البيضاء ، المغرب،ط ١ ، ١٩٨١م.

٥٩ – سقط الزند : أبو العلاء المعري(المتوفى ٤٤٩هـ) ، دار صادر، بيروت ،١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م.

٦٠ – سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: السيد علي خان صدر الدين ابن معصوم الحسيني المدني (المتوفى ١١١٩هـ) ،المكتبة المرتضوية،طهران، ١٣٨٠هـ.

٦١ – سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى ١١١١هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت،ط١ ، ١٩٩٨م.

٦٢ – سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز

الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ ، ١٩٨٥ م.

٦٣ – شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨مـ.

٦٤ – شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى ٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

٦٥ – شرح شافية ابن الحاجب: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى ٧١٥هـ)، تحقيق د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م.

٦٦ – شرح عينية ابن سينا: نعمة الله الجزائري(المتوفى١١١٢هـ/ ١٧٠١م) ، أو قصيدة في الرد على ابن سينا للشيخ عبد علي الحويزي (المتوفى ١٠٧٥هـ) ،تحقيق حسين علي محفوظ ، مطبعة الحيدري ، طهران ، ١٩٥٤م

٦٧ – شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد (المتوفى ٦٥٦هـ) ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط ١ ١٩٥٩م.

٦٨ – شعراء النصرانية ،جمع :رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى ١٣٤٦هـ) ، مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين، بيروت ، ١٨٩٠م.

٦٩ – شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى ٨٣٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٧٠ – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى ٣٩٣هـ) ،تحقيق أحمد عبد الغفور العطار،دار العلم للملايين، بيروت ، ط٤

١٩٨٧م.

٧١ – طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى ٧٧١هـ)، تحقيق د. محمود محمد الطناحي وصاحبه ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢ ،١٤١٣هـ .

٧٢ – طبقات الصوفية: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى ٤١٢هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٧٣ – الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى ٢٣٠هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ، ط ١، ١٩٦٨م.

٧٤ –الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللهّ (المتوفى ٧٤٥هـ)، المكتبة العنصرية ، بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ.

٧٥ – الطليعة من شعراء الشيعة :الشيخ محمد السماوي (المتوفى ١٣٧٠هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ،ط١، بيروت ،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٧٦ – العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثَّل : السيد حيدر الحلي(المتوفى١٣٠٤هـ) ، تحقيق د.مضر سليمان الحلي، مطبعة الرافد ، بغداد ، ٢٠١٤م.

٧٧ – علم العروض والقافية: عبد العزيز عتيق (المتوفى ١٣٩٦هـ)، دار النهضة العربية، بيروت.

٧٨ – علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع): أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ).

٧٩ – الغدير في الكتاب والسنة والأدب: الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي

(المتوفى ١٣٩٠هـ) ، دار الكتاب العربي بيروت ، ط٤، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م.

٨٠ – غرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائض الفاضحة، أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (المتوفى ٧١٨هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٨م.

٨١ – فردوس الحكمة في الطب : إبن سهل الطبري(المتوفى ٢٦٠ هـ)، مطبع آقتاب ، برلين، ١٩٢٨م

٨٢ – فوات الوفيات: محمد بن شاكر الكتبي (المتوفى ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر ، بيروت ،ط١ .

٨٣ – القضاء في الفقه الإسلامي: السيد كاظم الحائري ،مجمع الفكر الإسلامي، المطبعة: باقري ،قم، ط٢ ، ١٤١٥هـ.

٨٤ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن، جدة ،ط١ ، ١٩٩٢م.

٨٥ – كتاب الحج : السيد الخوئي(المتوفى ١٤١١هـ)، منشورات مدرسة دار العلم ، المطبعة العلمية ، قم ، ط١ ، ١٤٠٩هـ .

٨٦ – كتاب الطهارة : السيد الخوئي(المتوفى ١٤١١هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام للطباعة والنشر، مطبعة بهرام، قم، ط٢.

٨٧ – الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل : الزمخشري(المتوفى ٥٣٨هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٨٥هـ/ ٩٦٦ م.

٨٨ – كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق د. علي

دحروجة، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط١، ١٩٩٦م.

٨٩ – كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: السيد إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري (المتوفى ١٢٨٦هـ)، قدم له سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي .

٩٠ – لباب الآداب: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (المتوفى ٤٢٩هـ)، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م.

٩١ – لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى ٧١١هـ)، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ .

٩٢ – مباحث عراقية :يعقوب سركيس(المتوفى ١٣٧٩هـ)،شركة التجارة والطباعة المحدودة، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.

٩٣ – المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي وصاحبه، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٩٤ – مجمع الأمثال :أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة ، بيروت .

٩٥ – مجمع البحرين: ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط، الشهير باليازجى، (المتوفى: ١٢٨٧هـ)، المطبعة الأدبية، بيروت ،ط٤، ١٣٠٢ هـ .

٩٦ – مجمع الفائدة: المحقق الأردبيلي (المتوفى ٩٩٣هـ) ،تحقيق الحاج آغا مجتبى العراقي وصاحبيه، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط١ ، ١٤٠٩هـ.

٩٧ – مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى ٦٦٦هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية، بيروت ، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٩٨ – المستطرف في كل فن مستطرف: شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي (المتوفى ٨٥٢هـ) ،عالم الكتب، بيروت ،ط ١ ، ١٤١٩ هـ.

٩٩ – مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان ابن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى ٣٥٤هـ) ،تحقيق مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ، ط ١ ، ١٩٩١م.

١٠٠ – المصباح: الكفعمي(المتوفى ٩٠٥هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

١٠١ – مصباح المتهجد : الشيخ الطوسي(المتوفى ٤٦٠هـ)، مؤسسة فقه الشيعة ، بيروت ط١ ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١٠٢ – معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (المتوفى ٩٦٣هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،عالم الكتب ، بيروت .

١٠٣ – معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب):شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى ٦٢٦هـ) ،تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط ١، ١٩٩٣م.

١٠٤ – معجم أعلام شعراء المدح النبوي: محمد أحمد درنيقة ، دار ومكتبة الهلال الطبعة: الأولى.

١٠٥ – معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي

(المتوفى ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٥ م.

١٠٦ - معجم رجال الحديث : السيد الخوئي (المتوفى ١٤١١ هـ) ، ط ٥ ، ١٩٩٢ م.

١٠٧ - معجم الشعراء:أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (المتوفى٣٨٤هـ) تحقيق الدكتور عباس هاني الجراخ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ٢٠١٠م.

١٠٨ - معجم قبائل المملكة العربية السعودية: حمد بن محمد الجاسر (المتوفى ١٤٢١هـ) ، النادي الأدبي في الرياض، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م.

١٠٩ - معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى ١٤٢٤هـ): عالم الكتب، بيروت ،ط١ ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

١١٠ - معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.

١١١ - معجم المؤلفين :عمر رضا كحالة ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت، د.ت

١١٢ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،إبراهيم مصطفى وجماعته، دار الدعوة.

١١٣ - مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى ٦٢٦هـ) ،دار الكتب العلمية، بيروت ، ط٢، ١٩٨٧م.

١١٤ - المقنع : الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ) ،تحقيق لجنة التحقيق التابعة لمؤسسة الإمام الهادي(عليه السلام)، مؤسسة الإمام الهادي(عليه السلام)، المطبعة : اعتماد ، ١٤١٥هـ.

١١٥ - موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى بعد ١١٥٨هـ) ،تحقيق د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ،ط١ ، ١٩٩٦م.

١١٦ - ميزان الاعتدال: الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار

المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط١ ، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

١١٧ – الناصريات : الشريف المرتضى(قدس سره) (المتوفى ٤٣٦هـ)، تحقيق مركز البحوث والدراسات العلمية، رابطه الثقافة والعلاقات الإسلامية مديرية الترجمة والنشر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م.

١١٨ – النحو الوافي: عباس حسن (المتوفى ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، القاهرة،ط ١٥.

١١٩ – نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى ٥٧٧هـ) ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار، الزرقاء ، ط ٣ ، ١٩٨٥ م.

١٢٠ – نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (المتوفى ١٠٤١هـ)، تحقيق د.إحسان عباس، دار صادر، بيروت ،ط١ ،١٩٩٧م.

١٢١ – نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة : محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي (المتوفى ١١١١هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار احياء الكتب العربية، القاهرة ، ١٩٦٨م.

١٢٢ – نهاية الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣ هـ.

١٢٣ – نهاية الدراية في شرح الكفاية: الشيخ محمد حسين الغروي الأصفهانى (المتوفى ١٣٦١هـ) ، تحقيق رمضان قلى زاده المازندراني ، انتشارات سيد الشهداء (عليه السلام)، ط ١ ، مطبعة أمير، قم .

١٢٤ – هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي(المتوفى ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي،بيروت .

١٢٥ – الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى ٧٦٤هـ) ، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٢٦ – وسائل الشيعة (آل البيت): الحر العاملي (المتوفى ١١٠٤هـ) ،تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، المطبعة مهر، قم، ط٢ ، ١٤١٤هـ .

١٢٧ – وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

١٢٨ – يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ) ،تحقيق د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١ ،١٩٨٣م.

١٢٩ – الينابيع الفقهية: علي أصغر مروارید، دار التراث ، والدار الإسلامية ، بيروت بيروت، ط١ ،١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

فهرس القوافي

البيت الشعري		عدد الأبيات	الصفحة
قافية الهمزة			
أَيُّهَا الْمُدَّعِي التَّصَرُّفَ فِي الصَّرْ	فِ وَمَنْ تَقْتَدِي بِهِ الفُصَحَاءُ	٥	٤٩
تَسَلَّ إذَا أَمْسَكَ البَاخِلُوْنَ	عَلَيْكَ حُطَامَهُمُ أَوْ أَسَاؤُوْا	٣	٤٩
لَا ابْتِدَاءٌ إلَّا لَهُ انْتِهَاءُ	جَلَّ مَنْ كُلُّ شَأنِهِ ابْتِدَاءُ	٢١	١٤٥-١٤٦
جَمَدَتْ دُمُوعِي لِلنَّوَى وَجَرَى دَمِي	مِنْ نَاظِرِيَّ وَمَا بِذَاكَ خَفَاءُ	٢	٢٠٧
سَكَبَ النَّديمُ مُدَامَةً بِزُجَاجَةٍ	كَالمَاءِ فِيهَا رِقَّةٌ وَصَفَاءُ	٢	٢٠٧
قافية الألف			
تَتَبَيَّنُ الآبَاءُ بَعْدَ مَمَاتِهَا	فِي سِيْرَةِ الأَبْنَاءِ مَا بَيْنَ الوَرَى	٢	٥٠
كَلِمَ الجنَانَ فَأَسْبلَتْ عَبرَاتُهُ	مَقْلوبُهُ فَحَمَى بِهِنَّ مَدَ المَدى	١	٥٠
إذَا مَا سَأَلْتَ الجُوْدَ فَاسْأَلْهُ مِنْ فَتًى	نَجِيْبٍ لَهُ يُمْنَى تَرُوْمُ لَكَ اليُسْرَى	٢	٥٠
مَرَرْتُ فِي رَبْعِهُمُ مُسَائِلًا	عَنْهُمْ فَمَا أَجَابَنِي سِوَى الصَّدَى	٢	٥١
لا أَنْسَ رُوْحَهُ زَيْدٌ	فَذَاكَ بِالنَّزْلِ أَحْرَى	٢	٥١
لا تَهِبِ العُمْرَ لِغَيرِ التُّقَى	فَضَرْبُ أَيْدِي الصَّبْرِ وَجْهُ الهَوَى	٣٦	١٤٧-١٥٠
قُلْ لِلَّذِي حَسَدُوْنِي:	كَلَّا ذَوِي الجَهْلِ كَلَّا	٢	٥٠
كَمْ أَوْغَلَتْ بِي فِي المَفَاوِزِ مُعْرِقٌ	فِي العِتْقِ شَاهِدُهَا بِهَا مِنْهَا لَهَا	٢	٥١
فِي مَدِيدِ اللَّيلِ لِي حُرَقٌ	مِنْ سِوَى التَّقبِيلِ لَا تُروَى	١	١٩٩

فَقُـلْ لَـهُ رَجْـزًا إذَا زَارَ الَّـذِي	هَامَـتْ بِـهِ أَحْـشَاؤُهُ ثُـمَّ انْطَـوَى	١	٢٠٢
زَارَ الَّـذِي كَـمْ كَمَـدٍ فِيـهِ شَـجِي	هَامَـتْ بِـهِ أَحـشَاؤُهُ ثُـمَّ انْطَـوَى	١	٢٠٢
رَمَّلُـوا بُـرْدَ التَّنَـائِي فَارْتَقِـبْ	وَثْبَةَ البَلـوَى إذَا مَـا الحُبُّ نَـاوَى	١	٢٠٣
رَمَّلُـوا بُـرْدَ التَّنَـائِي	فَارْتَقِـبْ أَمـرَ النَّـوَى	١	٢٠٣
خَـفَّ حِمـلِي مِـنْ شَـادِنٍ	قَـد جَفَـانِي ثُـمَّ اغْتَـدَى	١	٢٠٥
تَقَـارَب إذَا رُمْتَـهُ	وَدَعْ سَـائِرَ الشَّكوَى	١	٢٠٦
داركـوا أيهـا القـوم وادي اللـوا	إن أردتـم قـضاء لحـق الهـوى	١	٢٠٦

قافية الباء

كَأَنَّ السَّحَابَ الغُرَّ فِي رَوْضَةِ السَّمَا	وَقَدْ مَزَّقَتْ هُوْجُ الرِّيَاحِ إهَابَهَا	٢	٥٢
تَمَتَّـعَ مِـنْ شَـبِيْبَتِهِ زَمَانًـا	فَـلَا[مِـنْ] بَعْـدِهَا رُشًـا فَـشَابَا	١	٥٢
كُلَّـمَا تُدْرِكُـهُ عَيْنِـي وَقَلْبِـي	آيَـةٌ تُعْـرِبُ عَـنْ قُـدْرَةِ رَبِّي	٩	١٥٠-١٥١
أَقَرقـفٌ فِي الزُّجـاجِ أَمْ ذَهَـبُ؟	ولُؤْلـؤٌ مَـا عَلَيـهِ أَمْ حَبَـبُ؟	١٧	١٥١-١٥٣
فِي الـشَّمْعِ سِرٌّ دَقِيـقٌ لَـوْ تَأَمَّلَـهُ	كُلُّ الوَرَى عِنْ طِلابِ الفَضْلِ مَا نَكَبُوا	٢	١٥٣
بِالجِـدِّ يُـسْتَدْرَكُ الآبِي مِـنَ الأَرَبِ	فَاكْدَحْ وَلا تَكُ فِي عَجْزٍ مِنَ الطَّلَبِ	١٠٩	١٥٤-١٦٤
كَـمْ شُـدَّ رَحْـلٌ فَـوقَ أَعـلَى عَـارِبِ	فِي حُـبِّ بَـدرٍ مِـن عُيُـونِي عَـارِبِ	٢	١٨٨
إذَا المَرءُ لَمْ يَشرَبْ مِنَ الغَيظِ جُرعَةً	فَلَيسَ سِوَى التَّوبِيخِ وَالعَتبِ مَشرَبُ	٢	١٨٩
وَبِي رَشَـأ لَحْظُـهُ نَاهِـبٌ	فُـؤَادِي وَعَقـلِي مَـعَ مَـنْ نَهَـبْ	٢	١٩٠
كَيفَ يُلقَى بَعضُ اصطِبَارِي بِقَلبِي	وَحَبِيْبِـي بِجَفـنِ عَينَيـهِ عَـضْبُ	٢	١٩١

وَبِي طَـلَى بِلُـمَاهُ السَّلْـسَبِيلُ طِـلا	بِهَجْـرِهِ عَـاذِلِي فِي الحُـبِّ يَهـذِي بِي	٢	١٩٥
طَويلٌ عَلَيَّ الوَعـدُ إنْ كَـانَ رَائِيَـا	جَمِـيلًا وَإنْ يَهجُـرْ فَمِنِّـيَ أَقـرَبُ	١	١٩٨
فِي مَدِيـــدِ اللَّيـــلِ لِي لَـــذَّةٌ	خَـيرُ مِـن ارجَـاعِ عَـصرِ الـشَّبَابْ	١	١٩٩
ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ اثرَ كُـلِّ شَجٍ	وَاعـرِضْ إذَا لَامَ مَـن فِي سَـعيِهِ خَابَـا	١	٢٠٠
تَـــوَافَرَ هَـــمٌّ مُهجَـــةِ مَـــنْ	غَـــدَاهُ لِوَصْـــلِكَ الـــسَّبَبَا	١	٢٠١
كَمُلَتْ صِفَاتُكِ يَا جَآذِرَ ضَـارِجٍ	طَرَبًا فَهَل لَـكِ فِي وِصَـالِ كَئِيْـبِ	١	٢٠١
هَـــزَجْنَ الـــوُرقُ فِي نَـــاءٍ	لَـــــهُ قَلبِـــــي قَبَـــــابُ	١	٢٠٢
فَقُـلْ لَـهُ رَجْـزًا إذَا زَارَ الَّـذِي	هَامَـتْ بِـهِ أَحْـشَاؤُهُ وَانْجَابَـا	١	٢٠٢
رَمَّلُـوا بُـرْدَ التَّنَـائِي فَارْتَقِـبْ	وَثْبَـةَ البَلـوَى إذَا زَمُّـوا الرِّكَـابْ	١	٢٠٣
خَفَّ حِملِي مِنْ شَادِنٍ ذِي اعْوِجَاجٍ	هَـدَّ صَـبرِي لَـمَّا جَفَـا وَانْتَقَـبْ	١	٢٠٥
أَوجَبْتَ لِلقَلبِ الجَوَى وَسَلَبْتَهُ	صَـبرًا يُـدَافِعُ سَـوْرَةَ الإلهَـابِ	٢	٢٠٧
قِيـــلَ:فُـــلانٌ عَزَلُـــوهُ فَـــمَا	ظَنُّـكَ؟ قُلْـتُ: الأَمْـرُ مَقلُـوبُ	٢	٢٠٨
لِلْحَاسِـدِيْنَ يَـدٌ عَـلِيَّ جَلِيْلَـةٌ	فِـيمَا أَشَـاعُوهُ عَـلَيَّ مِـنَ الكَـذِبْ	٢	٢٠٨
كَـانَ المُرَبَّـعُ مَيْمُونًـا لِأَنَّ لَـهُ	قَـوائِمًا أَرْبَعًـا نَقـلًا عَـنِ الكُتُـبِ	٢	٢٠٨
إنَّ رَئِـيسَ القَـومِ مَـنْ يَعْـتَرِي	وَيَلـبَسُ الأَتبَـاعُ مِنـهُ الثِّيَـابْ	٢	٢٠٨
نَـصَبُوا بِـالعَزلِ شَخْـصًا فَغَـدَا	شَـأْنُهُ يُعْـرِبُ عَـنْ كُـلِّ عَجَـبْ	٢	٢٠٩
قَـالَ لِي النَّحْـوِيُّ لَـمَّا أَنْ رَأَى	رَجُـلًا قَـدْ لِـيطَ فِي أَعْـلَا الرُّتَـبْ:	٢	٢٠٩
فِي الحُكْـمِ يَحِـقُّ لِلفَتَـى المُتَجَـبِ	أَنْ يَعـدِلَ فِي الغَريـبِ وَالمُتَـسِبِ	دوبيت	٢٢٦

قَـدْ شَـبَّ أَبُـو الـنَّجْمِ صَبَا مُنْسَكِبًا	فِي الجُودِ وَمُذْ شَابَ إِلَى البُخْلِ صَبَا	دوبيت	٢٢٦
قَـدْ كَـانَ نَقِـي خَـدِ حُبِّـي عَجَبـا	فِي الجُودِ وَمُذ شَابَ إِلَى البُخلِ صَبَا	دوبيت	٢٢٦

قافية التاء

لامُـوْنِيَ الـبُخَلاءُ لَـمَّا أَبْـصَرُوا	إلبَـاسِيَ الخُـدَّامَ لِـبْسَ وُلاتِهَـا	٢	٥٣
سِرْ مَا اسْتَطَعْتَ وَلا تُقِمْ تُنْظَرْ بِمَا	نُظِرَتْ بِـهِ شُـمُّ الـوَرَى وَسُرَاتُهَـا	٢	٥٣
سَقَوْنِي مَعَ النَّسْرَيْنِ كَأسًا رَوِيَّةً	وَأُخْرَى مَعَ الجَوْزَاءِ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ	٣	٥٣-٥٤
وَحَـوْرَاءَ العُيـونِ إِذَا تَجَلَّـتْ	لِجَـيْشِ الهَـمِّ آذَنَ بِالـشَّتَاتِ	٢	٥٤
لَـمَعَ الـبَرقُ فِي أَكُـفِّ الـسُّقَاةِ	وَبَدَا الـصُّبْحُ مِـن سَنَا الكَاسَاتِ	٤٧	١٦٥-١٦٩
غَـزَالٌ نَفُـورٌ عِنـدَمَا مَـالَ جِيـدُهُ	رَوَى عَـنْ دُمَى الجَرعَـاءِ حُسنَ التَّلَفُّتِ	٢	١٩٦
لَمْ تَـصِلْنِي تَـصَوُّرَاتُ زَمَـانِي	لِي بِإِيْـصَالِ قَـدْرِيَ الـذاتِيِّ	٢	٢٠٩

قافية الثاء

وَخَـادِمٍ لِلْمُلُـوْكِ صُـحْبَتُهُ	تُكْـسِبُهُمْ بِـالمَلامِ تَلْوِيْثَـا	٣	٥٥
لَـو تَـراني الـوَرَى بِمُقلَـةِ انْـصَا	فٍ وَسَـيْرِيَ لِلْمَجْـدِ سَـيرًا حَثِيثَا	٣	٥٥

قافية الجيم

أَدِرْهَا سُلَافًا لَمْ يَشِبْ مَزْجَهَا صِرْفُ	فَلَيْسَ لِتِلْكَ الشَّمْسِ إِلَّا فَمِي بُرْجُ	٤	٥٦
نَكَّـبَ عَـنْ سُـنَّتِي وَمِنْهَـاجِي	مَـنْ لَا يَخَـافُ الهِجَـا مِـنْ هَـاجِي	٣	٥٦
فِي كُـلِّ أَرْضٍ إِنْ أَرَدْتَ رَأَيْتَنِـي	كَـالرِّيْحِ إِمَّـا دَاخِـلٌ أَوْ خَـارِجُ	٣	٥٧
طَوِيلٌ عَلَيَّ الوَعـدُ إِنْ كَـانَ رَائِيَا	جَمِـيلًا وَإِنْ هجـرا رأى فلجـوج	١	١٩٨

فِي مَديـدِ اللَّيـلِ حِينًـا أَتَـى	وَصـلُهُ يَـشفِي عَلَيـلَ المُهَـجِ	١	١٩٩
ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ مُدنفًا	لَمْ تَخْـلُ أَحـشَاؤُهُ مِـن اهتِيَـاجْ	١	٢٠٠
كَمُلَتْ صِفَاتُكِ يَا جَآذِرَ ضَارِجٍ	طَرَبًـا فَزُقِّـي وَاطِفِـي وَهِجِـي	١	٢٠١
رَمَّلُـوا بُـرْدَ التَّنَـائِي فَارْتَقِـبْ	وَثْبَـةَ البَلـوَى فَقَـدْ ذُبْـنَ المُهَـجْ	١	٢٠٣
اسْرِعْ بِـأَمْرِ الحُـبِّ طَوعًـا فَقَـدْ	تَبلُـغُ مَـا رُمْـتَ بِـادْلَاجِ	١	٢٠٤
خَـفَّ حِمـلِي مِـنْ شَـادِنٍ هَـاجِرٍ	مِنـهُ قَلبِـي قَـدْ صَـارَ فِي حَـرَجِ	١	٢٠٥
تَقَارَب إذَا رُمْتَ وَصْلَ الحَبِيْبِ	وَدَعْ عَنْـكَ رَسْـمَ الجَفَـا وَالحَـرَجْ	١	٢٠٦

قافية الحاء

وَمَا اصْفَرَّ وَجْهِي فِي الهَوَى فَرَقًا وَإِنْ	غَدَا بَعْضُهُ لِلحَتْفِ يَحْكِي وَيَشْرَحُ	٢	٥٨
وَلَيْلَـةٍ بِـتُّ بِهَـا بَعْـدَكُمْ	أَسْكُرُ مِـنْ فَيْضِ دُمُـوْعِي بِـرَاحْ	٣	٥٨
شِـبْتُ وَالمَحْبُـوْبُ أَبْـدَا	عَارِضًـا كَالمِـسْكِ أَضْـحَى	٢	٥٨
بَـدَا شَـيْبُ المُحِـبِّ فَبَـانَ لَـمَّا	عِـذَارُ حَبِيْبِـهِ فِي الخَـدِّ لَاحَـا	٢	٥٩
أَخِـلَّايَ سَـاقُوا النِّيَـاقَ الطِّلَاحَا	فَـسَارَ الهَـوَى بِزِمَـامِي وَرَاحَـا	١	٥٩
حَدِيْثُ دُمُوْعِي مُسْتَفِيْضٌ صَحِيْحُهُ	مُؤَوَّلُـهُ يُـذْكِي الهَـوَى وَصَرِيْحُـهُ	١٣	٥٩-٦٠
طَوِيلٌ عَلَيَّ الوَعدُ إنْ كَانَ رَائِيَا	جَمِيلًا وَإِنْ يَهجُرْ فَأَسرَعُ مَن لَمَحْ	١	١٩٨
كَمُلَـتْ صِـفَاتُكِ يَـا جَـآ	ذِرَ(ضَـارِجٍ) فَتَـسَمَّحِي	١	٢٠١
تَقَارَب إذَا رُمْتَ وَصْلَ الحَبِيْبِ	وَدَعْ عَنْـكَ رَسْـمَ الجَفَـا وَالجُـمَاحِ	١	٢٠٥

قافية الخاء

حُكْمُكُـمُ يَـا مَـالِكِي مُهْجَتِـي	عَـلَى الحَـشَا لَـيْسَ لَـهُ نَـسْخُ	٣	٦٠
ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ اثرَ كُلِّ شَجٍ	وَاعْرِضْ إذَا مَا بَدَا نُصحٌ بِهِ وَسَخُ	١	٢٠٠

قافية الدال

مَـا المَـالُ بِـدُونِ الخَيْـلِ لَـهُ	أَيْـدٍ يَـشْتَدُّ بِهَـا أَحَـدُ	٢	٦١
وَذِي وَجْنَةٍ كَالوَرْدِ حَيَّا بِوَرْدَةٍ	أَزَالَ بِهَا عَنْ مُهْجَتِي لَوْعَةَ الصَّدِ	٢	٦١
الوَجْـهُ وَالقَـدُّ كَبَـدْرٍ غَـدَا	يَحْمِلُـهُ مُنْعَطِـفٌ أَمْلَـدُ	٢	٦٢
يَـا رَبَّـةَ الخَـدِّ المُـوَرَّدْ	وَاللَّحْـظِ كَالسَّيفِ المُجَـرَّدْ	٣	٦٢
أَثْبَتَّ بِالوَصْلِ الرُّقَادَ لِنَاظِرِي	وَشَـفَعْتَ ذَاكَ لَـهُ بِهَجْـرٍ زَائِـدِ	٢	٦٣
يَا مَنْ وَهَبْتُ لَهُ فُؤَادِي فِي الهَوَى	حَـالِي وَحَالُـكَ بِـالهَوَى مُتَبَاعِـدُ	٢	٦٣
بِحَيَاةِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ جَوَانِحِي	مِـنْ نَـارِ حُـبٍّ حَرُّهَـا لَا يَخْمُـدُ	٢	٦٣
عِـشْ وَاحِـدًا فِي الوُجُـوْدِ فَـرْدًا	بِيَقْظَـةِ العُمْـرِ وَالهُجُـوْدِ	٢	٦٤
لَا تَبْـكِ مِـنْ شِـدَّةِ التَّنَـائِيْ	وَاصْـبِرْ عَـلَى مَـا جَنَـا البِعَـادُ	٢	٦٤
حَكَمَ الإمَامُ الوَاحِدِيُّ بِذَمِّ مَنْ	جَمَعَ الحُطَامَ وَذَاكَ حُكْمُ المَاجِدِ	٢	٦٤
أَيُّهَـا العَـالِمُ الَّـذِي صَرَفَ العُمْـ	ـرَ بِعِلْـمِ التَّـصْرِيْفِ حَتَّـى تَمَهَّـدْ	٤	٦٥
غَلَبَ الهَوَى وَتَسَلْسَلَتْ مَدَدُ النَّوَى	وَالـشَّوْقُ أَضْرَمَ نَـارَهُ بِفُـؤَادِي	٢	٦٥
نَيْلُ الأَمَانِي بِالسُّؤَالِ مِنَ الوَرَى	عَـارٌ يُـدَنِّسُ شِـيْمَةَ الأَجْـوَادِ	٢	٦٥
وَقَـالَ رِجَـالٌ يُقْتَـدَى بِمَقَـالِهِمْ:	نَـرَى ابْـنَ سُـلَيْمٍ لَـيْسَ للهِ يَـسْجُدُ	٣	٦٦
يَـا خَبِـيْرًا بِـاللُّغْزِ مَـا اسْـمُ شَرِيْـفٍ	هُـوَ مِـنْ أَكْـرَمِ الرِّجَـالِ الأَمَاجِـد	٢	٦٦

أَبْصَرْتُ إنْصَافَكَ مَعْ كُلِّ أَحَدْ	فَلاحَ لِي وَجْهُ رَجَا بِغَيْرِ حَدْ	١	٦٦
رَوَيْتُ فَيْضَ أَدْمُعِي عَنْ ثَغْرِهِ	عَنْ طَرْفِهِ الفَاتِكِ بِالمَعَاهِدِ	٢	٦٧
إذَا بَانَ - مَنْ تَهْوَاهُ - عَنْكَ فَلَا تَبِتْ	حَلِيْفَ الأَسَى وَاصْبِرْ عَلَى الهَجْرِ وَالصَّدِّ	٢	٦٧
قَيَّدْتَ جَاهِلَكَ المُرَكَّبَ بِالنَّدَى	وَاللُّطْفِ كَيْ تُوْلِيْهِ فَضْلَ فَرِيْدِ	٢	٦٧
إذَا مَا شِئْتَ كَشْفَ فُؤَادِ خِلٍّ	لِتَعْلَمَ فِيْهِ بُغْضٌ أَوْ وِدَادُ	٢	٦٨
فَيَّ وَفِيْكَ لِلأُصُوْلِيِّ هَوًى	لَيْسَ لَهُ ذَوُو العُقُوْلِ تَجْحَدُ	٢	٦٨
قَالُوا طُلُوْعُ ذُكًا لَا يَلْتَقِي أَبَدًا	بِلَا وُجُوْدِ نَهَارٍ وَهْوَ مَرْدُوْدُ	٢	٦٨
عَلَيْكَ بِكَفِّ النَّفْسِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ	عَنِ الإثْمِ كَيْ يَقْتَادَ شَهْوَتَكَ الزُّهْدُ	٢	٦٨
لَئِنْ لَانَ لِي قَلْبٌ حَدِيْدٌ مِنَ الهَوَى	بِظَبْيٍ لَهُ قَلْبٌ كَقَسْوَةِ جَلْمُوْدِ	٢	٦٩
تَجَرَّدْ مِنَ الدُّنْيَا تَنَلْ كُلَّ غِبْطَةٍ	فَإنَّ الفَتَى لَوْ رَاحَ بِالهَمِّ مُكْمَدَا	٢	٦٩
إنْ كَانَ أَخَّرَنِي دَهْرِي وَأَخْطَانِي	سُعْدَا اللِّقَاءِ فَهَذَا شَأْنُهُ أَبَدَا	٢	٦٩
كَانَتْ دُمُوْعُ العَيْنِ جَامِدَةً	حَتَّى كَسَا مِنِّي الضَّنَى جَسَدَا	٢	٦٩
إنِّي وَمَنْ لِجَلَالِهِ	أَبَدًا جَمِيْعُ الخَلْقِ سُجَّدْ	٦	١٧٠-١٧١
قَدْ قُلْتُ وَالفُودُ مِنْ مَشِيبِي	وَنَارُ قَلبِي بِأَيِّ وَقْدِ	٢	١٨٩
وَبِي ظَبيَةٌ بَينَ (الحُجُونِ) وَ(بَكَّةٍ)	تَصِيدُ نُفُوسًا فِي الهَيَاجِ صَوَائِدَا	٢	١٩٠
فِي مَدِيدِ اللَّيلِ حِينًا أَتَى	وَصلُهُ يَشفِي الحَشَا الصَّادِي	١	١٩٩
ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ مُدنِفًا	لَمْ تَخْلُ أَحشَاؤُهُ تَسْتَوقِدْ	١	٢٠٠
كَمُلَتْ صِفَاتُكِ يَا جَآذِرَ كَا	ظِمَةٍ فَهَلْ فَرَجٌ لِذِي كَمَدِ	١	٢٠١

هَـــزَجْنَ الـــوُرقُ فِي نَـــاءٍ	بِـــهِ قَلبِـــي لَـــهُ وَقْـــدُ	١	٢٠٢
رَمَّلُـــوا بُـــرْدَ التَّنَـــائِي	قُـــرْبَ حِـــينٍ فَـــالبَلا زَادْ	١	٢٠٣
اسْرِعْ بِـــأَمْرِ الحُـــبِّ مُـــمْتَثِلًا	تَلقَـــى مَـــآلَ الـــصَّبرَ وَالجَلَـــدِ	١	٢٠٤
ضَرَعنَـــــا فِي أَوبِ نَـــــاءٍ	أَتَـــاحَ الحَتـــفَ المُجَـــدَّدْ	١	٢٠٥
اقْتَـــضِبْ جَفَـــا صَـــدَءٍ	إنْ أَرَدْتَ لَمْ يُـــــــــــرِدِ	١	٢٠٥
اجْتَـــثْ وَصِـــلْهُ بِنَـــاءً	أَولَى حَـــشَا الـــصَّبِّ وَقْـــدَا	١	٢٠٥
تَقَارَب إذَا رُمْتَ وَصْلَ الحَبِيْبِ	وَدَعْ عَنْـكَ رَسْـمَ الجَفَـا وَأَرَدْ	١	٢٠٦
مَلِـكٌ يَقِيـكَ الفَقـرَ بِـشرُ جَبِينِـهِ	عَـوذًا وَيُجلِي الـنَّحسَ عَنْـكَ بِأَسعَدِ	٦	٢٠٩-٢١٠
يَـا لَائِمِـي بِهَـوا عَـلِيٍّ لَا تَلُـمْ	أَنَا فِي الوَرَى مَنْ لَستَ تُنْكِرُ نَقْدَهُ	٢	٢١٠

قافية الذال

الطَّرْفُ مُنْسَكِبٌ وَالقَلْبُ مُلْتَهِبٌ	وَالحُبُّ وَالصَّبْرُ ذَا جَمْعٌ وَذَا فِلَذُ	٢	٧٠

قافية الراء

ظَمِئْتُ لِقُبْلَـةٍ مِـنْ سَـيْفِ لَحْـظٍ	قَـوِيِّ الـضَّرْبِ حَـالَ الإنْكِـسَارِ	٢	٧١
بِحُبِّـكَ آحَـادُ الهُمُـوْمِ تَـوَاتَرَتْ	عَلَيَّ فَدَمْعِي مُـسْتَفِيْضٌ بِهَـا انْهَمَرْ	٢	٧١
بِـــلَامِ عِـــذَارِهِ جَـــرَّ الـــ	ـــفُؤَادَ إلَيَـــهِ عَـــنْ قَـــسْرِ	٢	٧١
إذَا قُلْـــتَ إنِّيَ ذَو سُـــخْوَةٍ	وَآثَارُهَـــا فِيْـــكَ لَمْ تَظْهَـــرِ	٢	٧٢
جَـرَتْ عَيْنِـي بِـدَمْعٍ كَالبِحَـارِ	فَـأُضْرِمَ فِي حَـشَايَ لَهِيْـبُ نَـارِ	٢	٧٢
وَخَـــدٍّ رَقَّ مِنْـــهُ المَـــاءُ حَتَّـــى	رَآهُ الطَّـــرْفُ يُـــؤْذِنُ بِانْحِـــدَارِ	٢	٧٢

أَقُــوْلُ لِــمَنْ زَعِمُــوا أَنَّهُــمْ	بِكُثْــرِ الــسِّنِيْنَ أُولُــو مَفْخَــرِ	٣	٧٢
إنْ رُمْــتَ نَــسْلًا فتَــزَوَّجْ غَــادَةً	أَصْــغَرَ سِــنًّا مِنْــكَ فِي التَّعَمُّــرِ	٢	٧٣
لَئِنْ كَـانَ صَرْفُ الـرَّاحِ يُـسْكِرُ دَائِـمًا	وَيُـنْعِشُ رُوْحَ المَـرْءِ فِي سَـاعَةِ الـسُّكْرِ	٢	٧٣
إنْ كُنْـتَ تَرْغَـبُ أَنْ تَعِـيْشَ بِعِـزَّةٍ	مُتَيَـسِّرَ الأَحْـوَالِ فِي الـزَّمَنِ العَـسِرْ	٢	٧٣
فَــدَيْتُ الَّــذِي نُــورُهُ ظَــاهِرٌ	وَيَظْهَــرُ مَــعْ كُــلِّ شِيءٍ أَثَــرْ	٢	٧٣
يَا مَنْ إذَا فَاضَ يَوْمًا جُودُ رَاحَتِهِ	فَـبَعْضُ نَائِلِـهِ يَرْبُـو عَـلَى المَطَـرِ	٢	٧٤
لَا يَعْـدِلُ الحَـظُّ الكَـمَالَ فَـإِنْ يَـزِدْ	هَــذَا بَــدَا نَقْــصٌ بِــذَا وَبَــوَارُ	٢	٧٤
وَجْهُــكَ لَــمَّا قَــدْ غَــدَا ظَــاهِرًا	مُخَــبِّرًا عَــنْ أَصْــلِكَ الطَّــاهِرِ	٢	٧٤
مَـا نِلْـتُ مِـنْ عَطْفِـكَ رَفْعًـا وَمَـا	عُــذْرُكَ إلَّا جَهْــلُ هَــذَا الأَثَــرْ	٢	٧٥
صَــفَقْتُ بِيُمْنَــايَ مَــنْ يَعْتَنِــي	بِإِنْكَــارِ فَــضْلِي وَلَمْ يَــشْعُرِ	٢	٧٥
وَجْنَتُــهُ مُــذْ جَــاوَرَتْ طَرْفَــهُ	جَــرَتْ إلَيْهَــا حُمْــرَةُ الجُلَّنَــارْ	٢	٧٥
لَقَــدْ غَزَانَــا مَــنْ كَلِفْنَــا بِــهِ	بِعَــسْكَرٍ نَاهِيْــكَ مِــنْ عَــسْكَرِ	٢	٧٦
وَكَــمْ مِـنْ عَاقِـلٍ يَتْلُـو جَهُـوْلًا	خَمُـوْلًا لَـيْسَ فِي المَعْـرُوْفِ يُـذْكَرْ	٢	٧٦
مَــا كُــلُّ ذَاتِ حِــرٍ تُهَــا	نُ وَكُــلُّ ذِي ذَكَــرٍ يُــوَقَّرْ	٢	٧٦
إنِّي عَـلَى فَقْـرِيَ لَـسْتُ أَجْـتَرِي	زِيَــادَةً تَلْحَقُنِــي مِــنْ بَــشَرِ	٢	٧٦
أَرَى رِجَــالًا هَمُّهُــمْ كُلُّهُــمْ	إنْ كُلِّفُــوا حَلْــقَ اللِّحَــى يَـصْبِرُوا	٢	٧٧
أَبْــدَى كُلَيْــبٌ مُــذْ أَتَــى	أَفْعَــالَ سُــوْءٍ لَــيْسَ تُــذْكَرْ	٢	٧٧
كَثُرَتْ بِذَا الدَّهْرِ التَّجَارِبُ وَالعِبَرْ	بَـيْنَ العِبَـادِ وَهَكَـذَا حُكْـمُ القَـدَرْ	٢	٧٧
وَلَــرُبَّ مُمْــتَهَنٍ فَعَلْــتُ بِحَقِّــهِ	مَـا جَـلَّ عَـنْ نَقْـصٍ وَعَـنْ تَحْقِـيْرِ	٢	٧٨

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ قَلْبَكَ يَرْعَوِي	لِي إنْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنِي تَقْطُرُ	٢	٧٨
عَلَيْكَ بِتَرْكِ الِاحْتِمَالِ تُهَبْ بِهِ	وَلَا يَجْتَرِي غَمْرٌ عَلَيْكَ وَلَا ذِمْرُ	٢	٧٨
قَالُوا تَخَيَّرْ بَيْنَ هِنْدٍ وَابْنِهَا	فَأَجَبْتُ مَا فِي الإِثْنَتَيْنِ خَيَارُ	٢	٧٨
عَلَيْنَا لَكُمْ خَيْرُ الدُّعَاءِ يَحُوْطُهُ	ثَنَاءٌ هُوَ المَطْلُوْبُ مِنْ فُسْحَةِ العُمْرِ	٢	٧٩
إنْ يُعْطِيَ السُّلْطَانُ مِنْ مَلْبُوْسِهِ	ثَوْبًا وَلَوْ لَمْ يُغْنِ عَنْ دِيْنَارِ	٢	٧٩
بِنَفْسِيَ مَنْ أَضْحَى لِقَلْبِيَ كَاسِرًا	جَفَاهُ، وَيَلْقَانِي بِوَجْهٍ كَسِيْرِ	١	٧٩
أَشْرَقَ وَجْهُ الجَمَالِ لَمَّا	لاحَ بِوَجْهٍ لَهُ كَبَدْرِ	١	٧٩
أَرَى الغَيْثَ بَذْلَ المَالِ لِلنَّاسِ فِعْلُهُ	وَأَنْتَ لِهَذَا فَاعِلٌ وَمُسَامِرُ	١	٧٩
مَلِيٌّ لَهُ تَاجُ البَرَاعَةِ مَلْبَسٌ	يَنُوْفُ بِهِ هَامُ الثُّرَيَّا إذَا افْتَخَرْ	١	٨٠
قَلْبِي وَطَرْفُكَ مَنْصُوْبٌ وَمَكْسُوْرُ	كِلاهُمَا مُطْلَقٌ مِنَا وَمَأْسُوْرُ	٢٨	٨٠-٨٢
لا يَنْفُعُ المَرْءَ مَطْلُوبٌ يُؤَمِّلُهُ	مِنَ البَرِيَّةِ إنْ لَمْ يُسْعِفُ القَدَرُ	٤	٨٢
لَا تَرُمْ هَجْرًا فَفِي وَجْهِكَ قَدْ	خُطَّ وَصْلٌ لَيْسَ يَعْلُوْهُ ازْوِرَارُ	٣	٨٣
يَقُوْلُوْنَ لِي الإِخْوَانُ صَبْرًا عَلَى الأَسَى	فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا لِي عَلَى مُهْجَتِي أَمْرُ	٢	٨٣
عُذِرْتُ إذْ شَابَ رَأسِي	فَزُدْتُ فِيْهِ فَخَارَا	٢	٨٣
قَدْ حَلَقَ المَحْبُوْبُ مِنْ خَدِّهِ	رَيْحَانَةَ المَغْرُوْسِ فِي الجُلَّنَارْ	٢	٨٣
لَلدَّارِصِيْنِيِّ فِي الصِّيْنِيِّصَافِيَةً	تَسِرُّ إنْ طَافَ فِيْهَا الحُبُّ أَوْ دَارَا	٢	٨٤
قَضَى المُهَنْدِسُ لِلشِّكْلِ المُرَبَّعِ للـ	ـقَوَائِمِ الأَرْبَعِ اليُمْنَ الَّذِي اشْتَهَرَا	٢	٨٤
وَجَاهِلٍ يُعْرِضُ عَنْ فَضَائِلِي	مُقَدِّرًا فِي كَتْمِهَا ظُهُوْرَهُ	٢	٨٤
لَا تَرْغَبِ فِي الحُطَامِ إنْ كُنتَ بَصِيْرْ،	فَالفَقْرُ أَجَلُّ مِنهُ مَبدَءًا وَمَصِيرْ	٢	٨٥

مُعَـــذِّبِي سَـــكَنَ الطَّـــرْ	فَ شَخْـــــصُهُ وَيُـــــسَرَّا	٢	٨٥
لَا تَطْلُعِـــي فِي قَمَـــرٍ إِنَّنِـــي	أَخَـافُ أَنْ تَغْلَـطَ أَهْـلُ الـسَّفَرْ	٢	١٨٢
قَمَـري عَـذَّبَ قَلبِـي بِـالقِلَى	بِـالقِلَى عَـذَّبَ قَلبِـي قَمَـرِي	٢	١٨٦
قَـدْ أَطلَـقَ الـدَّمعَ مِنِّـي	وَرَامَ فِي الحُـــــــبِّ أَسرِي	٢	١٨٨
يَـتَّمَ قَلبِـي رَشَـأٌ فَـاتِنٌ	أَغَـرُّ أَحـوَى لَحظُـهُ فَـاتِرُ	٢	١٩١
سَاقَ السُّرورَ لَنَا سَاقٍ تَكَنَّفَهُ	لَدَى الغَدِيرِ بِسَاطُ الرَّوضِ وَالزَّهرِ	٢	١٩٣
يَا قَلبُ صَبرًا فِي هَوَى أَغيَدٍ	أَغَـنُّ أَحـوَى الثَّغْـرِ يَعفُـورُ	٢	١٩٦
خَفَّ حِملِي مِنْ شَادِنٍ ذِي اعْوِجَاجٍ	هَـدَّ صَبري مَا بَينَ عَهدٍ وَصَبرِ	١	٢٠٤
سَـــمِعْتُ قَـــائِلًا عَـــلِي	بَاشَـــا عَـــلِي بَاشَـــا وَمَـــرْ	٤	٢١١
سَفَهًا تَوَهَّمَ مَا أَرَقْنَ مِنَ الظُّبَا	أَيْدِي القُيُونِ مِنَ الأَشِعَّةِ جَوْهَرَا	٢	٢١١
أَرَى أُنَاسًـــا هَمُّهُـــمْ أَكلُهُـــمْ	لَـوْ كُلِّفُـوا حَلـقَ اللِّحَـى يَـصْبِرُوا	٢	٢١٢
خَلَائِقُهُ وَالحِلْمُ وَالفَضلُ وَالنَّدَى	وَهِمَّتُـهُ وَالبَـأسُ وَالوَجْـهُ فِي البِـشْرِ	٢	٢١٢
خَلِيْلَيَّ قَـدْ زُمَّـتْ رِكَـابُ أَحِبَّتِـي	فَأَضْحَتْ جُرُوحٌ فِي حَشَايَ نَوَاسِيرَا	٢	٢١٢-٢١٣
يَـا دُمُـوعَ المُتَـيَّمِ المَهْجُـورِ:	هَاؤُلاءِ الأَحبَابُ سَارُوا فَسِيرِي	١	٢١٣
أَتَتْ تَتَهَادَى يَقْدَحُ البَرقَ ثَغْرُهَا	فَوَافَـاهُ مِـنْ جَفنِـي أَوَاطِـفُ هَـامِرُ	٢	٢١٣
وَالسُّرُو كَالقَينَاتِ يَجذِبُهَا الهَوَى	نَحـوَ التَّعَـانُقِ ثُـمَّ يَمنَعُهَـا القَـدَرْ	١	٢١٤
وَجَاهِـلٍ يُعْـرِضُ عَـنْ فَـضَائِلِي	مُقَـــدِّرًا فِي كَتْمِهَـــا ظُهُـــوْرَهُ	٢	٢١٤

قافية الزاء

قَــالوْا: فُــلَانٌ حَالُــهُ مَحْمُــوْدَةٌ	مِــنْ غَــيْرِ تَمْيِيْــزٍ لَــهُ تَعْزِيْــزُ	٢	٨٦
إنْ شِئْتَ تَمْتَازُ عَنْ أَبْنَاءِ جِنْسِكَ كُنْ	عَــنْهُمْ بَعِيْــدًا وَذَا قَــوْلٌ أُجَــوِّزُهُ	٢	٨٦
كَمُلَــتْ صِــفَاتُكِ يَــا جَــآ	ذِرُ فَــاعْطُفِي وَدَعَــي الــبِرَازْ	١	٢٠١

قافية السين

مَــا القُــرْبُ بِالظَّــاهِرِ قُرْبًــا إذَا	كُنْــتَ بَعِيْــدَ القُــرْبِ بِــالنَّفْسِ	٢	٨٧
قُلْــتُ لَــهُ إذْ رَمِــدَتْ عَيْنُــهُ	وَلَــيْسَ قَــوْلِي سَــفَهًا أَوْ هَــوَسْ:	٢	٨٧
وَفَتَــاةٍ قَــدْ أَقْبَلَــتْ تَتَهَــادَى	بَــيْنَ حُــوْرٍ كَوَاعِــبٍ كَالــشُّمُوْسِ	٢	٨٨
قُلْــتُ لَــهُ: عَطْفًــا عَــلَى مُــدْنِفٍ	أَوْدَعَــهُ هَجْــرُكَ فِي رَمْــسِهِ،	٣	٨٨
وَيَتَّمَنِــي فِي النَّــاسِ خَــالٌ تَخَالُــهُ	غَزَالًا نَشَا دُونَ البَوَادِيَ فِي النَّاسِ	٢	١٨٧
مُزِجَــتْ سُــلَافَةُ رِقْقِهَــا بِــشَمَاسِ	لَــمْيَاءُ تُغْــرِي الــصَّدَّ بِالإِيْنَــاسِ	٨	٢١٤-٢١٥

قافية الشين

إنْ مَــالَ بِعِطفَــيْ ثَمِــلٍ مُنْــتَعَشِ	رِقْــصًا تَــرَكَ الحَلِــيمَ كَالْمُنْــدَهِشِ	٢	٨٩
تَجَــلَّى عَــلَى أَبْــصَارِنَا مِــنْ زَمَانِنَــا	مَصَائِبُ مِنْ أَبْصَارِنَا بَعْضُهَا تَعْشُو	٢	٨٩

قافية الصاد

وَوَجْنَةٍ قَدَحَتْ فِي الدَّارِ نَارَ هَــوًى	حَتَّى غَدَا وَهْوَ فِي أَيْدِي الجَوَى حِصَصُ	٢	٨٩
يَغْلو الَّذِي رَاحَ ضُرُّ النَّاسِ عَادَتُــهُ	وَيَرْخَصُ الخَيِّرُ النَّفَاعُ لَوْ حَرَصَا	٢	٢١٥

قافية الضاد

إنِّي لَأَعْتَقِــدُ اجْتِمَاعًــا مِنْــكَ لَــوْ	كَــمْ بَــانَ مِنْــكَ الــصَّدُّ وَالإِعْــرَاضُ	٢	٩٠
أَمَّلْتَنِــي عَــنْ مُهْجَتِــي عِوَضًــا	بِالوَصْــلِ ثُــمَّ لَهَــوْتَ عَــنْ غَــرَضِي	٢	٩٠

قَامَ يَجْلُوهَا وَفِي الأَجْفَانِ غَمْضُ	وَالنَّدَامَى نُوَّمٌ بَعْضٌ وَبَعْضُ	٢٠	٩٠-٩٢
لَمْ أَفُتِ مِنْ أَدَبِي وَمِنْ نَشبِي	مُتَرَفِّعًا فِي زِيِّ مُنْحَطِّ	٢	٩٣
شُهُوْدِيْ عَلَى أَنِّي لِأُذْنِ العُلَا قُرْطُ	لِبَاسُ التُّقَى، وَالعِلْمُ وَالشِّعْرُ وَالخَطُّ	١٣	٩٣-٩٤
لَا تَقْلِلَنَّ مَحَبَّتِي فَلَرُبَّمَا	قَدْ نَالَ صَفْوَ المَاءِ شَيءٌ فَانْخَبَطْ	٢	٩٤
كَمُلَتْ صِفَاتُكِ يَا جَآ	ذِرُ فَاعْطُفِي وَتَعَاطِي	١	٢٠٢

قافية الظاء

لَا يَرْدَعَنِيْ عَنِ التَّصَابِيَ وَعْظُ	أَوْ يَرْدَعُ عَنْ بَيَانِ مَعْنًى لَفْظُ	٢	٩٤

قافية العين

مُذْ أَبْصَرَنِي نَضَا نِقَابًا	عَنِّي لِسَنَا الخُدُوْدِ مَانِعْ	٢	٩٥
تَوَسَّطْ فَذَلِكَ خَيْرُ الأُمُوْرِ	وَلَا تَكُ مَا عِشْتَ بِالطَّامِعِ	٢	٩٥
قَالُوا: فُلانٌ رُفِعَتْ حَالُهُ،	وَذَاكَ فِي الإِعْرَابِ مَمْنُوْعُ	٢	٩٦
أَخْفَى نَوَالُكَ جُوْدِي	وَفِيْهِ قَدْ طَالَ بَاعِي	٢	٩٦
خُذِ النِّسَاءَ رَجَاءَ النَّسْلِ وَابْنِ عَلَى الصـ	ـصَبْرِ الجَمِيْلِ لسُوْءٍ مِنْ طَبَائِعِهَا	٢	٩٦
شَرَطْتَ لِي بَذْلَ كُلِّ جُهْدِ	إِنْ حَطَّنِي الدَّهْرُ بِارْتِفَاعِي	٣	٢١٥

قافية الغين

إِنْ تُمْسِ مُسْتَثْنًى لِحِبٍّ بَاخِلٍ	إِيَّاكَ لَسْتَ لِلْمَرَادِ تَبْلُغُ	٢	٩٦

قافية الفاء

لَوْ كُنْتَ فِي المَنْطِقِ (قُسًّا) لَمْ تَنَلْ	بِلا وَسِيْلَةٍ مُنَاكَ فَاعْرِفِ	٢	٩٧

اصْرِفِ الـدِّرْهَمَ فِي الخَـيْرِ وَكُـنْ	عَالِـــمًا أَنْ لَـــيْسَ فِي ذَا سَرَفُ	٢	٩٧
الْكِذْبُ عَاشَ وَمَاتَ إحْسَانُ الـوَرَى	لِـذَوِي الحَـوَائِجِ وَالوَفَـا لَمْ يُعْـرَفِ	٢	٩٧
قُلْـتُ لِـشَخْصٍ: إنَّنِـي عَـارِفٌ	بِمَالِـكَ الظَّـاهِرِ بَـلْ أَعْـرَفُ	٢	٩٨
لَا تَرْجُ تَعْرِيْفَ الوَرَى بِصِنَاعَةِ التَـ	ـتَنْصِيْفِ وَالتَّجْذِيْرِ وَالتَّضْعِيْفِ	٢	٩٨
وَمُمْتَنِـعٍ عَـنِ المَعْـرُوْفِ أَضْـحَى	مِـنَ الإمْكَـانِ حَـيْرَةَ كُـلِّ عَـارِفْ	٢	٩٨
صَاحِبْ ذَوِي الجَزْمِ يَزُلْ عَنْكَ مَا	يَـشِيْنُ أَهْـلَ الـشَّأْنِ فِي المَوْقِـفِ	٢	٩٨
إنِّي أَرَى نَفَـــــرًا وَإنَّهُـــــمُ	بَقَـــرٌ عَلاهُـــمْ فَلْتَـــةً شَرَفُ	٢	٩٩
أُحِبُّـكَ حُبًّـا خَالِـصًا لَا أَنُوْطُـهُ	مَنَاطَ ذَوِي العِلَّاتِ مِنْ صِفَةِ اللُّطْفِ	٢	٩٩
وَشَـادِنٍ أَمْـرَضَ جَفْنِـي بِالجَفَـا	يَـا لَيْتَـهُ كَـانَ بِحَـالِي مُنْـصِفَا	٢	٩٩
كُنْـــتُ فِي صُـــحْبَةِ ظَبْـــيٍ	جَـــادَ بِـــالرَّاحِ وَطَافَـــا	٢	٩٩
عَـاشِرْ خَلِيْلَـكَ بِـالمَعْرُوْفِ تَحْـظَ بِـهِ	وَاقْصُدْ مُصَافَاتِهِ عَـدْلًا وَإنْـصَافَا	٢	١٠٠
كُنَّـــا فِي صُـــحْبَةِ ذِي شَـــغَفٍ	بِجَمِيـــلِ العَـــادَةِ مُعـــتَرَفِ	٧	١٩٧-١٩٨
أَصْـبَحَ وَاوُ الـصُّدْغِ فِي خَـدِّهِ	مُحَـــيِّرًا فِي شَـــأنِهِ وَصْـــفِي	٢	٢١٦

قافية القاف

أُنْظُرْ إلَى أُفْقِ الـسَّمَاءِ وَقَـدْ حَـوَى	قَطَعَـاتِ غَـيْمٍ أَبْـيَضٍ مُتَفَـرِّقِ	٢	١٠١
صَدِّقْ كَلَامِي إنْ نَطَقْتُ بِوَصْفِ مَا	قَاسَيْتُ بَعْدَكَ مِـنْ أَسًى وَتَحَرُّقِ	٢	١٠١
قُلْـتُ لِـمَنْ أَكْـذَبَنِي فِي الهَـوَى	فَاغْتَـاظَ وَالقَلْـبُ بِـهِ عَـالِقُ	٢	١٠١
أَفْدِيْـــهِ رَقَّاصًـــا بِأَهْـــ	ـــوَاءِ الـــقُلُوْبِ قَـــدِ اتَّفَـــقْ	٣	١٠٢
حُزْتَ قَلْبِي وَفِيْهِ صَبْرِي بِطَرْفٍ	صُرِّعَـــتْ بِالتِفَاتِـــهِ العُـــشَّاقُ	٢	١٠٢

خَـــدُّ حَبِيْبِـــي وَرْدُهُ رَازِقِـــي	يُـنْعِشُ قَلْـبَ العَاشِـقِ الـصَّادِقِ	٢	١٠٢
لِكُـلِّ رِفَـاقٍ فِي الزَّمَـانِ فِـرَاقُ	وَإِنْ طَـالَ رِفْـقٌ بَيْـنَهُمْ وَرِفَـاقُ	٢	١٠٣
وَأَغْيَـدُ وَرْدِيُّ الخُـدُوْدِ إِذَا بَـدَا	تَغَارُ الظِّبَا مِنْهُ وَتَـدْمَى الـشَّقَائِقُ	٢	١٠٣
يَقُـــولُ لِي عَـــاذِلِي لَـــمَّا رَآهُ، وَلِي	قَلْـبٌ بِـهِ مَـزَّقَ الإِيـمَانَ تَمْزِيْقَـا	٢	١٠٣
تَنَـافَسَ النَّـاسُ فِي قُـرْبِ المُلُـوْكِ وَلَمْ	يَـدْرُوا بِـأَنَّ قُـصَارَاهُ عَنًـا وَشَـقَا	٢	١٠٤
.....	.....تـك الـود الوسـيع نطاقـه	٢	١٠٤
تَعَـشُّقُ المَـرءِ عُيـونَ المَهَـا	يُـشعِرُ أَنَّ الظَّبْـيَ مَعـشُوقُهُ	٢	١٨٩
أَهـوَى غَـزَالًا بِـالغُوِيرِ إِذَا رَمَـقْ	لَمْ يُبـقِ لِلآسَـادِ يومًـا مِـنْ رَمَـقْ	٣	١٩٤
قُلْـتُ لِـشَادٍ شَـدَا، وَنَغْمَتُـهُ	تَنـوبُ عَـنْ خَمـرَةٍ وَعَـنْ سَـاقِي:	٢	٢١٦
وَشَـادِنٍ عَطَفَتْهُ الـرَّاحُ بَعـدَ قِـلىً	فَقَامَ يَجلُو عَلَى الصَّحْبِ الأَبَارِيْقَا	٢	٢١٦

قافية الكاف

أَيْقَنْـتُ أَنَّ الحَبِيْـبَ أَرْخَـصَنِي	تَهَتُّكِـي فِيْـهِ فَاشْـتَهَى فَكِّـي	٢	١٠٥
تَـوَقَّ مُمَـارَاةَ الـصَّدِيْقِ مُعَـامِلًا	خَلِيْلَكَ بِالحُسْنَى إِذَا هُـوَ خَالَلَكْ	٢	١٠٥
يَحْظَى الرَّقِيْبُ مِنَ الحَبِيْبِ بِوَصْلِهِ	وَالهَجْـرُ مِنْـهُ لَنَـا يَهُـدُّ وَيُنْهِـكُ	٢	١٠٥
خَـالٌ عَـلَى خَـدِّكَ لَـمَّا ارْتَقَـى	أَشْرَقَ وَجْهُ السَّعْدِ مِنْ حَاجِبِكْ	١	١٠٥
لَـولَا شَـبِيْهُكَ يَـا بَـدْرَ الـسَّمَاءِ لَمَـا	بَاتَـتْ عُيُونُ حَلِيْفِ الوَجْدِ تَرْعَاكَا	٣	١٠٦
إِلَى مَ سَـيرًا حَثِيثًـا أَيُّهَـا الفَلَـكُ	لَمْ يَجْـرِ جَرْيَـكَ لَا جِـنٌّ وَلَا مَلَـكُ!	٦	١٧١-١٧٢
يَـا رَبُّ مَـا أَرْحَـبَ نَادِيكَـا	وَأَخْطَـرَ الـسَّيرَ بِوَادِيْكَـا	٧	١٧٢

تَبَسَّمَ ثَغرُ الـدَّهْرِ وَابْتَهَجَ المُلكُ	وَسَارَ بِمَا يُرْضِي العُلا الفِعلُ وَالتَّرْكُ	١	٢١٦

قافية اللام

الـشِّعْرُ وَالعِلْـمُ وَرَمْـيِ النِّبَـالْ	إنْ لَمْ يَكُـنْ مَـالًا صَرِيْحًـا كَـمَالْ	٢	١٠٧
رَنَـــا فَأَسْـــقَمَ جِـــسْمِي	فَقُلْـــتُ: مَـــاذَا تَنِيـــلُ؟	٢	١٠٧
رُمْـــتَ عَـــلَى قَتْلَتِـــي دَلِـــيْلًا	بِالـصُّدْغِ وَالعَـارِضِ المُرَسَّـلْ	٢	١٠٧
يَقُولُونَ: زَيْدٌ عَاهَدَ النَّاسَ آيةً	إذَا فَـارَقَ الـدُّنْيَا يُفَارِقُهَـا المَحْـلُ	٢	١٠٨
إنْ لَمْ يَـزُرْنِي مَـنْ هَوَيْـتُ بِيَقْظَـةٍ	فَطَيْفُـــهُ عِنْـــدِيَ لَا يُمَـــلُّ	٢	١٠٨
وَلَا تَعْجَبْ لِـهَجْرٍ مِـنْ حَبِيْبٍ	قَرِيْـبِ الـدَّارِ مَرْجُـوِّ الوِصَـالِ	٢	١٠٨
وَلِي مِنْ سُلافِ الدَّارِ صِيْنِيٍّ قَهْوَةٌ	إذَا جُلِيَـــتْ لَمْ يَبْـــقَ فِيَّ مَـــلَالُ	٢	١٠٨
لَا تَـرْجُ تَعْرِيْفًـا بِتَحْقِيْـقِ فَعـْ	ـــــلولٍ وَفَعْلِيْـــلٍ وَفَعْـــلَالِ	٢	١٠٩
خَفَـــضْتُ رَأسَ مَـــنْ بَغَـــى	وَذَا مِـــــــنَ المَـــــــشَاكِلِ	٢	١٠٩
رُفِعْتُ عَلَى الوَرَى وَنُصِبْتُ حَقًّا	وَلَمْ أُخْفَـــضْ لَأَنِّي رَبُّ فَـــضْلِ	٢	١٠٩
يَا مَنْ سَبَقَ الخَلْقَ بِعِلْمٍ وَعَمَلْ	وَانْـضَافَ لَـهُ بُلُوْغُـهُ كُـلَّ أَمَـلْ	٢	١١٠
عَـدَمَ التَّحَمُّـلِ لِلْفَتَـى عِـزٌّ كَـمَا	عَلَقَـتْ أَكُـفُّ الـذُّلِّ بِالْمُتَحَمِّـلِ	٢	١١٠
وَأَعْظَـمُ مَـا بِي أَنَّنِـي غَـيْرُ مُقْصِرٍ	بِسَعْيِي وَلَكِـنْ مَـا ظَفَرْتُ بِطَائِلِ	٣	١١٠
يَـا مَـنْ غَـدَتْ رَاحَتُـهُ دِيْمَـةً	تُخْجِلُ صَـوْبَ العَـارِضِ الهَاطِـلِ	٣	١١٠
إنْ كَـانَ قَـاطَعَنِي الحَبِيْـبُ مُوَاصِـلًا	لِطَرِيْـقِ زَنَّـاءٍ مُبَـاحِ الأَسْـفَلِ	٢	١١١
تَـرَكَ الحَبِيْـبُ قَـدِيْمَ حِـبٍّ مَـائِلًا	لِـحَدِيْثِ حِبٍّ عَنْ وَفَايَ بِمَعْـزِلِ	٢	١١١
لِي صَـــدِيْقٌ ذُو جَمَـــالٍ لَمْ يَـــزَلْ	سَـاحِبًا فِي التِّيْـهِ أَذْيَـالَ الجَـلالِ	٢	١١١

صَيَّرْتِنِي إيَّاكَ يَا مَنْ لَهُ	طَرْفٌ لأَرْبَابِ الهَوَى قَاتِلُ	٢	١١٢
أَصْبَحْتَ عَيْنَ الحُبِّ وَالحُبُّ ذَا	أَصْبَحَ لِي عَقْلًا عَنِ الشَّاغِلِ	٢	١١٢
صَيَّرْتَنِي عَيْنَ الهَوَى لَمَّا غَدَتْ	لِي مِنْهُ عَقْلٌ عَنْ جَمِيْعِ الشُّولِ	٢	١١٢
أَنَا مِنْ بَنِي دَهْرِي وَأَفْضَلُهُمْ إذَا	يَوْمًا أُضِفْتُ إلَيْهِمُ بِجَمِيْلِ	٢	١١٣
صِفِ الرِّجَالَ بِخَيْرٍ عَاطِفًا بِنَدًى	مُؤَكِّدًا مُبْدِلَ الحُسْنَى مِنَ الزَّلَلِ	٢	١١٣
خُذِ اسْمَ مَنْ يتَّمَنِي حُبُّهُ	مِنْ هَارِبٍ يَنْظُرُهُ أَحْوَلُ	١	١١٣
وَقَدْ كُنْتُ مِنْ فَرْطِ اصْطِبَارِي عَلَى البَلَا	كَصُمِّ الصَّفَا فِي الخَطْبِ غَيْرَ مُبَالِي	٢	١١٣
لَا تَنْسِبَنْ فِعْلِي النَّدَى لِتَقِيَّةٍ	غَلَطًا فَتَخْفِضَهُ لِهَجْرِ مَقَالِ	٢	١١٣
تَجِيءُ بِزُوْرِ القَوْلِ ثُمَّ تَلُوْمُنِي	عَلَيْهِ وَهَذَا مَطْلَبٌ غَيْرُ مَعْقُوْلِ	٢	١١٤
زَادَ عَلَيْهَا فَرْعُهَا فَاغْتَدَتْ	تَطَأُهُ عِنْدَ المَشْيِ بِالرِّجْلِ	٢	١١٤
وَقَدْ يُلْجِئُ الدَّهْرُ اللَّئَامَ إلَى العُلَا	وَيُلْجِئُ أَهْلَ المَكْرُمَاتِ إلَى الذُّلِّ	٢	١١٤
يَقُولُ لِيَ الأُلَى جَهِلُوا مَكَانِي	بِبَحْرٍ وَافِرٍ مَاذَا تَقُوْلُ؟	٢	١١٥
قُلْ لِلَّذِي قَدَّمُوا مِنْ دُوْنِهِ سَفَهًا	(لِي أُسْوَةٌ بِانْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ)	٢	١١٥
دَعِ الدُّنْيَا وَلَا تَرْكَنْ إلَيْهَا	فَزُخْرُفُهَا سَيَذْهَبُ عَنْ قَلِيْلِ	٢	١١٥
شِيَمُ اللَّيَالِي خَفْضُ أَرْبَابِ العُلَا	ظُلْمًا وَرَفْعُ مَنَاصِبِ الأَرْذَالِ	٢	١١٦
مُذْ لَاحَ لِي وَجْهُكَ بَدْرُ الدُّجَى	قُلْتُ عَلَى الفَوْرِ: ذِهَابُ الغَلِيْلْ	١	١١٦
وَفِيْشَةٍ مَفْتُوْحَةٍ دَائِمًا	لِلنَّاسِ فِيْهَا شُغْلٌ شَاغِلُ	٢	١١٦
وَافَى عِذَارُكَ شَيْبِي	فَزِدْتَ عَنِّيَ مِيْلَا	٢	١١٦
قُلْتُ لِمَنْ قَدْ جَفَا فَأَضْحَى	جِسْمِيَ مِنْ هَجْرِهِ عَلِيْلَا	٢	١١٧

أُولُو الهَزْلِ لَا يُرْجَوْنَ لِلْجَدِ فَانْتَقِدْ	لِجِدِّكَ وَالهَزْلِ الشَّرِيْفَ الْمُبَجَّلَا	٢	١١٧
وَذُو سَفَهٍ أَطَاعَ الغَيَّ حَتَّى	أَشَاعَ لَهُ الخَنَا اسْمًا وَفِعْلَا	٢	١١٧
وَرَاقِصٍ كَقَضِيْبِ البَانِ قَامَتُهُ	يَكَادُ يُذْهِبُ قَلْبِي فِي تَنَقُّلِهِ	٢	١١٨
كَمْ عَائِقٍ فَارَقَهُ نَاظِرٌ	لَكِنَّهُ وَافَاهُ مَا مَاثَلَهْ	١	١١٨
رَكِبنَا كُلَّ مَعْصِيَةٍ وَهَوْلٍ	وَنَرْجُو فَضْلَ رَبٍّ خِيْفَ عَدْلُهْ	٢	١١٩
إِلَى مَ انْتِظَارِي لِلوِصَالِ وَلَا وَصْلُ	وَحَتَّى مَ لَا تَدْنُو إِلَيَّ وَلَا أَسْلُو	٣٨	١٧٣-١٧٧
يَا دَارَهَا بِالشِّعْبِ شِعْبِ الحَائِلِ	غَادَاكِ مُرْفَضُّ الغَمامِ الهَاطِلِ	٣٦	١٧٧-١٨١
حَيِّ عُربًا بِالخَيفِ[1] مِن حَيِّ لَيلَى	وَاقْرَ عَنِّي السَّلامَ هِندًا وَلَيلَى	٢	١٨٧
طَالَ فَرعُ الحَبِيبِ لَمَّا رَأَينَا	أَصلَهُ فِي الجَمَالِ أَطيَبَ أَصلِ	٢	١٨٧
وَبِي مِنَ التُّرْكِ ظَبْيٌ	يَمِيلُ عَنِّي دَلَالَا	٢	١٨٨
بِحِجَالِ الخِيَامِ رَاحَ بِقَلبِي	ظَبِيَاتٌ لحَاظُهَا كَالنِّبَالِ	٢	١٩٢
قُلْ لِلَّذِي عَبَثَتْ أَيْدِي الفِرَاقِ بِهِ	فَرَاحَ مَيتَ غَرَامٍ وَهْوَ مَتبُولُ	٢	١٩٣
يَا صَاحِبِي عُجْ عَلَى زَهرِ الرَّبِيعِ ضُحًى	وَاجْنَحْ إِلَى ظَبِيَاتِ القَاعِ فِي الأُصُلِ	٢	١٩٥
مَحْرُوسٌ بِالصَّمَدِ الأَزَلِي	بَلَدٌ يَعلُو بِعَلاءِ عَلِي	٤	١٩٨
وَحَقِّ مَنْ أَرْتَجِي شَفَاعَتَهُ	﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾	٥	٢١٧
يَا بَنِي أَحْمَدَ يَا أَهْلَ الهُدَى	يَا مَدَالِيلَ الكِتَابِ الْمُنْزَلِ	٥	٢١٨
تَوَاضَعْ فَكِبْرُ المَرءِ يَخفِضُ قَدْرَهُ	وَيَرْفَعُهُ ذُلُّ التَّوَاضُعِ لَوْ عَقَلْ	٢	٢١٨

١ - في (قط-الأصل) : بالخفيف وهو خطأ أدَّى إلى إنكسار الوزن.

رَأَيتُ فَوَّارَةً فِي مَنزِلٍ خَرِبٍ	تَبكِي عَلَيهِ بُكَاءَ العَاشِقِ الثَّمِلِ	٣	٢١٨
إنْ قُلتُ كَطَرفِهِ غِرارُ النَّصلِ	تَشبِيهُ خَيالٍ وَمِثالٍ جَعلِي	٢	٢١٩
أَرَتهُ خِضَابَ مَفْرِقِهِ نُصُولَا	نَوَاظِرُ قَدْ نَضَينَ لهَا نُصُولَا	٢	٢١٩
يُؤَمِّلُ قَلْبِيَ المُضْنَى إلَيهِمْ	وَقَدْ قَرُبَتْ دِيَارُهُمُ وُصُولَا	٢	٢١٩
سَلَكوا بِيَ الرُّقَبَاءُ جَهْلًا مِنْهُمُ	طُرُقَ الخَوَارِجِ حِيْنَ جَلَّلَنِي القَلَا	٢	٢٢٠
تَقُولُ أَصْلَى نَارَ حُبٍّ بِهِ،	وَظَاهِرٌ أَنَّكَ لَا تَصْلَى	٢	٢٢٠
سَلْ عَنْهُ وَقْعَةَ بَدرٍ إنْ جَهَلْتَ بِهِ	وَيَومَ صِفِّينَ وَالأَحزَابِ وَالجَمَلِ	٢	٢٢٠
لَمْ يُفشِ أَسرَارَ المَحَبَّةِ مَنطِقِي	لَكِنْ أَقَامَ لَهَا الدَّلِيلَ نُحُولِي	٢	٢٢١
إلَيكَ وَفِي قَلبِي سُرُورٌ وَفَرحَةٌ	وَعَنكَ وَفِي صَبرِي وَجًا وَكَلالُ	٢	٢٢١
إنِّي إذَا مَا قَبِيلَةٌ نَظَرَتْ	إلَيَّ بِالجُودِ كِي أُبَجِّلَهَا	٢	٢٢١

قافية الميم

حَيَايَ فِي كَفِّي عَنِ المُحَرَّمِ	نَظِيْرُهُ مِنْهُ عَلَى المُعْدَمِ	٢	١٢٠
أَنَا مَنْ يُفِيْدُ النَّاسَ نُصْحًا نَافِعًا	لَهُمُ وَمِنْ عَمَلٍ بِهِ مَخْزُوْمُ	٢	١٢٠
أَدْنِ الشَّقِيْقَ عَلَى الصَّدِيْقِ وَإنْ غَدَا	فِي الفَضْلِ لَيْسَ لَهُ نَظِيْرٌ يُعْلَمُ	٢	١٢٠
كَمْ قَدْ شَهِدْتُ الحَرْبَ مُسْتَلْئِمًا	سَابِغَةً تَضْمَنُ وَقْعَ الحِمَامْ؟	٢	١٢١
كُنْ فِي عُلُوِّكَ وَالنُّزُولِ مُلازِمًا	نَفْعَ الصَّدِيْقِ وَرَدَّ ظُلْمِ الظَّالِمِ	٢	١٢١
أَتَظُنُّ تَنْكِيْرَ اللَّئِيْمِ مُحَقِّرًا	لَكَ إنْ كَسَاكَ الفَضْلُ ثَوْبَ كَرِيْمِ	٢	١٢١
وَمُزَنَّمٍ جُبِلَتْ طَبَائِعُهُ عَلَى	سُوْءٍ فَلا يَثْنِيْهِ عَنْهُ لَائِمُ	٢	١٢٢

أَلَا يَـــا مُعْتَنَـــي بِاللُّغْـــ	ـــزِ مَـــا اسْـــمٌ ذِكْـــرُهُ أَلَمُ	٢	١٢٢
أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ يَوْمًا مُذْ أَتَى	نَحْوِي الحَبِيْبُ فَقَالَ وَهْوَ مُلَامُ:	٢	١٢٢
لَـــوْ طَـــابَقَتْنِي سُـــلَيْمَى	كَـــمَا يَـــشَاءُ الغَـــرَامُ	٢	١٢٢
يَـا خَيْمَـةً بِتْنَـا بِهَـا فِي لَيْلَـةٍ	سَمِحَ الزَّمَـانُ لَهَـا بِرَشْحِ غَـمَامِ	٥	١٢٣
وَمَا فِي رَزَايَا الدَّهْرِ أَعْظَمُ شُقَّةٍ	عَـلَى فَاضِـلٍ مِـنْ جَاهِـلٍ يَتَقَـدَّمُ	٢	١٢٣
ضَـلَّ مَـنْ يَرْجُـو بِبُخْـلٍ	أَنْ يَـرَى خَـيْرًا وَيَـسْمُو	٢	١٢٣
أَشَابَ رَأْسَكَ وَاسْمِي بَرْقُ ذِي سَلَمِ	وَنَالَ قَلْبِي جَوًى مِنْ خَاطِرِ النَّسَمِ	١	١٢٤
وَنَادِبَـةٍ مِـنْ غَـيْرِ شَـجْوٍ بِقَلْبِهَـا	تَـئِنُّ كَـمَا أَنَّ المَـشُوْقُ المُتَـيَّمُ	٢	١٢٤
يُجْـدِي الوَضِـيْعُ إِذَا تَوَسَّـطَ مَـا	بَـيْنَ الـرَّفِيْعَيْنِ الأَذَى لَهُـمَا	٢	١٢٥
رَآهُ عَـاذِلِي فَـأَلَحَّ جَهْـلًا	وَلَـجَّ عَـلَى مَحَاسِـنِهِ وَلَا مَـا	١	١٢٥
أَمَا وَالهَوَى لَـوْلَا العِـذَارُ المُنَمْنَمُ	لَمَا اهْتَـاجَ وَجْـدِي سَـاجِعٌ يَـتَرَنَّمُ	٣	١٨٢
لِـمَنِ العِـيْسُ عَـشِيًّا تَتَرَامَـى	تَرَكَتْهَـا شُـقَقُ البَـينِ سُـهَامَا؟	٤٠	١٨٣-١٨٦
مَـاجَ كَمَـوجِ البَحـرِ أَردَافُـهُ	مَهْفَهَـفٌ يَـسعَى بِكَـأسٍ وَجَـام	٢	١٩٠
يَا زَاجِرَ العِيسِ سِرْ لَيلًا وَحِيِّ كَمَا	حَيَّا الحَيَا حَيَّ لَـيلَى غَـيرَ مُحْتَشِمِ	٢	١٩٢-١٩٣
يَـا حَبَّـذَا ظَبيـةٌ بِـالجَزعِ قَاطِنَـةٌ	تُـسِي فَرَائِـسهَا الآسَـادُ فِي الأُجُـمِ	٢	١٩٣-١٩٤
وَشَادِنٍ خِصرُهُ قَدْ صِيغَ مِنْ عَدَمٍ	مُمَنَّـعٍ لَا يَـرَى فِي الحُـبِّ مَنـعَ دَمِـي	٢	١٩٥
وَفَارَقَـتِ الكَـرَى عَيْنِـي كَـأَنِّي	جُفُـونُ الجِـسْمِ، وَالـوَطَنَ المَنَـامُ	١	٢٢٢
أَخُـوْطٌ مَـا تَـرَنَّحَ، أَمْ قَـوَامُ؟	وَلَحْـظٌ مَـا بَـدَا لِي، أَمْ حُـسَامُ؟	٢	٢٢٢

لَـئِنْ عَـدَتِ اللِّئَـامُ عَـلَيَّ ظُلْـمًا	وَأَوْسَـعَنِي بَنُـو الأَيَّـامِ ذَمَّـا	٢	٢٢٣
أَضَـافَ بَعـضُ القَـومِ أَصْـحَابَنَا	ضِـيَافةً بَـاتَ لهَـا فِي هُمُـومْ	٢	٢٢٣
يَـا سَـادَةً كُلَّـمَا جَفَـونِي،	فَـرَرْتُ مِـنْ هَجْـرِهِمْ إِلَـيهِمْ	٢	٢٢٣
شَكَوتُ ضَنَى جِسْمِي إِلَيهَا وَشَاهِدِي	عَلَى مَا ادَّعَيتُ السُّهْدُ وَالقَلَقُ الجَمُّ	٢	٢٢٤

قافية النون

عَاتَبْتُ خَيْمَتِيَ الَّتِي مِنْ سَقْفِهَا	مَطَـرَتْ عَـلَيَّ بِعَـارِضٍ هَتَّـانِ:	٣	١٢٥
لَا يَبْلُـغُ العِـزَّ .... مَتَـى وَخَـدَتْ	بِهِ الرِّكَابُ تَلاشَى أَوْ سَرَى حِيْنَا	٢	١٢٦
جَمَعْتَ فِي طَرْفِ الْمُحِبِّ الكَرَى	وَالسُّهْدَ فِي وَصْـلِكَ وَالبَـيْنِ	٢	١٢٦
أَبْعَدْتُ شَخْصَكَ عَنْ عَيْنَيَّ لَا مَلَلًا	بَلْ غِيْرَةً هِيَ لِي دُوْنَ الوَرَى شَانُ	٢	١٢٦
وَحَقِّـكَ لَـوْ تُـسَاعِدُنِي اللَّيَـالِي	لَمَـا فَارَقْـتُ شَخْـصَكَ طُـولَ آنِ	٢	١٢٦
زَكَرَيَّـا [وَ] إِذَا مَـا نَظَـرَتْ أَعْيُنُـهُ	سَلَبَتْ عَنْ حَسَنٍ لَـذَّةَ طِيْبِ الوَسَـنِ	٢	١٢٧
لَا يَطْمَعَـنَّ العَـاذِلُوْنَ بِـسَلْوَتِي	عَـنْ أَغْيَـدٍ أُخْفِـي هَـوَاهُ وَيُعْلِـنُ	٢	١٢٧
قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ وَالحَوَادِثُ جَمَّةٌ	فِـيمَا أَرَى أَنَّ الجُنُـوْنَ فُنُـوْنُ	٢	١٢٨
قُلْتُ لِلأَهْيَفِ الَّذِي قَدْ سَبَانِي	بِقَـوَامٍ يَفُـوْقُ سُـمْرَ اللَّـدَانِ:	٢	١٢٨
خُـذُوا بِـدَمِي غَـزَالًا أَوْدَعَتْـهُ	عُيُـونِي مُهْجَـةً لَا تُـسْتَهَانُ	٢	١٢٨
لَـسْتُ مِمَّـنْ يَلِيْـقُ بِالـدَّهْرِ أَنْ يَنْـ	ـظِمَهُ سِـلْكُ أَهْـلِ هَـذَا الزَّمَـانِ	٣	١٢٩
لَـمَّا غَدَتْ مُقَلُ الجُلُوْسِ عَشِيَّةً	لِلـشَّمْعِ شَاخِـصَةً وَذَاكَ مُعَـيَّنُ	٢	١٢٩
لَا تَـنْكَحَنْ إِلَّا كَرِيْمَـةَ مَعْـشَرٍ	فَـالعِرْقُ دَسَّـاسٌ مِـنَ الطَّـرَفَيْنِ	٢	١٢٩

تَجُـوْدُ بِـالعَيْنِ وَاللُّجَـيْنِ لِـمَنْ	يَحْجُبُنِـي عَنْـكَ يَـا أَخَـا العَـيْنِ	٢	١٣٠
يَقُوْلُـوْنَ دَعْ عَنْـكَ التَّعَـيُّنَ إنَّـهُ	ذَمِـــيْمٌ.....	٢	١٣٠
ظَنَّ العَوَاذِلُ أَنِّي نِمْتُ عَـنْ شَـجَنِي،	وَمَـنْ يَـذُوْقُ الكَرَى فِي وَجْهِهِ الحَسَنِ!	١	١٣٠
طَـــهَ لَكُـــمْ حِـــرْزٌ وَمُعْتَمَـــدٌ	فَلَقَـــدْ دَنَـــا أَجَـــلٌ وَيَاسِـــيْنُ	١	١٣٠
جَمَـعَ الحُـسْنَ حَبِيْـبٌ هَجَـرَتْ	مُقْلَتِـي مِـنْ هَجْـرِهِ طِيْـبَ الوَسَـنْ	٢	١٣١
بِنَفْسِيَ مَنْ لَا يَنْثَنِي عَـنْ وُلُوْعِـهِ	بِقَتْلِي وَلَا أَهْوَى سِوَى وَجْهِهِ الحَسَنْ	٢	١٣١
.....الَّـذِي بِـصَارِمِهِ كَـمْ	قَـدْ أُبِيْـدَتْ جَحَافِـلُ المُـشْرِكِيْنَا	٢	١٣١
.....	....غَـير مـضروبٍ ومطعـون	٢	١٣١
سَـمِّ ابْنَـكَ اسْـمَ شَرِيْـفٍ قَـوْمٍ عَلَّـهُ	يُوْلِيْـهِ خَالِقُـهُ بِـذَلِكَ شَـانَا	٢	١٣٢
إنْ رُمْتَ نَيْلَ العِزِّ فَاقْسِ وَلَا تَلِنْ	فِي الـدَّهْرِ لَـوْ أَدْكَـى بِـكَ النِّيْرَانَـا	٢	١٣٢
وَجهُـكَ مِـن خَـدِّكَ وَالخَـالُ وَالْـ	ـــوَجنَةُ قَـدْ ضَـمَّنَ أَلوَانَـا	٣	١٣٢
لَمْ يُثْنِنِـي عَـذْلُ لَاحٍ فِي مَحَبَّـتِكُمْ	وَلَمْ يَلُمْنِـيَ حُـسَّادٌ وَأَدْنُوْنَـا	١	١٣٢
ابـنُ سُـلَيْمَانَ بَـدَا طَالِعًـا	يَغُـرُّ مَـنْ أَبْـصَرَهُ حُـسْنُهُ	٣	١٣٣
.....	.....مثـل حَنِيْنِـه	٢	١٣٣
لَا يَكْـرَهُ المَـولَى زِيَـادَةَ عَبْـدِهِ	فَهْـيَ الَّتِـي تَقْـضِي بِرِفْعَـةِ شَـانِهِ	٢	١٣٣
قَلَّـت مُدَامَتُـهُ الحَمـرَا فَأَتْبَعَهَـا	بِأُخْتِهَـا كَبَيَـاضِ الـصُّبْحِ تَلوِيْنَـا	٢	١٩٢
تَرَحَّلَـتِ الغَـادَاتُ مِـن حَـيٍّ عَـامِرٍ	فَحَرَّكنَ مَا فِي القَلبِ مِن كُلِّ سَاكِنِ	٢	١٩٧
قَـــدْ عَـــمَّ مَولَانَـــا بِنِعْمَتِـــهِ	ذَا النَّـاسَ مِـنْ قَـاصٍ وَمِـنْ دَانِي	٢	٢٢٤
بِـــ(ـــمَنَّاوِيِّنَا) طَـــرَبُ الزَّمَـــانِ	وَمُرْتَبَـــعُ المَـــسَرَّةِ وَالأَمَـــانِي	١	٢٢٤

أَنَــى الهَنَــا لَمَّــا أَتَانَــا (غَــزَالَانُ)	حُصَانٌ إذَا شَافُوهُ أَهْلُ الغَزَا لَانُو	دوبيت	٢٢٦

قافية الهاء

فِي الــدَّارِ صِــيْنِيٍّ لنَــا قَهْــوَةٌ	حَمْــرَاءُ كَــالتِّبْرِ حَــسَوْنَاهَا	٢	١٣٤
حَــصِّلِ الحَــالَ يَــا فَتَــى	مِــــنْ ذَكَــــاءٍ وَمَعْرِفَــــهْ	٢	١٣٤
رَأَيْتُ حَبِيْبَ قَلْبِي وَهْوَ يَرْمِي	فُــؤَادًا قَــدْ حَنَــى شَــغَفًا عَلَيْــهِ	٢	١٣٥
تَوَاضَــعْ لِلْفَقِــيْرِ وَكُــنْ إذَا مَــا	دَهَــاهُ رَيْــبُ حَادِثَــةٍ مُعِيْنَــهْ	٢	١٣٥
قُلْــتُ لِنَحْــوِيٍّ وَفِي بَطْنِــهِ	قَرْقَــرَةٌ: مَــا هَــذِهِ القَرْقَــرَهْ؟	٢	١٣٥
كَــم صَــحَبُوْكَ الرِّجَــالُ حُبًّــا	وَلَسْتَ مِـنْ أَهْـلِ ذِي الطَّرِيْقَـهْ؟	٢	١٣٥
قُلْتُ لَهُ: كَسَّرْتَ، قَلبِي وَيَدِي	عِنْــدَكَ مَــا قَابَلْتَهَــا بِنَافِلَــهْ	٢	١٣٦
إنْقَاصُ شَأنِ المَرْءِ مِنْ مَحْدُومِهِ	عَيْبٌ فَكَيفَ أُسِيْغُ أَنْ أَسْتَحْسِنَهْ؟	٢	١٣٦
لَا تَطْلُــبِ المَــالَ فِي سُــؤَالٍ	إنْ كُنْــتَ مِــنْ طَــالِبِي الهِدَايَــهْ	٢	١٣٦
فِي المَــالِ نَفْــعٌ لِلفَتَــى مُقْتَــصَدٌ	فَــإنْ يَــزِدْ كَــانَ بِــهِ الهَــلاكُ لَــهْ	٢	١٣٦
يَعْقِــبُ المَــالَ لِلْكِــرَامِ المَعَــالِي	وَيَزِيْــدُ اللِّئَــامَ كُــلَّ خَــسَاسَهْ	٢	١٣٧
إنْ خُفِّــضَ العَــالِمُ فِي عَــصْرِهِ	وَلَمْ يَحُــزْ قَــدْرَ دَنِيٍّ الــصِّفَهْ	٢	١٣٧
قُلْــتُ: هَــلْ يُقْــسَمُ لِي جَــوْ	هَــــرُ ثَغْــــرٍ أَشْــــتَهِيْهِ؟	٢	١٣٧
قَــالُوا: رَأَيْنَــا الحَبِيْــبَ يَوْمًــا	قَــدْ شَــهَرَ اللَّحْــظَ لَمْ يَنَمْــهُ	٢	١٣٨
تَمَــسَّكْ بِأَذْيَــالِ أَهْــلِ التُّقَــى	وَصَاحِبْ ذَوِي الفَضْلِ وَالمَعْرِفَهْ	٢	١٣٨
متى تَصْحَبِ الأَدْنَى وَيَهْنِئْكَ فَضْلُهُ	يَكُنْ لَكَ مَوْصُوْفًا وَلَسْتَ لَهُ صِفَهْ	٢	١٣٨
وَرِجْسٍ يَجْمَعُ الأُخْتَينِ عَمْدًا	وَيَــنْكِحُهُنَّ مِــنْ فَــرْطِ الخَبَاثَــهْ	٣	١٣٩

وَمُنْـتَمٍ لِلْجُـوْدِ فِي زَعْمِـهِ	إنَّ يَدَيْـهِ فِيْـهِ طَفَّاحَـهْ	٢	١٣٩
يَـا عَرَبًـا قَـدْ نَزَلُـوا بِـاللِّوَى	قَلْـبُ الْمُعَنَّـى وَالَّـذِي فِي يَدَيـهْ	٢	١٣٩
لَا أُحِـبُّ الثَّـرَاءَ فِي هَـذِهِ الـدَّا	رِ وَأَرْضَى وَلَـوْ.....	٢	١٣٩
قَـدْ دَخَلْنَـا البَلْـدَةَ الـزَّوْرَاءَ ذَا	ت	٣	١٤٠
وَإِذَا جَـالَسَ الكَـرِيْمُ لَئِـيمًا	لَمْ يُفِـدْ غَـيْرَ نَقْـصِهِ مِـنْ إفَـادَهْ	٢	١٤٠
أَصْبَحَ صَبْرِي بِصَاحِبِي كَلِفًا	.....	٢	١٤٠
وَافَاكَ يَا رَأسَ الفُؤَادِ مِنَ البَلا	خَـالٌ عَـلَى أَعْـلَا الحِجَـاجِ.....	١	١٤١
قَلْبٌ يَفِيْضُ دَمَ الدُّمُوْعِ مَدَى المَدَى	لَا يَنْثَنِـي حُبِّـي.....	١	١٤١
أَيَحْمِلُ قَلْبُ الخِلِّ شَـهْرَيْنِ فُرْقَةً	يَـــذُوْبُ.....	١	١٤١
إذَا رَآهُ الجَـمَالُ مِـنْ طَـرَبٍ	.....	١	١٤١
فِي مَديـدِ اللَّيـلِ لِي حُـرَقٌ	بِجَحِـيمِ الحَـشرِ مُـشْتَبِهُ	١	١٩٩
ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ مُدنِفًا	لَمْ تَخْـلُ أَحـشَاؤُهُ مَحْرُوْقَـةً	١	٢٠٠
كَمُلَـتْ صِفَاتُكِ يَـا جَـاذِرَ كَـا	ظِمَـةٍ فَـمَا لَـكِ قَـطُّ مِـن شِـبْهِ	١	٢٠١
رَمَّلُـوا بُـرْدَ التَّنَـائِي	فَارْتَقِـبْ طَوعًـا وَكَرهَـا	١	٢٠٣
تَقَـارَب إذَا رُمْتَـهُ	وَدَعْ عَنْـكَ كُـلَّ الـشَّبَهْ	١	٢٠٦
قَـدْ قُلْـتُ لِلْبَـدْرِ الـتَّمامِ مُنَزِّهًـا	عَنـهُ مُعَـذِّبَ مُهْجَتِـي تَنْزِيْهَـا	٢	٢٢٥
جِئْنَـا غَـدِيْرًا كَثِـيْرَ مَـاءٍ	مَـعْ صَـاحِبِ الفَـضْلِ وَالوِلَايَـهْ	٢	٢٢٥

قافية الواو

قُلْ لِقَوْمٍ عَلَوْا عَلَى خَيْرِ عَليَا	وَلْيُسَوُّوا مِمَّنْ يَرَاهُ العُلُوُّ	٢	١٤٢
إلَى مَ انْتِظَارِي لِلوِصَالِ وَلَا وَصْلُ	وَحَتَّى مَ لَا تَدْنُو إليَّ وَلَا أَسْلُو	٣٨	١٧٣-١٧٦
فِي مَدِيدِ اللَّيلِ لِي أَجرُ حَجٍّ	وَهوَ يَفنَى بَينَ وَصلٍ وَلَهوِ	١	١٩٩
اسْرِعْ بِأَمْرِ الحُبِّ طَوعًا فَقَدْ	وُفِّقْتَ فَاسْمَعْ قَولَ مَنْ فِيهِ ثَاوْ	١	٢٠٤
سَرْحِي عَلَى رَبْعٍ أَقوَى طَرَفًا	جَزَّ النَّوَى مَا يُرْضِيْهِ حِينَ نَوَوْا	١	٢٠٤

قافية الياء

لَا يُوْحِشُ اللهُ أَهْلَ الفَضْلِ مِنْكَ فَكَمْ	مَلَتْ أَيَادِيْكَ بِالنَّعْمَا أَيَادِيْهَا	٢	١٤٢
إنْ كُنتُ أَصبَحتُ فِي نَحوِ النُّهَى عَلَمًا	لَكِنَّنِي اليَومَ مِن عَيشِي أَرَى صِفَتِي	٢	١٤٢
ابْسُطْ يَدَ الشَّوقِ وَاتْبَعْ صَبَّنَا	لِلفَرضِ مِمَّا يُعَانِي حَاوي	١	٢٠٠
تَوَافَرَ هَمٌّ مُهجَةِ كُلِّ صَبٍّ	جَفَاهُ حَبيبُهُ وَغَدَا مُنَاوِي	١	٢٠٠
كَمُلَتْ صِفَاتُكِ يَا جَآذِرَ ضَارِجٍ	طَرَبًا فَهَل لَكِ فِي وِصَالِ فَتًى جَوِي	١	٢٠١
كَمُلَتْ صِفَاتُكِ يَا جَآ	ذِرُ فَاعْطُفِي فَقُوَايَ خَاوِيْ	١	٢٠٢
زَارَ الَّذِي لَمْ يُصْفَدِ	كَمْ كَمَدٍ فِيهِ شَجِي	١	٢٠٣
لَا نَفْعَ تُسْدِي إلَى صَدِيْقٍ	وَلَا يُرَى فِيكَ رَفْعُ غَيِّ	٢	٢٢٥

فهرس المحتويات

المـــادة	الصفحة
المقدمة	١-٤
الفصل الأول: حياة الشاعر	٥- ٢٠
اسمه ونسبه	٧-٨
نشأته وحياته	٩
وفاته	١٠
آثاره	١٠-٢٠
الفصل الثاني: شعره وديوانه	٢١- ٣١
شعره	٢٣-٢٥
ديوانه	٢٥-٢٧
أقوال العلماء والأدباء فيه	٢٧- ٣١
الفصل الثالث: مخطوطة حلي الأفاضل ومنهج التحقيق	٣٣- ٤٤
مخطوطة حلي الأفاضل	٣٥-٤١
منهج التحقيق	٤٢- ٤٤
الفصل الرابع : حلي الأفاضل محققًا	٤٥- ١٤٢
الفصل الخامس: ما وصل إلينا من شعره	١٤٣- ٢٢٧
مَا وَرَدَ مِن نَظمِ الشَّاعِرِ فِي قَطرِ الغَمَامِ	١٨٦-١٩٨
ما جاء في (المشعشة) من نظم الشاعر	١٩٨-٢٠٦
الفهارس العامة :	٢٢٩- ٢٨٤
فهرس الآيات القرآنية الكريمة	٢٣١-٢٣٢
فهرس الأعلام	٢٣٣- ٢٣٧
فهرس الأسر والقبائل	٢٣٨
فهرس المدن والبقاع	٢٣٩- ٢٤٢
فهرس المصادر والمراجع	٢٤٣- ٢٥٨
فهرس القوافي	٢٥٩- ٢٨٣

فهرس المحتويات ٢٨٤